

رواية عشقها احتل قلبى كاملة



بقلم الكاتبة شروق

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايچى فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

اختلف معني الحب بس الحب مش
محتاج معاني.... الحب دا إحساس...انك
حسيت انك خلاص مش قادر تبعد عن
الشخص دا.... او انك موقف كل تفصييلة في
حياتك الجاية عليه سواء صغيرة او كبيرة....
وانك عايز تشاركة كل تفاصيل حياتك....
الحب شئ جميل وما فيش كلمة توصفه....
لان ببساطة الحب.... إحساس...ومحدث
فيينا بيقدر يوصف الإحساس

بسم الله الرحمن الرحيم

□□□□□

يوسف الصياد : (بطل الرواية) شاب عمره
٢٨ سنة عايش حياته بالطول والعرض
ومش بيهمة اي حاجة خالص.....عسول جدا

بعينه الرصاصي ورموشه الكثيفة وشكله الي
بيجذب الستات ورجولته.... وجسمه
الرياضي المليان عضلات....والبنات بتتمني
نظرة منه.... بتاع بنات.... كل يوم مع واحدة
شكل وفي حضن وحدة جديدة.... بيكره الجواز
ومش حاطه في دماغه خالص وشايف ان هو
كدا تمام... مرح جدا وبيحب الهزار اووي....
بس في شغله شخصية مختلفة تماماً...جد
جدا في الشغل ومش بيستهتر بيه ماسك
شركات آل صياد جروب وهو الي بيديرها من
بعد وفاة بياه من اكثر من ٥ سنين وخلاها
من أكبر واحسن الشركات في الشرق
الأوسط.... ييحب جده سليم جدا ويعتبره
صاحبه.... عنده صاحب واحد بس اسمه
مالك العمري....وعنده اخت واحدة وهي كل
حياته

وعنده اخت واحدة وهي كل حياته ١

سيلا الصياد : (بطلة الرواية) بنت عم
يوسف...عندها ٢٢ سنة....بتدرس. هندسة...
عايشة طول عمرها برا مصر.... جميلة جدا
عيونها بين الازرق والاخضر وشعرها اصفر في
بني فاتح لونه زي اشعة الشمس ذهبي...
وبشرتها بيضاء وصافية زي الأطفال....
بتجذب انظار اي حد عينه تقع عليها من
جمالها الهادي....عمرها ما نزلت مصر..عايشة
مع باباها بعد ما رفضت العيشة مع مامتها
بسبب اسلوب حياتها وهي بنت محترمة
جدا علي عكس البيئة الي اتربت فيها
عايشة مع باباها بعد ما رفضت العيشة مع
مامتها بسبب اسلوب حياتها وهي بنت

محترمة جدا علي عكس البيئة الي اتربت

فيها ٢٣

مالك العمري : شاب وسيم جدا.....عنده ٢٨

سنة صاحب يوسف جدا ويعتبروا

اخوات.....وطبعا زيه في كل حاجة بتاع بنات

وكل يوم مع واحدة شكل....وسيم جدا بس

مش بوسامة صاحبه.... جسد رياضي

ومحافظ دايما علي شكله..... عارف ان الحب

موجود و مستني الي تخطف قلبه وتخليه

يتجوزها وتبقي حياته معاها بيشتغل مع

يوسف في الشركة و زي بعض بالظبط في

كل حاجة وكمان ليه أسهم في شركة يوسف

عارف ان الحب موجود و مستني الي تخطف

قلبه وتخليه يتجوزها وتبقي حياته معاها

بيشتغل مع يوسف في الشركة و زي بعض

بالظبط في كل حاجة وكمان ليه أسهم في

شركة يوسف

نغم الصياد : اخت يوسف... بنوته جميلة
جدا... ومحبوبة من كل الناس...عندها ٢٢
سنة ودخلت كلية هندسة عشان تبقب زي
بنت عمها واخوها... دايمًا بتتواصل مع سيلا
وبتحبها جدا...ونفسها تنزل مصر عشان
تشوفها في الحقيقة لأنها دايمت بتكلمها
علي النت.....نفسها تقابل الحب الي بتشوفه
في الافلام وتسمع عنه في الروايات
والمسلسلات..... اهم حاجة عندها اخوها
يوسف وجدها... وهي مهمة جدا في حيات
يوسف ومش بيرفض لها طلب

وهي مهمة جدا في حيات يوسف ومش

بيرفض لها طلب ٣

+*****

سليم الصياد : جد يوسف و نغم و سيلاً...
عنده ٧٥ سنة... ييحب احفاده جدا... ييحب
مالك صاحب يوسف زي احفاده... شخصية
مرحة جدا ومصاحب احفاده... نفسه سيلاً
ترجع ويشوفها لانه عمره ما شافها الا في
الصور و video call بس..... وكم ان عارف
كل مصايب يوسف ونفسه يتهد بقي
ويتجوزا

دي الشخصيات المهمة في الرواية وان شاء
الله هنعرف الباقي مع الأحداث

#عشقها_إحتل_قلبي

Shorouq#

بسم الله الرحمن الرحيم

" اللهم صلي وسلم وبارك علي سيدنا

محمد وعلي اهله وصاحبه وسلم" ١

□□□□□□□□□□□□□□□□

في إحدى الاحياء الراقية في محافظة

الإسكندرية

في قصر كبير جدا تعود ملكيته الي عائلة

الصيد..... يجلس في غرفة جده بغضب ويبدو

عليه الاعتراض غلي ذلك الحوار الدائر بينهم

يوسف بنرفزة : الكلام دا لا يمكن يحصل ابدًا

الجد سليم بتعب : يعني اي.... انت بتاعندي

ي يوسف

يوسف وهو يحاول ان يهدأ : ي جدي انت

مش أخذ بالك انت بتقول اي

الجد باستغراب : هو انا بقولك اقوم انتحر...

انا بقولك انك هتتجوز

يوسف بسخرية : ي راااجل... وهو الموضوع

عادي ڪڏا..... حرام عليڪ ي جدي ڊا انت

اکثر واحد عارف انی مانفعش فی الجواز

الجد : انت اي الى مضايقتك.... دا انت حتى

ما عرفتش مين هى العروسة

يوسف بتهكم : ومين حبيبة ماما بقي

الجد سليم بسعادة : سيلا.... سيلا محمد

سليم الصياد

یوسف بصراخ : اللله اکبررررررر..... کمااان

الجد بصرامة : في اي ي واد... مالها بنت

عمك

يوسف بتهكم : لا ولا حاجة.... بنت عايشة
طول عمرها برا مصر في بلد أجنبية.....
عمري ما شوفتها ولا اعرف حاجة عنها غير
انها بنت عمي واسمها سيلا.... امها بريطانية
يعني الله اعلم شكلها ازاي وامها مربياها
ازاي.... وتقولي اتجوزها دي اكيد يعني واحدة
صايعة ي عم سليم

الجد بسخرية : حووش يلا الجوامع الي مش
بتسيبها.... سجاجيد الصلاة الي مقطعتها
صلاة... ي ابني هو انا عليا الكلام دا ١

يوسف بمناهدة : ي عم انت عارفني.... مش
بتاع جواز والله.... انا بحب أعيش

الجد بصرامة : بص ي يوسف... انا مش
هعمل العملية الا لما تتجوز سيلا
يوسف بصدمة : اي الي بتقوله دا

الجد بتعب لم يستطع ان يداريه : الي
سمعته... جوازك من بنت عمك مقابل اني
أعمل العملية

يوسف : ي جدي بلاش تعمل كدا.... انت
عارف انك كدا بتضغط عليا

الجد سليم : الموضوع بقي في ايدك ي...
يوسف

يوسف بعد تفكير قال بقلة حيلة : موافق....
بس هي اصلا تعرف

الجد بابتسامة سعيدة : مالکش دعوة
انت..... هي لما تيجي انا هفاتها في
الموضوع دا

يوسف وهو يتجه الي الخارج بحسرة علي
حاله

= ماشي ي جدي انا خارج.... هروح اقابل
مالك

الجد بخبث : هتقابل مالك بردو.... ولا هتروح
تودع العزوبية

يوسف بتهكم : كلك نظر بقي.٢

ثم انطلق الي الخارج يهاتف صديقه ان يقابله
في المكان الذي اعتاد كل منهما علي التواجد
فيه

في بريطانيا

كانت تجلس في غرفتها تقرأ في بعض الكتب
حتي سمعت طرق علي باب غرفتها فأذنت
بالدلوفا للغرفة

محمد (والد سيلا) : صباح الخير ي سولي

سيلا وهي تغلق الكتاب وتتجه الي ابيها
بابتسامة : صباح الخير عليك ي حبيبي...

محمد : لقيتك لسة مخرجتيش فكرتك
نايمة و مختلش حد يصحكي

سيلا وهي تقبله علي وجنته : ي بابا ي
حبيبي ربنا يخليك ليا

محمد بترقب : ااااا... سيلا... عملتي اي في
موضوع انك تنزلي مصر دا

أطلقت سيلا تنهيدة ثم توجهت الي الجلوس
علي الاريقة حيث توجه والدها الي الجلوس
بجوارها

= بصراحة ي بابا مش عارفة... انا نفسي
انزل مصر اووي... وعمري ما نزلتها...
وكمان... كمان نفسي اشوف البلد الي انا

منها وبسمع عن جمالها.... وجدو سليم كل
مرة بيكلمني اني انزل.... ونفسي اشوف
نغم... وحاجات كتير اوووي ي بابي

محمد بحزن : انا مش هضغط عليك في اي
قرار في الموضوع دا.... وانا عارف اني ظلمتك
لما بعدتك عن عيلتك طول عمرك.... بس
انا كنت صغير وكانت عندي احلامي ولما
جيت هنا استقرت ومعتش عايز ارجع تاني
واتعرفت علي مامتك وكدا

سيلا بابتسامة و أمل : يعني لو نزلت ي بابي
هتنزل معايا انت كمان

محمد وهو يضمها اليه : أوعدك اني هنزل
زيارات كبيرة اوي عشانك ي حبيتي....بس
انتي مش هتاخدي رأي مامتك في الموضوع
او حتي علي الاقل تعرفيها انك هتنزلي مصر

سيلا بسخرية : هه مامي.... هي مامي
فاضية ي باي انها تشوفني.... من وقت ما
انفصلتم وانا رفضت أعيش معاها باسلوبها
وطريقة حياتها وهي مش بتسأل عليا اصلا
الا فين وفيين

محمد : الغلط غلطى انى اتجوزت واحدة زيها
وخليتها أم ليكي ي بنتي.... بس قوليلي
بقي مبسوفة كدا انك هتنزلي مصر

سيلا بحماس : جدا ي باي يعني اخيرا
هشوف أهلي وهتعرف علي ناس جديدة
انت عارف انى ماليش صاحب هنا

محمد بسعادة لرؤيته لفرحة ابنته : عارف ي
حببتي... ربنا يخليكي ليا ي روى
ويحميكي....هتجزي الطيارة ولا احجزها انا
سيلا بابتسامة : لا ي حبيبي انا هحجزها

محمد : ماشي ي روحي يلا باي بقي انا رايح
علي الشغل

ثم خرج وتركها تكمل ما كانت تفعله ولكنها
توجهت لخبار نغم وجدها سليم بان نزولها
قد أصبح مؤكد منه

في مكان تعلو فيه أصوات الاغاني

يجلس علي الطاولة وبجانبه فتاة ترتدي
فستان يظهر اكثر مما يستر.... لا بل انه لا
يستر شئ من الأساس

ينتظر وصول صديقه الذي قام بمهاافته كي
يقابله

دقائق. ووصل يوسف الي هذا المكان وجاب
بنظره حتي وقعت عينيه علي مكان صديقه

وذهب اليه وجلس امامه وهو ينظر بوقاحة
الي تلك التي تجلس في أحضان صديقه
مالك : في اي كدا...مش طايق نفسك لي
يوسف بوقاحة : ما تقومي ي مزة كدا
تقعدي علي حجر واحد ثاني.

البنت : في اي ي اخويا هو حد كلمك... ثم
اكملت بوقاحة : يعني أقوم اقعد معاك انت
مثلا

يوسف : قومي ي بنتي من هنا شوفيلك
واحد ثاني تقضي معاه الليلة عشان انتي
اصلا ما تدخليش دماغي ولا دماغ الي انتي
قاعدة في حضنه دا امشي يلا

نظرت إليه البنت بغیظ شديد ثم تركتهم
وهي تسب وتلعن بذلك المتعجرف

= دا اي ي اختي دا.... بقي هو دا يوسف
الصيد الدنجوان الي كلهم هيموتوا عليه....هو
بصراحة يدوب الحجر بس اي.... جلف....يلا
يكشي يولعوا ببعض. (بيئة اووي البت دي

3)□

مالك بتذمر: في اي ي عم خليت البت تقوم
لي..

يوسف بقرف: ي بني دي معفنة

مالك: بقي دي معفنه.... دي كانت داخلة
دماغي اووي

يوسف: دا انت مستواك بقي زبالة بشكل
ي أخي

مالك باستغراب: في اي ي چو مالك.... اي
الي معكر مزاجك كدا

يوسف بسخرية: مش انا هتجوز

مالك : طب عادي اي الم.....
نعم..... بتقول اي... انت والجواز
في نفس الجملة طب ازاي يعني
يوسف بضحك : اه والله.... هتجوز...مهي
اعمل الي جدي عايزه ي مش هيعمل
العملية

مالك بزهدول : وكمان جدك الي فارض عليك
الجواز... بقي سليم بيوفرص عليك انت حاجة
يوسف : انا هتجنن.... ازاي انا هتجوز يعني...
انا ي بني مش بتاع جواز

مالك بتساؤل : هي مين العروسة أصلا.... ولا
لسه هدور

يوسف بسخرية : تخيل بقي.... سيلا الصياد
مالك : مين دي.... انا معرفش ان في حد من
عيلتكم اسمه سيلا

يوسف بتنهيده : دي بنت عمي ي سيدي
عايشة طول عمرها في بريطانيا... وعمرى ما
شوفتها

مالك بمرح : اووواااا... عايشة في بريطانيا
بقي وكدا يعني أكيد وتكة

يوسف : اتلم ياض... دي بنت عمى...
وبعدين انا يوم ما هتجوز هتبقى واحدة
عايشة برا مصر مع الأجانب والله اعلم بقى
هيبقى منظر امها عامل ازاي

مالك بضحك : دا انت هتمشى وراها تغطي
فيها

يوسف بتوعده : والله ما هريحها ابد...
واخليها هي الى تقول مش عايزة اتجوزه...
وتبقى جت من عندها هي وابان انا بقى
الواد المطيع لجده١

مالك بخبث : طب ما يمكن تطلع حلوة
وتعجبك... اي هتعتدي من تحت ايدك كدا...
دا انت الدنجوان

يوسف : يعني انا هقل مع بنت عمي ي
حمار... ثم اكمل بخبث اجبلك معايا حته
حلوة ولا هتصرف نفسك

مالك بخبث : لا اكيد يعني صرفني معاك.

يوسف وهو ينهض : طب تعالي بقي ي
معلم لما اتصل علي البت سوما تبعتلنا
اتنين علي الشقة يكونوا أصلي.... مش
المصدية الي كنت قاعد معاها ٢

مالك وهو ينهض : لا طالما فيها سوما وهي
الي هتبعث يبقي جاي طبعا

ثم خرجوا من الملهي وهما يضحكان ثم
ركب كل منهم سيارته لكي يذهبوا الي

الشقة الخاصة بمالك كي يفعلوا ما حرمه
الله

في صباح اليوم التالي

كانت تجلس في غرفتها تذاكر بعض من
محاضراتها حيث انها قد بدأت امتحانات
الجامعة وكالعادة يجب عليها ان تنجح
بتقدير امتياز كي لا يحزن منها اخيها وجدها

سمعت صوت الهاتف يعلن عن تلقيها
مكالمة من أحدهم.... توجهت الي الهاتف كي
تري من المتصل حيث اتسعت شفيتها
معلنه عن تلك الابتسامة السعيدة لرؤيتها
لهوية المتصل

نغم بسعادة : سيلا وحشتيني اوووي... كدا

متكلمنيش امبارح ي جزمة

سيلا : معلش ي روعي والله ماصدقت

خلصت امتحانات بقي ونايمة بقالي ٣ أيام

بكلمك وانام تاني

نغم بمرح : الناس الي خلصت بقي و عايشة

في بريطانيا وانا لسه ببدأ في الامتحانات.... اذا

كان احنا قد بعض ودخلنا نفس الكلية

وانتي مخلصه قبلي

سيلا بضحك : انتي بتقري بقي ولا اي ي

ست نغم

نغم بمرح : لا حضرتك انا بحسد بس

سيلا : طب بصي ي ستي انا متصلة عليك

عملالك مفاجأة..... انا طيارتي هتوصل مطار

القاهرة بكره الظهر

نغم بصدمة : انتي بتهزري صح

سيلا بضحك : لا والله بجد

نغم بفرخ : عاااااااااا..... انتي جاية اخيرا....
هياااااااااا... اقفلي بسرعة ارواح اقول لجدو

ثم لم تنتظر رداً منها ثم توجهت جريا الي
الاسفل كي تري جدها وتخبره بذلك الخبر
المفرح

نغم وهي تجري علس السلم

= جدووووو... ي جدووووو... ي سليبييم+

يوسف وهو ينزل السلم : في اي ي بت
بتصرخي لي

نغم بفرح : مفاجأة

الجد سليم : بتصرخي لي ي مجنونه انتي

نغم وهي تقفز في مكانها وبسعادة كالأطفال
: سيلا هتوصل القاهرة بكرة الظهر ي جدووو

الجد بسعادة : انتي بتتكلمي بجد

يوسق في نفسه : احلاوة بقي.... اصلها

ناقصة ١

الجد بجدية : بكرة تروح تجيب بنت عمك ي

يوسف من المطار

يوسف : لي يعني ما تبعت السواق يجيبها.

الجد بصرامة : يوووسف.... مش هقول

الكلمة اكتر من مرة..... بكرة من الساعة ١١

تكون واقف في المطار مستني بنت

عمك..... فالاهم

يوسف بضيق : فاهم فاهم هو حد كان قال

اني حمار

نغم بلهفة : هروح معاك والنبي ي يوسف

يوسف بضيق : بت انزلي من علي وداني....

هو انا رايح الملاهي

الجد : تعالي معايا ي حبتي افطري.... مش

لازم تروحي معاه خليكى انتي هنا في

استقبالها.

ثم توجه الاثنان الي الغرفة المخصصة لطعام

وتركوا يوسف يقف بغيط في بهو القصر ثم

توجه الي الجراج لآخذ سيارته وانطلق بها الي

الشركة وهو يكاد ينفجر من الغيط

كدا يبقي البارت الأول خلص وطبعا دي

الرواية الثانية ليا بعد رواية معشوقة_الريان

#عشقها_إحتل_قلبی

Shoroug 0#

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" اللهم صلي وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلى أهله وصاحبه وسلم "

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

في صباح اليوم التالي

توقفت السيارة امام مبني شاهق الارتفاع.....

يدل علي الفخامة والرقى و شدة ثراء ملاكه

يترجل يوسف من السيارة بغرور اعتاده منذ

فترة و يدلف إلى الشركة و يتوجه الى

المصعد حيث يصل الي أذنه همهمات
الموظفين الإناث عن وسامته الشديدة
ومظهره الجذاب.....وكل ذلك لا يزيده الا
غرورا.....

يصل هو الي مكتبه ويجد سكرتيرته الانسة
مريم في استقباله كالعادة

يوسف بجدية تامة تتنافي مع من كان
بالأمس يلهو ويعبث مع صديقه

= البشمهندس مالك وصل

مريم باحترام : لسة ي بشمهندس

يوسف : تمام أول لما يوصل تديله خبر اني
محتاجه وياريت تطلبيلي القهوة بتاعتي

مريم وهي تهتم بالخروج : تمام ي
بشمهندس

ثم تركته بمفرده حيث انكب يوسف علي
عمله وتلك الملفات التي توجد علي
مكتبه.... بشخصيته الجدية التي لا تلازمه الا
في وقت العمل فقط.... فهو شخصية لا
تتهاون ابدا في تلك الأمور....

مر بعض الوقت وهو منكب بين أوراق
ثفقاته ولكن فجأة قفز في مخيلته انه من
المفترض اليوم في وقت الظهيرة ان يذهب
ليجلب تلك التي تدعي سيلا.

خرجت منه تنهيدة مليئة بالضيق تزامنت
مع دخول صديقه مالك الي غرفة مكتبه
مالك : مَالِك ي چو.... مش طابق نفسك لي
بس

يوسف بضيق : تصدق اني قربت أولع في
نفسي

مالك بتساؤال : هو الموضوع لي علاقة

بالجواز بردو ولا اي

يوسف بضيق : اهي متنيلة جاية النهاردة ي

اخويا... لا واي انا الي هروح اجيبها من المطار

كمان

مالك بضحك : اوبالالا.....انا جاي معاك ي

بني وش

يوسف : بقي أنا بنفسي أروح لبنت عشان

اي يعني

مالك : معلش ي صاحبي...هي هتوصل

امتي

يوسف : علي الظهر كدا

مالك : طب قوم دا احنا هنروح ومافيش

شوية وهتوصل..

يوسف : يلا.... ربنا يستر بقي لأحسن انا
مش طايق نفسي

ثم توجه كل منهما الي المطار مع مشاعر
مختلفة

فمالك لديه فضول ليري من ستكون زوجة
الدينجوان ومن ستجعله يودع العزوبية حتي
وان كان هو مجبر علي ذلك الزواج

اما عن يوسف فهو غاضب بشدة من قرار
جده هذا فهو يتوقع انها فتاة مدللة لا تعرف
اي من الاحترام ولا ما يجب ان تكون عليه
الفتاة المصرية المحترمة ويعتقد انها
بالتأكيد ستكون طريقة لبسها مختلفة تماما
عن اي فتاة محترمة ا

ولكن من اين يعرف يوسف شئ عن
الفتيات المحترمة..... فهو دائما ما يصاحب

الفتيات الماجنات....تلك الفتيات التي تكون
نهايتهم في الاخر فتاة علي سريرته ثم يتيقظ
في الصباح وهو غير واعٍ لما حدث ثم ينسي
اسمها وشكلها كما قبلها و قبلها.....تنهد
بضيق علي تلك الدخيلة التي سوف تغير
حياته

في قصر آل صياد

نغم بحزن : ي جدو فيها اي يعني لما نقعد
انا وهي في نفس الأوضة

سليم بضحك : ي بنتي هي اكيد هتكون
عايزة يبقي ليها خصوصية

نغم : انا والله مش هضايقها

الجد بحنان : عارف ي حببتي والله بس هي
مهما كانت بتكلمنا و مهما كانت علاقتنا بيها
كويسة بس هي في الاول هتحس انها غريبة
عشان كدا لازم نراعي دا.....ولا اي ي نغم
نغم بتنهيذة : انت صح بردو....خلاص ي
جدو مش مشكلة هي اهم حاجة اني اخيرا
هيكون معايا بنت في البيت وتبقي اختي
وبنت عمي

الجد بشرود : ومرات اخوكي كمان

نغم بصدمة : اي.....يوسف هيتجوز
سيلا....انت بتهزري جدو

الجد بصرامة : نغم...سيلا ما تعرفش حاجة
عن الموضوع دا

نغم بفضول : ازاي يعني....انا مش فاهمة
حاجة ي جدو بليز فهمني بقي

الجد سليم بهدوء : انا ضغط علي يوسف انه
يتجوز سيلا مقابل اني أعمل عملية
القلب...انتي عارفة حياة يوسف وانه كل يوم
مع واحدة ومش بيهمه حاجة وحياته كلها
غلط في غلط ورافض فكرة الجواز.....بقي
عنده ٢٨ سنة ولسه مش يفكر انه يتلم
بقي ويتجوز فاضريت اني أعمل
كدا....وملقتش قدامي الا سيلا....وكمان انا
خايف لما تقعد هنا العيشة في مصر
ماتعجبهاش وتقرر انها ترجع تاني وانا مش
هسمع ان حفيدتي تسينني وتمشي
نغم بترقب : طب انت هتفتاح سيلا في
الموضوع امتي

الجد بابتسامة حنونة : سيبني انتي كل حاجة
عليا وانا أوعدك اني مش هسيبهم الا وهما

متجوزين....دا انا سليم الصياد ي بت.....قال

تلك الاخيرة بغمزة من عينه اليسري

نغم بضحك : هههههههه...انت مصيبة ي

جدو جدد....تعالى بقي اوريك اوضة سيلا الي

انا جهزتها بنفسى وتقولي بقي تفتكر

هتعجبها ولا لأ

الجد بضحك : هههههههه تعالى ي مجنونة

ثم توجهوا الي الغرفة المنشودة

في الطائرة المتوجه الي مطار الاسكندريه

كانت تجلس وهي تفكر في حياتها

اولا من تلك الأم الذي كان كل اهتمامها هو

النادي والحفلات والملابس والموضة

والسفر...حتي انها تركتها وهي صغيرة
للمربيات كي تهتم بها منذ الطفولة وعندما
كبرت وأصبحت مراهقة وذهبت للعيش
فترة مع امها بعد انفصالها عن والدها ورأت
طريقة حياتها وانها تتعامل مثل المكان
التي هي منه وطبيعة الأجانب المنفتحة
رفضت العيش معها بشكل قاطع وعادت
الي والدها مرة أخرى...ولا تتكلم مع والدتها الا
في أضيق الحدود...فهي علي الرغم من انها لا
ترتدي الحجاب ولم تفكر في هذا قط وايضا
انها لم تكن في ذلك الوقت تواظب علي
صلاتها الا انها لم تحب اي من تلك الاشياء
ولم تصاحب اي من الشباب كما في
سنها...كان لديها صديقات معدودات حتي
ان علاقتها بهم سطحية....والان اصبحت
تجلس في الطائرة المتوجه الي بلدها وموطنها

ومكان عائلتها التي اصبح لديها شغف
لتعرف عليهم.....

افاقت من شرودها علي صوت المضيقة
الجوية التي تطلب منها ربط حزام الأمان
لاقتربهم من الهبوط

خارج المطار

كان يقف مستند علي السور الخارجي
للمطار مرتدي نظارته الشمسية ويقف
بضيق ممسك بتلك الياقطة المكتوب عليها
بخط كبير سيلا الصياد حتي يتعرف عليها
نظرا لأنه لم يراها قط.... وبجانبه مالك يكاد
يموت ضحكاً علي حلق صديقه١

مالك : ي ابني افرد وش اهلك دا
شوية...البت تشوفك تقول انك مش طايقها

يوسف بخنقة : والنبي تسكت بقي احسن
انا مش طايقك ولا طايق نفسي ولا طايق
اي حد والله

مالك : يخربيتك ي شيخ....ابو شكلك
يوسف بضيق : هو مافيش حد ببص ليه
علي اليافاطة وبيجي

خرجت هي من المطار ونظرت بجهل حتي
وجدت شابن يقفان في جهة من الجهات
واحدهما يمسك بيافاطة مكتوب عليها
إسمها....تنهدت براحة فهي كانت خائفة من
ان يكون جدها نسي ان يرسل اليها أحد
لأخذها....سحبت حقيبتها وتوجهت الي مكان
الشابين

مالك بزهل : وادي يوسف....شوف الي
جاي علينا دا يلا

يوسف وهو يرفع نظره من أسفل نظارته
وقد صدم من كتلة الجمال تلك المتحركة
نحوه..... تفحصها بصدمة وفي عقله يقول انه
من المستحيل ان تكون هي ابنة عمه... كل
ذاك الجمال.... ي الله

سيلا بأدب : هااي... انا سيلا الصياد

مالك بصدمة : انتي سيلا بجد

سيلا باستغراب : او مال سيلا بهزار

مالك وهو يلكز يوسف الذي يقف يتفحصها
من رأسها الي أخمص قدميها بتفحص
وتقيم : ما تقول حاجة ي بني

لاحظت سيلا نظراته المتفحصة وذلك ما
جعلها تغضب من وقاحته تلك

مالك : ااا... اهلاي آنسة سيلا انا مالك
العمرى صديق لعيلتكم.... ودا يوسف
الصياد... ابن عم حضرتك

سيلا وقد أرادت اغاظته بسبب نظراته التي
جعلت الغضب يملك منها بالاضافة الى انه
لم يقل اى شئ حتى الآن.

سيلا بسخرية ونظرة احتقار : Oh really
يوسف وقد لاحظ سخريتها : اى... مش
عاجبك

سيلا بغرور : وانت مين انت اصلا عشان
تعجبني او ما تعجبنيش

يوسف ولم يصدر اى رد فعل منه سوى
نظرة من اعلاها الى اسفلها باحتقار و وجه
كلامه الى مالك

= يلا ي ابني والنبي الدنيا حر والواحد طايق
نفسه بالعافية

ثم توجه الي المكان الذي يصف فيه السيارة
مالك باحراج : معلش انت بعذر بالنيابة عن
يوسف

سيلا بابتسامة : عادي يعني انت مالکش
زنب انه قليل الزوق...

ابتسم مالك ردأ عليها ثم اخذ منها الحقيبة
وسار معها الي السيارة

في السيارة

كان يوسف يقود السيارة ولم ينطق بأي
كلمة وبجانبه مالك و بالخلف تجلس سيلا
التي تنظر من شباك بابتسامة فأخيرا رأت
وطنها...قطع تأملها كلمات مالك الموجهة
إليها

مالك : انتي لسة بتدرسي ي سيلا مش كدا

سيلا بابتسامة : ايوه... بدرس هندسة

مالك بتساؤل : بجد... قسم اي بقي

سيلا : قسم معماري

مالك بإعجاب : دا حلو جدا...انت عارفة ان

القسم دا أكثر قسم مطلوب عندنا في

الشركة

سيلا باستغراب : هو انت عندك شركة

مالك بابتسامة : هي مش بتاعتي يعني بس

انا ليا أسهم فيها... اما في الأصل مجموعة

الشركات دي ملك لعيلة الصياد....

سيلا : اي دا.... يعني انا في الاجازة ممكن

ادرب فيها

مالك : اه طب.....

يوسف مقاطعا : لا... مش ناقص انا شوية

عيال تيجي في الشركة تعطلني

سيلا بزھول : عيال...

يوسف مكملًا : ايوة عيال

سيلا بغضب : انت اتجننت ي بتاع انت...

يوسف بتهديد : بت انتي... انتي تحترمي
نفسك ومش عايز أسمع صوتك دا لحد ما
نوصل

سيلا بغضب : هو انا كلمتك من ساعة ما
شوفتك انت الي بتعاملني بأسلوب زي
الزفت

يوسف ببرود : وانت يمين اصلا عشان
أعامل معاك ي حلو ولا وحش... ياريت ما
اسمعش اي ازعاج لحد ما نوصل القصر...
مفهوم

صمتت سيلا بغيط فقد احست ان كل

كلماتها تبخرت من علي لسانها

اما مالك فقد كان يستغرب من تصرفات

صديقه بشدة فهو يأخذ وضع الهجرم بشكل

غريب كمان انه لم يمر حتي ساعة واحدة

علي رؤيته لسيلا...

في قصر الصياد

نغم بضيق : هما اتأخروا كدا لي

الجد سليم : بت اسكتي بقي صدعتيني

كانت ان ترد عليه نغم ولكن قطعها سماع

صوت سيارة يوسف وما هي الا دقائق

ودلف يوسف ومعه مالك وقليلًا ودلفت

سيلا

توجهت إليها نغم بسرعة

نغم بسعادة : الله.... انتي عسولة اووي
واحلي من الصور

ثم انقضت عليها في شديد وابتسامة لا
تفارقها حيث ضمتها سيلا هي أيضا بفرحة
لرؤيتها تلك السعادة

ابتعدت عنها بعض قليل ووجهت سيلا
نظرها الي ذلك الذي يجلس مكانه وينظر
اليها بابتسامة كبيرة وهو يتأملها

ذهبت سيلا إليه بابتسامة : مش عايز تسلم
عليا ي جدو ولا اي

وقف سليم بسرعة وضمها اليه : مش عايز
اي دا انا ماصدقت انك جيتي وبقيتي في
حضني

بعد مرور الوقت

كان تجلس سيلا في منتصف الجد و نغم

اللذان اخذي يضحكان معها

لاحظت نغم ذلك الشاب الذي لم يزيح

عينيه من عليها من لحظة دلوفه الي القصر

وقد لاحظ الجد سليم ذلك ايضا

سليم بخبث : اي ي مالك ي حبيبي اخبارك

اي

مالك بانتباه : ها... تمام الحمد لله..

سليم بمكر : من زمان يعني ماشوفتكش..

مالك وهو ينظر لنغم : لا شكلي أغلب

الوقت بعد كدا هبقي هنا في القصري

سليم.... اصلك هتوحشني بعد كدا جااامد

اووووي

يوسف بهمس : عينك ي مالك... عينك
لخلعها لك

مالك وقد أحس بالاحراج : ااا...يلا سلام بقي
انا ماشي

سليم : ما تخليك تتغدي معانا ي بني
النهاردة

مالك بسرعة وهو يلقي نظرة علي تلك
الحورية التي لفتت انتباهه : لا يوم ثاني بقي ي
عم سليم... يلا باي

ثم توجه الي خارج القصر و هو يعنف نفسه
بسبب حماقته

سليم : يلا ي حبيتي عشان تاكلي

سيلا بتعب : لا ي جدو انا اكلت في الطيارة انا
هموت وأناام

نغم بحزن : طب كنتي اقعدي معايا شوية.

سيلا بتعب : مش قادرة بجد.... اوعدك اني

هنام الوقتي وهفضل سهرانه معاكي بقي

نرغي لصبح

كادت أن ترد عايتها نغم ولكن سبقها يوسف

= خلاص ي جماعة.... خلوها تدخل تنام....

أصل سيلا تعبانه اووي..... قال الاخيرة

بسخرية

نظرت إليه سيلا شذرا ثم توجهت خلف نغم

التي سترشدها الي غرفتها

بعد قليل صعد يوسف الي غرفته

وها تف صديقه

يوسف : انت فين

مالك : في البيت في شوية أوراق مخلصتش
وهنحتاجها ضروري...مالك مضايق لي
يوسف بضيق : انا مش عارف انا مش
طايقها لي

مالك : بصراحة يعني انت كنت غريب اوي
النهاردة يعني انا عمري ما شوفتك كدا....
عمال تضايق في البت وما سلمتش عليها
وترد عليها الكلمة بعشرة وانتم لسة
مكملتوش ساعة شايفين بعض

يوسف : انا اصلا مش عارفة انا مش طايقها
لي بالشكل دا.....

مالك : بس تصدق بالله.... انا استغربت من
طريقة لبسها

يوسف : وانا والله كنت مفكرها هتكون
قالعة خالص.... بس استغربت لما لقيتها
لابسه بانطلون وعليه بلوزة واسعة وطويلة ١

مالك : بس موووزة

يوسف : اقفل ي *** دي مهما كانت بنت
عمي ي حيوان

ثم اغلق الخط وظل يتذكر شكلها وقال
لنفسه : لا بصراحة هي فعلا مزم يعني
مافيش كلام ٢

ثم اخذ ملابسه وذهب لكي
يستحم.....ومازالت هي في عقله

=====

=====

البارت خلص

معلش انت عارفة اني اتأخرت في البارت
التاني بس حقيقي الواتباد عندي في حاجة
غلط...واللغبطة في البارت الاول انا ماليش
دخل فيها دا الواتباد كل ما امسحها يرجعها
ثاني ودا مان سبب تأخيرى

ثانيا نسبة مشاهدة البارت الاول جميلة جدا
بالنسبة لتالت يوم واتمنى انكم ماتنسوش
الثوت والكومنت لو في حاجة مش عجاكم
وياريت الي يلاقي في لخبطة في البارت يكلمني
خاص

#عشقها_إحتل الفؤاد۱

#Shorouq

بسم الله الرحمن الرحيم

"اللهم إني أسألك فهم النبيين...وحفظ
المرسلين... والملائكة المرقيين..."

□□□□□□□□□□□□□□□□

الجد بجدية : انا شايف ان كدا كويس جدا

محمد (والد سيلا) : يعني اقولها اي انتي
نازلة عشان تقعدي مع عيلتك وفجأة قررت
اجوزك ابن عمك

الجد سليم بتساؤل : وهو يوسف في اي غلط

محمد : يوسف شاب ممتاز طبعا ومافيش
كلام.....بس دا مش معناه انه مش بتاع بنات
وكل يوم مع واحدة

سليم بسخرية : وانت يعني لما كنت قدده
كنت بتحضر الماجستير.....مش جايه من برا
يعني ٣

محمد بضيق : كنت صغير ي بابا

سليم : اه ما هو شاب بردو...انت مارديتش
عليا...موافق ولا لأ

محمد بتردد : انا معنديش مانع علي
يوسف...بس اهم حاجة عندي سيلا تكون
موافقة ومقتنعة

الجد سليم : مالکش دعوة انت اطلع
منها...وانا الي هفاتها في الموضوع دا...ثم
اكمل بسخرية وابقى خلينا نشوفك ي
حمادة والنبي بقالنا ٢٣ سنة ما شوفتش
خلقتك الا في المكالمات...اقفل يا ض انت
انا مش طايقك اصلا وبكلمك بالعافية
اقفل ١

ثم اغلق الخط في وجه ابنه محمد الذي حزن
بشدة من نفسه فكم من المرات حادثه
والده كي ينزل زيارة واحدة فقط ولكنه
رفض رفض تام حتي عند وفاة أخيه نزل

يومين فقط و سافر الي الخارج مرة أخرى
.....حتي اصبحت المكالمات بينهم قليلة
وتكاد تكون معدومة ومن تسبب في هذا كله
هو...

اما سليم

= واد زبالة....انا مرتبش حد والله انا عارف انا
كنت فين والعيال دي بتتربي

بالأسفل كانت تجلس كل من سيلا ونغم في
الحديقة الملحقة بالقصر وصوت ضحكاتهم
يملئ المكان

سيلا بضحك : لا ي نغم انتي فظيعة بجد

نغم بسعادة : انتي مش عارفة بجد انا
فرحانة ازاي انك موجودة ي سيلا....انت علي

طول بقعد لوحدي يوسف علي الرغم من
انه مش مقصر معايا في حاجة بس طول
النهار في الشغل والطول الليل سهران برا مع
صاحبه وجدي تعبان واغلب الوقت في
أوضته وانا بفضل قاعدة لوحدي

سيلا باستغراب : طب هو انتي مالكيش
صحاب....

نغم : لا عندي ملك بس هي مش بشوفها
غير في الجامعة بس

سيلا بحماس : خلاص ي ستي خلصي انتي
امتحانات وانا مش هسيبك هخليكي
تلففيني القاهرة حته حته....وكمان هنعمل
شوبنج كتير اوي...هقرفك

نغم بمرح : حبيبي يسطاا والله

يوسف من ورائها وهو يضرب رأسه بمؤخرة
عنقها بشدة خفيفة (قفا أخوي معتبري
ولاد من الي بناخده في البيت دا 4) 00

= انتي بتجيبي الكلام دا منين ي بت انتي

نغم بألم : ابي ي عم بقي الله...ارحميني
قفايا ورم

يوسف باستنكار : قال يعني بتتهدي بقي
وتسكتي

نغم : بس ي شبح أقعد في جنب

يوسف بقرف : يسطا وشبح.....سرسجية
اقسم بالله بقي دا منظر ليدي محترمة ومن
عيلة راقية وتقولي شبح ويسطا

سيلا بتساؤل : هو مجلس ممكن أعرف
يعني اي يسطا وسر..سرسجية دي ا

نغم باستغراب : وانتى ما تعرفيش دول

يعني اى

يوسف بسخرية : صحيح...وهي برنسس

سيلا هتسمع الكلام البيئة دا فين...ماهى

كانت عايشة في إيطاليا

سيلا بنرفة : لا مهو حضرتك انا مكنتش عند

بريطانيا الي علي آخر الشارع يعني علشان

ابقي فاهمة كل كلامكم

يوسف بقرف : بت....مش عايز اسمع صوتك

سيلا بغضب : إنت بتعاملني كدا لي....انا

اصلا لسة شيفاك امبارح....انا مكنتش اعرف

اني لما أجي هلاقي واحد مش طايق وشي

كدا.....عن اذنك

ثم تركتهم وذهبت بغضب الي غرفتها

نغم بعتاب : مش ملاحظ انك مأثور شوية

يوسف بتكبر : انا الي مأفور.... هي الي دلوعة
اووي

نغم باستنكار : علي فكرة انت متكلمتش
معاها اصلا الا دقيقتين وباين عليك حدا انك
مش طايقها وانت زعلتها جامد وانا لو مكانها
مش هقبل لحد يكلمني كدا ابدا

يوسف بضيق : يوووه... انا رايح الشركة انا
هقعد احلل في كلامي مع الانسة سيلا
ثم ذهب بضيق الي سيارته وانطلق الي مكان
عمله

نغم باستغراب : اي الموقف الغريب الي هو
اخذه منها دا.... انت هطلع اشوفها

في الشركة

كان يجلس في مكتبه يفكر بتلك التي لم
يراها سوى دقائق فقط.... لما هي
بعقله....لما هي تشغل حيز في تفكيره.... فهو
لم يراها سوى لدقائق.... كما انها شقيقة
صديق عمره فلا يحق له ان يفكر بها من
الأساس

ثواني ووجد يوسف يدلف الي مكتبه بضيق
ويرمي بجسده علي الاركة الموجودة
بالمكتب بضيق

استغرب مالك من صديقه فهو لم يأتي الي
مكتبه سوى مرات تعد علي الأصبع

مالك باستغراب : في اي.... اول مرة اشوفك
كدا.

يوسف بضيق : وانا اول مرة اشوف نفسي
كدا

مالك وهو يجلس بجانبه : مالك ي

صاحبي... اي الي مضايقتك

يوسف بحيرة : انا مش فاهم انا بعاملها كدا

لي... انا اصلا مكنتش ناوي علي كدا... انا

كنت هتعامل عادي ولما جدي يفاتحها في

الموضوع هبان ان انا واحد غبي ومش

بيحب التأقلم مع العصر واللام والهيل دا

ابعتبار أنها عايشة حياة اجانب.... اما لقيتها

بنت عادية جدا...لقتني مش عارف اتصرف...

انا ختي مش عارف انا في المرتين الي

اتكلمت معاها فيهم كلمتها بطريقة زي

الزفت لي....

مالك باستغراب : هو انت كلمتها النهاردة

كمان

يوسف : اصل النهاردة.....

ثم حكى له عما حدث اليوم

مالك : انت بتصرف معاها كدا لي

يوسف بحيرة : مش عارف... عايز اضايقها

وخلص

مالك : انا مش فاهمك

يوسف وهو ينهض من مكانه : ولا انا فاهم

نفسي... انا هروح علي مكتبي

واتجه الي الباب ولكن قبل خروجه

مالك : صالحها ي يوسف

يوسف بصدمة : نعم ي اخويا...اصالح

مين... بقي اوا يوسف الصياد اصالح بنت...

بلاش هبل

مالك : دي مش اي بنت دي بنت عمك ي
چو... وكمان انت الي مضايقتها... وهي
معلمتش حاجة

يوسف بتريقة : سلام ي حنين.

ثم انطلق الي خارة المكتب وهو يفمر في كلام
صديقه

= معقول المفروض اني اصالحها... طب
واصالحها ازاى دي...

كانت تجلس في غرفتها تشتعل من الغضب
والغيز من ذلك المعتوه... من يعتقد نفسه
هو كي يعاملها بتلك الطريقة الغبية

سيلا بغضب : هو مفكر نفسه مين عشان
يعاملني كذا اه... بقي انا يتعامل معايا

كدا.....لا مهو انا مش عشان عايشة برا أبقى
عبيطة.....ااااه ي حرقة دمي.... انا اي الي
سكتني.... اي دا.... انا بقيت بكلم نفسي ولا
اي..... كله منك ي سي زفت يوسف.... والله
خسارة فيك الاسم

نغم : ممكن ادخل

سيلا بهدوء مصطنع : اتفضلي ي نغم
نغم وهي تدلف الي الغرفة : عارفة ان
يوسف زعلك... متزعليش منه والله هو
طيب اوي

سيلا بغيط : انا مش عارفة هو بيعاملني كدا
لي.... انا من وقت ما حيت وهو باين عليه
مش طايقني واوا اصلا لسه جاية امبارح
اومال لو قعدت يومين كمان هيعمل فيا اي

نغم بتساؤل : هو انتم حصل بينكم تاتش
قبل دا اصلا....

سيلا : ايوة ايمارح في المطار.....

نغم بصدمة : اخويا يوسف اتكلم معاكي
باسلوب وحش.... مستحيل..

سيلا بضيق : يعني انا بكذب

نغم بسرعة : لا طبعا مش قصدي.... انتي
مش عارفة يوسف اصلا.... دا يوسف دا
عمره ما يزق في بنت... هو اصلا مش بيبقي
gentle الا مع البنات.... دا هو اصلا بتاع
بنات..٢

سيلا : اووف.... يعني انا اي يعني ما انا
بنت.... وي ستي انا نش عيزاه لطيف معايا
خالص انا عيزاه ولا يعرفني زي ما اكون هوا
بالضبط

نغم بصدمة : ي نهار اسود... انا نسيت اصلا
اقولك ان سليم في أوضته وقالى اقولك
تروحيله

سيلا : اوك.... بس هو انتم بتقولو سليم
عادي كدا من غير جدو

نغم بضحك : لسه بس ما تفعدي شوية
هتشوفي مع سليم دا العجب كله.... روجي
انتي يلا بس ليه عشان ما يقولش انس
نسيت اقولك ويقعد يعاير فيا

سيلا بضحك : ههههه... حاضر هروح اهو

في غرفة الجد تدلف سيلا بعد سماعها
لصوت الجد يأذن لها بالدخول

سيلا بمرح : سليم باشا بنفسه طالبني ي
ناس

الجد سليم بضحك : ههههه...بطلتي بكش ي
بت وتعالى اقعدى جنبى

سيلا بمرح : اى دا دا انت قفشتنى...وماله
قولى بقى اى الموضوع الى عايزنى فيه عشان
عندى فضول بصراحة

الجد سليم : مش يمكن الموضوع ما
يعجبكىش ولا اى

سيلا بضحك : ي عم سليم انت عمرك ما
تقول حاجة وحشة... قول بقى ي حاج

الجد سليم : انا عندى القلب

سيلا بتوجس : ايوه ي جدو انت عارفة وربنا
يشفيك...بس انا مش فاهمة

الجد سليم : سبيني اكمل ي سيلا...انا
عندي القلب ومحتاج عملية والعملية دي
ضرورية

سيلا بسرعة : ايوة ي جدو لو قصدك اني
اشوف احسن دكتور في بريطانيا اكيد هعمل
كدا وانا اع.....

الجد سليم مقاطعاً : انا مش هعمل العملية
اصلا ي سيلا

سيلا بصدمة : اي....ازاي يعني

الجد سليم : مش هعملها

سيلا : ازاي....ازاي يعني مش هتعملها انت
عايز يجراك حاط بعيد الشر يعني

الجد سليم : خايفة عليا ي سيلا وعوزاني
اعملها

سيلا بسرعة : ايوه طبعاً ي جدو

الجد بترقب : يعني لو طلبت منك طلب
مقابل انا اعمله تدا هتعمله

سيلا بسرعة : اكيد ي جدو...بس هو اي
الطلب دا...

قالت الاخيرة تلك بتوجس مما سوف يليه
علي مسامعها

الجد بعد صمت : تتجوزي يوسف
سيلا : ماشي ي جد...اي...

الجد سليم : تتجوزي يوسف ي سيلا
سيلا بصدمة : اي الكلام دا...ازاي

الجد : اي...هو يوسف في حاجة وحشة

سيلا : مش الفكرة ي جدو...بس انا ويوسف
مش هتنفع لبعض خالص

الجد باستنكار : لي بقي ان شاء الله

سيلا : ي جدو افهمني...انا ويوسف مش

شوفنا بعض الا مرتين بس ومش طايقين

بعض يبقي ازاي هنتجوز...دا مش كلام دا

الجد : دا شرطي ي سيلا...وافقتي هعمل

العملية...ماوفقتيش...

سيلا : انت ليه بتحطني في موقف صعب

زي دا...انا بجد مش قادرة اصدق

الجد سليم بصوت يدل علي نهاية النقاش :

دا اخر كلام عندي...وهسيبك

تفكرى...الصبح تقوليلي رأيك...واااه...كلمت

بباكي في الموضوع قبل ما اكلمك

سيلا بترقب : وقال اي

الجد سليم : وافق طبعاً...عمره ما يرفض

شاب هايل زي يوسف

سيلا بتهكم : ااه...اممم..هاايل ...الي هو بتاع

بنات اصلا

الجد : بعد الجواز كل دا هيتغير...فكرى

وقولي رأيك

نظرت له سيلا نظرة حزن ثم توجهت الي

الخارج وقابلت نغم في طريقها ولكن من

شدة حزن لم تراها هي

ثم دلفت الي غرفتها بصمت

نغم بحيرة : الله...هي مالها انا هروح اسأل

جدو

*****LRI LRI LRI LRI*****

كان يجلس في مكتبه حتي سمع صوت

هاتفه يعلن عن تلقيه لمكالمة من اخته نغم

يوسف : ايوة ي نغم في حاجة ي حببتي

نغم : دا في حاجات

يوسف باستغراب : ما تخلصي ي بت في اي

نغم : جدك كلم سيلا في موضوع جوازكم

وقالها لو ماوفقتش مش هيعملها

يوسف بصدمة : اي...هو كلمها بالسرعة دي

نغم : ايوة لسة مكلمها من ساعة تقريبا

يوسف بترقب : وهي....رد فعلها اي

نغم : قافلة علي نفسها الباب ومش راضية

تكلم حد

يوسف بتفكير : امممم طب اقفلي انا

جايلك

اغلق يوسف الخط دون سماع ردها واخذ
متعلقاته واتجه الي الخارج وقابل في طريقه
مالك

= اي دا...انت رايح فين ي يوسف الوقتي

يوسف : مروح

مالك: في حاجة حصلت ولا اي

يوسف باستعجال : هكلمك بليل سلام
الوقتتي

في القصر آل صياد

في غرفة سيلا

سيلا وهي تحتضن الوسادة وتجلس علي
فراشها : طب انا أعمل اي أنا الوقتتي...انا
مستحيل اتجوز البني آدم دا....طب هعمل

اي في جدو بس ي ربي....اوووف...لا وكمان
بابا موافق....يعني انت جاية اشوف عيلتي
ولا جاية ادبس في جوازة

سمعت صوت طرق خفيف علي الباب
حيث اعتقدت انها نغم

= سيبنني لوحدي الوقتي ي نغم

يوسف : انا مش نغم....انا يوسف ي سيلا

صدمت سيلا من هوية الطارق ولكنها
اتجهت الي الباب بعصبية : نعم.... عايز اي...
لسة في تريقة مقولتهاش الصبح

يوسف : ممةن تهدي كدا عشان نتكلم....
هستناكي في الجاردن تحت... ماتتأخريش

ثم نزل دون سماع ردها وانتظر قليلا ووجدها
خلفه

سيلا بنفاذ صبر : عايز اي

يوسف بهدوء : عارف جدي كلمك في اي

سيلا : ولما انت عارف يعني واكيد عارف اني

مش موافقة اي الي مسكتك بقي

يوسف بنفاذ صبر : اصل انا كمان مش

موافق

سيلا بغرور : وانت طول اصلا

يوسف بتكبر : والله انتي الي ما تطوليش

تقفي واقفة زي دي قدام يوسف الصياد

سيلا بقرف : ماتشرفش اصلا

يوسف بسخرية : لي بقي ان شاء الله... في

حاجة غلط

سيلا : انت كلك علي بعضك كدا غلط

يوسف : بقولك اي.... جدي مصمم... وانتي
مش عرفاه لما بيصمم علي حاجة مش
بيغيرها.... وهو لازم يعمل العملية

سيلا : ايوة عايز اي يعني

يوسف : صدقيني انا مش موافق علي
الجوازة دي و عارف انك مش موافقة بس ما
فيش حل غير كدا

سيلا بترقب : حل اي

يوسف : نتجوز

سيلا بتهكم : دا لما تشوف افاكه

يوسف : يعني هنسيب جدو

سيلا : اكيد لا

يوسف : بصي ي بنت الناس انتي بنت
عمي ومهما كان مش طايقك بس في الاول

والاخر بنت عمي ومش هرضي بضرر ليكي...

احنا هنتجوز... كتب كتاب وبس.... حتي

مش هنعمل فرح.... ونضمن ان جدي عمل

العملية وكل واخد يروح لحاله اي رأيك

سيلا بعد تفكير : بس كل واحد هيروح

لحاله.... وكتب كتاب بس

يوسف : دا وعد مني

سيلا بقله حيلة : مم.. موافقة

يوسف : طب يلا بقي نطلع نقوله ان احنا

نعمل كتب كتاب وكدا

سيلا : اوووف.... يلا

الجد بسعادة : يعني انتم هتتجوزوا خلاص

يوسف : اه

سيلا : ايوة

الحد باستغراب : وبتقولها من غير نفس لي

يوسف بنفاذ صبر : لا بقي.... هو الجواز
بالعافية وقولنا ماشي.... اما بقي هنجب
بعض بالعافية كدا كتير

الجد : اسكت ي حيوان انت.... كتب الكتاب
بعد ٣ أيام

سيلا & يوسف : ننععععم

الجد بصرامة : دا آخر كلام عندي.... اطلعوا
برا يلا

=====

خلص البارت

رأيكم

فوت & كومنت

البارت دا ي جماعة بمناسبة حاجتين

اولا اني الحمد لله اخيرا درجات اولي ثانوي
طلعت وانا الحمد لله نجحت وأصحابي كلهم
نجحوا ودا شيء بجد مفرحنا جدا وقد اي
كانت اعصابنا تعبانة من النتيجة

ثانيا بقي

النهاردة عيد ميلاد واحدة غالية جدااا علي
قلبي وليها معزة خاصة بجد.... كل سنة
وانتي طيبة ي رحمة العشري وعقبال سنين
كثير في سعادة ي روعي ♥

#عشقها_احتل_قلبي

Shorouq☐#

بسم الله الرحمن الرحيم.

" اللهم صلي وسلم وبارك علي سيدنا

محمد وعلي اهله وصاحبه وسلم..."

□□□□□□□□□□□□□□□□

في بهو القصر

يجلس كل من يوسف و سيلا و نغم و مالك

الذي انضم إليهم مؤخراً

سيلا : لا مش معقول بجد الي بيحصلي دا.

يوسف بحيرة : ازاي يعني تالت ايام بس

مالك باستغراب : انتم عاملين في نفسكم

كدا لي... الي هيحصل بعد ايام هو الي كان

هيحصل بعد اسبوع هو هواه بردو الي بعد

شهر....

نغم بتأكيد : ايوة والله لي الي انتم عملينه في

نفسكم دا

سيلا بضيق : مش كفيا ان انا قبلت ان
اتجوز البتاع دا

يوسف بتهديد : ي بنتي اتهدى عشان
مزعلكيش... مش ناقصين والله

سيلا بغضب : ولا تقدر تعملي حاجة

يوسف بنفاذ صبر : ي بنتي هزعلك

سيلا بغضب : انت مين انت اصلا عشان
تزعلني انا.

يوسف بغضب : ي بت اخرسي بقي

كادت سيلا ان ترد ولكنها صمتت فور

سماعها لصراخ مالك ونغم عليهم :

اخرسووووو انتو الاثنين بقي

نغم بهدوء نسبي : كتب الكتاب بعد ثلاث
ايام دا امر مافيش نقاش فيه.... يبغي ما
فيش حل الا انا نستعد بقي

مالك بتكملة : يعني نعزم الناس ونحضر
للحفلة... والبنات تجيب الفساتين واحنا
نشوف البديل.... وبعدها نقضي وقت لطيف
مع بعض في التمثيلية وبعدها باي باي

يوسف : مافيش حل الا كدا

سيلا : انا مش عاوزة حفلة

مالك باستنكار : ازاى يعني... حفيد وحفيدة
عائلة الصياد يتجوزوا من غير ما حد يعرف
نغم بتأكيد : ماينفعش ي سيلا.... دا جدو
ممکن يولع فيكي لو سمعك بتقولي كلمة
زي دي

سيلا باستنكار : ولزمتها اي الكذب والتمثيل
في حاجة مش حقيقة....

يوسف بهدوء : مش فارقة كتير... هي حفلة
وخلص... وكمان عشان كله يتعرف علي
بنت محمد الصياد الي ممكن يكون في ناس
كتير اصلا مش عرفين انها موجودة

سيلا بضيق: اوووف... ماشي

مالك : خلاص كدا من بكرا يبدأ الجد ونجهز
للحفلة

نغم بسعادة : حلو اووي... هخلص امتحان
بكرا وهاجي اخذك ونمشي اشطاا

سيلا بابتسامة : اشطا

مالك بفضول : ااا... وهو اتني في كلية اي ي
احممم... ي آنسة نغم

نغم بارتباك : ااا.. هندسة

مالك : بجد.... دا العيلة كلها في نفس الكلية

يوسف باستنكار : اي ي حبيبي....اي ي

بابا....

مالك يعدم فهم : في اي ي عم

يوسف بنبرة ذات مغزي : روح يلا ي عم

علي الشركة

مالك بتساؤل : وانت يعني مش هتروح

يوسف : لا هروح مشوار وارجع تاني... يلا ي

عم بقي اسبق انت

مالك : ماشي ي زي زفت رايح اهو

في صباح اليوم التالي

ذهبت نغم الي كليتها لكي تنهي اخر امتحان
لها في سنتها الدراسية..... وذهب يوسف
ومالك الي الشركة وبقت سيليا في المنزل
تفكر بما هي مقبلة عليه حتي استمعت الي
صوت هاتفها ووجدت والدها هو المتصل.
سيليا بحزن : ازاي توافق ي بابا من غير ما
تقولي

محمد : ي سيليا حببتي انا كنت متأكد
انك هتوافقي انتي عاقلة وعارفة ان يوسف
شاب ممتاز وكمان دا ابن عمك وعمر ما حد
هيخاف عليك قده

سيليا : بس ي بابا كان لازم تعرفني... مش
جدو يقولي بابا وافق وانا ابقى مش عارفة
أرد...زي ما يكون لغيت شخصيتي

محمد بحزن : آسف ي روحي....انتي عارفة
اني مقدرش اعمل كدا.... خلاص بقي ما
تزعليش... عشان خاطر باي

سيلا بابتسامة : خلاص ي بابتي مش زعلانه

محمد : انا جاي بكرة ي سيلا

سيلا بسعادة : بجد ي باي... انت وحشتني
اووي

محمد بابتسامة : و انتي وحشتيني اقدر
روحي.... يلا باي بقي عشان ووايا شوية
حاجات الوقتي عشان اعرف أجيلك....

سيلا : باي ي حبيبي

بمجرد غلقها للمكالمة استمعت لطرق علي
الباب فسمحت لطارق بالدخول

= تعالي ي نغم

نغم باستغراب : اي دا عرفتي منين انها انا

سيلا بضحك : هو مين يعني الي كل شوية

ينط عندي هنا في الاوضة

نغم بضحك : ههههه... لا في دي عندك حق

الصراحة يلا بقي ي حببتي عشان نروح

نعمل شوبنج ونجيب الفساتين

سيلا بملل : مش مهم يعني هلبس اي

حاجة من عندي مش هنكذب علي بعض

نغم بردح : نفعععم ي عنيااااا...ازاي يعني ا

سيلا : انتي لي محسساني انها بجد

نغم : انا مش هدخل في الي بينكم انتم

الأتنين.... بس انا مبسوطه ان اخويا وبنت

عمي هيتكتب كتابهم حتي لو انا عارفة انكم

بتمثلوا...ثم اكملت بحالمية بس انت هتبقوا

كابل حلووو اوووي مع بعض ي سيلا... ياه

يوسف و سيلا... هيبيح عقبالنا ي رب

سيلا بخبث : ااه...ان شاء الله ي حبيتي

هتحصليني قريب جدا

نغم بعدم فهم : ازاي مش فاهمة

سيلا بمكر : اا... هو صاحب اخوكي دا اسمه

اي قولتيلي

نغم بسرعة : قصدك مالك العمري

سيلا بضحك : ايوة مالك العمري... ماشاء

الله انتي كمان حافظة الاسم

نغم بتوتر : انتي قصدك اي ي سيلا... ما..

مافيش حاجة يعني عادي

سيلا : اممم... ماشي ماشي...يلا اخرجي

بقي عشان اجهز

نغم : اوك... بس هتيجي معايا الشركة الأول

سيلا بتساؤل : ليه

نغم : عشان الكريدت كارد بتاعتي فيها

مشكلة فهروح اخد فلوس من يوسف

سيلا : اوك... مافيش مشكلة.

ترجت الفتاتان من التاكسي أمام الشركة

ثم توجهت سيلا مع نغم الي الداخل

سيلا بانبهار : Wow....it's so beautiful

نغم بابتسامة : اومال لو شوفتي بقي

مكتب يوسف هتحسي انه قصر

سيلا : هنشوف

كان كل من يرا سيلا ونغم ينبهر من جمالهما
و علي الاخص سيلا... فهي تتفوق في
الجمال

نغم بابتسامة : صباح الخير

مريم وهي تقف باحترام : اهلا ي آنسة نغم

نغم بابتسامة : البشمهندس يوسف موجود
في مكتبه مش كدا

مريم : ايوا ي فندم... ثواني اديله خبر

نغم بسرعة : لالا انا هعملهاله مفاجأة

مريم بابتسامة : زي ما تحبي ي آنسة نغم....
بس ثوانس عشان عنده عميل جوا

نغم : اوك مافيش مشكلة

قبل ان تنهي كلامها وجدت امرأة تخرج من
مكتب يوسف حيث نظرت إليها نغم وسيلا

بتقييم من رأسها الي أخمص قدميها حيث
كانت ترتدي بنطال اسود يلتصق عليها كأنه
جلد ثاني لها و من الأعلى بلوزة كات تبرز
بياض جسدها وويلتصق عليها حيث انه
يفصل جسدها بوضوح كما انها تضع جميع
مستحضرات التجميل علي وجهها
المسكين....انه لو كان انسان لنطق لكي
ترحمه من كثرة المساحيق.....١

ألقت عليهم التحية وذهبت تتبخر في
مشيتها بدلال اشمأزت منه سيلا ونغم
بشدة وتحت نظرات ضيق من مريم.

نغم بتساؤل : مين المزة

مريم بسخرية : دي مدام علياء...عملية عند
البشمةهندس

سيلا بنبرة ذات مغزي : عميلة بردو.... شكلها

اعمق من كدا بكتييير

مريم : بصراحة ربنا يعني هي الي رامية

نفسها اوي علي البشمهندس دا الي

بشوفه.... علي الرغم ان الكل عارف مسيرة

يوسف بيه الي وصلته للقب الدنجوان بس

هو في الشغل شغل

سيلا في نفسها بتهكم : الكلب هيفضل كلب

مهما قعد علي مكاتب

نغم : اوك ي بنات انا هدخل.... تعالي يلا ي

سيلا

سيلا برفض : لالا روعي انتي انا هستني

نغم بضيق : اوووف... يلا بقي ي سيلا تعالي

سيلا بحسم : نغم.... ادخلي هاتي الي انتي

عيزاه يلا ومش تتأخري

نغم بضيق : طيب طيبيب

في مكتب يوسف

= ي لاهوي.... اخيرا مشيت... دي ست

غلسة بشكل

سمع يوسف صوت طرقات علي باب مكتبه

فاعتقدا انها مريم فأذن بالدخول

نغم : هااااي

يوسف باستغراب : نغم....بتعملي اي في

الشركة

نغم بابتسامة : حضرتك ي بشمهندس لحد

الوقتي ما شوفتش المشكلة بتاعت

الكريدت كارد بتاعتي وعايضة اعمل شوبينج
انا وسيلا والكاش الي معايا مش هيكفيني
يوسف بتذكر : اووبس....الكريدت جاهزة ي
حببتي بس انا نسيت اعطيهالك.... علي
العموم اتفضلي اهي.

نغم وهي تحتضنه : مرسى ي چو.... يلا باي
باي

يوسف باستنكار : انتي لسة هتروحي البيت
عشان تاخدي سيلا وترجعي تروحي تعملي
شوبينج

نغم : لا... سيلا برا اصلا

يوسف باستغراب : برا.... طب ومادخلتش لي

نغم : عادي يعني هي فضلت تطلع برا....
يوسف هي مين الست الملققة الي كانت
عندك دي

يوسف : دي عميله عندي

نغم بنبرة ذات مغزي : امممم.... يعني
مالكش اي علاقة بيها... علاقة كدا علاقة كدا

يوسف بضيق : بت... اتلمي... انا برا الشغل
حاجة وفي الشغل حاجة تانية خالص....ويلا
اسبقيني عشان اوصلك

نغم باستنكار : توصلني لي يعني
يوسف : انتي مش عربيتك في الصيانة....
وكممان سيلا مش معاها عربية والعربية
بتاعتي معايا وعربية جدك بردو في
الصيانة.... يبقى اكيد يعني جاية في
تاكسي.... هوصلكم وخلص

نغم : اوك يلا بينا

خرجت نغم من المكتب ويتبعها يوسف
الذي نظر الي خارج مكتبه ولكنه لم يلمح اي
طرف لسيلا

نغم لمريم : هي سيلا رحت فين

مريم باحترام : راحت ال W. C ي فندم

نغم : طب هو فين ال W. C

يوسف : روحي اسبقيني انتي وانا هجيب
حاجة من المكتب تكون هي جت
وهنحصلك.... يلا

نغم بموافقة : أوك

ثم ذهبت هي الي السيارة حيث انتظر
يوسف سيلا كي تأتي وبمجرد رؤيته لها

سيلا : نغم فين

يوسف : سبقتنا علي العربية.... يلا تعالى

ورايا

سيلا باستنكار : عربية مين؟...عربيتك انت

لي

يوسف ببرود : عشان اوصلكم.... اي مش

عحبك

سيلا بتهكم : ولا عمرك تعجبني

يوسف بهدوء وصبر : سيلا.... احنا الوقتي

مصلحتنا واح فمش عايزين نعمل مشاكل

مع بعض.....فياريت نبقى لُطاف وحلوين

كدا مع بعض

سيلا : عارف ي يوسف.... انت لو آخر واحد

في الكون دا.... انا مش هبقي لطيفة معاه....

يمكن نتعامل قدام ناس الحلو.... ونبان اننا

اتنين متجوزين ومتفاهمين جدا.....اوك....

بس واحنا لوحدنا متستناش مني معاملة

حلوۃ ابداءا

يوسف بحيرة : هو انا كنت قاتلك حد ي

بنتي

سيلا : اتفضل يلا عشان نروح لنغم

يوسف بسخرية : امشي قدامي ي

بشمهندسة

سار كل من سيلا ويوسف في ممرات

الشركة حيث كانت سيلا تسبق يوسف

بخطوتين تقريبا....

لاخط يوسف ان كل الموظفين الذكور

اعينهم تكاد تأكل جسد سيلا التي تمشي

بتبختر غير مقصود منها

يوسف لنفسه : والله ليهم حق يبصو.... اذا

كان انا مديرهم ببص ٢

ولكن لحظة.....اشتعل غضب يوسف عند

سماعه لتلك الكلمات

موظف ١ : الله اكبر... اي الفرصة دي ي

جدعان

موظف ٢ : امووت انااا.

موظف ١ : انت شايف الي انا شايفه

موظف ٢ : دي عليها جوز.....

توجه اليهم يوسف بهدوء : ارجع ماشوفش

وش واحد فيكم في الشركة

موظف ١ : اااا يوسف بيه احن.....

يوسف بغضب : مش هعيد كلامي تالاني....

ارجع ماشوفش وش واحد فيكم انت

الاثنين.٣

مالك : اي في اي الي حصل.... مالك ي
يوسف

يوسف بغضب : الاتنين دول ي يمشو
بالزوق ي يخذو جواب رقد وابقى قابلوني
بقي لو اشتغلو في شركة تانية

نظر الموظفان الي بعضهم بخذي ثو توجه
بصمت الي جمع متعلقاتهم

مالك باستغراب : في اي ي يوسف اي الي
حصل

يوسف بضيق :

مالك بخبث : ااه.... وانت يعني اي الي
مضايقتك

يوسف بتوتر : هيكون اي يعني.... دي مهما
كان بنت عني وانا مش مركبهم ا

مالك بمكر : او ممكن تكون الغيرك يعني
الله اعلم بردو

يوسف بنرفزة : انا مش فايقلك... في شوية
ورفكق في مكتبي خدهم كمل عليهم
الشغل..

مالك باستغراب : وانت رايح فين بدري كدا
يوسف : هوصل نغم وسيلا المول....يلا سلام
لم يرد عليه مالك عندما استمع ايم نغم
وظل واقف مكانه وابتسامة بلهاء مرسومة
علي شفتيه.

يوسف وهو ينظر اليه باستغراب : مالك
مالك بانتباه : ها... ايوة

يوسف بنبرة ذات مغزي : نغم.... اختي ي
مالك.... اوعي تنسي كدا

مالك بحزن ؛ عيب ي صاحبي.... اختك في
عيني ومش انا الي هخون صاحبي..

يوسف بابتسامة وفخر : عارف.... عارف انك
هت حافظ عليها اكتر مني كمان.... يلا سلام

ثم توجه الي السيارة حيث كانت نغم تجلس
بجانبه وفي الهلف سيلا.... ظل طول الطريق

ينظر الي سيلا في المرأة ويفكر لما فعل
هذا.... لما تعصب بتلك الطريقك عندما

سمع الشابان يتحدثان عن سيلا بتلك
الطريقة.... ولكن بالتأكيد أرجع السبب

لكونها ابنة عمه وانه لا يستطيع ان يسمع
شيء عنها ولا يتدخل به....اوصلهم الي

المكان المنشود واتفق معهم علي

انهرسيذهب لقضاء بعض الأعمال علي

حين ان ينتهوا من تسوقهم ويأتي ليأخذهم ا

بعد مرور الثلاث أيام مساءً في فيلا ال صياد

كان المدعويين يتوافدون واحد تلو الآخر
ويتوجهوا الي يوسف الذي يقف متأنقا
بحلته السوداء يستقبل ضيوفه ويتلقي
المباركات من رجال الاعمال والاشخاص ذو
المكانة المرموقة

وقع نظره عليها وهي تنزل من علي السلم
بذلك الفستان الذي خطف انفاسه....كم
تبدو فاتنك بذلك اللون.... لعن يوسف تحت
انفاسه وهو يرى كل اعين الرجال تتوجه
إليها ويرمقونها بنظراتهم القذرة تلك
ونظرت اليها الفتيات بحقد شديد.... فكلهن
أتين خصيصا كي يروا من تلك التي

ستجعل يوسف الصياد يحصل علي لقب
متزوج.....ولكنهم صدمو عندما رأوا كتلة
الجمال.... لا... بل الفتنة المتنقلة

توجه اليها يوسف بكل لباقة ولقن من داخله
يكاد يغلي من الغضب ووضعه يدها داخل
يديه بعد ان قبلها وهو يبتسم لها ابتسامته
صفراء ردتها هي له باخري مثلها

ثم اصطحبها الي مكان جدها ووالدها حيث
قام كل منهما بتقبيل رأسها بشيء من
السعادة

محمد بفرحة : طالعة قمر ي حبيبة قلبي

سليم بفخر : احفادي طول عمرهم قمر

سيلا بابتسامة : مرسى ي جدو اووي

محمد بمغازلة : لا بس الفستان واللون

عليكي يجنن

ضحكت سيلا ضحكة عالية بدون قصد منها
جعلت من حولها يلتف وينظر إليها مما
جعل يوسف يغضب أكثر من ذي قبل

كانت سيلا ترتدي هذا □

ضحكت سيلا ضحكة عالية بدون قصد منها
جعلت من حولها يلتف وينظر إليها مما
جعل يوسف يغضب أكثر من ذي قبل كانت
سيلا ترتدي هذا 1 □

كان هو ينظر حوله عله يراها...فقد مرت
بضعة ايام بدون ان يري طيفها نظر الي هنا
وهناك حتي لمحها تقف مع بعض من
الفتيات تضحك بصوتها الجميل وابتسامتها
الخاطفة.... لاحظ ما ترتديه وتعصب بشدة

لقصر فستانها فهو يكشف عن ساقها
البيضاء التي تجعل منها فاتنة بشدة
زفر نالك بضيق ولاحظت نغم نظراته لها
فابتعدت عينيها عن مكانه..... ولكن لم تغفل
عنها نظرات الغضب الموجودة بعينه
حيث كانت نغم ترتدي ذلك ☐

☐☐☐1

☐☐☐

"بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما
في خير"

تلك الجملة التي عندما قالها المأذون شعر
يوسف بسعادة غريبة وشعور غريب يتولد
بداخله....ولكن حاول إخماد ذاك الشعور
كعادته.....

ذهب هو إليها وحاوط خصرها وطبع قبلة
خفيفك علي جبينها ورسم علي شفتيه
ابتسامة مصطنعة..... او من الممكن ان
نقول انه يقنع نفسه انها مصطنعة

سيلا بهمس : ابعد شوية انت قافش فيا كدا
لي

يوسف : قافش..... وبعدين الناس يتتفرج
علينا.... اضحكي

سيلا بخفوت : اضحك ازاي يعني

يوسف وهو يحرك يديه بحركة دائرة باصبعه
علي خصرها في الخفاء : اضحكي كدا

سيلا بوجه محمر : خلاص خلاص..... هضحك
اتلم بقي اي الي انت بتعمله دا

يوسف بوقاحة : بتغيري من وسطك

سيلا بكسوف وغضب : يوسف اتلم

يوسف : اوك..

ثم اخذها يعرفها علي رجال الاعمال التي
تتعامل معها الشركة بحكم انها زوجته وابنة
عمه في نفس الوقت

اما عند نغم و مالك

كانت تقف بعيدا منشغلة في شاشة هاتفها
حتي استمعت لذلك الهمس القريب من
اذنها بشدة فشهقت من الخضة

مالك بهمس : انتي قمر النهاردة

نغم بخضة وخجل : شكرا ي بشمهندس

مالك : انا مالك.... مالك وبس

نغم بحيرة : ازاى يعني مسش هينفع.... لازم
اقولك ي بشمهندس

مالك باصرار : لا... قولي... قولي مالك

نغم وهي تهم بالذهاب : عن اذنك

مالك وهو يمسك يدها ويمنعها من الذهاب

: قولي... مالك

نغم بخجل : احم... ما... ماللك

مالك بمغازلة : اول مرة اعرف ان اسمي حلو

كدا... ي ريت معتيش تلبسي فستان قصير

زي دا... الرجاله هتاكلك بعينها وانا ماسك

نفسي بالعافية...يلا باي

ثم ذهب بدون ما يستمع الي ردها

عودة الي يوسف وسيلا مرة أخرى

كان يوسف يقف وهو ممسك بيد سيلا و

يتكلمان نع اخذ الضيوف...حتي وجدت

سيلا يوسف نظره معلق علي باب القصر

ولا يبعد نظره عن ذلك المكان فالقت نظره
فوجدت امرأة جميلة تدلف من باب القصر
ومتوجه نحوهم فنظرت الي يوسف فرأت
بعينه نظرة خاوية من اي تعبير

..... : مبروك ي يوسف... كدا بردو ما
تعزمنيش... زعلت جدا

ثم نظرت الي سيلا بخبث : الف مبروك ي
حببتي

احست سيلا بضغط يوسف علي يديها
ونظره لا يحيد عن تلك المرأة
سيلا باحترام : مين حضرتك

.... : معاكي حق ما تعرفنيش فعلا.... انا
ابقي....

ولكن قاطعها صوت نغم وهي تردف بزها
وكأنها رأت انسان برأسين

= ماما...!؟

خلص البارت

بعتذر علي التأخير عندي ظروف عائلية

اليومين دول

رأيكم في البارت

فوت وكومنت بليز انا بزعل لما بشوف نسبة

مشاهدة عاليه والفوت قليل

#عشقها_إحتل_قلبي

Shorouq#

بسم الله الرحمن الرحيم

" اللهم اجعلني مدمنة لصلاتك... اللهم

اجعلني مدمنة لصلاتك... اللهم اجعلني

مدمنة لصلاتك" ٢

□□□□□□□□□□□□□□□□

نغم بصدمة : ماما

التفتت اليها منال بابتسامة :

نغم....وحشتني اووي ي روح ماما.... اي
الجمال دا

نغم بنبرة خالية من اي مشاعر : نورتي

منال وقد لاحظت طريققتها : بنورك ي...
حبيبة مامي

ثم التفتت الي يوسف : كدا ي چو ما
تعزمش ماما

يوسف بسخرية : وانت ي يعني ماعرفتيش....
ما الخبر وصلك وجيتي أهو

منال : ااااه..... عروستك حلوة ماشاء الله

سيلا وهي لا تفهم اي شيء مما يدور حولها
: شكرا ي طنط

منال بخبث وهي تحتضنها : لا طنط اي.... انا
من النهاردة اسمي ماما....دا انتي بقيتي
مرات يوسف حبيبي....

يوسف وهو يشد سيلا من أحضانها ويلف
يده حول خصرها : لا.... سيلا مش هتقولك
غير طنط.... عشان هي مامتها عايشة....
وكمان جوزها مش بيقولك ي ماما.... يبغي
هي هتقولك ازاي

نظرت سيلا له بصدمة من تلك الكلمات
التي تصدم اي أم ونسيت يده الملتفة حول
خصرها... نظرت الي نغم التي كانت تنظر الي
امها بنظرات خالية من التعبير....فعلمت ان
هناك امر هي لاتعرفه.... امر كبير جدا

منال : يوسف... ماتنساش اني أمك

يوسف بجدية ونظرات قاتلة : وانا امي انا

واختي ماتت... احنا معندناش ام من

زماااااا اووي

منال بخبث : انا هعوضكم علي كل الايام الي

فاتت دي

نغم بهدوء : احنا محدش طلب منك

تعويض

منال وهي تحاول ان تستعطف نغم : اي ي

نغم... هتنسي انك بتكلمي مامي...

موحشتكيش

كادت ان ترد نغم ولكن سبقها يوسف بالرد

لمعرفته ما تحاول فعله وقال بنبرة لا تحمل

نقاش : نورتي... عملتي واجبك وزيادة اووي...

نظرت له منال بغيظ وابتسمت لسيلا مرة
لاخري ولكنها ليست اي ابتسامة... فانها
ابتسامة شيطانيه تدل علي انها لم ترحب
بها ابدا ثم توجهت الي خارج الحفلة...بل
خارج القصر بأكمله... ولكن لم تخفي تلك
الابتسامة عن يوسف... فهو يعرف تلك
المرأة بشكل واضح....

انتهت الحفلة بشكل جميل واقتراح الجد
علي يوسف وسيلا ان يخرجان للعشاء في
الخارج ولكن رفضت سيلا بحجة انها متعبة
بشدة.... ولكن انتهى الامر علي جلوسهم
قليلا في الحديقة

في القصر

كان بجلي كل من يوسف وسيلا في الحديق
حيث لاحظت سيلا ضيق يوف وسرحانه
الشديد فاعتقدت ان السبب في هذا هو
جلوسه معها

سيلا : احمم... عارفة انك مش طايق تقعد
معايا

يوسف باستغراب : لي بتقولي كدا
سيلا : عادي... احنا اتغصبنا علي الجواز...
واتحدد معاد كتب الكتاب من غير ما خد
ياخد رأينا... وكمان قاعد معايا غصب عنك...
فأكيد دا الي مضايقتك

يوسف بتهكم : احنا مافيش حاجة
اخترناها... حتي أهلنا منقدرش نختارهم

سيلا وقد فهمت انه يتحدث عن والدته وان
هناك شيء هي لا تعلمه : هي... احممم...
الي كانت هنا مامتك فعلا

يوسف بجمود : ايوة

سيلا بتوتر : طب...اااا... هو انت ليه كنت
بتعاملها كدا

وقف يوسف فجأة من مكانه : يلا عشان
نرتاح شوية احنا تعبنا من الصبح... تصبحي
علي خير

توجه الي الدرج وتبعته سيلا وهي مندهشة
من ردة فعله ولكن صدمت عندما همس
بأذنها : كان شكلك حلو اووي النهاردة....
بس ماشوفكيش لابسة قصير كدا تاني

ثم توجه الي غرفته بدون اضافة اي كلمة
تاركاً سيلا تقف في صدمة مما قاله لها....

هل قال انها تبدو جميلة....لابد انها توهمت
هذا....ولكن ما شأنه هو ان تردي قصير ام
طويل.... هو شيء لا يعينه....

سيلا بضيق : اووووف بقي..... انا هنام عشان
بجد مش قادرة أفكر في حاجة وبكرا لازم
اعرف اي موضوع مامت يوسف ونغم دا

في صباح اليوم التالي

كان الجميع يجتمع علي الفطار ككل يوم....
ولكن الاختلاف تلك المرة هو جلوي سيلا
بجانب زوجها... يوسف

الجد بترقب : شوفتكم واقفين مع منال
امبارح...

نغم بهدوء : ايوة....جت تبارك ليوسف وسيلا

يوسف بجدية : ممكن نقفل علي الموضوع

دا

محمد بزهل : منال جت هنا... هي ليها

عين تيجي اصلا

سيلا بحيرة : انا مش فاهمة حاجة... واي الي

مضايق يوسف و نغم من مامتهم

يوسف بجدية : سيلا... اقفلي علي

الموضوع

سيلا : انا بس بق....

يوسف مقاطعا بغضب : قولت اقفلي علي

الموضع ومش عايز نقاش

صدمت سيلا من صوته العالي وتلك النبذة

التي تحدث بها معها...وايضا امام

الجميع...سحبت نفسها بهدوء من علي

السفرة واتجهت الي الخارج في الحديقة...

زفر يوسف بضيق فهي لا يوجد لها زنب كي
يكلمها بتلك الطريقة...

محمد بعتاب : زعلتها ثاني يوم كتب
الكتاب....

الجد : روح صالحها ي يوسف... مكنش
ينفع تكلمها كدا... ماتكسرش فرحتها ثاني
يوم كتب كتابها

اوماً يوسف اهم بالموافقة وقام من مكانه
واتجه الي حيث توجهت هي

كانت نجلس سيلا في الحديقة في منطقة
تبعد قليلا عن مدخل الحديقة

حيث كانت تجلس علي الارض الخضراء
وتأكل في ظوافرها من الغيظ

سيلا بغيط : انا يكلمني كدا.... ازاااي... انا
يتزعق عليا قدام جدو وبابا ونغم.... دا
محدث عملها قبل كدا.... دا حتي بابا
معملهاش لسة.... يجي البتاع دا ويعملها....
اااااه.... هموووت من العيظ.... يلا يولع... انا
الغلطانه اني سألت فيه اصلا ولا قولت انب
مش فاهمة.... ايوة... هو السبب.... فضولي
القذر الزبالة دا هو السبب.... اااه ي يوسف
الكلب.... اه بس لو اطوله الشبشب دا
يوسف فجأة وهو يجلس بجانبها علي الارض

= الشبشب بنفسه جنبك

سيلا بخضة : يلاهوي.... اااا.... مش قصدي
يعني.... لا قصدي.... يوووه بقي.... لو سمحت
قوم من جنبي

يوسف ببرود : مش قااايم

سيلا بغيط : خليك.... انا الي هقوم

كادت ان تنهض ولكن جزبتها يد يوسف
فاختل توازنها ف وقعت داخل أحضانه

نظرت اليه بارتباك فلاحظت عينيه المثبتة
عليها... ويديه الملتفه حول خصرها التي
تضمها اليها... ووضعا في تقريبا تجلي في
احضانه.... نظرت هي ايضا داخل عينيه
وبدون ارادة منها ظلت تنظر الي داخل
عينيه.....

لحظات من الصمت حتي افاقت سيلا من
تلك الحالة وحاولت الابتعاد فابتعد عنها
يوسف قليلا حيث جلست جلست بجانبه
ولكن يفصل بينهم بعض السنتيمترات
.....دقائق من الصمت قطعها يوسف

= احممم.... سيلا... انا اسف

سيلا باستغراب : مش معقول

يوسف بتساؤل : لي..... اي الي مش معقول

سيلا بحيرة : الي اعرفه انك مغرور

يعني...فتوقعت انك مش هتيجي تعتذر

يعني وكدا

يوسف بسخرية : هه.... هو انتي اصلا من

وقت ما نزلتي من بريطانيا وانتي شيفاني

زي الزفت

سيلا بتهكم : يمكن عشان ما شوفتش منك

الا المواقف الوحشة

يوسف بابتسامة : معاكي حق بردو...انا

معاكي اني من وقت ما انتي جيتي وانا

بتعامل معاكي وحش اووي

سيلا بابتسامة سرح بها يوسف : طب

كويس انك اعترفت

يوسف بابتسامة : ابتسامتك حلوة اووي....

وانتي كمان حلوة

سيلا بخجل : مرسى للمجاملة الحلوة دي

يوسف بضحك : ههههههههههههه

سیلا باستغراب : اي الي بيضحك كدا

يوسف : اصل اول مرة اشوف واحدة جوزها
بيقولها انتي حلوة تقوله مرسى للمجاملة.....

اها ي زمن

سیلا بتهکم : معلش بقي ي.... اصل انت

متعود علي البجاجة والسفالة ي

بشمهندس

يوسف بخت: اي دا.... دا انتي معاكي

التقرير كامل بقي

سيلا : مايهمنيش في حاجة

يوسف بتنهيذة : سيلا...انا مش عايز موضوع
جوازنا دا يكون سبب في كرهنا لبعض....
انتني في النهاية بنت عمي.... ومش عايز
يكون في قلوبنا حاجة وحشة لبعض.... احنا
في النهاية....!!!!... اخوات

سيلا بابتسامة : معاك حق.... خلاص... خلىنا
صحاب

يوسف بابتسامة : ماشي ي صاحبتني....
زيك زي نغم... الحلو ليه هدية.... والوحش
لي عقاب

سيلا بضحك : ماشي ي عمو يوسف
يوسف بضحك : اه لو حد سمع عمو يوسف
دي

سيلا : ي عم بطل النفخة دي بقي

يوسف : ماشي ي ستي..... ثم تنهد تنيدة
عميقة استطاعت سيلا بسهولة كشف
ضيقة وحزنه الشديد بها

سيلا بهدوء : انت قولت اننا صحاب.... ممكن
اعرف اي الي مضايقتك

يوسف بتهكم : عادي يعني... مافيش حاجة
محددة

سيلا بترقب : مامتك صح

يوسف : بعد تنهيدة مملوءة بالضيق....ايوة

سيلا : علي فكرة احنا قولنا اننا صحاب....
والصاحب بيحكي لصاحبه.....

يوسف :

سيلا باحراج : احمم.. خلاص شكلك مش
عايز تقول

يوسف بابتسامة وجع : عارفة ي سيلا انا
هحكيلك.... عشان حسيت بجد انك عايزة
تسمعيني

سيلا بابتسامة : وانا سمعاك

يوسف بحزن : دي واحدة ماينفعش يتقال
عليها ام... عمرها ما حسستنا باهتمام ولا
بخوف علينا ولا اي حاجة.... حتي نغم وهي
صغيرة انا الي كنت بهتم بيها وبعد جنبها
وقت تعبها... عمري ما جيت من المدرسة
وسألتني عملت اي ولا اصحابك مين ولا
اكلت ولا لا.... كل حاجة بابا الله يرحمه هو
الي كان بيهتم بيها.... لحد ما جت علينا فترة
كان سعتها الشركة تقريباً كدا هنقول عليها
انها افلست.... في الوقت دا منال طلبت
الطلاق..... وكانت مصممة عليه اووي
مافكرتش فيا.... مافكرتش في الطفل الي كان

عنده ٦ سنين..... ولا فكرت في اختي الي
عندها سنتين وشوية شهور.... هه.... كان كل
همها انها متعش مع الراجل دا وتسيبه....
اصلها مش هتتعرف تكمل من غير
الفلوس.... والشهرة.... والعربيات....
والمستوي أقل.....سابتنا ومشيت.... وبقينا
لوحدنا كان بابا بيحاول يعوضنا عارفة....
كنت بسمعه بليل وهو بيعيط..... بيعيط
عليها.... كان بيعبها اوووي ي سىلا
اوووي....بعدها بابا اتعرف علي جد مالك
وساعده انه يقوم الشركة تاني.... ورجعت
شركة الصياد وفلوس الصياد واسم العيلة
تاني.... رجعت في وقت قصير اووي...كان
الوقت دا طبعا بباكي برا مصر ما يرفش بالي
بيحصل هنا.... ومن بجاحتها رجعت تاني....
رجعت بعد ما الفلوس رجعت والشهرة وكل
الي هس عيزاه رجع تاني.....واعترزت لبابا

وعشان هو بيحبها سامح....انا مش بلومه
عشان حبها وسامحها.... حتي جدي كان
رافض انه يسامحها بس هنعمل اي....دا
القلب ما يعرفش اي المفروض واي
اللازم..... بقت اسوأ من الأول.....اختي تتعب
عادي.... انا اتوجع بردو عادي.....لدرجة ان
الدادة والخدمين هما الي كانوا بيهتموا بنغم
عما انا اجي من المدرسة.... عدت سنة
واثنين وتلاته وابويا مات.... حسيت اني
اتكسرت لما هو بعد عني فجأة لقتني
لوحدي....وهي ما استنتش.... اول ما مات
مشيت.... مشيت وسابتنا..... ومجرد ما
عدتها عدت اتجوزت..... اتجوزت وعاشت
حياتها وما بصتش وراها.... ما بصتش انها
سايبة طفلين... طفلين بقوا خلاص يتمين
الاب.... والام كمان.....بعدها بسنين كتيرة
اووي.... سنين محدش عرف عنها حاجة غير

انها كل يومين تتجوز واحد وتطلق منه
تاني..... بقينا عايشين نقول ان امنا ماتت...
واننا ملناش ام..... بس رجعت.....من بجاحتها
رجعت تاني.....بابا كان كاتبها جزء من القصر
باسمها ودا يديها الحق انها تعيش معنا....
بس جدي اتصرف معاها ولحد الوقتي
محدث يعرف الحوار الي داور بينهم عشان
تمشي من القصر وماترجعش تاني.... بس
طلعت اقسي وأحقر من ما كنت اتوقع.....
زقت بنت عليا.... كنت لسة شتب صغير في
الجامعة وحلو والبنات بتحبه وعيلة و أصل
وفصل..... وانا مكتتش ملاك يعني كنت
اصاحب دي شوية امشي مع دي شوية....
وكدا يعني....كان في واحدة اسمها نهال
كانت جديدة في الكلية.... حصل معاها
موقف واضطريت اني ابقى جدع معاها وكدا
يعني موقف من الموتقف العادية.....

فضلت بعدها تجر كلام وتتمسكن وكدا
يعني وانا مكنتش حاجة جديدك بالنسيالي
ما كلهم هيموتوا ويكلموني..... بس مالك
مكنش بيرتاح للبنت دي.... وفضل وراها
لحد ما عرف كل حاجة.....عرف انها تبع
منال..... عشان توقعني في حبها واتجوزها
ويبقي دا كله ماضعش من ايدها..... ام اي
دي.... دي ام..... دا اللقب دا خسارة انه يبقي
لواحدة زيها والله.... انا امي ماتت من زمان
ي سيلا.... ماتت من زمااa

سيلا وقد صدمت من كل تلك الأحزان
والاوجاع التي يشعر بها ويكتبها بداخل
صدره.... فميف لام ان تفعل هذا.... نعم هي
امها ايضا لم تكن حنونة عليها بالشكل
المطلوب ولكن لم تفعل مثل تلك المرأة

لم تستطيع ان تفعل سوا انها ارتمت في
احضان يوسف فهو بدون تفكير ضمها إليه
ودفن رأسه في خصلات شعرها.....٣

اما بالداخل

الجد : هتعملي اي النهاردة ي نغم

نغم : راحة الشركة ي جدو

محمد باستغراب : لي ي حبيتي

نغم : كنت هناك من يومين ي انكل انا

وسيلا ومافتح عربيتي وقعت من الشنطة

فتقريبا كدا هي هناك.... فهروح اشوفها.

الجد : طب ما تسأل ي يوسف.

نغم بابتسامة : لا بلاش.... خليه قاعد مع

سيلا وبلاش احنا نزعجهم

محمد : لا بتفهمني اوووي ي بت

نغم يضحك : او مال ي عمو انت مفكر اي

بس....يلا باي بقي

محمد / سليم : باي ي حبيتي

الجد : هترجع امتي

محمد : اخر الاسبوع

الجد بقرف : يعني مش عارف تقعد كام يوم

كمان.... دا انت معفن بشكل

محمد : ي بابا انا هروح اصفي شغلي هنام

وارجع تاني كفايا غربة بقي.... ولا انت رأيك

اي

الجد : عايز رأي بصراحة

محمد بلهفة : طبعا ي حاج

الجد وهو يقوم من مجلسه : والله وجودك
زي قلتك ٩

ثم صعد الي الاعلي تاركاً محمد يستوعب
تلك الكلمات.....

في الشركة

وصلت نغم الي الاعلي ولم تجد مريم في
مكتبها فاعتقدت ان المكتب لا يوجد به احد
فاتجهت الي مكتب يوسف ودلفت والقت
نظرة سريعة عليه.... ثم توجهت الي الادراج
الخاصة بمكتب يوسف

ولكنها لم تلاحظ ذلك الذي يقف علي الباب
الملحق بحمام المكتب وينظر اليها

باندھاش..... متي اتت هي... وما الذي تفعله
تلك الحورية هنا من الاساس

مالك بهدوء : نغم

تسمرت نغم في مكانها...لابد انني اتوهم
اليس كذلك... لا يمكن ان يكون موجود
معاها الآن....بمفردهما

التفتت ببطء والقت نظرة علي الذي يتأملها
بشوق ونظرة تحمل مشاعر لم تخفي عنها
هي فأخفضت نظرها في خجل.

مالك : احمم... بتعملي اي في الشركة...
ااا...قصدي نورتي يعني... ااا... قصدي
يووووه... يوسف فين..

نغم بخجل : احم..ااا... يوسف في البيت... انا
جاية اشوف مفاتيح عربيتي عشان نسيتها
هنا ولا لا....

مالك بتذكر : اه.... ثواني..... ثم اتجه الي
المكتب وفتح اخذ ادراجہ واخرج منه
مفاتيح : هي دي مفاتيحك صح.

نغم برقة : ايوه.... موسي اووي

مالك بتوهان : اه ي قلبي

نغم : مالك في اي

مالك بتوهان : تعباناان اووي والله

نغم بخضة : اي.... تعبان مالك يعني....اي

الي بيوجعك

مالك برومانسية وهو ينظر الي عينيها :

قلبي... قلبي يوجعني ا

نغم بخجل : واي الي تاعب قلبك....

مالك : واحدة.... واحدة تابعة قلبي ومخلياني

مش عارف ابطال تفكير فيها

نغم بكسوف : ااااا..... طب.... سلام بقي

عشان انا اتأخرت

كادت ان تخرج ولكن اوقفها مالك وامسكها

من زراعتها : مش عايضة تعرفي مين طيب

نغم بتوتر : ااا... عن. اذنك لو سمحت

سيبني امشي

مالك بحب : انتي الي تعباني وتابعة قلبي ي

نغم..... بحبك ا

.....

البارت خلص

بيلز بقي ابسطوني في القوت والكومنتات

بتاعتكم.... وياريت يكون البارت عجبكم....

وعارفة ان ممكن اكون بتأخر بس اليومين

دول مش فاضية بجد وبحاول اكتب

بالعافية

#عشقها_إحتل_قلبي

Shorouq##

بسم الله الرحمن الرحيم

" اللهم صلي وسلم وبارك علي سيدنا

محمد وعلي اهله وصاحبه وسلم" ١

□□□□□□□□□□□□□□□□

كادت ان تخرج ولكن اوقفها مالك وامسكها

من زراعها : مش عايضة تعرفي مين طيب

نغم بتوتر : اااا... عن. اذنك لو سمحت

سيبني امشي

مالك بحب : انتي الي تعباني وتاعبة قلبي ي

نغم..... بحبك

نغم بصدمة. : بتقول اي

مالك بحب : بقول بحبك....مش عارف امتي
وازاى بس بحبك.... اول مرة شوفتك فيها
وانتي مش بتغيبي عن بالي.... وعلي طول
بفكر فيكي....انا صاحب يوسف من زمان
وعارف ان عنده اخت اسمها نغم بس عمري
ما شوفتها ولا توقععت اني لما اشوفها هحبها
بالشكل دا....

نغم بتوتر وخجل شديدان : عن اذنك
مالك وهو يمنعها ويكمل كلامه : كنت
بحاول ما افكرش فيكي بس مقدرتش....
علي الاقل مكنتش عايز اخون
صاحبي.....طب احلفلك بأي اني من ساعة ما
شوفتك ولا شربت ولا سهرت ولا بصيت لاي
واحدة ٣

نغم بخجل وصوت خافت : حضرتك.. مم..
مايينفعش كك....ككدا

مالك بحسم : انا مش بلعب بيكي ي نغم....
والله انا مش قصدي أعاملك زي اي واحدة
زباله انا اعرفها.... انا عايز أعرف بس....انتتي
حاسة بأي من نحييتي.... عشان انا هكلم
يوسف في موضوعنا

نغم بغباء : موضوع اي

مالك بخفوت : اني بحبك وعايز
اتجوزك....رأيك اي.

نغم بخجل وقد استطاعت ان تتعداه :
هتعرف رأي من يوسف... عن اذنك ي
بشمهندس

ثم انطلقت بسرعة وخجل خارج المكتب
ووجهها يكاد ينفجر من الخجل الذي يظهر
علي وجهها بوضوح

مالك بابتسامة حالمة : والله ووقعت ي
مالك... هه... بس احلي واقعة في حياتي.....

في القصر

في الحديقة

ابتعدت سيلا عن أحضان يوسف بخجل بعد
ان لاحظت انها مكثت في أحضانه لوقت
طويل نسبياً

يوسف بابتسامة حزينة : معلىش بقي
صدعتك بمشاكلي وحياتي

سيلا بابتسامة : اي ي عم انت.... مش لسة
قايل اننا صحاب وأخوات

يوسف باستنكار : أخوات....اه اه ماشي ا

سيلا باستفهام : اي في حاجة مضيقاك

يوسف : لالا مافيش..... انا هقوم أروح

الشركة

سيلا باستغراب : انت مش قولت انك أجازة

النهاردة

يوسف بتبرير : انا أخذ الاجازة كمظهر عام

بس.... ان امبارح كان كتب كتابنا وكدا

سيلا بتفهم : ااااه.. اوك.... ثم اكملت

بشغف.... هو انا ينفع اشغل معاك في

الشركة

يوسف باستغراب : وانت عايزة تشتغلي لي

سيلا : عادي يعني.... بليزي يوسف بقي

وافق انا نفسي اشتغل اوووي.... وكمان

منها اتدرب علي الشغل وكدا

يوسف بعد تفكير : امممم.... ماشي اطلعي

اجهزي

سيلا بصدمة : بتهزر صح

يوسف : خمس دقائق هطلع اجهز فيهم لو

لقيتك لسه مش جاهزة هقولك باي باي

سيلا وهي تجري : انا مستنياك في العربية

اهو

يوسف بعد ان ذهبت : هههههه.... شكل

الأيام الجاية دي هتبقى فل والله ا

بعد قليل في سيارة يوسف

خرج يوسف من بوابة القصر هو وسيلا

بسيارته حيث كانت وجهتهم هي الشركة

يوسف بجدية : انا هسيبك النهاردة تتعرفي
علي الشغل وكدا.... بس من بكرة هتبدأي
الجد

سيلا بحماس : اوك اوك....اهم حاجة انه
شغل وخلص

يوسف بضحك : ههههه.... بقي انا هشغل
معايا أطفال ي ناس

سيلا بغرور مصطنع : انت تطول ان ليدي
زي تشتغل في شركتك اصلا

يوسف : ههههه.... لا ي سيلا هانم احنا لينا
الشرف والله..... تحبي تسمعي حاجة

سيلا بحماس : اه بليز شغل حمو بيكا..٣

من صدمة يوسف اوقف السيارة بطريقة
همجية مما ادي الي ارتضامها بالأمام بطريقة
عنيفة

یوسف بڑھول : اشغلك مين ى عنيا

سیلا باستغراب : ای الغباء دا...کل دا عشان

قولتلك شغلى حمو پيكا

يوسف بصدمة : حمو مين !!!

سیلا بنبرۃ استغراب : اللہ..... حمو بیکا... الی

بيغنى رب الكون ميزنا بميزة

یوسف بڑھول : لا... انا اضحك عليك ااااا... انتی

ازاي كنتي في بريطانيا ومع اجانب وتربية

خواجاتی بت

سیلا : انت متخلف ی بنی.... انت سخن

يعنى

يوسف بجنون وهو يمسك بملايسها من

الخلف اسفل رأسها فيجعلها مثل الأرنب :

ردی ی بت انتی بتشتغلینی.... ای حمو

بیکا دا ای الی واصل لعندکم فی لندن دا

سيلا وهي تتحرك بعشوائية : اي عم...

سبني كدا

يوسف بجنون : لالالا بجد... عم و حمو

بيكا... قوليلي ي بنتي بس وريحني هتجنن

انا والله

سيلا بزهق : يوووه... نغم كانت بتخليني

اسمعه لما كنت بكلمها ي يوسف وكنت

بسمعه... سبني بقي شكلي بقي غبي

يوسف بفهم : صحيح هو في غيرها... اكيد

نغم الهيلة... يعني سابت المغنين

المصريين كلها ومسكت في حمو بيكا٣

سيلا : ايوووة... الي بيغني رب الكون ميزنا

بميرة الرجلولة والنفس عزيزة

يوسف : طب اخرسي بقي... اخرسي بقي

واتهدي

سيلا بزھق : طب شغل اي حاجة بقي
عشان انا مش بسمع عربي اصلا الا لحمو
بيكا

يوسف بنرفزة : اخرسي ي بت.... انا هشغل
انا دك قرف

سيلا : طب قولي هتشغل لمين طيب.

يوسف وهو يدير المحرك مرة اخري :
هشغل لحبيب قلبي طبعاً.... حماقي٧

سيلا باستنكار : مين حماقي دا

يوسف : صاحب حمو بيكا.... اصحاب الروح
بالروح... اسمعي بقي٨

ثم صدحت كلمات تلك الاغنية في السيارة

(محمد حماقي & وافتكرت)

حياتي وهو مش فيها١١

سنين علي الترتر بديها

وفاكر لو قابلت عنيه

عادي جدا هعديها

واديك يالي افكرت نسيبييت

قابلته الليله واتهزيبييت

طب ازاي في حاجات بتمووووت

وتيجي الصدفة تحيها

وافكرت لما جت عيني في عينه سنيني

معاهههههههه

وافكرت وعد كان بيني وبينه زمان خدناهههههههه

وافكرت مسكته في ايدي وايدي خلاص

سيبناههههههه

وافتكرت لما جت عيني في عينه سنيني

معاه

وافتکرت وعد کان بینی و بینہ زمان خدناہ

وافتکرت مسکته فی ایدی وایدی خلاص

سپاہ.....

قصادی عیونه محتاارة

يقرب ولا يدارا

جه اليوم الى اشوفه انا فيه

وما نكلمش يخسارارة

دی صعبه علیاا واعمل ای

مافیش فی ادیا شیء تانی

خلاص اُھو اسمی شوفت عنیه

عشان دي بجد وحشالانی

وافتكرت لما جت عيني في عينه سنيني
معاه

وافتكرت وعد كان بيني وبينه زمان خدناه
وافتكرت مسكته في ايدي وايدي خلتص
سيباه

وافتكرت لما جت عيني في عينه سنيني
معاه

وافتكرت وعد كان بيني وبينه زمان خدناه
وافتكرت مسكته في ايدي وايدي خلاص
سيباه

اعجبت سيلا بشدة بكلمات الاغنية كما
لاحظت ان يوسف قد نسي نفسه وبدأ
يغني معها بصوته التي اكتشفت لأول مرة
ان صوته اكثر من رائع.

سيلا باعجاب : الله.... حلوة. اووي الاغنيه
دي.... وكمان كلماتها وصوت الي بيغنيها
حلوو اووي..

يوسف بابتسامة : هي دي الاغاني..... مش
تقوليلي حمو بيكا

سيلا : بس انت صوتك حلو اووي ي
يوسف.... بجد صوتك روعة

يوسف بابتسامة : بلاش مبالغة.... عادي
يعني

سيلا بحماس : لا والله صوتك جميل
اوووي.... انا مكنتش اعرف انك بتغني حلو
كدا

يوسف بابتسامة : شكرا ي ستي.... يلا بقي
وصلنا تعالي ورايا.....

سيلا بحماس : يلا

ترجل كل من يوسف و سيلا من السيارة
وتوجهوا الي مدخل الشركة ولكن اوقفها
يوسف قائلا

= ااااا... سيلا... احم يعني كل الي في الشركة
اكيد هيعرفوا انك بنت عمي يعني
هيعرفوا انك مراتي... طبعا في الشغل
مافيش اختي وابويا الشغل الشغل... بس
انا بعرفك بس ان كله هيتعامل معاكي انك
مرات البشمهندس يوسف الصياد

سيلا بتفهم : ما تقلقش... فهماك... واكيد
الي بينا محدش تاني هيعرفوا... قدام الناس
انت خطيبي وكاتبين كتابنا....

يوسف بمرح : ايوة بقي ي عم المتفهم انت
سيلا بضحك : هههههه... يلا بقي ندخل ولا
هنفضل واقفين كدا....

امسك يوسف يدها واخفاها بين كف يديه
مع حجة انهما من المفترض ان يكونا
حبيبان وكي لا يشك احد في امرهم.... ولكن
بداخله لا يعلم لما شعر بتلك السعادة ان
يدها متشابكة في يده.....ا

في القصر

في غرفة نغم

كانت تجلس نغم علي السرير وهي تنظر
لأعلي بحالمية وتفكر.... تفكر بما قاله مالك

القلب : هو ممكن فعلا يكون بيحبني

العقل : ولي لأ

القلب : يمكن يكون بيبلع بيا....وداخل من
حتة الحب

العقل : بلاش هبل.... مش هيسيب بنات
الدنيا كلها ويجي يعلب بأخت صاحبه

القلب : انا مقدرش انكر اني بفكر فيه من
أول شوفته

العقل : طب ما تدي نفسك فرصة. تعرفه
وتشوفه

القلب : وافرض لعب بيا

العقل : ما تكذبش علي نفسك... انا عارف
انك فرحت اووي لما قالك كلمة بحبك....
ولما قال انه هيكلم يوسف واخذ الموضوع
جد

القلب : انا مش عارف.... بس انا فعل فرحت
اوي لما قال الكلمة.... حسيت اني مش قادر

اسيطر علي نفسي وان دقاتي زادت
وكمان.... وكمان لساني مش عارف انطق
واقول اي

العقل : يبقي تسمع كلامي وتسكت بقي....

نغم باستغراب : اي الهبل الي انا فيه دا.... انا
بقيت بكلم نفسي.... يحلااااوة..... بركاتك ي
عم مالك

ع

بالأسفل في غرفة الجد

محمد بحيرة : انا مش فاهم حاجة ي
بابا....اي الي رجعتها بعد السنين دي

الجد سليم : أكيد في دماغها حاجة....هي
هتفضل كدا طول عمرها....حياة ومش
هتترتاح الا لما تنفذ الي في دماغها
محمد بعدم فهم : وهو اي ال في دماغها
اصلا

الجد : الفلوس...مش بتفكر الا انها تاخذ
الفلوس بتاعة يوسف ونغم وبس...ودا الي
انا مش هسمح بيه ولا يوسف هيديها فرصة
انها تعمل كدا

محمد بترقب : بصراحة ي بابا انا كنت عايزة
اسألك علي حاجتين محيرني اوووي
الجد : اي هما

محمد بحيرة : لما منال جت من كام سنة
وقالت ان ليها حق في البيت دا وعرفتوا انها

مش بتكذب.... اي الي انت قولته ليها وبعدها

محدث شاب وشها ثاني

الجد بهدوء : معملتش حاجة اكر من اني

هددتها باكر حاجة هي بتحبها وبتخاف انها

تفقدنا

محمد بفضول : حاجة اي دي

الجد سليم ببساطة : الفلوس...الفلوس هي

اهم حاجة عند منال...هددتها طبعا اني

هوقف كل اعمالها وكل فلوسها بغمضة

عين هتتبخر....وطبعا هي خافت لأنها عارفة

سلطتي كويس اووي ونفوذتي واصله

لفين.....بس كدا اعتقدت جاوبتك علي أول

سؤال.....اي بقي السؤال الثاني

محمد بترقب : ااا...هو بص مش عايزك

تفهمني غلط....بس هو انت المفروض ان

عندك علمية وانها خطيرة وعندك القلب
وكدا يعني.....اي بقي

الجد بصدمة : انت بتقر عليا ي حيوان

محمد بتبرير وسرعة : لالا ما تفهمنيش
غلط.....يووووووه مهو دا من الاخر مش شكل
ولا صحة واحد عنده القلب وعيان ومحتاج
عملية زي ما بتقولو....دا انت ماشاء الله ي
بابا عندك ثحة مش عندى

الجد بزھول :ولزمتها اي ان شاء الله بقي
بعد كل الي انت قولته دا ي حبيبي

محمد بتبرير : مش القصد ي بابا الله...بس
انا محتاج افهم

الجد بابتسامة: وانت مين قالك اصلا ان انا
عندي القلب ولا انا محتاج عمليه ولا انا
تعبان أصلا

محمد بصدمة : اومال اي..... !!!!

الجد :كل دا كان تمثيل

محمد بزھول : اي،،،،،تمثيل....دا انت جوزت

العيال بسبب تعبك دا

الجد : هو دا الي انا كنت عايزه...فضلت

مفهم يوسف ونغم ان انا تعبان وعندي

القلب واتفقت مع دكتور فاروق....وهما

صدقوا عشان أقدر اجمع ما بين يوسف

وسيلا والحمد لله قدرت اعمل كدا....

محمد : بس دول لو عرفوا الحقيقة هيلعوا

في الدنيا وخصوصا يوسف....وانت كمان ما

تعرفش جنان سيلا

الجد بابتسامة : اي حاجة تانية سهلة.....أهم

حاجة الوقتي أنهم ما يعرفوش انس سليم

وما فيش فيا حاجة عشان يتجوزوا

محمد باستنكار : مهما كاتبين الكتاب ي

حاج.

الجد بنرفزة : يتجوزوا بجد ي غبي...يعملو
فرح...اجبهالك ببساطة...يعملو الدخلة ي
حلووووف... امشي من قدامي ياااض انت
مش هتترتاح الا ما تشلني بجد.....غوووور من
وشي.....ا

خرج محمد بسرعة بعدما رأي والده يبحث
عن شيء بجانبه كي يقذفه به
الجد بنفاذ صبر : ي ربيب...ارحمني من الواد
دا....غبيييييي.....

في الشركة

في مكتب يوسف كامت تجلس سيلا تتابع
طريقة كلامه مع العملاء وطريقة تلقيه
للمعلومات واعطاء الاوامر علي موظفيه.....

كان يجلس يوسف مع احد العملاء المهمين
لدي شركته وكان شاب في الثلاثين من عمره
ذو جسد رياضي واعين بنية ووجه
وسيم.....يدعي سيف البحرأوى

يوسف بضيق بعد ان لاحظ نظراته المتكررة
ناحية سيلا : اعتقد اجتماعنا خلص ي سيف
بيه

سيف بابتسامة : تمام كدا.....هي الانسه
بتشتغل جديد في الشركة

يوسف بغيط : لا.....دي بنت عمي بتدرب هنا
سيف باعجاب : ماشاء الله.....مكنتش اعرف
ان عندك بنات عم حلوين كدا

يوسف بعصبية : بتقووول اي معلش كدا
سمعني.....وبعدين دي مش حلوة رباني دي
عمليات تجميل

سيف بزهل : لالالا طبعا اي الكلام الي انت
بتقوله دا.....دا اكيد هزار دي ماشاء الله
يعني قمر وتخطف القلب والعين

يوسف بعصبية رهيبة : وحيات امك.....انت
بتعاكس مراتي يلا

سيف بصدمة : مراتك.....احممم اكمل
باحراج انا اسف ي يوسف بيه صدقني
مكنتش اعرف ان الانسة مراتك و.....

يوسف مقاطعا : مدااااام.....مدام يوسف
الصياد.

سيف باحراج : اه اسف مدام.....الف مبروك
وبعتذر تاني.....عن اذنك.ثم خرج من الكتب

بعدها احس بأن يوسف سيفقد السيطرة
علي نفسه وينقض عليه ليفتك به فعلي
الرغم من انه يكبر يوسف في السن فمن هو
ليقف امام يوسف الصياد....فهو الملقب
بوحش المعمار

سيلا بهدوء : اي ي يوسف الهمجية
دي....الراجل مكنش يعرف أني بنت عمك....

يوسف مقاطعا بغضب :
ومرااااااتي....ماتنسيهاش ثاني الكلمة دي
كادت ان ترد سيلا عليه ولكن قاطعها دلوف
مالك الذي نظر اليهم باستغراب ثم رحب
بسيلا

مالك بابتسامة : اهلا ي سيلا ازيك....حلو
الزيارة دي

سيلا بابتسامة: اهلا ي مالك.....بس دي

مش زيارة انا هتدرب هنا معاكم.

مالك وهو ينظر الي يوسف باستفهام ر بجد

تنورى

يوسف : هفهمك بعدين....انت كنت عايز اي

بقي.

مالك بتوتر : ااااا.....عايزك في حوار كدا.

يوسف : طب تعالى.....ثواني وراجع ي

سيلا.....

سيلا : اوك مافيش مشكلة

اصطحب يوسف مالك الي مكتب الاخير ثم

دلفوا لكي يتحدثان عن الامر الذي يريده

مالك

يوسف باستفهام : هاااا...اي الموضوع بقي

مالك بجديّة : بص ي يوسف....مممكن دي
تكون اول مرة في حياتي انا هتكلم معاك جد
فيها....من الاخر كدا ي صاحبي انا بحب
نغم....ومن قبل ما ترد او تقول حاجة انا
عملت خساب انها اختك و عمري ما بصيت
ليها بصة وحشة....بس انا فعلا
حببتها....وبقولك انا طالب ايد نغم منك.....

يوسف بعد صمت طويل وهو ينظر داخل
عين صديقه

= وانا مش موافق....٢

!!!!!!!!!!!!

البارت خلص

رأيكم بقي

فوت وكومنت

#عشقها_احتل_قلبی

بسم الله الرحمن الرحيم

صدق الله العظيم

1111111111111111

يوسف : انا مش موافق

مالك بصدمة : اي....انت بتهزري يوسف
صح....هزارك بقي بايخ اووي علي فكرة

يوسف بجدية : مالك....انا مش بهزر....انا
مش موافق اني اسلمك نغم

مالك بزهول : يعني اي....دا انا صاحب
عمرك...دا انت اكتر واحد عارفني

يوسف بجمود : مهو عشان انا اكتر واحد
عارفك فيقولك لا....مش هسمح ان اختي
تعيش مع واحد كل يوم في حضن واحدة ٢

مالك بسخرية : علي أساس انك كل يوم
كنت بتسهر في الجامع....ما انت بتبقي في
نفس البيت في الاوضة الي جنبني مع واحدة

تانية ٣

يوسف بغضب : عشان كدا مش هسلم
واحد زي وزيك نغم....انا مش هسلمها الا
للي يحافظ عليها ويعرف قيمتها....حتي لو
اتضويت اني متجوزهاش واخليهت جنبي
مالك بصدمة : وهو انا مش هعرف قيمتها
ومش هعرف احافظ عليها....وبعدين انت
نسخة مني واتجوزت سيلا....يعني اخدت
واحدة ادب وأخلاق

يوسف بتحذير : مالکش دعوة بسيلا ي
مالك

مالك بعصبية : انت اي ي اخي مش
بتحس.... انا جاي بقولك اني بحبها وعاوز
اتجوزها مش شغال من وراك وعامل
حساب العيش والملح الي بنا....تقوم تقولي
ان انت اخر واحد ممكن اسلمهاله..... دا انا
حتي صاحبك ي اخي

يوسف : ماهو عشان انت صاحبي انا مش
موافق.... مش موافق عشان انا اكر حد
عارفك ي مالك..... ومش عايز اخسرک.... انا
مش هسمح اني اشوف نغم حزينه او
اشوف دمعة واحدة منها..... ساعتها هنسي
انك صاحب عمري ومش هرحمك

مالك بضعف : وانا بحبها.... وعايضا تبقي
مراي.... وعمري ما هنزل دمعة واحدة منها
ولا هبص لغيرها.... عشان حبيتها.... ولا انت
مش مصدق اصلا اني بحبها

يوسف : ايووووة.... امسك بقي في الحتة
دي.... انت ماحبتهاش ي مالك....هي
عجبتك البنت المحترمة والي صعب
أوصلها....مجرد انها عجبتك مش حبيتها

مالك بجنون : انت بتقول ابيي.... انا مش
وسخ لدرجة دي اني ألعب بأخت صاحب

عمري..... انت عارف كويس اوووي اني من
وقت ما شوفتها وماسهرتش ولا روحن اي
اماكن من الي كنا بنسهر فيها دي.....بقي
غلطتي اني اخدت الموضوع جد وجيت
اصارحك بمشاعري نحيثها.... وفي النهاية
تقول اني بمثل عشان ألعب بيها.... شكرا ي
صاحبي بس خليك فاكرها....

يوسف بلهفة : مالك استني بس انت فهمت
غلط انا.....١

مالك مقاطعا وهو يتجه الي الخارج
=
خلاص بقي ي صاحبي خلصت.... بس
خليك فاكر بي الجملة دي.... انت كنت زي
واكتر وأخذت سيلا وانا مش ببصلك طبعا
للي في ايدك دا انت اخويا واكتر وربنا
يعلم.... بس لما انا حيت اطلع من القرف الي
انا فيه ولقيت اختك وحببتها من قلبي

وقولت هي دي الي هتخرجني
وهتعوّضني..... انت رفضت.... سلام ي.....
صاحبى

ثم خرج وترك يوسف في حيرة شديدة من
امره....فهو لا يعلم ما ان كان على صواب او
خطأ....أجل هو صديقه.... لكنّهت اخته....
قطعة من قلبه.... فهو من اعتني بها منذ
نعومة أظافرها....يخاف عليها من
الهواء....يخشي ان يري دموعها فيصاب
بالجنون....في ليست اخته.... لا بل ابنته....
فكيف له ان يسلمها لمالك وهو يعلم
ماضيه المشرف....أمن الممكن ان يكون
ظلم رفيق دربه.... امن الممكن ان يكون
بالفعل يجب اخته وليست لعبة لديه....أمن
الممكن ان يكون قد كسر قلب صديقه
واخته...يالله امهلني الصبر....لحظة....

أيعقل.... هل تعلم اخته بان مالك
سيحادثه..... اهي كانت علي اتصال معه....
يجب ان اذهب حالا الي القصر كي اعلم
الحقيقة منها

اتجه يوسف بسرعة الي مكتبه واصطحب
سيلا علي عجلة من امره واتجه بها الي
سيارته تحت نظرات عدم فهم من سيلا لما
حدث وما تلك الحالة التي هو عليها ؟!!!

في سيارة يوسف

كان يوسف يقود السيارة بسرعة رهيبة مما
جعل سيلا تتمسك في الكرسي بشدة من
الخوف.....

سيلا بخوف : يوسف هدي السرعة شوية

یوسف :

سيلا بصوت عالي وخوف : ي يوسف بقولك

هذي السرعة شوية

يوسف لم يرد للمرة الثانية بل زاد من سرعة

السيارة...

سیلا بخوف شدید : انت غبي بقولك....

يوسف وقد ضغض علي الفرامل بطريقة

عنفه ووقف السيارة بهمجية والتف الي

سيلا وقال بزعيق ودون وعي منه : ما

تخرسي بقي.... مش عايز اسمع صوتك

تاااني لحد ما نوصل انتي فاهمة

اومأت له سیلا بسرعة وبخفوت

یوسف بصوت عالي وغضب : مش

سأالامع... فإااهمة

سيلا بخوف شديد وبصوت تحاول ان تخرجه

من حلقها : ف.. فا.. فاهمة

نظر لها يوسف بغضب وظل عدة دقائق

يحاول ان يهدأ من نفسه بعدما لاحظ

دموعها ومحاولتها لكبت شهقاتها..... ظفر

بضيق من نفسه فما ذنبها هي كي يغضب

عليها بتلك الطريقة ويتعامل معها بذلك

العنف

يوسف : ااا.....سيلا انا مكنش.....

سيلا مقاطعة بضعف : عايزة أروح

يوسف : انا م.....

سيلا ببكاء وضعف وهي مقاطعة له مجددا

= لو سمحت انا عايزة اروح.... هتوديني

البيت ولا اروح انا لوحدي ٢

يوسف بهدوء : زي ما تحبي

وبداخله : غبي... غبيبي... من كام ساعة
بتقولها انك صاحبها واخوها... اخوها... اي
اخوها دي... الله يحرقك ي شيخ خليت
نفسك اخوها... وزعقتلها وكنت زي الطور
معاها... الله يفضحك....

ثم انطلق بضيق الي القصر تحت نظراته
المسروقة اتجاه سيلا التي تنظر الي الناحية
الاخري وتبكي بصمت...ولكن وصلت إليه
شهقاتها المكتومة

يوسف لنفسه : غبيبي ا

في احدي العمارات الموجودة بالتجمع
الخامس

في شقة من الشقق التي يبدو عليها الفخامة
والرقي.... وتدل علي ذوق صاحبها الرفيع

يجلس مالك باهمال في منزله وبيده
سيجارتته التي يشربها بغل.... و....
وحزن... يدور برأسه العديد والعديد من
الأسئلة

هل خسر صديقه؟!.....هل انتهت
صداقتهم؟!... هل لم يعد هناك ذرة ثقة
بينهم؟!.....ولكنني لم اخطئ....ولم اذنب....
هل ذنبي الوحيد من وجهة نظره... اني أحببت
؟...يالله.... كيف يراني بهذا السوء.... كيف
يعتقد انني أسلي نفسي فقط مع اخته....
أعرف ان لي ماضي لا ينسي....واعرف انني
كنت في كل ليلة في حضن عاهرة مختلفة عن
من قلبها.... وعرفت نساء أشكلاً والواناً
مختلفة.... ولكن هو كان معي في كل

خطوة.... كان معي لحظة بلحظة.... بل هو
تفوق علي ايضا....لما يعاقبني الآن علي ما
كنا نتقاسمه..... أمهلني الصبري الله....
فذنبي الوحيد اني افصحت عن حبها....

دارت تلك الكلمات في رأس مالك ولم يشعر
بدموعه التي نزلت علي وجنته من شدة
حزنه لما دار بينه هو وصديقه

ولكن قطع تفكيره صوت هاتفه يعلن عن
مكالمة واردة

نظر الي شاشة الهاتف وعندما رأي من هو
المتصل انتفض بسرعة وأجاب علي الفور

مالك بدون مقدمات : انت لازم تنزل

..... : اي الي حصل ي ابني في اي

مالك بحزن : يوسف

..... : يوسف ماله.... يوسف حصله حاجة...

انطق ي غبي

مالك بقهر : انا ويوسف شدينا جامد اوي
مع بعض.... وكل واحد قال لتاني كلام صعب
اوووي.... احنا محتاجينك الوقتي بجد... دي
اول مرة تبعد عننا كدا

..... : انا قلققت عليكم بجد طب احكي لي اي
الي حصل

مالك بتنهيده :

..... : وانت رايح تقوله خبط لزق انك بتحب
نغم وانت ما شوفتهاش الا مرتين تلاته
ويمكن أقل كمان وعايظه يقول اي يعني لا
وانتم ما شاء الله ماضيكم زي العسل
مالك بعصبية : انت كمان هتشك فيا

..... : انا مش بشك فيك ي حيوان.... انا
بقولك الي اي حد هييجي في دماغه كدا
وخصوصا يوسف ومحدث يعرف قدي نغم
عند يوسف اي..... دا شوف انت صاحبه
بقالك قد اي وعمره حتي ما قال اسم اخته
اي قدامك

مالك بتعب : انت لازم تنزل..... انت لازم
تتصرف معايا لحد ما نحل الموضوع دا
..... : ما تخفش انا هنزل في أقرب فرصة.... انا
مهمتي خلصت اصلا

مالك بحزن : ماشي سلام....

..... : سلام

وصل يوسف للقصر وأول ما العربية وقفت
عن الحركة نزلت سيلا بسرعة وبدون اي
كلام ودخلت القصر....

يوسف حزن اوووي من نفسه لان هي
مكنش ليها زنب في الي حصل بينه وبين
مالك

تنهد يوسف بضيق شديد ثم توجه الي داخل
القصر فوجد كل من جده وعمه محمد
جالسان في بهو القصر فألقي عليهم التحية
بهدوء

يوسف : اااا.... هي نغم فين

الجد : في اوضتها....

يوسف : طب عن إذنكم بقي انا هطلع
أشوفها

محمد : ااا... يوسف...هو حصل حاجة بينك

انت وسيلا

يوسف بتصنع عدم الفهم : ازاي مش فاهم

محمد بشرح : أصلها دخلت وكان شكلها
زعلان اوي ولما سألتها مالها قالت مافيش
وطلعت من غير ماترد علي باقي الكلام

يوسف بحرج : لا هو... ااا... إحنا شدينا مع
بعض شوية بس

محمد بعتاب : مش ملاحظ ان النهاردة تاني
يوم كتب الكتاب وانت مزعلها بس في اليوم
مرتين

يوسف باحترام ولكن صوته في شيء من
الجدية : ما تخفش ي عمي.... انا عارف
هصالح مراقي ازاي.... عن اذنك اطمئن علي
نغم

ثم صعد الي الأعلى معلناً عن الحوار

الجد بضيق : بطل غلاسة بقي وماتدخلش

بينهم

محمد باستنكار : دي بنتي ومقدرش أشوفها

زعلانه كدت

الجد : بنتك اي ي شيخ اتلهي لو كنت

خايف علي بنتك بجد عمرك ما كنت

هتفضل عايش السنين دي برا وانت حابسها

كدا لا ليها صحاب ولا تعرف حد..... ولا كنت

هتختار ام ليها اصلا زي دي.... انا طالع

احسن انا ضغطي بيعلي كل ما بعد

معاك....دك قرف في الي خلفك والي رباك ي

شيخ....دي تربية معفنه١

صعد يوسف الي غرفة نغم ودق الباب بهدوء
حتي سمع صوتها الرقيق كعادته يسمح له
بالدلو

يوسف : فاضية نتكلم شوية

نغم بابتسامة : ولو مش فاضية افضي
نفسى مخصوص ي بشمهندس

يوسف بدون مقدمات : انتي تعرفي ان مالك
هيكلمني

نغم بصدمة وتوتر من المفجأة فهي لم
تتوقع ذلك السؤال

= مم...مم.. الك... ممين

يوسف بتحذير : نغغغغغغ

نغم بتوتر : والله ما اعرف انه هيكلمك
النهاردة

يوسف بتوقب : يعني عارفة انه هيكلمني

نغم بسرعة : لا مش كدا

يوسف : اومال اي..... فهميني....كلمك قبل

كدا ولا حاول يجز كلام معاكي

نغم : لا والله هو عمره ما كلمني....بس... ||||

يوسف بترقب : بس اي

نغم بقلق : هو انا كنت في الشركة النهاردة

يوسف : عارف.... وبعدين

نغم : ||||... واتكلمنا هناك

يوسف بنرفزة : انتي هتنقطيني ي نغم ما

تخلصي

نغم بخوف : انا كنت ناسية مفاتيح العربية

بتاعتي عندك في المكتب والعربية كانت

هتيجي بكرة فروحت ادور عليها في مكتبك

ولقيت مالك جوا.... ووو...وقالي انه بيحبني

وهيكلم يوسف عشان....

عشاننن....ااايخطبني

يوسف بغضب : يعني وقفك وكلمك

كمان.... شوفتيه في حته تانية قبل كدا

نغم بسرعة ولهفة : لا والله ي يوسف

مكنتش بشوفو الا معاك..... وهو كمان عمره

ما كلمني الا المرة دي.... وكمان قالي انه عايز

يعرف رأي قبل ما يكلمك عشان ما

يتكلمش علي الفاضي وكدا يعني

يوسف بعدما لاحظ لهفتها في الكلام

وتبريرها لمالك...

= انتي كنتي موافقة ي نغم

نغم بكسوف : اا... هو في الاخر يعني الرأي
رأيك انت وجدو... ولو انت مش موافق فأنا
كمان مش هوافق

يوسف بابتسامة : ربنا يخليكي ليا ي احلي
حاجة في حياتي... يلا بقي اسيبك تكملني الي
كنتي بتعمليه

نغم : اوك... استني انا اصلا هروح لسيلا
اشوفها بيقولو جت من برا زعلانه اووي
يوسف : لالا...خليكي انتي انا هروح أشوفها
نغم بمكر : زعلتها بردو

يوسف : مش اوي يعني... هي الي بتتقمص
بسرعة

نغم بتهكم : اه اه ما انت عارفة هو انت
بتزعل حد ي حبيبي دا انت ملاك

يوسف بتحذير : نغغغم

نغم بخوف مصطنع : خلاص خلاص بقي
اخرج من هنا

توجه يوسف الي الباب كي يذهب حتي
قالت له نغم جمله جعلته يبتسم علي
صغيرته

= يوسف.... هو انت قولت اي لمالك

يوسف بغموض : هتعرفي في الوقت
المناسب

ثم ذهب بدون اضافة كلمة أخرى تاركا نغم
لا تفهم ما يعنيه

خرج يوسف من الغرفة واتجه الي غرفه سيلا

تردد قليلا في الدخول ولكن في النهاية حسم

الامر.... فهو من احزنها بدون اي ذنب لها

طرق مرة علي الباب... مرة أخرى.... الثالثة

ولكن ما من مجيب.... فقرر ان يدلف الي

الغرفة فمن الممكن ان تكون نائمة...

دخال يوسف الي الغرفة ووجدها فارغة

ولكن استمع الي صوت من المرحاض فعلم

انهت بالداخل فقرر انتظارها

كان يتجول في غرفتها حتي توقف عن الصور

الموجودة علي الكومود.... فأخذ يتأملها بدقة

وعلي شفتيه ابتسامة جميلة جدا.... تخطف

الأنفاس من جمالها

= دا انتي طلعتي حلوة بشكل ي سيل.... دا

انا كنت أعمى والله....لولا بس انك بنت

عمي وكدا والله ما كنت سايبك.... لا وانت

بقولك انا اخوكي.... والله انت أكبر *** في

الدنيا دي و.....١

قطع حديثه صوت فتح باب يعلن عن خروج

سيلا فالتفت إليها كي يعتذر منها ولكن

عندما وقعت عينيه عليها احس بانفاسه

تُسلب منه بذلك المظهر الكافي لاغراء

قديس.....

خرت سيلا من المرحاض بعد استحمامها

وكانت لا ترتدي سوي منشفة قصيرة جدا

لأول فخذها....وخصلاتها الذهبية المبتله

مفرودة علي كتفها بإثارة شديدة

صدمت هي لوجوده في الغرفة وظلت

لحظات تنظر له حتي استوعبت الأمر

التفتت بسرعة كي تعود لداخل مرة أخرى
ولكن هناك يد قوية إلتفت علي خصرها
تجذبها لها بقوة

ثواني واستوعبت انهتة داخل حضن بويف
الآن.... ويده علي خصرها تحكمه بقوة

سيلا بتوتر و خجل : االي.. ييوسف...!!

يوسف مقاطعا وهو يضع اصبعه علي
شفتيها مانعاً إياها من استرسال الحديث

=شششششششش..... انتي حلوة اوووي

سيلا : ها... !!!

يوسف وهو يقترب من اذنها ويزيح شعرها
ال الخلف : لو حركتيهم ثاني مش هسيبهم
الي وانا معلم عليهم

سيلا وهي تنظر له بعدم فهم

يوسف وهو ينظر الي شفيتها بسكر
ويتحسسهم بإصبعه : دول.... دول الي لو
مسكتهم مش هرحمهم

اخفضت رأسها بخجل شديد عقبه احمرار
وجنتيها بشدة واحمرار انفها مما جعلها
شهية بالنسبة ليوسف

يوسف وهو يحرك أنفه بإثارة علي وجنتيها
ويده تتحسس ذراعه صعودها ونزولا....
والأخرى تضمها الي خصره اكثر فأكثر
= انتي حلوة كدا أزاي....انا مش قادر....

سيلا بوهن : مم... ما ينفعش ككددا ي
يوسف

يوسف بتحذير : انا ماسك نفسي بالعافية....
قوليتها تاني

سيلا : هوو اي دا

يوسف بهمس بجانب اذنها بعد ان طبع قبلة

عليها : اسمي

سيلا بخجل من ذاك الموقف وخفوت : بي...

يوسف

يوسف بعشق وهو ي يقترب ببطء من

شفتيها وعينه مثبتة عليهما : ي خربت ام

يوسف

اغمضت هي عنها بسر عندما اوشك علي

ملامسة شفتيها ويديه أٌحكمت علي خصره

اكتر من زي قبل.....ولكن قبل ملامسته

إياها سمع أصوات عاليه تأتي من أسفل

واحد يدق علي باب الغرفة

أفاق يوسف ممت كان فيه وابتعدت سيلا

عنه بسرعة. وخجل واتجهت سريعا الي

المرحاض من شدة خجلها..... لعن يوسف

تحت أنفاسه من ذلك المتطفل الذي جاء في
وقت غير مناسب بالمرة وتلك الأصوات
التي تركت جميع الأيام والدقائق والساعات
لكي تأتي الآن..... اللعنة

توجه يوسف الي الباب لكي يرا من هو ذلك
الشخص الذي قطع تلك اللحظة
يوسف : عايزة اي ي نغم.... واي الاصوات
دي

نغم بسرعة ولهفة : بفض النظر انك بتعمل
اي في غرفة سيلا بس ماما تحت وجدك
متعذب والدنيا واللعنة علي الآخر

يوسف بصدمة : نعم.... تحت....اجري بسرعة

نزل يوسف السلم بلمح البصر وخلفه نغم
التي تجري ورائه ولكن توقف عند سماع
تلك الكلمة التي كادت ان تصيبه بالجنون

منال : وانا هقعدهنا... في القصر دا... ليا

فيه زيكم بالضبط.....

.....999999

!!!!!!!!!!!!!!

خلص البارت

طبعا انا قولت ان فوني بايظ وكدا

للاسف فوني مش هعرف اكتب عليه زي

الاول وهضطر اكتب عند اي حد من

اخواتي....

انت كان نفسي انزل بارتين مع بعض بس

الحقيقة انا مقدرتش اخلص البارت دا ومش

انزله عشان خاطرکم..... وان شاء الله هحاول

انزل قريب ثاني

ظبطوني بقي في الثوت والكومنت ☐☐☐

رأيكم في البارت

ومين الي مالك كان بيكلمه ٣!

یوسف ونغم رد فعلهم اي لما سمعوا منال

!

سیلا & یوسف!

ومعلش بقي انا عندي هواية اني اوقف

البارت علي حته جامدة 00

#عشقها_إحتل_قلبي

Shoroug ۱۴۰۰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" اللهم اجعلني مدمنة لصلاتك... اللهم

اجعلني مدمنة لصلاتك...اللهم اجعلني

مدمنة لصلاتك... "ع

□□□□□□□□□□□□□□□□

توجه يوسف الي الباب لكي يرا من هو ذلك
الشخص الذي قطع تلك اللحظة

يوسف : عايزة اي ي نغم.... واي الاصوات

دي

نغم بسرعة ولهفة : بغض النظر انك بتعمل
اي في غرفة سيلا بس ماما تحت وجدك
متعصب والدنيا واللعنة علي الآخر

يوسف بصدمة : نعم.... تحت....اجري بسرعة

نزل يوسف السلم بلمح البصر وخلفه نغم
التي تجري ورائه ولكن توقف عند سماع
تلك الكلمة التي كادت ان تصيبه بالجنون

منال : وانا هقعدهنا.... في القصر دا.... أنا ليا
فيه زيكم بالضبط.....

كاد ان يرد الجد ولكن قطعه يوسف بقوله :
تشرفي ياااااااااا..... منال هانم

نظر اليه الجميع بصدمة شديدة.... كيف له
ان يتقبل الأمر بتلك السهولة.... فالكل يعلم
مدي كرهه لتلك المرأة وعدم رغبته في
سماع اسمها حتي..... ولكن أكثرهم
صدمة هي امه.... عفوا..... لنقول السيدة
منال.... فهي كانت تتوقع رفض يوسف
القاطع لمكوسها في المنزل.... فقد جهزت
نفسها لرفضه ومعارضته ومعاملته
القاسية.....

نعم بصدمة : انتى بتقول أي ي يوسف
الجد سليم بزهول : أنت اتجننت ي يوسف
يوسف ببرود وهو ينظر إلى منال بنظرات
خالية من اي مشاعر : دا بيتها ي جدي....ليها
حق فيه زى وربك بالضبط.....هتعيش هنا
ملهاش علاقة بأي شخص في البيت...لا أنا
ولا أنت ولا أختي ولا مراتي ولا عمي

منال حزن مصطنع : يوسف ي حبيبي...أنا
مش جاية اضايقكم ي حبيبي أنا عايزة
أعيش معاك أنت ونغم....عيزاكم تسامحوني
و.....

يوسف مقاطعا بحدة : الكلام خلص...ثواني
وغرفتلك هتكون جاهزة....بس هتبقي بعيد
عننا...ومش عايز ألمحك قريبة من سيلا أو
نغم

منال بخوف مصطنع : أنت مش هتمنعني
عن بنتي ي يوسف

نغم بضيق : أنا مش بنتك ي منال هانم....
صدقيني أنا أصلا مش عايزة أكون قريبة
منك

يوسف بتهديد وهمس بعدما اقترب منها
بحيث لا أحد يسمعه سواها

= مش عايز اقولك انى ممكن اعمل أي لو
مجرد نملة لمست حد من
عيلتي....صدقيني مش تحتاج اهدد....أنا
ينفدي....مدام منال

نظرت لهم منال بحزن مصطنع ولكن
بداخلها تتوعد لهم بأيام سيبكون مما
سيحدث لهن فيها....نظرت لأعلى لترى سيلا
تقف أعلى الدرج تتابع ما يحدث في
صمت....فنظرت إليها بابتسامة ونظرة خبيثة
في عينيها... ولكن بالطبع لم تخفي هذه
النظرة عن يوسف...فقد يزداد الكره أكثر
فأكثر لتلك المرأة في قلبه.... فهو يعلم بشدة
أن تلك المنال لم تأتي لتهتم به هو وأخته
كما ادعت هي....بل هو يعلم اشد العلم.أنها
أتت وفي رأسها آلاف المخططات لكي تخرب

حياتهم وتدمرهم.....حقا لا تستحق لقب
الأم.....

ألقت هي عليهم نظرة أخيرة ثم صعدت
لأعلى خلف الخادمة بارئها مكان غرفتها
الجد في نفسه : مش هسمحك تأذيههم ي
منال....مش هسمحك

صعدت منال إلى غرفتها وألقت بنفسها على
الأريكة المريحة الموجودة بها.....وأخذت
تفكر بما ستفعله في الأيام القادمة....حتى
سمعت صوت هاتفها فأجابت على المتصل
منال : أيوة.... في أي

..... : مافيش ي منال هانم...حببت اطمئن
بس واعرف انتى عملتي إي مع يوسف

منال بثقة : في اوضتي حاليا

....باندھاش : بجد....ازاي...يوسف باشا

سمحك بالسهولة دي

منال بشرود : وهو دا إلى هيجنني...ازاي

يوسف وافق من غير نقاش كدا....

.... : مش مهم حضرتك....أهم حاكم انك

عايشة معاهم في القصر وقريبة منهم....

منال بتأييد : معاكى حق بردو أهم حاكم

يكونوا قدام عيني

.... : أنا مش فاهمة ي هانم أنا هاجى أعيش

معاكى على اساس أنا مين

منال بجدية : أنا هظبط كل ذا....ماتقلقيش

انتى خالص من الجزء دا....واعملي حسابك

العالم مبلغ مع.واحدة هتنزلو تشتري.معاهها

لبس جديد وشيك والحاجات إلى هنحتاجها

كلها عشان تنفزي

”... بفضل : هو أنا يعني المفروض إني

هاجى القصر امتى

منال بصرامة : الأسئلة بقت كتير اووى...أنا

اكلمك.وابقى اعرفك بالمعاد...اقفلي بقى

ثم أغلقت الخط بدون أن تهتم لطرف

الآخر....وكل همها هو مختطاتها التي سوف

توفرها في القريب العاجل

منال بعل وحقد : كل ده هيبقى ملكي...لو

مكنش حصل زمان...يبقى جه الوقت أنه

يحصل الوقتي

يالله...أي أم هذه ي الله...أي أم تهتم بالمال

أكثر من.اولادها...أكثر من من هم قطعه

منها...فقد تركتهم في الماضي من أجل

المال والآن تعود اليهم أيضا من اجل
المال....عار على الأمومة تلك
المرأة....بالفعل هي عار على الأمومة....

في الأسفل

في غرفة المكتب الموجودة بالقصر
الجد بغضب : انت ازاي تسمح لست دي
انها تعيش معنا هنا في القصر....انت اتجننت
ي يوسف

يوسف بهدوء : انا عملت الصح ي جدي....
محمد باستغراب : صح اي ي بني.... انت
مش عارف امك ولا اي

يوسف ببرود : اولا ماتقولش امي انا امي
ماتت من زمان..... ثانيا عارفها كويس
اوي.....فعشان كدا سمحتها تقعد

الجد بغضب : انت بارد لي ي يلا كدا.... ما
تقول ي حيوان اي الي في دماغك....

يوسف بتبرير : الوقتي هي ليها حق في
البيت دا ومحدث يقدر يمنعها عنه.... وليها
الحق انها تدخل البيت في الوقت الي
يعجبها....فكدا ةدا هتدخل بالقانون يعني....
ومن الاخر انا عارف انها بتخطط لحاجة....
وهنا هتبقي تحت عيني

الجد : ولما انت عارف انها اكيد بتخطط
لحاجة جبته تقعد وسطنا ي غبي....

يوسف : تقعد وسطنا وتبقي قدام عيننا
احسن ما تبقي بعيد ومحدث يعرف هي
بتخطط لأي

الجد بتفكر : كلامك مقنع بردو

يوسف : انا مش عيل ي عم سليم...ثم
اكمل بتساؤل هو انت مش الفروض تعمل
العملية ي جدي.... انا اسف اهملت
الموضوع انا عارف والله اعزرتني.... هةلم
الدكتور حالا و....

الجد مقاطعا : مافيش عمليه ي يوسف

يوسف بزھول : ازاي ي جدي انت كان
شرطك تتجوز انا وسيلا اي ثاني

محمد بتوتر : اااا... اصل جدك عايز يعترفلك
بحاجة

يوسف وهو ينظر الي جده بتوجس : شكل
الي في دماغي هيطلع صح وهطربقها
النهاردة

الجد بتوتر : اايوة.... هو الي فدماغك دا
يوسف بنرفزة : يعني اي..... احنا اتفقنا على
ةتب كتاب وتعمل العملية متفقناش علي
الفرح

الجد : لا ي حبيبي دي حاجة اعمق من كدا
بكثير

يوسف بترقب : في اي ي جدي انا حاسس
بحاجة مش حلوة

الجد : انا مش عيان ي يوسف..... انا سليم

يوسف : لا والنبي.... بطل هزار ي عم بقي ا

الجد بجدية : يوووسف.... بقولك انا سليم
ولا عندي القلب ولا غيره

يوسف بصدمة : يعني اي.... انا اضحك عليا

محمد بتأكيد : ايوة

يوسف بزهل : يعني كل دا عشان اتجوز انا
وسيلا

محمد بتأكيد : ايوة

يوسف بزهل : يعني انت كنت بتمثل
التعب كل دا

محمد بتأكيد : ايوة

يوسف بصدمة : يعني انا اتلعب بيا الكورة

محمد بتأكيد : ايووووة

يوسف : يعني انا.....

الجد مقاطعا : بسسسس.... اي.... ايوة يعم
اضحك عليك اخرس بقي.... وانت ايوة ايوة
ايوة دك أوا ي اخويا.... ١٣

يوسف بغضب : انت ازاي تعمل كدا ي
جدي

الجد ببرود : هو انا عملت اي ي واد
يوسف بغضب : يعني تجبرني انا وسيلا على
الجواز علي انك تعبان ولازم تعمل العملية
ومش هتعملها الا لما تتجوز وتطلع بتمثل
علينا وكل دا تمثيل..... وعالادي

الجد بخبث : انا عارف اني غلطت ي يوسف
لما فرضت عليك الجواز انت وسيلا....
خلاص ي ابني انا بديك حريتك.....

يوسف بترقب : ازاي يعني

الجد بمكر : اطلقوا

يوسف : اااااه.... نفعععمممم..... طلاق اي انا

مش بتاع طلاق انا

الجد بخبث : وانا مرضاش انك تعيش

تعيس أبدا.... وكمان سيلا هبعتلها الوقتي

وهفهما كل حاجة واجيب المأذون و تخلصوا

من الموضوع دا

يوسف بسرعة : لا ماتقولش لسيلا حاجة....

الجد : ليه

يوسف بتوتر : اااااه....كدا.... انا هقولها

الجد بضحك : هتقولها ولا مش عايز تطلقها

يوسف باحراج : الصراحة يعني انا مش عايز

اطلقها....

الجد : هههههه.... ولي بقي

يوسف وهو يهم بالرحيل : اسباب خالص
بقي.... سلام انا هروح اصالحها عشان هي
زعلانه مني شوية

ثم خرج الي وجهته

الجد : ربنا يهنيكم ي ولاد..... ويبعد الحية
دي عنكم..

صعد يوسف الي غرفة سيلا ودق الباب
بهدوء فسمحت له سيلا اعتقادا منها بأنها
نغم او واحدة من الخدم.....ولكن احتلتها
الصدمة عندما وجدته يوسف هو من
امامها.... فبسرعة قفز الي عقلها صورتها
وهي يا حضانه.... فاحمر وجهها خجلا

لاحظ يوسف خجلها فابتسم بداخله علي
مظهرها الجذاب

يوسف : اااا..... سيلا انا..... اااا... اسف يعني
علي اسلوبى معاكي وكدا

سيلا بحزن : عادي يعني واي الجديد... انت
اصلا علي طول اسلوبك معايا كدا مافيش
حاجة جديدة

يوسف بندم : انا اسف بجد..... انا كنت
متعصب ويومي كان وحش اوووي.... بجد
مكنتش أخذ بالي انا بعمل اي ولا بقول اي
سيلا بحزن : دا احنا لسه كرب كتابنا إمبارح
يعني حتي لو تمثيل بس راعي مشاعري اني
بنت.... وانك كسرت فرحتي حتي لو كانت
مزيفة

[illegible]

يخربيت ام فضولك دا ي بنتي..... هيوديكي

في داهية٦

سیلا : خلاص انت حر

يوسف : هلاص ي ستي استني هقولك اي

الى كان مضايقني

سيلا وهي تتجه الى الاريغة وتجلس عليها

وتنظر له بانتباه : هااااا.....سمعك

يوسف وقد توجه إليها ثم جلس بجانبها

واطلق تنهيدة مليئة بالحزن وسرد لها ما دار

بينه وبين مالك

سیلا بعتاب : انت غلطان ي يوسف....

وغلطان اوی کمان

يوسف : انا غلطت لما كلمت صاحب عمري
كدا... بس ما غلطش اني خوفت علي أختي
الوحيدة

سيلا : مالك بيحب نغم بجد... مش بيلعب
بيها... وكمان انت ظلمته لما اتهمته بحاجة
زي دي... انت بتقوله ان انت مش بتثق
فيه... يعني انت كل السنين دي كانت هزار
بقي ولا اي

يوسف : انا مكنش قصدي اجرحه بالشكل
هو جه يقولي انه بيحبها... ودي اختي... وهو
كل يوم مع واحدة شكل

سيلا بنفاذ صبر : لا بقي... مهو مش اكثر
منك يعني... دا انت اسمك الدنجوان...
وبعدين انت الي قابله لنفسك مش هتقبله
لصاحبك ولا اي

يوسف : يووه.... مش القصد انا عارف اني

غلطت بس اختي ي سيلا.... اختي

سيلا بهدوء : ودا صاحب عمرك... المفروض

انك تكون عندك ثقة فيه اكثر من كدا....

يعني انت المفروض تكون فاهم انه حتي لو

لعب بنات العالم كلها هيجي عند اختك

خط احمر.... وبعدين مالك شخصية محترمة

جدا يعني مش عشان كل يوم بيعرف واحدة

يبقي خلاص.... وماتنياش انك زيه وأكثر

يوسف بضيق : خلاص بقي عرفنا اني متنيل

زيه واكثر.... طب انا اعمل اي الوقتي.... دا

انا قولتله كلام صعب اووي

سيلا : روح عنده في البيت وصالحه واتكلم

معاه.... ووافق عشان مش هتلاقي حد يحب

اختك زيه

يوسف بتساؤل : وانت عرفتني منين انه

بيحبها

سيلا بابتسامة : ببيان علي الوش ي

بشمهندس

يوسف بضحك : ماشي ي بشمهندسة...

شكرا بجد ي سيلا

سيلا : نغم اختي انا كمان علي فكرة

يوسف بمكر : نغم اختك.... امممم.... طب

وانا

سيلا بعدم فهم : انت اي

يوسف بمكر : ابقني بالنسبالك اي

سيلا بدون تفكير : انت زي اخويا طبعا

يوسف نظر لها نظرة لا يمكن ان يوصفها

كلام.... لا تعلم هي أهني نظرة استحقار ام

غضب ام استنكار.... لا تعلم.... ثم خرج من
الغرفة بضيق ونزل علي السلم ولكن توقف
عند الدرج عندما شاهد نغم تقفز علي شاب
وتحتضننه وتصرخ بسعادة

يوسف بصدمة : لا مش معقول

كانت نغم تجلس في الاسفل حتي استمعت
الي صوت الجرس فتوجهت كي تري من هو
الطارق

بمجرد ان فتحت الباب وقفت لبعض الثواني
تستوعب من هذا الموجود أمامها
قم بدون سابق انذار قفزت بسعادة تعانقه
وتضحك وما كان منه الا ان يضمها إليه
بضحك علي جنونها ولهفتها عليه

نغم بصراخ وسعادة : وحشتني اوووي

جا الاسر۲

=====

بالنسبة للي هيقول ان البارت

قصیر...معلش بقي معرفتش اطوله عن کدا

عشان بتزل والله من اخويا عشان يديني

الفون بتاعه اكتب ا

(وبالنسبة لناس الي قالت الاخ الكبير وكدا...

لا دا اخويا الصغير الي طالع ٤ ابدائي والله

ياريته كان كبير حتى.....شوفتو الزلة ي ناس

(00

رأيكم في البارت

قوت وکومنت

میں جاسر دا ؟!

مين الي كانت منال بتتكلم معاها؟!١

منال والي ناوية عليه؟!

يوسف & سيلا؟!

#عشقها_احتل_قلبي

Shorouq#

بسم الله الرحمن الرحيم

"اللهم صلي وسلم وبارك علي سيدنا محمد

وعلى أهله وصاحبه وسلم "ع

oooooooooooooooooooo

كانت نغم تجلس في الاسفل حتي استمعت

الي صوت الجرس فتوجهت كي تري من هو

الطارق

بمجرد ان فتحت الباب وقفت لبعض الثواني

تستوعب من هذا الموجود أمامها

قم بدون سابق انذار قفزت بسعادة تعانقه
وتضحك وما كان منه الا ان يضمها إليه
بضحك على جنونها ولهفتها عليه

نغم بصراخ وسعادة : وحشتني اوووي
حالا اسر

جاسر وهو يضمها اليه و يضحك : وحشاني
اووى ى قردة انتى....

نغم بسعادة : انت جيت امتی

جاسر بابتسامة : لسه جاي من المطار
وجيت علي هنا علي طول عشان اشوفك ي
قمر

يوسف وهو يقبل عليه بمرح: قمر بالستري
اخويا

جاسر بمرح : بس ياض ملكش بنغم حبيبه
قلبي....بقي ي واطي تتجوز من غير ما

اعرف....او مال كنت هعرف امتي....وانت
داخل عليا بالعيال

يوسف بضحك : ي ابني دا كتب كتاب بس...
وبعدين هو كان حد عارفلك رقم....وانت
عرفت منين اصلا

جاسر باستنكار : هو في غيره يعني الي اكيد
بيقولي علي كل اخبارك....ثم اكمل بنبرة
ذات مغزى... صاحبك الي بيحبك وبتهمه كل
تفاصيل حياتك....والي عمرك ما هتلاقي زيه

يوسف بفهم انه علم ما دار بينه هو
وصديقه.....ولكن لم يريد التكلم امام نغم
يوسف لنغم : بقولك اي ي نغم ما تطلعي
فوق كدا شوية

نغم باستنكار : لي ان شاء الله

يوسف : هو اي الي لي.... اكيد بوزعك وعايز

اتكلم مع جاسر يعني

نغم بغصب : لي ي اخويا يعني...الكلام احلو

الوقتي ما تسيبني اقعد مع الواد شوية

واحشني اووي ي عم

جاسر بضحك : صحيح ي چو...دا انت غلس

اووي...ما تسيبني اقعد مع نغومتي شوية

يوسف بقرف : إولعوا مع بعض ي اخويا

في تلك اللحظة كانت تنزل منال من أعلي

فنظر اليها جاسر بشيء من الصدمة....ما

الذي تفعله تلك المرأة في القصر....كيف

سمح لها يوسف وجده سليم بالتواجد في

نفس المكان معهم

منال بسخرية : اي دا جاسر.... عامل اي

جاسر بابتسامة صفراء : كويس

منال بوقاحة : ها جاي لي بقي

يوسف ببرود : وانتني مالك

نغم بهمس : يوسف ماتزودهاش

يعني....مهما كان هي مامتك

زفر يوسف بضيق من تلك المرأة فهو لا
يعلم كيف سيتحمل وجودها بالقرب منهم
ومن اخته

جاسر بسخرية : مضايقتك انا في حاجة ي
خالتو ولا اي

منال بنبرة خالية من اي مشاعر : وانا مالي
ومالك...عادي يعني دا مهما كان انت ابن
اختي الله يرحمها

جاسر بخفوت وتهكم: طب الحمد لله انك
فاكرة اني ابن اختك والله

نغم بضحك : فكك ي عم....روح انت بقي
سلم علي جدو وعمو محمد وانا هطلع
اشوف سيلا وجايلك ثاني.....ثم اتجهت الي
الدرج لتصعد الي غرفة سيلا واتجه هو
ويوسف الي مكان الجد و محمد ابنه كي
يسلم عليهم

_*__**_**_**_**_**_**_**_**_**_**_***

*_*_*_*_*_*

لحظة بقي نعرف جاسر

جاسر المنيّاوي ١

= جاسر يبقى ابن خالة يوسف و
نغم....اخوهم في الرضاعة بحيث انه في نفس
سن يوسف ٢٨ سنة...

بیشتر غل ظابط... یحب اخته نغم
جدا... ویوسف ومالك اهم اتین فی حیاته

بعد ما اهلكه ماتوا..... وسيم جدا وجسمه
رياضي شعره لونه بني فاتح وعينه
عسلي....مز من الاخر يعني ☐....بيحب يقف
جنب اصحابه اوي ومش بيسمح لحد يقرب
من الي يخصه.....مش بيفكر في الحب
والجواز والكلام دا وسايب المواضيع دي
تمشي ودايما في دماغه ان الي ربنا كاتبه هو
الي هيكون.....عكس يوسف ومالك خالص
في موضوع البنات والسهر دا....ومالوش في
الكلام دا خالص.....☐

11 *_*_*_*_*_*

**_*_*_

انفرض هو ويوسف في الحديقة

جاسر بلوم : اي الي انت عملته دا

يوسف بندم : والله ي جاسر انا مش ناقص
تأنيب ضمير...انا مش عارف انه قولتله كلام
زي دا ازاي

جاسر بحيرة : الي مستغربه ي اخي ان الكلام
دا مستحيل يكون طالع من يوسف...دا انا
بقيت هتجنن ومالك بيحكيلي

يوسف باحراج : ي جاسر والله انا ما كنت
عارف انا بقول اي...يعني جاي يقولي بحب
اختك وهو كل يوم مع واحدة وانت عارف
نغم بالنسبالي اي ا

جاسر بسخرية : لا والله.....حوش الواد نايم
في الحرم المكي...ما انت من الكباريه
للديسكو...لل...ولا بلاش نسكت احسن

يوسف باستغراب : ياااااه....دا انا سمعتي
وحشة اوي ي جدعان كل ما اكلم واحد
يقولي حوش الولا مش عارفة اي....دا علي
اساس الواد اي.....

جاسر بجدية : المهم....ناوي علي اي
يوسف بحيرة : مش عارف....انت شايف اي

جاسر ببساطة : توافق طبعا

يوسف : انا مش معترض علي مالك انا
عارف اكتر من نفسي....بي خايف نغم
تتجرح.... مقدرش ي جاسر

جاسر : الي عايزه ربنا هيكون....لو كاتب انها
هتتوجع يبقي هتتوجع....مش شرط بقي
من مالك ولا من مين بس النتيجة واحدة...
وبعدين هو عمره ما كان هيتكلم الا لما
يكون ظناكد من مشاعر نغم....ومتنساش

انك كنت أوسخ منه ي يوسف وربنا رزقك
بواحدة زب مراتك ا

يوسف بتأيد : فعلا...هو مش بيعب يحط
نفسه في مواقف بايخة...ثم اكمل بتساؤل...
هو انت تعرف سيلا منين

جاسر : ماعرفهاش بس مالك كان قالي انها
بنت كويسع ومحترمة... وهي دي الي
هتعدلك....وبعدين قوم يلا روحله وصالحه....
احنا ملناش غير بعض

يوسف : طب ما تيجي معايا

جاسر بسخرية : لي ي بيضة...خايقة ي بطة
تروحي لواحدك

يوسف بغيط : بس ي *** انت هروح واجي
تاني.....سلام

جاسر : صحيح هي امك بتعمل اي هنا

يوسف بضيق : بغض النظر عن كلمة امك
دي....لما اجي هحكيلك....ولا وعلي اي.....ما
هي نغم هتقوم بالواجب من غير وصية

في غرفة منال

كانت تجلس تتحدث في الهاتف مع تلك
المرأة التي تخطط معها لشيء مجهول
منال : جهزي نفسك عشان هتبدأي بكرة ي
سارة

سارة باستغراب : بكرة ازاي.....انت ي مش
قولتيلي هنستني شوية

منال بغيط : بعد ما جاسر رجع مش هينفع
نستني حاجة

سارة بفضول : هو معلش يعني مين سي

جاسر دا ١

منال بحقد : دا الضلع التالت للمثلث...كدا

المثلث كمل.... يوسف و جاسر و مالك

سارة باستهزاء : ايوه بردو هيعمل اي جاسر

دا يعني

منال بشر وحقد : ما تتهاونيش اوي

كدا....لما يوسف وجاسر ومالك يكونوا مع

بعض محدش يقدر يقف قصادهم.....دول

جبابرة....يوسف اذكي مما تتوقعي...وغامض

جدا ومستحيل تعرفي تقرأي الي في

دماغه....جاسر مالوش عزيز.....والي يقرب من

الي يخصه يقرأ علي نفسه الفاتحة....اما

مالك فدا حويط اووي....ومش اي حد يعرف

يقنعه بحاجة او يفتح معاه موضوع.....دا بثر

أسرارهم....١

سارة بخوف : اااا.....وانا اي الي هيقعني مع

الناس دي بس ي منال هانم

منال بعصبية : انتي هترجعي في كلامك ولا

اي....افتكري امك وان انا الي في ايدي اني

اعطيكي الفلوس عشان تعرفي تعالجها....

سارة بسرعة : مش القصد ي منال هانم

مش القصد والله.....انا.....٣

منال مقاطعة : خلاص اسكتي.....هتيجي

بكرا القصر علي انك بنت صاحبتني وكنتي

عايشة برا....وتتكلمي بالطريقة الي اتعلمتها

والاكتيت وكل دا....وتنسي الحوارى الي انتي

جاية منها....

سارة : حاضر حاضر

منال : اشوفك بكرا.....ثم اغلقت الخط فب

وجهها وجلست تفكر في مخططاتها

منال بشر : لو ما عرفتش أخذ منه حاجة
زمان وهو عايش.... يبقي هأخذ منه وهو
ميت....

في منزل مالك

كان يجلس بإهمال على الاريكه حتى سمع
صوت جرس المنزل معلنا عن وصول
شخص ما..... توجه مالك بكسل لكي يرى
من الطارق..

ظل ينظر قليلا لهويته ثم أفسح الطريق له
للدخول دون النطق ببنت شفة
يوسف وهو ينظر في ارجاء الشقة ويتأمل
حالة صديقه

= اي الي انت عمله في نفسك دا

مالك ببرود : تقول اي.... واحد طلع صاحب
فاشل ما عرفش يصون صاحبه... واحد طلع
صاحب خاين وبيلعب علي أخت صاحبه
ورايح يمثل حبها....هيبقي اي غير واحد
معفن مالوش عزيز

يوسف بتبرير : مالك.... اسمعني.... انا عارف
اني غلطان....وغلطان اوووي كمان....بس حج
نفسك مكاني...دي اختي وانا عارفك كويس
ي مالك

مالك بغضب : عمال تقول عارفك عارفك
عارفك....ايييبي...انت لو تعرفني بجد
مكنتش اتهمتنني بالكلام دا....بتقولي انا بلعب
بأختك انا....دا انا ارمي نفسي في النار
عشانك ي يوسف....انا ممكن اعمل اي
حاجة بس عشان ماشوفكش زعلان ولا فيك
حاجة....

يوسف بصوت عالي : عااarf....عارف كل
الملام دا وعارف انك بتخاف عليا واني اهم
حد في حياتك

مالك بغضب : انت مش عارف حاجة... انت لو عارف بجد مكنتش هتشح في صاحبك للحظة انه ممكن يخونك....ثم اكمل بضعف زني اي اني حبيتها...زني اي انها محتلة تفكيرى من أول مرة شوفتها فيها...هو انا كنت غلطان لما جيت قولتلك اني بحبها وما كلمتهاش من وراك

يوسف بترقب : وانت ما كلمتهاش خالص
مالك : لما جت الشركة...كنت عايز اعرف
رأيها قبل ما تكلمك عشان مجيش وهب
ترفض ويبقي العلاقة بيني وبينك تبقي
متوترة

يوسف : واما ندمان علي كل كلمة انا قولتها
وكل حاجة وحشة اتهتك بيها....انا مقدرش
اخسر ك ي مالك....محدث يقدر يخسر
اخوه...خوفي علي نغم مالوش حدود...دي
مش اختي دي بنتي الي انا مربيتها....انا تعبت
معاها من وهي صغيرة....انا الي علمتها كل
حاجة....هو الاب مالوش حق يخاف علي بنته
ولا اي

مالك بابتسامة حزينة : وانت مفكر اني
ممکن اوجعها....الي بيحب عمره ما يوجع ي
صاحبي.... مش بيقدر يشوف حبيبه زعلان
او في دموع في عنيه....عارف اني ما شوفتهاش
غير مرتين او ثلاثه....بس ربنا عالم انها في
عقلي من اول مرة شوفتها....

يوسف بابتسامة : وانا عارف اني مش ٨ لاقى
حد اطمن علي نغم عليه اكثر منك ي
مالك...

مالك بترقب : يعني اي

يوسف بابتسامة : انا موافق تتجوز نغم...

مالك بزهل : انت بتتكلم جد

يوسف بضحك : اه...مهو انا مقدرش اكسر
قلبين بيحبوا بعض...وخصوصا لو القلبيين
دول اغلي اتنين علي قلبي

مالك بتساؤل : قلبيين !

يوسف : انا عارف اختي....واول مرة اشوف
عنيها بتلمع وهي بتتكلم علي حد كدا....
خلي بالك منها يا ارض عشان دموعها قصاص
رقيبك دي

ضحك مالك بفرح وسعادة ثم قفز علي
صديقه يحتضنه بفرحة كبيرة وما كان من
يوسف الا ان يشاركه العناق بفرحة هو الآخر

بعد ان ابتعدا عن بعضهم لبعض

يوسف : روح ألبس يلا

مالك : لي

يوسف : عشان تيجي القصر تيلم علي الواد

جاسر

مالك باستغراب : رجع امتي دا ...دا انا لسه

مكلمه

يوسف بضحك : ما انت عارف جاسر....عم

المفاجآت كلها

ضحك مالك واردف : انا مش هاجي القصر

يوسف باستغراب : لي ي عم

مالك باحراج : الصراحة انا لو جيت مش
هعرف أشيل عيني من عليها وهتقوم
تضربني انت وجاسر انا عارف...انا مش
هقعد معاها الا لما نكتب الكتاب

يوسف بفخر : أصيل الصراحة...بي هو انت
داخل حامي حدا ليه يعني كتب كتاب مرة
واحدة

مالك ببرود : عايز تقعدني معاها من غير
كتب كتاب انت حر بقي...هي اختك انت
يوسف بسرعة ولهفة : لا وعلي اي...خلينا
في كتب الكتاب أحسن.....

ضحك الصديقان ثم عانقا بعضهما مرة
اخرى وجلس يوسف مع مالك بعض من
الوقت ثم استأذن منه كي يذهب الي منزله
بعد ان اخبره عن مجيء منال الي القصر

ومكوئها به... فأخذ يفكر مالك ما تنوي عليه
تلك المرأة مرة اخرى

في القصر

في الحديقة كان يجلس جاسر مع نغم و
سيلا بعد ان قامت نغم بتعريفه علي
الأخيرة

كانوا يجلسون معاً في جو من المرح
والضحك

كانت تنظر إليهم سيلا بضحك شديد علي
مشاغبة نغم وجاسر و هزارهم مع بعضهم
لبعض

جاسر باستغراب : والله ي سيلا انتي خسارة
في الواد يوسف دا

سيلا بضحك : نصيبي حدا بقي اعمل اي

يوسف من خلفها : ماله نصيبك ي حاجة

ماله

جاسر : نصيب اسود ي اخويا

نغم بضحك : هههههه...والله ي يوسف انت

ما حد بيهزقك غير الواد جاسر دا

يوسف بتهديد : هقوم ازعلك

نغم بغرور مصطنع : هاهاهاها...ولا تقدر ي

حبيبي انا في حماية جاسر

جاسر بغباء : جاسر مين

نظر اليها يوسف بتوعد وسرعان ما قفزت

نغم من مكانها جريا ويوسف خلفها وصوت

صراخها يملأ القصر وضحكات جاسر وسيلا

تتعالى اكثر فأكثر

سيلا بضحك : بقي بتبيع البت

٠ اسر : اومال هقف قدام يوسف....اوعي
يغرك الهزار وانه يقعد ساكت كدا ومش
بيرد.... دا انا الي ضابط وبيقوم يموتني من
الضرب

سيلا بمرح : ي حسرة عليك ي حضرة
الضابط

جاسر : ههههههههه....

يوسف وهو يأتي بنغم وهو ممسك بها من
اسفل عنقها (من قفاها يعني) وينظر
اليهم بغرور : اكلتها والعة

جاسر بضحك : مفترى وظالم

يوسف بتحذير : هقوملك

جاسر : لي وعلي اي انا هخرس اهو

نغم بحماس : يوسف....غني

يوسف باستنكار : نعم ي اختي

جاسر بتأيد : اه والله بجد ما تغني....من

زمان اوي مغنتش ولا نسيت ايام زمان

سيلا باستغراب : انت بتحب تغني.

نغم بسرعة : يوسف صوته جبار اوووي

سيلا : انا سمعته بيدندن مع اغنيه قبل كدا

وكان حلو فعلا رس ما اعرفش انها هواية

جاسر بخبث : مابلش

نغم : لا احكي احكي والنبي

جاسر بخبث : ي بنتي دا واحنا في الثانوي

طانت البنات بتتلزق فيه بحجة انهم عايزين

يسمعوه وهو بيغني وهو الصراحة كان مش

يوسف : انت عيزاني أعني

سيلا : براحتك...انت كنت عايضة اسمع

صوتك

يوسف بغرور : اوك...هات ي جاسر الجيتار

بتاعك وتعالى

جاسر : ثواني

احضر جاسر الجيتار وجلس مقابل يوسف

وبداً يوسف بغناء الاغنية وهو ينظر الي سيلا

تحت نظرات نغم و جاسر

(محمد حماقي & قالو عنك ♪)

قالو عنك الجمال في عنيكي بات

قولو انك احلي من كل البنات

قالو عنك الجمال في عنيكي بات

قالو انك أحلي من كل البنات

وان حبك سكة شايفة

قالو فيكي من الملايكة

روحت اشوفك وبصراحة

فوقتي كل التوقعات

قالو عنك الجمال في عنيكى بات

قولو انك احلى من كل البنات

قالو عنك الجمال في عنيكى بات

قالو انك أحلى من كل البنات

قالو عن عنيكى عنوان الجمال

كل حاجة فيكي احلى من الخيال

قالو عن عنيكى عنوان الجمال

كل حاجة فيكي احلى من الخيال

بس في صور بيدريكي

صعب يوصل حد ليكي

قولت اروح وان شالله احبك

هو مين من الحب مالت

قالو عنك الجمال في عنيكى بات

قولو انك احلى من كل البنات

قالو عنك الجمال في عنيكى بات

قالو انك أحلى من كل البنات

وما شوفتك قلبي اتشد شد

يالى حبك اتفرض علي قلبي فرض

وما شوفتك قلبي ليكي اتشد شد

يالى حبك اتفرض علي قلبي

لو هقول بدر في مقامه

هظلمك وارفع مقامه

مين ثواني فيا الي عمر ما عمله حدا

قالو عنك الجمال في عنيكى بات

قالو ان احلي من كل البنات

قالو عنك لجمال في عنيكى بات

قالو انك أحلي من كل البنات

انهي يوسف الغناء ومازات عينيه متعلقة

بعين سيلا لم يرفعها عنها قط ممكا جعل

وجنتيها تُكسي بالون الاحمر

كما لاحظ ذلك ايضا جاسر ونغم

سيلا بتوتر : انا هروح اشوف جدو

ثم فرت هاربة من امامه فهي تريد ان

تتفادي نظراته بأي شكل من الاشكال

نغم بضحك : انت هروح اشوفها....ثم ذهب

وراء سيلا

جاسر بخبث : حبيتها

يوسف بحيرة : مش عارف....بس اكيد لا

جاسر : ولي أكيد لا

يوسف بتبرير : عشان مش ممكن احب

واحدة وانا لسه عارفها من اسبوع وكام يوم

ولا اي

جاسر. : بس مين قالك انه بالايام

يوسف بحيرة : او مال

جاسر باستنكار : هو انا الي هقولك بأي ي

يوسف

يوسف بسخرية : ما حبتش قبل كدا...دي

كانت مرة وملحقتش احبها حتي

جاسر بابتسامه وهو يشاور علي موضوع

قلبه

= بدا...الحب بدا...لما تحس انه مش

مضبوط وانت قدامها....لما تحس انك مش

عارف تتكلم...لما تحس انك بطول في الكلام

عشان تشوف عنيتها بس...لما تبقي بتلكك

عشان تفضل قريبة منك...لما ضربات قلبك

متبقاش مضبوطة وهي قريبة...تلاقيك

بتعمل اي حاجة عشان تشوف

ضحكتها....تكره حد يبصلها أو يكلمها....كدا

يبقي انت حبيتها

ظل يفكر يوسف قليلا قليلا فيما يحسه

اتجاه سيلا....فهو يشعر بذلك....هو يريد ان

تظل امامه يتأمل ملامحها فقط.....ظل

بعض من الدقائق لا يتكلم...يفكر
فقط....فقط يفكر...لا لم احبها...لا يمكن ان
اقع في الحب...هل...هل بالفعل
احببتها...يالله انا لا اعلم ما يحدث لي....
لاحظ يوسف نظرات جاسر المترقبة
له...والمنتظرة اي رد منه فأراد ان يهرب من
الموقف.

= تعالي نقوم نتعشي يلا

حقاً !!!

أهذا هو ردك علي كل ما تفوهت به....
جاسر بنرفزة : هو انا بقول اي وانت بتقول
اي....هقول اي يعني ما انت عيل *** و
*** وابن ***** و*****

يوسف ببرود : عيب ي حضرة الضباط

نظر له جاسر بغیظ ثم تركه ودلف الي
الداخل وهو يلعن به

في الداخل

كان الجمیت یجلس علب السفرة یتناول
العشاء بهدوء

كانت سیلا تجلس مقابل یوسف الذی
یسرق النظرات إليها فی الخفاء....ولكن لم
تخفي تلك النظرات علي حاسر الیذی ألقى
إلیه نظرة مملوءة بالتهكم

الجد : یوسف بعد العشاء تیجی المکتب
عاوزك

یوسف : تمام ی جدي

منال بخبث : أحب ابلغكم أن في بنت
صديقة ليا.....هي عايشة برا طول
عمرها....هتيجي بكرة تقعد معانا كام يوم في
القصر...حببت ابلغكم بس.....

نغم بعصبية : لا حضرتك هو مش اوتيل
سبع نجوم والله

منال : نغم حبيبتي....دا بيتي وليا فيه زيك
زي واجيب فيه الي يعجبني

محمد باستنكار : ما هي ممكن تقعد في اي
اوتيل مش لازم هنا في القصر يعني وفي
شباب

منال بوقاحة : وانت بتتكلم لي....هتيجي
تقعد زي ما انت قاعد....ما انت مالمش
حاجة في القصر دا....دا بيت احمد الله يرحمه
وانت قاعد فيه انت وبتك

الجد بصوت عالي : مناااااااااا.....إلزمي
حدودك واعرفي انتي بتتكلمي عن مين....دا
ابنى ودى حفيدتى

لم تستطع سيلا تحمل تلك الإهانة ووقفت
من مكانها ولكن قبل ان تصعد امرها
يوسف بصوت جهورى ان تحلي مكانها مرة
اخرى فجلست منعاً لشك احد بما بينهم

يوسف ببرود : دا بيتي.... وانا اكثر واحد ليا
نصيب في البيت دا...دا بإضافة التوكيل بتاع
نغم....والي انتي بتتكلمي عنهم دول عمي
وحمايا في نفس الوقت....ودي مراتي يعني
مكانها جنبي....وطبعا دول من عيلة الصياد
يعني فلوسك بالنسبالهم ملايم....مش زي
ناس جاية من الشارع....ضيفتك جيبها زي
ما انتي عايزة بس ياريت محدش يسمع
صوتها في البيت دا....ي اما تطلع برا....وانتي

وراها... ولو سمعت منك كلمة متوجهة
لمراتي ثاني...هيكون عندي تصرف مش
هيعجبك ابدا...الحمد لله شبع

ثم وقف من مكانه واتجه الي سيلا وقان
بسجبتها من مكانها تحت نظرات الصدمة من
منال والفخر من الجد ومحمد...والضحك
من نغم وجاسر

.....

البارت خلص

رأيكم ي جماعة فيه

وكمان ياريت بقي قوت وكومنت البارت
مليان احداث وطويل اهو وجيبالك اغنية
لحبيب قلبي حماقي يعني مافيش كلام ☹☹

#عشقها_احتل_قلبي

Shorouq#

بسم الله الرحمن الرحيم

"انما امره اذا اراد شئ ان يقول له كن
فيكون.... فسبحان الذي بيده ملكوت كل
شئ واليه ترجعون"

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

في صباح اليوم التالي

استيقظت الجميع وذهبوا الى قضاء
اعمالهم....حيث ذهب يوسف الى الشركة
واصطحب معه جده وعمه محمد كي يروا
الأحوال التي وصلت إليها الشركة ونغم لزيارة
احدي صديقاتها وذهب جاسر إلى عمله فلم
يتبقى في المنزل سوى منال وسيلا

كانت تجلس سيلا في الأسفل متمسكة
بإحدى الكتب التي قامت باستعارته من
نغم وتقرأ محتواه....حتى لاحظت قدوم منال
التي تتوجه حيث تجلس هي....ما كان من
سيلا إلا أنها وتتصنع عدم ملاحظة وجودها

اتجهت منال إلى الجلوس على الأريكة
المجاورة لسيلا

منال. : صباح الخير

سيلا باقتضاب : صباح النور

منال بعد قليل من الصمت : صحيح ي
سيلا انتي ويوسف متجووين عن حب ولا
اي

سيلا بهدوء : زي اي اتنين بيتجوزوا

منال : ايوة متجوزين عن حب يعني

سيلا بضيق : أظن دي حاجة تخصنا احنا
منال وهي تحاول ان تكسب صفها : أكيد
الي اتحالك عني مش لطيف واني واحدة
مش كويسة وكدا.....مش عيزاكي تصدقي اي
حاجة عني ي سيلا كفايا اولادى

سيلا باقتضاب : عادي...انا مش اتحالي
حاجة اصلا

منال بحزن مصطنع : انا مش عارفة انتي
فكرتك اي عني بس الواضح انها مش
كويسة

سيلا بهدوء : عادي ي طنط قولتلك ما فيش
حاجة اتقالتلي.....أزيد من الي حصل زمان
منال بدموع تمثيل : انا عارفة اني غلطت
زمان لما سيبت ولادي.....مش عارفة اي
الجحود الي انا كنت فيه دا بس انا

ندمانه.....فوقت متأخر اووي ونفسي ارجع
لولادي تاني....والي اكسر يتصلح

سيلا بسخرية : عيزاكي تعرفي ي طنط الي
اتكسر مش بيتصلح

منال بلهفة مصطنعة : لا هيتصلح.... وأنتي
الي هتعملي كدا

سيلا باستغراب : انا....وانا اي علاقتي

منال بتمثيل : انتي بس وافقي انك ترجعي
اولادي لحضني وساعتها اقولك تعملي
اي....وتقنعي يوسف يسامحني وانا متأكدة
انه هيسمعك عشان باين عليه انه بيحبك
سيلا وقد وقفت من مكانها وقد انتبتها بوادر
من العصبية

= بصي ي منال هانم....انا عارفة كل الي
حصل زمان ومش مهم عارفة منين

بقي...بس المهم اني لايمكن اتدخل بينك
وبين اي حد من ولادك عشان دا مش من
حقي اصلا حتي لو انا مرات يوسف وحتى
لو هو بيموت فيا....انا لو بعاملك باحترام
وتقدير فدا عشان انتي مهما حصل مرات
عمي وام جوزى....وفوق كل دا انتي واحدة
اكبر مني في السن.....وااه مش ناسية اهانتك
ليا امبارح....عن اذنك

كادت ان تتحرك من امامها ولكنها استمعت
الي صوت الجرس فاتجهت هي لتفتحه نظرا
الي قربها من الباب واعتقادها بأنها نغم
سيلا وهي تتفحص من امامها : اهلا...مين
حضرتك

سارة : هالي...مدام منال موجودة

سيلا بضيق من منظرها : ايوة اقولها مين

سارة بتكبر : روجي قوليلها الانسة سارة
وصلت

سيلا بنرفزة : ايوة مين انتي ي ست سارة
بردو

كادت ان ترد عليها ولكن اوقفها صوت منال
المرحب بها

= اهلا ي حببتي انتي وصلتي

سارة بسهوكة : هاي انطي منال

منال بمكر : احلويتي اوي ي سارة

سارة بكسوف مصطنع : مرسى ي انطي ٢

سيلا في نفسها بسخرية : انطي...اي العرسة
الي داخلة علينا دي

منال وقد نادت إلي احدي الخادمت كي تري
سارة اين تقبع غرفتها حيث ظلت سيلا
تقف بالاسفل تفكر كيف ستمكث تلك
الفتاة في المنزل لفترة....

منال بخبث لسيلا : سارة بنت حلو مش كدا
سيلا : مين دي....المسلوعة دي

منال : لالالا ي سيلا....دي سارة قمر اووي....
كان نفسي اجوزها ليوسف

سيلا وقد أحست انها تحاول اخراجها عن
شعورها

فقالته ببرود : بجد

منال : فعلا انا كان نفسي سارة تبقي مرات
يوسف

سيلا بكبرياء : فعلا هي ممكن تناسب
يوسف من وجهة نظرك بس ما اعتقدش
كدا....بس في النهاية ربنا حب يكافئ يوسف
فشوفي بقي بعثله اي ومين وبنت مين
واصلها اي وفصلها اي وجمال اي وعيلتها
مين وفلوسها تشتري قد اي.....مش
هنخلص لو قعدنا نتكلم عن الي يوسف
اتجوزها من هنا لسنة قدام.....سلام بقي
عشان مش فاضية الحقيقة وكمان عايزة
اطمن علي جوزي..... سلام ياااااا.....حماتي٨
ثم صعدت بغرور جعل منال تكاد ان تنفجر
من الغيظ
= وانا وراكي لحد ما اخرجك من البيت دا ي
سيلا.

في مكتب يوسف

كان يجلس شاردا في تلك المرأة التي عادت
الي حياتهم مرة اخرى...هو متأكد انها لا تنوي
علي الخير ولا تندم علي ما حدث في الماضي
كما تدعي هي...هي بدون تفكير بالتأكد
عادت من أجل المال والنفوذ التي لدي
عائلة الصياد.....

كان شاردا لدرجة انه لم يسمع طرقات باب
المكتب ولم ينتبه لدخول أحدهم إلي الغرفة
مالك وهو يضرب علي المكتب : انت ي
زفت

يوسف بخضة : في اي ي *** انت

مالك بعصبية : انا بردة...ما انت الي اطرش
مش سامع كل الخبط دا

يوسف : مكنتش واخذ بالي

مالك بمكر : اي الي واخذ بالك ي

چو...المدام ولا اي

يوسف بتهكم : والنبي انت لو تشوف المدام

وهي بتعاملني زي اخوها تتقهر عليا

مالك بضحك : ههههههه مش انت الي

قولتلها كدا في الاول ي ابني

يوسف بضيق : ي اخي ياريتة اتقطع قبل ما

ينطقها

مالك بمكر : هي غمزت بجد بقي ولا اي

يوسف بحيرة : طبعا مش هتصدقني لو

قلتلك مش عارف....هو انا بفكر فيها...

ودايما في بالي....بحب اتكلم في اي حاجة

معاها ولو هنتشاكل....بس ما اعتقدش انه

حب

مالك باستغراب : لي مش محب

يوسف بتبرير : انا كلمت بنات بعدد شعر
راسي وصاحبت بعدد شعر راسي و نمت
مع بنات ما تتعدش لدرجة اني لو شفتها في
مكان مش هفتكر اني شوفتها قبل كدا
اصلا.....اي الجديد فيها عشان اقول اني
حبيتها...ممکن اكون منجذب ليها عسان
عارف اني دي هي المختلفة عنهم

مالك بابتسامة : تصدق انت غبي....لاي
حبيبي انت مش منجذب عشان هي
مختلفه....انت مشدود ليها.... بتحس بفرحة
وهي موجودة....بتحسها بتاعتك ومش عايز
حد يبصلها....الجديد انها خطفت قلبك
يوسف وانا مش هضغط عليك بس
هسيبك لوحداك تيجي تقولي انك حبيتها

يوسف ظل يفكر في كلام مالك وهل من
الممكن ان يكون علي حق ام لا؟!.... وتنهند

تنهيدة استطاع مالك من خلالها ان يعلم ان
صديقه به ضيق كبير

مالك بقلق : مالك ي يوسف...اي الي
مضايقك كدا

يوسف بضيق : مام... قصدي منال هانم
هتعيش معانا في القصر

مالك بصدمة ودون تفكير : نعم ي روح
أمك...ااامش قصدي ي عم بس ازاى يعني
الي هو انت وافقت ازاى ولا سليم وافق ازاى

يوسف : مهما حصل هي ليها نصيب في
القصر و مفيش يقدر يمنعها منه ابدأ...في
كدا ولا كدا هي جت تعيش فيه وطبعا انا
مش طابق انها تكون قريبه من نغم
وسيلا...نغم حساسة وطيبة ورقيقة ونقية
اووي ممكن تصدق انها فعلا ندمانة ودا

طبعاً مستحيل....وسيلا كذلك بردو ممكن
تصدق انها فعلا عايزة ترجعلنا....

مالك بحيرة : والعمل ي يوسف...انت
عارفها كويس اووي وعارف الي حصل زمان
ايام الجامعة....

يوسف بشرود : وشكله هيحصل ثاني....بس
بطريقة أشيك منها شويتين تلاته

مالك بعدم فهم : مش فاهم قصدك ي عم
وضح

يوسف : في واحدة تبعها قالت انها هتيجي
تقعد معنا يومين وهي عايشة برا وا انا
متأكد ان في حاجة ورا البنت دي....اصلها
يعني مكنتش عايشة من سنين في البيت
عشان تجيب واحدة دا اول ثاني يوم كدا

مالك : انا معاك في اي حوار انت
عايزه...واكيد البنت دي عشان توقع بينك
انت وسيلا....اي طلب انا معاك وكمان جاسر
قاعد معاك في البيت يعني معاك الحكومة

في ذلك الوقت صدح صوت طرقات علي
الباب فأذن يوسف بالدخول اعتقادا منه انها
مريم ولكن اتسعت ابتسامته عندما رأي من
الطارق كما اتسعت ابتسامة مالك ايضا

في القصر

في غرفة سيلا

كانت تتحرك في غرفتها بطريقة عشوائية

والغيط يتملكها

سيلا لنفسها بغیظ : ي ربي علي
الغلاسة...بت تحسها كدا دمها ثقيل

العقل : وانتی كنتی اتعاملتی معاها اصلا

سيلا : لا بردو مش حباها كدا

العقل : مش حباها ولا خايفة منها

سيلا باستنكار : وانا اخاف منها لي

العقل : اسألني نفسك... يمكن خايفة مثلا
انها تاخذ منك حاجة مثلا....او حد

سيلا بتوتر : هو مين يعني الي انا ممكن
اخاف عليه او اخاف حد ياخذه مني

العقل : يوسف مثلا

سيلا : ما تاخده هو انا مسكاه...احنا كدا كدا

هنسيب بعض في اقرب فرصة

العقل : وانتی عايزة تطلقي منه

سيلا بعند : اه

العقل : هما كلمتين بس....في جميع الحالات
يوسف جوزك وحقه وحقك انك تحافظي
عليه وماتخليش اي واحدة تاخده
منك....شوفي انتي عاملة ازاي لما شوفتيها
بس اومال هتعملي اي لما يوسف يشوفها
بقي هتسمحيلها تاخذ جوزك ويبقي نقول
ليكي باي باي....ي تطلعها من البيت دا
وانتي الي بتقولي ليها باي باي.....

سيلا بعصبية : اسكت بقي اسكت انت
بتقول اي يوسف مش فارق معايا....لا
فارق....يووووه اسكت انت بقي

ثم اتجهت الي المرحاض لتتأخذ حمام بارد
تحاول ان تطفئ النار المشتعلة بها.....

عند جاسر

دلف جاسر الي قصر واستغرب من الهدوء
الذي يعم المكان

= اي دا...هي الناس الي عايشة هنا مختفيه
فين.... ليكون منال قتلتهم وخلصت منهم
والدور عليا

ذهب الي الاعلي قاصدا غرفته كاد ان يفتح
باب الغرفة ولكن وجد باب الغرفة المجاور
له يُفتح فنظر باستغراب لعلمه ان تلك
الغرفة لا يمكث بها أحد ظل واقف مكانه
ثواني معدودة حتي وجد فتاة تخرج منها لا
يعلم من هي....كانت فتاة ذات جمال هادئ
ظل ينظر إليها بقليل من الاستغراب....ولكن

ما لفت انتباهه طريقة لبسها....فكانت
ترتدي بنطال اسود يلتصق بجسمها كجلد
ثاني.....وبادي كات ابيض بحملات رفيعة

جاسر : اهلا....

سارة بتوتر : هـ..هااي

جاسر : انتي الي جاية من طرف منال هانم
مش كدا

سارة : الايوة....انت يوسف ابنها

جاسر بترقب : لا....انا ابن اختها....انت
تعرفي يوسف

سارة وهي تحاول ان تمثل الثبات : لا مش
شكلا.... انا عارفه ان عندها بنت و
ولد....يوسف ونغم

جاسر : امممم...ماشي...انتي كنتي عايزة

حاجة

سارة : لا مرسى

جاسر بتذكر : اه...صحيح...هو انتي كنتي

عايشة برا مصر صح

سارة بتقرب : ايوه صح...هو ااا في حاجة ولا

اي

جاسر باستغراب : لا اصل الي فهمته انك

مصرية بالاسم...وانتي ماشاء الله يعني

اللغة تمام اووي حتي طريقة نطقها ماشاء

الله

سارة بتوتر : ها...اه...اصل بابي كان بيخلينا

تتكلم مصري في البيت يعني ااااا...كنا كلنا

محدث بيتكلم بلغة تانية حتي الخدم

جاسر ببرود : انتي كنتي عايشة فين بقي

سارة بسرعة : باريس

جاسر : اممممم.....ماشي ي آنسة.... انا
جاسر المنياوي.....ضابط....ابن اخت منال
هانم....ودي اوضتي لو محتاجة اي حاجة انا
في الخدمة.....عن اذنك ي....قولتي لي اسمك
اي

سارة بتوتر : لا انا ماقولتش

جاسر بابتسامة : بيبقي قولي

سارة : سارة الطحان

جاسر : ناشي ي آنسة.....عن اذنك.....١

ثم دلف الي الغرفة وترك سارة ماولت تقف
في مكانها

سارة في نفسها : انا اي الي بعمله في نفسي
دا....و بعدين دا ضابط يعني مش واحد

اهبل.....انا وقفت قدامه دقيقتين بس
حسست ان هيغمي عليا...انا في كصيبة ودا
شكله مش شهل او مال الي اسمه يوسف دا
هيعمل فيا اي....سامحني ي رب مافيش
قدامي غير كدا....امي ولازم اعالجها وانت
الوحيد الي عالم بحالنا ي رب.....

ثم اتجهت الي اسفل كي ترى ما يجب عليها
فعله..... وما زال الخوف مسيطر عليها من
ذلك الجاسر الذي قابلها من ثواني

في مكتب يوسف

شعرت نغم بالخجل عندما وجدت مالك
بالداخل

= انا جيت في وقت مش مناسب ولا اي

يوسف بابتسامة : تعالي ي حبيتي

دلفت هي علي استحياء من وجوده ولاحظ
يوسف ان مالك يحدق بها مع ابتسامة بلهاء

= اي ي مالك مش وراك شغل

مالك وهو معلق نظره عليها : خلصت

يوسف : طب قوم راجع شغل الي بيتدربو

مالك بنفس الوضعية : راجعت

يوسف بضيق : قوم مر علي الموظفين الي

بيشتغلو

مالك بتفس الوضعية : مریت

يوسف بعصبية : قوم اطلع برا

مالك : طلعت ٣

يوسف بصوت عالي وهو يقذفه بالقلم
الموجود بيده

= أنت ي حيوان انا بكلمك

مالك بضيق بعد ان افاق : في اي ي سي
زفت

يوسف : اطلع برا يلا

مالك : يعني هطلع من الجنة ي
اخويا...سلام ي يوسف ي حبيب قلبي...ي
اجمل حاجة شافتها عيوني

خجلت نغم لانها تعلم ان الكلام موجه إليها
كما ان يوسف فهم مقصده بالطبع فكاد ان
يذهب خلفه ولكن اسرع مالك بالخروج
بسرعة وهو يضحك علي منظره

يوسف : عيل غتيت....

نغم بسرعة : لا والله دمه خفيف اووي

يوسف وقد نظر لها نظرة مرعبة : اه واي

كمان

نغم باحراج : اي ي يوسف مش قصدي

حاجة

يوسف : اي بقي سر الزيارة دي

نغم : كنت قربية منك وقولت اجي اقعد

معاك شوية فيها حاجة دي

يوسف بابتسامة : لا ي حبتي انا اصلا شوية

وهمشي عشان مافيش شغل كتير

النهاردة...بس كويس انك جيتي انا كنت

عايز اكلملك في موضوع

نغم باستفسار : موضوع اي ي يوسف

يوسف بدون مقدمات : مالك اتقدملك

نغم بصدمة : وحياة امك٢

يوسف بنرفة : بيبيبيت

نغم بخجل : احمم....مش قصدي

يعني...|||..|||حمم

يوسف بابتسامة : انا عارف رأيك طبعاً بس

لازم اسألك

صمتت نغم من الخجل الشديد الذي انتابها

فهي بطبيعتها خجولة فما بالك اذا بذلك

الموقف

يوسف بخبت : شكك مش موافقة....علي

العموم يعني عادي و...

نغم مقاطعة : لا موافقة والله

نظر لها يوسف ثم انفجر من الضحك علي

مظہرہا فہی کادت ان تموت خجلا.....

اتجه اليها يوسق وضمها إليه وقبل رأسها

بحنيه

= اتأكدي اني عمرى ما هسلمك الا للي

يستاهلك

ابتسمت نغم في أحضانه وضمت نفسها اليه

فيوسف بالنسبه لها يمثل لها كل شئ في

ذاك الكون

يوسف بابتسامة : يلا نروح القصر

نغم بضحك : ههههه.....يلا

وصل يوسف ونغم الي القصر

وتوجه الاثنان الي حيث تجلس العائلة

نظر يوسف الي ذلك الوجه الجديد الموجود

نغم : هااي

سارة : هااي

نغم بابتسامة : انا نغم...وانتي

سارة بابتسامة : انت سارة

نغم : اهلا بيكي ي سارة في بيتنا

سيلا بابتسامة صفراء : منورانا ي حبتي

سارة وقد لاحظت طريققتها : مرسى ي سيلا

يوسف بمرح : اهلا بالاجانب

سارة بسهولة بعد ان لاحظت نظرات منال

لها

= مرسى ي بشمهندس ||||

يوسف بمرح : اسمي يوسف.....وانتي

ممکن تقوليلي ي چو عادي

سارة بضحك : اوك ي چو

كانت تنظر سيلا الي يوسف بغیظ
شديد....تود ان تقوم وتفتك به....فكيف ان
يضحك ويتكلم معها بكل أريحية.....
= ما انت عينك زايغة بتاع بنات هقول
اي.....

جاسر وهو يميل علي يوسف ويهمس له :
ما تهدي اللعب شوية

يوسف ينفس الهمس : عادي ي ابني ما
انت عارف بحي اقدر الجمال

جاسر : اتلم سيلا بطلع دخان

يوسف وهو يلقي نظرة علي سيلا التي
بالفعل تنظر له نظرات تكاد ان تقتله....

يوسف بهمس : اي دا بجد.....طب استني
عليا بقي

يوسف لسارة بمغازلة : بس انتي يعني
اي.... هما كل بنات باريس بيقوا حلوين
اووي كدا...اتبع كلمته الاخيرة بغمزة من
عينه اليسري

سارة : هههههههههههه..... مرسي اووي ي چو
علي المجاملة دي

كاد ان يرد عليها يوسف ولكن سبقته سيلا
= اه والله ي حبتي.....ماهو يوسف بيحب
يجامل الناس بطريقة أوفر شوية.....بلاش
تزود المجاملة كدا ي يوسف ي حبيبي.....يلا
عن اذنكم بقي احسن الدنيا حر بشكل
رهيب.....البيت بيتك ي سارة ي حبتي

ثم صعدت الي أعلي بغيط تاركة الباقي في
الاسفل منهم من ينظر لها
بصدمة.....ضحك.....حققد.....حزن.... خبث !!!

جلس يوسف قليلا وهو يفكر برد فعلها
العنيف من مغازلته لسارة.....هو لن يغازلها
لشخصها بل اراد ان يغضب سيلا ليرى كيف
ستكون رد فعلها

استأذن يوسف كي يصعد الي غرفته.....ثم
دلف إليها ونظر داخلها بصدمة الي تلك التي
تجلس علي الاريقة وتأكل في أظافرها من
الغيط وتهز في قدمها بعصبية وتنظر الي
ابارض بشرود.....حتي انها لم تلاحظ فتحه
للباب وغلقه له

يوسف بهزار : وحدووووووووا

سيلا بغيظ : لا إله الا الله.....علي روحك ي

ابن الصياد

يوسف ببراءة : لي بس ي سولي....انا عملت

اي

سيلا واقتربت منه بغيظ : مش عارف عملت

اي

يوسف ببردو : توتوتوتوتو.....عرفيني

سيلا بعفوية منها اتجهت له بغيظ واقتربت

منه بدون ملاحظة الي انها تقريبا ستلتصق

به..... ومدت يدها بعصبية لتضربه باصبعها

في صدره مع كل كلمة تخرج من لسانها

= يبتاع البنات ي واطي.....بقي بتقولها

قوليلي ي چو وتقولها انتي جمالك مش

عارفة اي.....وتقولها هما بنلت فرنسا حلوين

كدا.....لي ي عنيا.... مش شايف انت متجوز

مين وجمال وحلاوة اي.....ولا الأخ اعمي

كانت تقول كلماتها الاخيرة وهي تلف

بنفسها بإغراء عفوي منها وشعرها يلف

معها في نظر قد فتن يوسف....

يوسف بتوهان : دا الاعمي يفتح

سيلا بغيط : احسن مني هي

يوسف وهو يتفحصها بجراءة : تَو تَو تَو

سيلا بغيط : أجمل مني هي

يوسف وهو يعض علي شفتيه ويستمر في

النظر

= تَو تَو تَو

سيلا بتكبر : زائدة عني في ال.....

قطعت كلماتها عندما لاحظت نظرات
يوسف الغير مطمأنة بالمرّة بالنسبة لها
فشعرّف بالخجل قنا كان منها الا انها تتجه
الي باب الغرفة للهروب من نظراته

سيلا بتوتر : ااااا...انا هروح ا.....

ولكن قبل وصولها للباب سحبها يوسف من
خصرها الي وأحكم زراعته عليه مما جعلها لا
تستطيع الحراك واليد الأخرى تتجول علي
ظهرها بكل جراءة

يوسف بخبث ووجه قريب منها بشدة : راحة
فين....

سيلا بتوتر : اا...هخ..هخر..ج

يوسف بمكر : وهو دخول الحمام زي خروجه

سيلا بتعلثم : سبني ي يوسف

يوسف : طب والله عشان يوسف دي ما انا

سايبك

سيلا : ايدك ي يوسف اي الي انت بتعمله

دا.....سيبني اخرج

يوسف بخبث : هسيبك علي شرط واهل

سيلا بسرعة : موافقة بس تسيبني

يوسف بمكر : طيب....خليكي فاكدة انك

انتي الي وافقتي

ثم

*_*_*_*_*_*_*_*_*_*_*_*_*_*_*_*

خلص البارت....

معلش بعذر اني اتاخرت في التنزيل بس

حقيقي الفتوة الي جاية دي كلها أفراح اولاد

عمي يعني ناس قريبة مني جدا

وكمان انا مش بتأخر اوووي يعني

ومعلش البارت مطلعش بالطول الكافي بردو

بس اعذروني بقي

رأيكم في البارت ي شراب

فوت و كومنت

#عشقها_إحتل_قلبي

Shorouq#

بسم الله الرحمن الرحيم

" سبحان الله وبحمده....سبحان الله

العظيم"

□□□□□□□□□□□□□□□□

ولكن قبل وصولها للباب سحبها يوسف من

خصرها الي وأحكم زراعه عليه مما جعلها لا

تستطيع الحراك واليد الأخرى تتجول علي
ظهرها بكل حراة

يوسف بخبت ووجه قدير منها بشدة : راحة
فين....

سیلا بتوتر : اا...هخ..هخر..ج

یوسف بمکر : وهو دخول الحمام زی خروجه

سیلا بتعلم: سبني ی یوسف

يوسف : طب والله عشان يوسف دي ما انا
سايبك

سيلا : ايدك ي يوسف اي الي انت بتعمله
دا.....سيبني اخرج

یوسف بخبت: ھسیک علی شرط واکاد

سيلا بسرعة : موافقة بس تسييني

يوسف بمكر : طيب....خليكي فاكرة انك
انتي الي وافقتي

سيلا بخوف : لي يع.....

قاطعها يوسف بسرقة اول قبلة لهما من
شفتيها..... أول قبلة لهما وهو ينهال من
شهد شفتيها الذي لم يذق مثله من
قبل....فهو قد قبل نساء لا حصر لها.....
وعرف نساء من مختلف الجنسيات ولكن
لم يشعر بطعم كطعم شفتيها.....فهي مثل
التوت البرى...لا يستطيع ان يبعد عنها...لا
يستطيع ان يحررهم من بين شفتيه....

ظل يوسف يقبل شفتيها بشئ من القسوة
ولكن يعود مرة اخرى الي الحنية...ثم الي
الشغف.....لا يستطيع ان يترك تلك الكررتين
من بين شفتيه... بينما هي كانت مستكينة

بين يديه لا تعرف ماذا أصابها..... مستسلمة

فقط لقبلاته التي يسحق بها شفيتها...

ابتعد عنها بعدما احس انها تحتاج الي الهواء

ولكن لم يتركها.....بل أسند جبينه علي

جبينها واغمضت هي عينيها بخجل....ظل

هو ينظر الي شفيتها التي كان يتذوق من

نعيمها قبل لحظات

سيلا بتوتر وخجل : اا..ايي..الي انت عملته

ددا

يوسف بخفوت : عملت اي....

سيلا بخجل شديد : ازاي.....ت.....انت

ععارف

يوسف بوقاحة : اي....بوست مراتي فيها

حاجة دي

سيلا : بس...اا..احنا هنتطلق وكم.....

يوسف مقاطعا وهو يهمس في اذنيها مما
جعلها تشعر بشئ يدغدغ أوصالها...
= انتي بتاعتي انا....ومش هسيبك ابداء...

سيلا : بس اا...

يوسف وهو يقبل عنقها ويدفن رأسه فيه
ويبدأ في توزيع قبل متفرقة عليه....ويده
تعبت في ما ترتديه....

يوسف بهمس وكلمات من بين قبلاته
= انتي بتاعتي انا....ملكي انا.... مرااتي أنا...
حبيبتي انا...كل حاجة فيكي بتاعتي
انا....مش هسيبك لغيري.... ولا اسمك
هيبقي علي اسم غيري....

كانت هي في حالة ألا وعي من ما يتفوه به
هنا....هل قال انها ملكه....

سيلا بخجل وخفوت وهي تحاول ان

تتخلص منه :

انا...مش...هينفع...ابعد...ي..انا...انا

يوسف وهو مستمر علي ما يفعله ولكن

يداه تزداد جراءة عن زي قبل : انتي اي....

سيلا بتوهان وخجل يكاد يقتلها من ما

يفعله هو وهي تتحرك بعشوائية نتيجة

لافعاله التي تحاول ان تتخلص منها

= انا.....يوسف...|||

بمجرد سماع يوسف اسمه من بين شفتيها

للمرة الثانية لم يستطيع ان يمنع نفسه تلك

المرة عن ان يتذوق شفتيها للمرة الثانية

علي التوالي.....فهو لم يذق طعم مثلها من

قبل...؟

ظل يحصر شفتيه بين شفتيها لبعض من
الوقت لا يعلم عدده هو حتي ابتعد عنها
بعدها لاحظ سكونها بين يديه....

وجدها تغمض عينيها بخجل ومستسلمة له
وبين يديه....بفضل يديه التي تحيط خصرها
لكانت سقطت علي الأرض...

يوسف بخفوت : سيلا....

سيلا بعدم وعي : نعم

يوسف باتسامة : انتي كويسة

سيلا بخفوت وهزيان : لا

يوسف بمكر ووقاحة : كل دا عشان
بوستك.... اومال لو كنت عملت الحاجات
الثانية كنتي هيحصلك اي....

سيلا وهي تفتح عينيها بصدمة وتبتعد عنه
بلمح البصر : انت سسaaaفل...وو...وواطي...
خليك مع الفرنسيين ي اخويا.....ما انت
اخرك تعرف البنات العرة المعنفين دول.....
سبنى امشى بقى كدا

يوسف بخبت : الله... انتى قلبتي جعفر في
ثانيه لي ي بنتي... دا انتي كنتي من ثانية
هتتموتي من الكسوف

سيلا بزعيق وهي تحاول ان تدارى خجلها...
= يووووه.... وبعدين انتي ازاي اصلا تسمح
لنفسك انك تت...تت...

يوسف : ههههههههههههههههههههه ما
تقولي ي بنتي كل دا عشان تقولي اني
بوستك... ايوه انتي مراقي وحلاي واعمل أمر
من كذا كمان....

ي

سيلا بغيط وهي تتجه الي الباب : انت انسان

ما ينفعش حد يتعامل معاك....

ولكن قبل ان تخرج التفتت له ببطء ونبرة

تساؤل تحمل معني عدم الفهم.....

=هو اي الكلام الي انت قولته دا

يوسف باستعباط : كلام اي دا....مش فاكر

حاجة ما انا بقول كلام كتير اوي

سيلا بغحيط وهي تدب برجلها في الارض

= يوووووووه.....غلس اووووووي

ثم خرجت وسرعان ما انفجر يوسف في

الضحك علي منظرها وهي غاضبة.....فهو

بالطبع يعلم انا تتكلم عن ما تفوه به أثناء

تقبيلها

اما عن يوسف فقد تأكد من انه أصبح لديه
مشاعر قوية وحقيقة تجاه سيلا....وقد لاحظ
ايضا طريقة سارة وأنها تتعمد ان تلتصق
فيه ولكن هو يعلم بشدة ان هذه من
تعليمات امه....ولكن هو ما كان يضحك
معه او يغازلها الا ليزيد حنق سيلا....ويري
تلك الغيرة والغضب في عينيها....

أما عن جاسر....فهو أصبح يهتم بكل حركة
تصدر من سارة....لا يعلم لما يشعر بشيء
غريب نحوها....فهي دائما ما تتعمد
الالتصاق بيوسف وتحدث معه بنعومة
مبالغ فيها قليلا....ولكنها عندما تتكلم معه
سرعان ما ينتابها التوتر والخجل ولا تتحدث
الا بتعلثم....وطريقة لبسها التي تجعله
يشعر بالضيق.... ولكن يرجع ذلك الي انها لا
تهتم بكونها تعيش مع رجال في المنزل

وطريقتها المتحررة نظا لانها كانت تعيش في

باريس

اما عن مالك ونغم.... فقد جلس مالك مع

نغم واتفقا علي معاد كتب الكتاب بعد

إصرار شديد من مالك علي نغم ان توافق

علي تعجيل كتب الكتاب....وكما حاول ان

يتمالك نفسه من جعل لسانه ان يتمادى في

كلامه مع نغم لذا اصر علي التعجيل من

عقد القران

اما عن منال.... فلم تتوقف عن التخطيط

والتدبير لسارة كي تتقرب من يوسف وكيف

تتعامل معه....وما كان من سارة الا الموافقة

من أجل والدتها التي تعاني من مرض القلب

ولا تجد لها أموال كي تنفقها علي علاجها

---*---*---*---*---*---*---*---*---*---*

----*

في يوم عقد قران مالك ونغم

كان يقف يوسف بعيد قليلا ينظر الي
صغيرته التي تقف الان بجانب من اصبح
زوجها....تذكرها بكل مراحل عمرها وهي
طفلة....وهي مراهقة....وهي شابة....والان
وهي تقف الان بجانب من ستكمل معها
حياته

جاسر بابتسامة : فرحان بيها مش كدا
يوسف بسعادة : حاسس انها بنتي مش
اختي ي جاسر....

جاسر بخبث : هي سيلا فين
يوسف بصيق : انا مش طايق اشوفها
صدقني....يعني لو شفتها هفرمها
جاسر بضحك : بتغير عليها ي جميل

يوسف بضيق : بقي تلبس قصير بالشكل دا
ولظا اكلماها تسيبني وتمثي قدام
الناس.....زي ما اكون جيس جوافة
بكلمها.....وطبعاً انا خرسست بس عشان خاطر
نغم وما فرحتها ماتتكرش

جاسر بخبث : هو انت دعيت سيف
البحراوي للحفلة

يوسف بتوعد : لا....بس الكلب مالك هو الي
قاله.... والله لعرفه....انا مش طايقه من يوم
ما عاكس سيلا عندي في المكتب

جاسر بمكر : اي دا بجد....اصله واقف معاها
هناك اهو

يوسف بصدمة وغضب : هناك فين
جاسر وهو يكتم الضحك : هناك أهو

نظر يوسف الي حيث يشير جاير فوجدها
تقغ بجانب سيف وهي تبتسم تلك
الابتسامة اللعينه وهو يضحك معها.....لعن
تحت انفاسه ذلك البغيض وذلك الفستان
التي ترتديه

يوسف بغضب : طب حاسب بقي كدا.....واه
صحيح عارف انك هتفرقع من فستان
سارة.....اتقل ي صاحبي

ثم انطلق الي حيث يجلس ذلك الوغد مع
سيلا

جاسر بابتسامة حزن : شكلي يوم ما هقع
هيبقي معاها....حاسس ان وراها حاجة....و
قربها منك دا مش طبيعي....

عند مالك ونغم

كانت نغم ترتديه ذلك الفستان □

كانت نغم ترتديه ذلك الفستان □

مالك بحب : شكلك تجنني النهاردة ٣

مالك بحب : شكلك تجنني النهاردة

نغم بكسوف : مرسي

مالك : مرسي اي انا مش بجامل....انا بقدر

جمال مراتي

ثم أكمل بهمس

مالك بهمس : بقيتي ملكي

خلاص.....وبتاعتي

صمتت نغم بخجل ولم ترد عليه من شدة

خجلها

مالك بمكر : انتي مكسوفة من الكلمة
دي...او مال لو بوستك هتعمل اي
نغم باحراج : بس...ب..بقي..انت بتكسفني
اووي

مالك وهو يضحك بخفوت : انا كدا بكسفك
نغم بخجل : اووي اووووي

مالك : هههههههه...حاضر ي أميرتي انا
هسكت بس عشان انتي خلاص قلبتي
طماطم كمان احسن الناس تقول اني بقولك
حاجة عيب ولا حاجة

نغم بتوتر : اا...انا هروح اشوف يوسف وسيلا
مالك وهو يحاوط خصرها ويمنعها من
التحرك من جانبه.....

=اوعي تبعدي عني...انتي بقيتي بتاعتي
خلاص....

نغم : ايدك....اي الس انت بتعمله دا....عيب
كدا الناس تقول عليا مش محترمه

مالك بصدمة : مش محترمة....عشان
حطيت ايدي في وسطك....دا انا كنت الي
اعرفهم دول مش بنات....دول *****

قال تلك الكلمات لنفسه ثم قال لها

= بصي ي حبيتي...انتي شكلك اصلا
معنديش فكرة عن الجواز....

نغم بخجل : اسكت بقي ي مالك

مالك بحب : بحبك ي روح مالك

نغم بخفوت شديد يكاد يسمعه هو : وانا
كمان

بالتأكيد سمعها.....ولكنه كي لا يخرجها اكثر
من ذلك فضل السكوت وأحاط خصرها
اكتر بسعادة وضمها إليه بتملك

توجه يوسف بغضب الي المكان الذي يقف
به كل من سيلا و سيف

وامسك يد سيلا بشئ من العصبية

يوسف بغضب : اهلا سيف بيه

سيف : اهلا ي بشمهندس....احنا مش في
الشغل ف ياريت نرفع الألقاب....لو مش
هيزايقتك يعني

يوسف بوقاحة : لا هيزايقتني.....انت مش
قادر تشوف نفسك بيه انت حر دي
مشكلتك بقي اما انا فلازم يتقالي ي بيه او

ي بشمهندس.....وياريت ملكش دعوة بالي
ملك لغيرك.....عن اذنك بقي

ثم سحبها خلفه بسرعة وعصبية حيث كانت
هي ترقض كي تلحق به

توجه يوسف الي داخل القصر بعيدا عن
الانظار ثم ضغط علي يدها بعصبية

يوسف بعصبية : انا مش قادر استحمل الي
انتي لبساه دا....اطبعي غيريه فورا

سيلا بعصبية : لا مش طالعة مالكش دعوة
بيه.... وبعدين انت اي الي مضايقت فيه....ما
هو قصير زي ما بتحب اهو

يوسف باستغراب : وانتى مين الي قالك اني
احب انك تلبسي كدا

سيلا بعصبية : ما انت بتقعد تهزر وتتمسخر
انت والست سارة بتاعتك....ولا هامك

حاجة....وبيعجبك لبسها اووي اي بقي.....اي
الي مش عاجبك في العريان والقصير الوقتي

كانت سيلا ترتدي هذا ☐

كانت سيلا ترتدي هذا ☐

١

يوسف وهو يشدها اليه بعصيه ويلصقها
بصدره..... ويضع يديه علي خصرها ويحك
عليه بشدة آلمتها

= انتي مراتي....بتاعتي....ملكي..... محدش
يشوف جسمك دا غيرى....ولا حد يلمسك
غيرى....وان انا كنت هموت سيف برا بس
عشان كنتي واقفة بتبتسمي بس
معاه....انتني بتاعتي انا....فاهمة يعني اي
بتاعتي

سيلا بخفوت : لا مش فاهمة

يوسف وهو ينقض علي شفيتها : يبق
أفهمك انا بقي

ثم انقض عليها يلتهم ذلك اللون الاحمر
القاني الذي يزين شفيتها ويجعلها شديدة
الاعراء كأنها تدعوه لتقبيلهما.....

يوسف بخفوت : هتطلعي تغيرى الفستان

اومأت هي له بدون إرادة منها

يوسف بهمس في أذنها : هتطلعي اوضتي
هتلاقي في الدولاب فستان

ليكي.....البسيه....وهتلاقيني مستنيكي هنا

اومأت له بهدوء ثم صعدت لاعلي وهي
متحمسة لترى ما شكل ذلك الفستان الذي
خصص لاجلها في غرفته

المخابرات.....يعني بعرف اقرأ الي قدامي
كويس اووي..... واعرف هو وراه حاجة ولا لا
سارة بخوف وتوتر : ووانت بتقولي الكلام دا
لي

جاسر بهمس : عشان انا عارف انك وراكي
حاجة.... وانك تدخلني فجأة علي القصر كدا
بردو وراه حاجة.... وانا لحد الوقتي مش عايز
استغل منصبي واعرف انتي وراكي اي
بكل سهولة.....انا بحب أعرف كل حاجة
بنفسي....

سارة بخوف : انا مش فاهمة انت عايز اي.....
جاسر بخفوت : تلفون صغير مني وأعرف
انتني اتولدتي الساعة كام والثانية الكام.....بس
انا مش عايز اعمل كدا.....انا عايز اعرف كل
حاجة بنفسي.... فهمتي كدا ولا لسه

سارة : انت بتقول اي....انا لسه عرفاك من
أسبوع.....ووو

جاسر مقاطعا : انا مش بخوفك ي
سارة.....انا بقولك بس وبعرفك انتي بتلعبني
فين.....سلام

ولكن عاد إليها مرة أخرى....
= الفستان دا قصير....معتش اشوفك لبساه
تاني....

سارة بغضب : وانت مالك انت
جاسر ببرود وهمس في اذنها : انتي اي حاجة
تخصك..... تخصني ا

ثم تركها وذهب بدون إضافة اي كلمة....
سارة بحزن لنفسها : دخلتي نفسك في
حاجات انتي مش قدها.....ومع ناس مش

هترحمك....ومحدث هيقدر يفيدك.....
وبعدين هو ماله دا ومال الفستان..... هو
قصير اووي بس بردو هو ماله
كانت سارة ترتدي ذلك الفستان ♀

كان يجلس ينتظرها بالاسفل حتي تنتعي
من ارتداء الفستان الذي أمرها ان ترتديه
دقائق اخرى من الانتظار وكانت تنزل وهي
ترتدي ذلك الفستان الذي جعلها شديدة
الجمال والانوثة بالإضافة الي ما تمتلكه هي
من جمال شديد

دقائق اخرى من الانتظار وكانت تنزل وهي
ترتدي ذلك الفستان الذي جعلها شديدة
الجمال والانوثة بالإضافة الي ما تمتلكه هي
من جمال شديد ٢

يوسف بتمتمة وخفوت : مشاء الله....

نظلت هي بخجل عندما لاحظت نظراته التي
يتفحصها بها....وعينيه التي لم ينزلها من
عليه منذ رؤيتها بذلك الفستان.....

يوسف : اي الجمال دا

سيلا بخجل : مرسى.....

يوسف يتأمل لها : انتي حلو اووي ي سيلا....

صمتت هي من الخجل وقد اكتست
وجنتيها اللون الاحمر من أثر كلماته

بدون إضافة كلمة منه حاوط خصرها وخرج
بها الي الحفل مرة اخري ولكن ما اغضبه هو
تعلق الأعين عليها....مما جعله يشدد اكثر
علي خصرها ويضمها إليه كأنه يعلن ملكيته
لها..... انها ملكه وحده فقط....

ذهب بها الي حيث يجلس والدها و جدها

الجد سليم : اي الحلاوة دي ي سيلا

سيلا بضحك : انت احلي ي جدو

محمد : غيرتي....فستانك لي ي حبتي

كادت ان ترد هي ولكن سبقها يوسف : كان

قصير.... واتا محبش حد يتفرج علي

مراي....ولا اي ي سليم ا

الجد سليم بضحك : هههههه لا أسد يلا

يوسف بغرور : لا دا انا اعجبك اووي

جاسر بحفوت : كله تمام

يوسف : استناني هنا بقي

ثم ذهب بدون ان يلقي كلمة مما استغرب
منه الجميع.....

الجد باستغراب : هو رايح فين

محمد : مش عارف

سيلا : جاسر هو يوسف ناوي علي اي

جاسر بابتسامة : هتعرفي الوقتي

مالك بتساؤل : هو يوسف اختفي فين

نغم بحيرة : مش عارفة و.....

فجأة اختفي الضوء من المكان....ثم عاد مرة
اخرى فجأة ولكن هذه المرة ويوسف يقف
في منتصف المكان والضوء مركز عليه
وتصدح الموسيقى ويوسف ينظر الي نغم
بابتسامة.....

أخذ يوسف يغني تلك الكلمات بصوته
العذب

الفرحة الي انا حاسس بيها

لا انا قادر اقولها ولا احكيها

اختي حبيبتي وضي عيوني

لعريسها هوديتها

من يوم ما وعينا علي الدينا

مافرقناش بعضنا لو ثانيه

علي عيني انك تبعدي عني

دمعتي مش قادر اخبيها...

والفرحة الي انا حاسس بيها

لا انا قادر اقولها ولا احكيها

اخلي حبيبتي وضي عيوني

لعريسها هوديتها

من يوم ما وعينا علي الدينا

مافرقناش بعضنا لو ثانيه

علي عيني انك تبعدي عني

دمعتي مش قادر اخبيها...

واوعي تنسي ان انا حزنك...سرك...

اخوكي....سندك....ظهرك...و

اوعي تخافي من اي حاجة

وهجبلك حقك لو ضايقتك

واوعي تنسي ان انا حضنتك

سرك...اخوكي....سندك...ظهرك

واوعي تخافي من اي حاجة

وهجبلك حقك لو ضايقتك

واوعي تنسي ان انا حضنتك

سرك...اخوكي....سندك...ظهرك

واوعي تخافي من اي حاجة

وهجبلك حقك لو ضايقتك

دا الفرحة الي انا حاسس بيها

لا انت قادر اقولها ولا احكيها

اختي حببتي وضي عيويني

لعريسها بأيدي هوديتها|||

كان يوسف يغني تلك الكلمات وهو
يحتضن نغم بشدة وهي تتمسك به.....

لقد اثرت تلك الكلمات بكل الموجودين
حتي علي صوت التصفيق بعد انتهاءه من
غناها.....

يوسف وهو يحتضن نغم : ألف مبروك ي
عيوني

نغم بابتسامة : ربنا يخليك ليا ي يوسف.....

يوسف بحزن : انا مش عارف افرح انك
بقيتي علي اسم راجل هيصونك...ولا ازعلا
انك هتروحي....دا انا هموت من خوفا انك
تبعدي عني....او مال هعمل اي في يوم
فرحك

نعم بدموع : بس بقي ي يوسف هتخليني
اعيط... اسكت.

مالك وهو يحاول ان يخرجهما من ما هما
فيه

فقال بشئ من المرح : انت قافش في مراتي
لي يا ض انت

يوسف : بس يلا....دي مهما حصل هتفضل
اخلي وبنتي وحبتي

مالك وهو يشدها الي حضنه : بس ي
حبيبي.... دي حبتي انا....

يوسف : فعلا ي نغم !!!

نغم وهي تمسح دموعها : لا انت حبيبي
الاول ي چو

یوسف : ھھھھھھھھھھھھ.....طب اسکت

بقی...

مالك : هههههههه.....ماشي ي نغم انا

هعرفك...يلا باي بقي

نغم ويوسف باستغراب : باي فين....

مالك بنبرة عادية : هخطف مراتي شوية

يوسف : وحيات طنط

مالك : اي ي عم..... مراتي

يوسف بتهديد : ماالك...انا عاالرفك....اتلم

مالك بضحك : هههههه عيب يسطا....

يوسف بابتسامة : خلاص....بس ما تتأخروش

مالك بفرحة : انت تؤمري صاحبي

سيلا بابتسامة : انت مافيش زيك ي يوسف

يوسف : يعني انتي شايفة ان مافيش حد

زي

سيلا بسرعة ودون تفكير : انت عمر ما

هيكون في زيك اصلا

يوسف وهو يقترب منها : بجد...واي كمان

سيلا بهجل وتوتر : انا...اااا...انا...هروح اشوف

جدو

يوسف وهو يشدها مرة اخرى ويعيدها اليه :

استني هنا امتي راحة فين...لي

هتهربي...قولي الي في قلبك

سيلا بتوتر : يوسف انا عايزة امشي...

يوسف وهو يحصرها بينه وبين الشجرة

الموجودة خلفها فأصبحت محاصرة منه

: عرفيني بس انتي عايزة اي وانا

هعمله...قوليلي حاسى بأى

سيلا بتوهان : حاسة بحاجات كتير...

يوسف بحب : اي هي

سيلا بخجل : بس بقي ي يوسف عشان

خاطري سييني امشي...

يوسف بعند : لو مش عايزة تقولي.... يبغي

اتا الي هقول

ثم اكمل بعشق : انا مش ببقى علي بعضي

وانتي جنبى.....مش عايز حد يشوفك

غيرى....طفولتك

وبرائكك....ضحك....شقاوتك....هزارك....ابتسا

متك.حتي في وقت غضبك....بحب اشوفك

متعصبه وشعرك ينزل علي عنيكى

وتقعدي ترفعي فيه بضيق....بحب اشوف

خدودك الحمرة لما اكسفك....او
تتعصبي...زي الفراولة بالضبط..... عنيكى
بتخلينى فى مكان تانى.....انا أسير عنيكى.....
شعرك دا بيقتلنى....بلونه ونعومته وكل
حاجة فيه....خدودك الى عامله زى خدود
الاطفال دي.....واكتر حاجة بحبها فيكى
بقي.... دي....شفافيك....ثم بدأ فى تحسسهما
ببطء....دول الى بيقى مش قادر أبعد
عنهم....دول الى طعمهم لحد الوقتى مش
عارف احده....دول الى زى الادمان....لا قادر
ابعد عنهم....ولا عارف اسيبهم.....انا بقيت
مش عارف ابعد عنك ي سىلا.....١
كانت تنظر اليه بزھول وصدمة من كلماته
تلك....هل يشعر بكل تلك المشاعر من
ناحيتها....هل يشعر بكل هذا اتجاهها....

كان يوسف لا يستطيع أن يتحمل أكثر من
ذلك ولكنه في لمح البصر اقتنص من
شفتيها قبلة.....قبلة مفقومة بمشاعر
كثيرة.....قبلة اودع بها كل ما يشعر به
اتجاهها.....

ابتعد عنها يوسف بسعادة عندما شعر
بتجاوبها معه... شعر بالسعادة تغمره وهو
يشعر بها تبادلته قبلته علي
استحياء.....و.....وجهل

انقض علي شفتيها مرة اخرى ولكن تلك
المرة اقوي من الأول.....احاط خصرها بيده
وضمها اليه بشدة ويده الاخرى تعبت
بخصلات شعرها

وما كان منها الا انا رفعت يديها باستحياء
وخجل شديد منها وأحاطت عنقه وتجذبه

نحوها...مما جعله يتعمق في قبلته اكثر من

زي قبل...

.....9999

**_*_*_*_*_*_*_*_*_*_*_*_*_*_*

*_*_*_*_*

رأيكم في البارت

طبعاً بعتذر عن التأخير عشان كذا حبيت

اعمل البارت جميل ومليان سعادة وفرح

اهوو...ورومانسية كملن ☺☺

فوت وكومنت بقي....

#عشقها_إحتل_قلبي

Shorouq☺☺#

بسم الله الرحمن الرحيم

" اللهم صلي وسلم وبارك علي سيدنا
محمد وعلي اهله وصاحبه وسلم"

□□□□□□□□□□□□□□□□

مرت تلك الليلة بهدوء وسلام وسعادة علي
عائلة الصياد....وأشرق صباح جديد محمل
بأحداث جديدة.....ولكن السؤال....هل
ستستمر تلك السعادة أم لا ؟!....هل
ستصمت منال عن ما في رأسها من خطط
ومن أحلام ؟!.....

في صباح يوم

ارتدي يوسف ملابسه الرسمية المكونة من

□

انتهي يوسف من ارتداء ملابسه وساعته ذي
المركبة المعروفة

انتهى يوسف من ارتداء ملابسه وساعته ذي
المركبة المعروفة...ثم رش من عطره الذي
يذهل العقول وترجل الي اسفل

يوسف : صباح الخير

الكل : صباح النور

يوسف : هي نغم فين

جاسر : جت من برا بقي تعبانه وامبارح كان
يوم طويل بالنسبة ليها فسببتها نايمة

يوسف باستغراب : او مال فين سيلا

في ذلك الوقت نزلت سيلا من الاعلي وطانت
ترتدي هذا □

في ذلك الوقت نزلت سيلا من الاعلي وطانت
ترتدي هذا □

سيلا بمرح : صباح الخير

يوسف باستغراب : انتي خارجة ولا اي

سيلا بنبرة عادية : أيوة

يوسف باستنكار : وراحة فين بقي ان شاء

الله

سيلا : اي مش انت كنت واعدني ان انا

هاجي

اتدرب في الشركة

يوسف بتذكر : اوبس....تصدقي نسيت

سيلا بسخرية : وافتكرت ولا لسه

يوسف بغلاسة : افتكرت ي ظريفة....

وبعدين انتي هتيجي معايا كدا

سيلا باستغراب : ايوة بقي مالي كدا...

يوسف : مش الجيب قصيرة شويتين تلاته

ولا اي

سيلا بضيق وسخرية : وانت مش شايف
الس تحتها ولا اي

يوسف : ما هووو...لا مش عاجبني

الجد : في اي ي عم...ما البت حلوة اهو
ولبسها عادي

يوسف: لا مش عادي

جاسر : بص يا ض...انت شكلك قايق فايق
بقي وعاييز تستظرف علي الصبح ومحدث
فايقلك...اتنيل بقي اقعد خلينا نفطر عشان
توصلني

يوسف باستنكار : لي ان شاء الله...

جاسر ببرود : عربيتي اتخطت امبارح وفي
الصيانه

يوسف ببرود : روح في تاكسي

جاسر باستنكار : بقي واحد زي يروح شغله
في المخابرات بتاكسي....يلا ي عم بقي
يوسف : صبرني ي رب....وانتي ي بتتي
اكلعي غيرى

سيلا بعند : لا....انا مش لابسة حاجة
غلط....وبعدين انا اصلا مش بلبس حاجة
وحشة....

محمد : في اي ي ابنس ما هي لابسه عادي
خالص اهو...

يوسف بضيق : اوووف بقي....انا ي حرة ي
سيلا

ثم جلس بمكانه ليتناول فطاره وجلست
بجانبه سيلا وهي تشعر بانتصار لأنها لم
تستمع الي كلامه.....

في غرفة نغم

تململت في نومها بضيق عند سماعها
لصوت هاتفها يعلن عن وصول مكالمة
مدت يدها بجانبها والتقتته وضغطت علي
زر الإيجاب بدون أن ترى من هو المتصل

نغم بنعاس : الوووو

مالك بجب : ي صباح العسل

نغم وهي تقفز بسرعة من علي فراشها

= مالك

مالك : اي دا....وكمان فاكدة صوتي...

نغم بخجل : اه...لا.... عادي يعني

مالك بضحك : ههههههههه انا متأكد الوقتي
انك بقيتي شبه الطماطم....امممممم لسه
نايمة لحد الوقتي

نغم : اية ما احنا رجعنا متأخر امبارح....ثم
نظرت في الساعة....وبعدين انت ازاي صاحي
بدرى كدا ازاي

مالك : ي حببتي انا متعود علي كدا.... أنام
في اي وقت بس لازم اصحي في معادي....يلا
ي كسلانة بسرعة قومي اجهزي عشان
هاجي اخذك

نغم باستغراب : تاخدني فين....هو انت مش
رايح الشغل

مالك : توتوتوتو....شغل اي....انا النهاردة
هقضي اليوم كله معاكي انتي وبس...يلا
بسرعة بقي

نغم بسعادة : اوك....بس هقول ليوسف

الأول

مالك بابتسامه : ماتخفيش انا قولتله وضبط

كل حاجة...يلا بسرعة بقي

نعم بسرعة : انا لبست اصلا

مالك بضحك : ههههههههه.....سلام ي

مجنونة

دلف كل من يوسف و سيلا الي الشركة و

تعلقت بهم أعيون الموظفين....فمنهم من

يחסدها علي وجودها بجانبه....ومن يشهد

بجمالها..... ومن يري انها مناسبان

لبعضهما بشدة...ومن يحقد عليها من شدة

جمالها....

صعد يوسف الي مكتبه وخلفه سيلا والقي
التحية علي سكرتيرته مريم وكما فعلت
سيلا ذلك ايضا

يوسف بجدية : مريم....القهوة بتاعتي
بسرعة

مريم : حاضري بشمهندس.....تحبي اطلبلك
حاجة ي آنسة سيلا

سيلا برقة : ممكن نسكافيه بليز

يوسف بجدية : لا....عصير فريش

سيلا بتذمر : بس انا مش عايزة عصير انا

يوسف متجاهلا لها : اتفضلي انتي ي مريم
اعملي الي طلبته منك

مريم : تحت امرك ي باشمهندس

ثم توجهت الي خارج المكتب

سيلا بضيق : هو انا لو عايزة عصير هتكسف
أقول

يوسف بيروود: لا

سيلا : اومال اي بقي

يوسف : ما ينفعش تشربي نسكافيه علي
الصبح كدا

سيلا: ما انت شارب قهوة...اشمعنا انت

يوسف بضيق : خلاص بقي ب سيلا اقفلي
علي الموضوع.....مش كوباية نسكافيه الي
هتخلينا نتشاكليلا عشان اوريكي المكان
الي هتدربي فيه

سيلا : اي دا...مش انت الي هتدربي

يوسف : انا لو هدربك ي بنتي مش
هنشتغل والله والشركة هتفلس....

سيلا : اوک ڀلا

يوسف وهو ينهض من مكانه : يلا....

في سيارة مالك

كان يجلس خلف عجلة القيادة ممسك بها

بيد واحدة واليد الأخرى ممسك بها يدها

الصغيرة

يرفعها من حين لآخر يقبلها...مما يجعلها

تخجل ويكسو وجهها اللون الأحمر

مالك : هنروح الاول مطعم نفطر وبعدها

ندروح نتفسح بقي

نغم بخفوت : اوك

مالك بمناعشة : ي خراااي علي الرقة

مالك : انا دايمًا بحب اجي اقعد هنا...لما
اكون فرحان او مضايق بحب اجي هنا
اوووي

نغم بترقب : وانت الوقتي فرحان ولا مضايق
مالك وهو يضمها الي ويطلع قبلة علي
جبينها

= فرحان !!!...هموت من الفرحة...انك بقيتي
مراي...وحببتي...وفي حضني الوقتي....

نغم بخجل : ربنا يخليك ليا

مالك بابتسامة : ويخليكي ليا ي عمرى....
نغم انا كنت عايز اتكلم معاك شوية

نغم : في اي ي مالك

مالك بتنيدة : بصي ي نغم...انا مش عارف
انتي تعرفي الكلام دا ولا لا بس انا هقول بردو

انا بابا وماما ماتو من وانا صغير لسه في
ثانوي.....وزي ما انتي عارفة لا عندي اخ ولا
علاقتي بعيلتي حلوة....مكنش حد بيقولي
اي هو الصح والغلط...كنت بعمل كل حاجة
من غير ما افكر ان في حد هيحاسبني....انا
كان ليا علاقات كتير اووي بينات.... يعني
لدرجة انك لو جبتها قدامي وقولتيلي
فاكرها هقولك ولا عمري شفتها....بس زى
ما يكون ربنا حب يهديني....ويعرفني قد اي
انا الي كنت فيه دا قرف....فبعتك ليا....ان طا
بحلفك بربنا والله العظيم ي نغم انا من
يوم ما شوفتك وانا ما عدت بعمل اي حاجة
من دي....ولا عدت بعرف البنات دي تاني....انا
حببت اقولك طل الكلام دا عشان لو انتي ما
تعرفيش تبقي عارفة بردو انا كنت اي....بس
انا الوقتي هقولك اني بحبك

مالك : هنخرج ونتفسح ونروح الملاهي

وهنعنل كل الي اتني نفسك فيه ا

نغم بطفولة : هيببيي بجد

مالك : هههههه اه يلا بقي

نغم بسرعة : يلااا

ثم انطلق مالك بالسيارة ليسابق الزمن

ويستطيع ان يصنع هو لحظاته مع

صغيرته.....

في القصر

في الحديقة

منال بغضب : انتي هتفضلي زي قلتلك كدا

سارة بحيرة : وانتي عيزاني اعمل اي يعني

منال : لا ما هو انا مش جيباكي عشان

تقعدي وتلبسي علي قفايا

سارة بضيق : ما انا بعمل الي انتي قولتيلي

عليه.... مافيش حاجة انتي بتقوليه انا مش

بعملها

منال : لا ي ماما...انتي ماشوفتيش امبارح

كان ماسكها ازاى

سارة بضيق : عشان بيحبها...حبها دا انا

مقدرش اشيله من قلبه

منال : بس تقدرى انك تخليها تسيبه....

سارة : انا بعمل الي اقدر عليه

منال بغضب : قدامك مهلة شهر....لو ما

خلتيش سيلا تطلع من البيت دا....يبقي

تقولي علي ماما...باي باي

ثم تركتها وذهبت....

جلس هي علي الكرسي الموجود امامها
تنظر امامها بفراغ وزهول....ماذا يجب عليها
ان تفعل....من ناحية عي تعلم ان ما تفعله
يغضب ربها....وان علم احد بما تخططان لم
يرحمهما احد....ومن ناحية لا يوجد نعتها مال
لكي تعالج امها....يالله انت اكثر من يعلم
بحال عبادك....

جاسر : مالك في اي

سارة بخضة : انت جيت امتي

جاسر بسخرية : هي فارقة معاكي كتير

يعني

سارة بتوتر : لا مش قصدي....انا بس ما

حسيتش بيك خالص....

جاسر : يمكن عشان كنتي سرحانة

سارة بتنهيدة : ممكن

جاسر : بصي انا مش قصدي ادخل....بس
انتني شكلك مضايقة اووي من
حاجة.....وحاجة كبيرة اووي... و الضيقة دي
عمرها ما هتيجي الا لما تكوني بتعملي
حاجة غلط....وانا مش جاي اعرف اي الحاجة
دي...انا بس عايز اساعدك....شوفي اي بيأنب
ضميرك واخلصي منه..... لأن الي انتي فيه دا
عمره ما هيكون الا من تأنيب الضمير
ثم وقف من مكانه لكي يصعد الي غرفته

سارة بتوتر : اااا.....اناااا...

جاسر مقاطعا وهو يواليتها ظهره : انا مش
عايز اسمع تبريرات ي سارة..... عن اذنك

في المساء

عاد الجميع الي المنزل وكان كل فرد في
غرفته....

وقف يوسف في شرفة غرفته وهو يرتدي
ملابسه المنزليه المريحة....ولكن لاحظ
وجود احد في الحديقى يبكي
دقق النظر اكثر حتي وجدها.....

نزل الي اسفل ليرى ماذا هناك

يوسف بهدوء : في حاجة ي سارة

سارة بخضة : ها...امت جيت امتي

يوسف باحراج : انا آسف لو ضايقتك بس انا

لقيتك بتعيطي ففكرت في حاجة... مالك

سارة وهي تمسح دموعها : مافيش اتخنقت

شوية بس

يوسف : لو في اي حد ضايقتك عنا قوليلي
وانا هتصرف

سارة بسرعة : لالالا خالص....انتم بجد ناس
محترمين اووي

يوسف بحيرة : اومال في اي....

سارة بتهرب : مافيش انا بس كنت مخنوقة
شوية فعيطت مش اكر

يوسف : طب لو مش هيضيقك ممكن
تدخلي جوا عشان الوقت اتأخر يعني وكدا

سارة وهي تنهض من مكانها : انا كنت قايمة
اصلا واه

فجأة لم يعلم يوسف متي حصل ذلك....
انزلقت رجل سارة مما جعلها ستقع فحاول
يوسف ان يلحقها فاختل توازنه هو الاخر
فوقع علي ظهره وهي فوقه....

تزامن ذلك مع خروج سيلا الي شرفتها
ودلوف جاسر الي الشرفة الموجودة في غرفة
يوسف

نظرت سيلا بغضب ودموع ثم دلف الي
غرفتها بسرعة.....اما جاسر فقد قال بصوت
مرتفع.....

جاسر بغضب : بلاش قرف علي المسا بقي
مما جعل سارة تنتفض وساعدها يوسف في
الوقوف

سارة بخلل : انا اسفه والله مكنتش اقصد
انا اسفه والله

يوسف بابتسامة كي يزيل حرجها : خلاص
خلاص حصل خير.... ادخلي انتي.....

كانت منال تقف في ركن بعيد ترى ما حدث
مع ابتسامة شيطانيه ولكنها تسلمت خلف

سارة اعتقادا منها انا هي من قصدت فعل
ذلك...

اوقفت منال سارة علي السلم وفي نفس
والوقت خرج جاسر من غرفة يوسف
واستمع الي ذلك

منال : برافو عليك ي سارة...كدا سيلا بدأت
تشك في يوسف...والفضل ليكي...في مبلغ
هيتحول بكرا الصبح علي حسابك

عند سماع جاسر تلك الكلمات ذهب الي
غرفته بهدوء كي لا يصدر صوت وبمجرد ان
دخل احتلت معالم الغضب وجهه

جاسر : طلعت **** وانا الي كنت بدأت
ال...اخرس اي الي انت بتقوله دا...دي واحدة
زبالة...

اما عند سيلا فكانت تجلس علي فراشها

بحزن

= انا الي غلطانه اني فكرت ان ممكن واحد

زيك يتعدل....هتفضل طول عمرك

كدا....بتاع بنات وبس

د.....

++++++

البارت دا هدية مني ليكم انا كش بنزل كل

يوم

فوت وكومنت بقي

ومحدث يسأل البارت الجاي امتي

واه....عارفة ان البارت قصير بس مش

مشكله يعني بقي وبعدين زي ما قولت دا

هدية ومحدث بيفاضل في الهدية

#عشقها_إحتل_قلبي

Shorouq#

بسم الله الرحمن الرحيم

" اللهم اجعلني مدمنة لصلاتك.... اللهم

اجعلني مدمنة لصلاتك....اللهم اجعلني

مدمنة لصلاتك "

□□□□□□□□□□□□□□□□

في الصباح

نزل يوسف الي الفطار مثل كل يوم

= صباح الخير

الكل : صباح النور

لاحظ يوسف ان سيلا لم ترد عليه تحية

الصباح ولم تنظر له من الأساس فاستغرب

بشدة

يوسف : سيلا....انتى كويسة

سيلا ببرود : اه ما أنا تمام أهو

يوسف باستغراب : استغربت انك ماردتيش

عليا يعني

سيلا ببرود : مش سمعتك يعني

يوسف بضيق : اوك

لاحظ الجد أن سيلا تشعر بالضيق ويبدو أن

هناك شئ بينها وبين يوسف فأردف

بالكلمات التالية

الجد : انتو مش هتحدد ي يوسف انت

وسيلا معاد الفرح ولا اي

يوسف وهو ينظر الي سيلا التي اكفهر وجهها

يوسف بحب : والله انا معنديش مانع

يتعمل بكرا....بس نشوف رأي سيلا

الجد : ها ي سيلا قولتي اي...

سيلا : المهم عمليتك أنت ي جدو

الجد بتوتر : سيبك انتى مني بس وخلينا

فيكم أنا عايز أفرح بيكم

سيلا بضيق وهي تقف من مكانها : الوقت

مش مناسب ي جدو خالص للموضوع دا....

أهم حاجة اننا نطمئن عليك....انا خلصت

فطاري....عن اذنكم انا هروح الشغل

يوسف : طب استني هشرب قهوتي واجي ي

سيلا

سيلا بجدية : لا شكرا....انا هروح لوحدي

يوسف باستغراب : في اي....بقولك استني

هشرب قهوتي مش هتأخر يعني

سيلا بضيق : لا معلى انا عايذة ارواح في
ميعاد الشغل زي أي موظفة مش ارواح
بصفتي واحدة من صحاب الشركة

يوسف بحب : خلاص مش
مشكلة...هشربها هناك ي ستي يلا بينا
نظرت سيلا له بضيق شديد ثم ذهبت
بسرعة الي الخارج.....وقف ينظر الي أثرها
باستغراب فلا يعلم ما حدث لكي تتغير
معاملتها معه الي تلك الطريقة.....

تنهد بضيق ثم توجه الي الخارج
كان جاسر ينظر لها باستحقار...فهو كان
دائما ما يراها وهي تتقرب من يوسف
وتتكلم معه بشئ من الدلع وتعامله معاملة
خاصة وتتعمد ان تلتصق فيه حيثما
كان...وتلك الملابس التي لا تناسب عيشتها

في مصر إطلاقاً...تنهد بضيق حتي نظرت هي
له فلاحظت نظرة الاستحقار تلك التي
بعينيه...لم تفهم هي ما سبب تلك النظرة...
ولكنها أحست بحنظرن شديد لرؤية نظرة
كتلك في عينيه لها

نهض هو من مكانه ثم توجه الي باب القصر
وما كاد ان يخرج الا ان سمع صوتها المتوتر
يخرج حروف إسمه لأول مرة

سارة بتوتر : ج..جاسر

جاسر ببرود : ي نعهعهعم

سارة بخوف : انت كوويس

جاسر بضيق : انتى موقفاني عشان تسألني أنا
كويس ولا لا...

سارة بخوف وتوتر : انا كنت عايزة اعرف هو
انا عملت حاجة تضايقك يعني

جاسر : واي مناسبة السؤال...

سارة : حسيت انك بالضبط بطريقة زي ما
تكون مش طابق القلب فحييت أسألك هو
أنا عملت حاجة ضايقتك

جاسر بوقاحة : انتي معملتيش حاجة...لا
انتى كلك على بعضك مضايقتاني اصلا مجرد
ما بشوفك بضايق عدي كدا بقي خليني
اشوف الي ورايا عشان مش فاضيلك والله
ثم خرج وتركها واقفة تشعر بحزن شديد في
قلبها لما القى عليها من كلمات
قاسية....هي لا تعلم ما سبب تعامله معها
بهذا الشكل...

منال : واقفة كدا لي

سارة بضيق : مافيش

منال بتهديد : اتكلمي معايا عدل

سارة : في أي منال هانم

منال : تعالى ورايا عشان نتكلم عن إلى
هتعمله المرادي

سارة بضيق : مش الوقتي

منال بغضب : يعني أي مش دلوقتى انتى
عارفة انا اقدر أعمل أي.....ما تنسيش أن
حياة والدتك في أيدي

سارة بنرفزة : أنا حاليا مش قادرة اسمع
حاجة

منال بتهديد : بلیل هستناكي في اوضتي
اوعى لتأخري فاهمة

سارة بضيق شديد : فاهمة.....يووووه...انا
سيبهالك اهو وطالعة اوضتي

في السيارة

كان يقود يوسف ومن حين لآخر ينظر الي
سيلا فيجدها تنظر من النافذة ويبدو عليها
الحزن والضيق

يوسف : سيلا مالك في اي

سيلا بضيق : مافيش

يوسف : اومال شكلك زعلان لي

سيلا : قولتلك مافيش

يوسف بضيق : اومال قالبية وشك في وشي

من الصبح لي

سيلا ببرود : براحتي

يوسف وهو يحاول ان يتمالك نفسه كي لا

يفقد أعصابه عليها فتخاف منه

= طب تحبي تسمعي حاجة

سيلا : لا

يوسف : خلاص اسمع انا

شغل يوسف أغنية رومانسية مما جعل

سيلا تشعر بالضيق ومدت يدها بسرعة

وأغلقت الاغنية

يوسف : في اي ي بنتي انا عايز أسمع

سيلا بترقب : عايز تسمع ميوزك

يوسف بسخرية : لو مش هضايقك

يعني....

سيلا : لا خالص...وانا هضايق لي... العربية

عربيتك بس اسمحلي انا بقي اشغل

يوسف بترقب : اتفضلي

اختارت سيلا تلك الاغنية

(وقت قريب & حماقي 1)

ولغاية وقت قريب

كنت بقول علي قلبك طيب

كنت بقول ان انت حبيبي

فيك الخييير

ولقيتك غير كدا خالص

طب دا انا حتي مكتتش ناقص

دا انت طلعت بتكدب خالي

لا دا كتيير

دا انا قولت ان انت حبيني

مش معقول تبعد وتسبني

حتي ما هانش عليك تحاسبني بأي كلام

والله الايام بتغير

وانت طلعت في عيني صغير

وانا علي اي هسكت وأتخير يلا سلام

ولغاية وقت قريب

كنت بقول غلي قلبك طيب

كنت بقول ان انت حبيبي

فيك الخير.....

ولغاية وقت قريب

كنت بقول غلي قلبك طيب

كنت بقول ان انت حبيبي

فيك الخييير

ولقيتك غير كدا خالص

طب دا انا حتي مكنتش ناقص

دا انت طلعت بتكذب خالص

لا دا كتيير

ما هو كدا بعد الي عملته

الي ما بينا انت الي بدأته

دا انا سلمتك قلبي جرحته هقولك اي

دا انا مش لاقى كلام بصراحة

كنت اجرحني لآكن بالراحة

طول الوقت دا كله وقلبي بتخدع فيه

ولغاية وقت قريب

كنت بقول علي قلبك طيب

كنت بقول ان انت حبيبي

فيك الخيييييير

ولقيتك غير كدا خالص

طب دا انا حتي مكتتش ناقص

دا انت طلعت بتكذب خالص

لا دا كتييير....

انتهت الاغنية ونظر يوسف إليها باستغراب

شديد... فقد شعر بأنها توجه تلك الكلمات

إليه خصيصة

يوسف : هو في حاجة ولا اي

سيلا : لا مافيش...كل واحد عارف نفسه...يلا

وصلنا

لم تنتظر أن يدخلها معها بل ترجلت بسرعة
من السيارة ودلفت الى الشركة وتركتها ينظر
الى أثرها باستغراب شديد فما حدث كي
تتعامل معه بتلك الطريقة....ما هو سبب
تغيرها وتعاملها بذلك الاسلوب الجاف

في القصر

دلفت سيارة مالك الى المدخل وترجل منها

وتوجه ناحية الباب الداخلي

سارة : أهلا ي بشمهندس

مالك : ازيك ي آنسة سارة

سارة بابتسامة : تمام....اتفضل

مالك : هي نغم فين

سارة : هي جوا موجودة في ال garden

مالك : طب عن اذنك أنا تشوفها

سارة : اتفضل ي بشمهندس

تركها وذهب إلى محبوبته فما كان منها الا

أنها صعدت إلى غرفتها وجلست على

سريرها تفكر في ما يحدث لها

هي مجرد فتاة بسيطة ما زالت تدرس في

الجامعة.... والدها متوفى منذ صغرها...والدتها

هي من اهتمت بها منذ صغرها.... على

الرغم من فقرهم الشديد الا انها فضلت ان

تعيش لابنتها فقط ولا تتزوج مرة اخرى....لم

تدعها تعمل ابدأ كي تساعد....حتي اشتد

بها المرض فلم تستطع ان تتحرك من

مكانها وبعدها علمت سارة أن أمها مريضة

بالقلب....حتي أنها لم تعد تستطيع ان تترك

فراشها فما كان من سارة الا انها أوقفت
دراستها بالجامعة وذهبت لكي تجلب النقود
وتستطيع ان تعالج والدتها....

قطع سيل أفكارها صوت هاتفها وهو يصدح
بصوته ويعلن عن وجود مكالمة

سارة : الو

..... : الأنسة سارة معايا

سارة : ايوة...

..... : حضرتك انا من

مستشفى *****..... حضرتك والدتك

محتاجاكي حالا

سارة سارة بزعر : اي ماما مالها فيها حاجة

العامل يأسف : الحقيقة هي حالتها ساءت
عن الأول وطلبت تشوفك فاحنا اتصلنا
بيكي

سارة بسرعة : انا جاية حالا.... دقائق
وهتلاقيني موجودة

ثم اغلقت الخط وذهبت جريا لكي تستعد
للخروج حتي انها لم ترى اي بنطال علي اي
تيسرت تأخذ كان كل همها ان تذهب بلمح
البصر لكي تقابل والدتها الحبيبة..... وتدعي
بداخلها ان لا يصيبها شئ ويحفظها الله لها

في الحديقة

كانت تجلس نغم علي الأرجوحة الموجودة
بها وتهتز بشئ من البطئ ويبدو عليها
الشرود

شهقت بخفة وهي تشعر باهتزاز الأرجوحة
يزيد فنظرت خلفها وسرعان ما ارتسمت
ابتسامة خفيفة و علي وجهها عند رؤيتها له

نغم بسعادة : مالك

مالك بحب وهو يتجه إليها ليجلس جنبها

= عيونه وقلبه وعقله

نغم : انت جيت امتي انا محسيتش بيك

مالك : ليه جاي حالا... انتي بقي كنتي
سرحانه في اي

نغم بخجل : ولا حاجة...

مالك باصرار : لا بجد كنتي سرحانه في أي

نغم بكسوف : فيك انت

مالك بخبث : اممممم....وكنتي بقي سرحانه
فيا لي

نغم باحراج : عادي يعني....هو انت مش
جوزي ولا اي

مالك بمكر : لا جوزك طبعاً ي حبيبتني
وتعملي فيا الي يعجبك

نغم بانتصار : خلاص بقي يبقي ماتتكلمش
معايا كتير

مالك بمكر : بس علي فكرة يعني انا جوزك
زي ما بتقولي وانت يحقلك تسرحي فيا وانا
كمان يحقلي حاجات كتير اووي
نغم بغباء و تساؤل : ايوة زي اي

مالك وهو يقترب منها حد الهلاك حتي
أصبح لا يفصل وجهه عن وجهها سوى بعد
السنتيمترات القليلة جدا

مالك بعشق : عايزة تعرفي

نغم بتوهان : اها

اقترب منها مالك ببطء وهو يوزع نظره بين
عينيه وبين شفتيها....وما هي الا ثواني
وكانت شفتيها أسيرتان لشفتيه....

ظل هو يقبلها لبعض من الوقت ثم ابتعد
عنها بعدما لاحظ حاجتها الي الهواء....سند
جبينه علي جبينها وظل ستأملها وهي
مغلقة العينين ووجنتيها تكسوها اللون
الاحمر الذي جعلها شهية بالنسبة اه وقابلة
للأكل

مالك بعشق : نغم

نغم وهي مازالت تقفل عينيها : هاا

مالك : افتحهم

استغرق الأمر منها ثواني حتي فتحت عينيها

بيطئ

مالك : انا بعشقك

نغم بخفوت وخجل : وانا كمان

مالك : احنا هنتجوز امتي بقي

نغم بزهور : نتجوز اي ما احنا متجوزين

مالك : لا ي روعي انا قصدي الفرح

نغم بخجل : لسه بدرى دا احنا كتب كتابنا

كان من يومين

مالك بنرفزة : انتي قولتي أهو كتب كتابنا

يعني مش فرحنا....

نغم : وهي تفرق

مالك : اووووووه...تفرق كتيبيير

نغم : ازاي

مالك : لا والنبي انا مش فايق للبراءة الي

انتی فیہا دی...ہااا...ہنتجوز امتی

نغم ببساطة : لما أخلص جامعتي

مالك : نعوذعم ي عنيااااا

نغم : مالك...اي الاسلوب دا

مالك : لا والنبي بلا أسلوب بلا

بتنجان....الفرح بعد شهر من النهاردة

نغم بصدمة : شهر اي ي مالك...انا مش

هلحق اجهز نفسي

مالك : وانا مش عايزك تجهزي انا عايزك زي

ما انتي كدا بشنطة هدمك....ولا اقولك

مش هحتاج دي كمان والله كدا كدا الهدوم
في الجواز ملهاش لازمة

نغم بخجل : انت قليل الادب ي مالك

مالك : والله ي بت انتي انا مش فاهم انتي
عارفة يعني اي جواز ولا لا شوية تتكسفي
وشوية لا انتي مين ي بت

نغم : انا قايمة ي عم

مالك : عم !!....خدي هنا ي بت

جرت نغم منه في أرجاء الحديقة وهو خلفها
واصوات ضحكاتهم تتعالى شيئاً فشيئاً

كان سليم يقف في شرفته وينظر لهم
بسعادة ويدعي ربه ان يرزق احفاده بحياة
سعيدة ومليئة بالحب والفرح

في الشركة.

كان يجلس طوال يوم العمل في غرفة مكتبه
يفكر بها فهو لم يراها منذ الصباح عند
وصولهم لشركة...

انتظر حتي انتهى معاد العمل ثم توجه الي
المكان الخاص بالمتدربين

دلف بهدوء فوجد الجميع قد رحل ولم
يتبقي سواها

يوسف : انتي لسه قاعدة لي

سيلا : لسه ورايا حاجات مش خلصتها

يوسف : ايوة بس مهما كان وقت الشغل
خلص وبعدين متدربة مبتدأة زيك

المفروض انها ماتخدش شغل بكمية
الموظفين

سيلا : حضرتك انا خلصت الي مكلفة بين
واخذت غيره

يوسف باعجاب : وواااوو...هايل

سيلا وهي حتي الآن لم ترفع عينيه في
عينيه

يوسف : انا...انا عايز افهم في اي

سيلا ببرود : في اي في ايه

يوسف : بتعاملني بالاسلوب البارد دا لي...انا

مش فاكرا ان حصل مني حاجة تضايقك

سيلا : لا انت تعمل الي انت عايزه انا ماليش

دعوة بيك

يوسف بغضب : سيلااا.....لما اكلمك

تبصيلي بلاش اسلوبك دا معايا

سيلا وهي تقوم من مكانها وتتكلم ببرود

= انت عايز اي

يوسف : عايز أفهم انتي مالك وبتتعامليني

معايا كدا لي

سيلا ببرود : هتفرق معاك كتير

يوسف بغضب : اكيد هتفرق معايا

سيلا بغضب عارم : عشان انت بوشين ي

يوسف.... تقولي وتوصفلي مشاعرك نحيتي

وتاني يوم تبقي في حضن واحدة تانية

يوسف بزهدول : واحدة تانية مين....اي الي

انت بتقوليه دا...اا

سيلا مقاطعة بغضب : انا مش عايضة اسمع
تبريرات انا شوفتك بعيني....ما تحولش
تكذبني وتخدعني

يوسف بعصبية : شوفتيني في انطقي

سيلا بسخرية ومرارة : شوفتك وانت نايم في
ال garden والست سارة في حضنك....ما
انت هتفضل طول عمرك كدا.....بتحب
الستات قد عنيك.... وما تعرفش تبقي وفي
لواحدة....انت كذبت عليا ي يوسف
وخدعتني....وانا لا يمكن اصدقك في حاجة
تاني ابدأ

فهم يوسف انها تقصد موقف سارة عندما
كادت ان تقع وهو كان سيلحقها ولكن انزلق
ووقعت فوقه..... حزن بشدة لعدم ثقتها
فيه....اهي لتلك الدرجة لا تصدقه وتراه بتلك
البشاعة والحقارة....تراه انه يلعب بها

يوسف ببرود : تمام اووي.....ما فيش داعي
للكذب في الموضوع دا...وانت عرفاني وعارفة
حياتي يعني ما اتصدمتيش فيا كتير يعني
وبعدين ي بنتي انتي اي ال مضايقتك....انتني
واحدة انا اصلا مكتتش فارق معاها اي بقي
فرقت معاكي فجأة كدا.....ولا اي ي

بشمهندسة ا

صدمت عي من صراحته فقد توقعت انه
سينكر.... سيقول انه لن يحدث....او علي
الاقل انه سيبرر لها ما سبب فعلته تلك....

يوسف ببرود : لو خلصتي تأمل وكدا ممكن
نروح القصر بقي ولا اي

سيلا وهي تحاول ان تبدو ان الامر لا يعنيها

= او ك.....يلا

ثم اخذت حقيبتها وانصرفت من المكتب
ولم تنتظره حتي ووقف هو ينظر
لأثرها....فهي قد اصابت السهام الي قلبه
مباشرة.....تنهد بحزن ثم ذهب ورائها الي
حيث تصطف سيارته.....وقادها الي القصر
بدون ان يضيف احدهما اي كلمة.....

في المساء

كان يجلس يوسف وجاسر ونغم ومالك
وسليم ومحمد والد سيلا بالاسفل....
كانوا يتحدثون بهدوء وفي مواضيع عادية
حتي ليستمعو الي دق عنيف علي باب
القصر وما هي الا ثواني وتدلف سارة بهيأتها

المزرية....وعينيها المنتفختان من اثر البكاء

مما جعلهم ينتفضون زعرا

جاسر بلهفة : مالك...في اي...اي الى حصل

نظرت لهم بهدوء ولكن لاحظوا في عينيها

نظرة حزن....ضعف....كسرة....وجع....كره...!!!؟

سارة بصوت مبحوح : منال فين

نغم : ای

سارة بصوت أعلى : منااال هاانم فييين

ثم اكملت بصراخ هز أركان القصر كاملة

= ى منااال هااانم...انتى فييين ى

ها انم... تنزلى هنا... اللعبة خلصت

خلاااص....

نزلت سيلا بسرعة عند سماعها لذلك

الصراخ وصدمت من هياتها المزرية

قطعت صراخها عند رؤيتها لمنال وهي تنزل

من علي سلم القصر بتكبر كعاداتها

= سارة حبيتي...اي الي عمل فيكي كدا ي

عمرى

سارة بسخرية : لا بلاش حبيتي وبتاع

بقي...كل حاجة انتهت

منال بصدمة وتوتر : هاا...انتي بتقولي اي ي

حبيتي

سارة : الي سمعته...كل حاجة بينا بح...

الاتفاق الي كان بينا خلاص

منال بخوف : اااا...سارة ي حبيتي تعالي

معايا اوضت لك انتي شكلك مش في

واعيك

سارة بصراخ : لاااااا انا في وعي كويس
اووووي....يمكن دي المرة الوحيدة الي حسيت
فيها اني في وعي من بعد ما شوفتك
جاسر : هو في اي...اي الي بيحصل هنا
كادت ان تتكلم منال ولكن سبقتها سارة
= انا هقولك ي جاسر باشا....انا جاية اعرفكم
الحقيقة وبعدها معتش حد هيشوف وشي
تاني....

انت مكنتش عايشه في فرنسا ولا حاجة....ولا
بنت من البنات الي بتدلع بالفلوس....انا
فقيرة...فقيرة لدرجة انتو مش
هتتوقعوها...كل زمني اني اتولدت
فقيرة....ابويا مات من صغري وامي هي الي
ربطني....امي الي فضلت طول عمرها
تشتغل في البيوت وعند الناس وماسبتش

حاجة الا لما اشتغلتها عشان تجيب الفلوس
تصرف عليا وعلي تعليمي...امي الي رفضت
اني اخرج من الدراسة عشان أساعدها....امي
الي انتي قابلتيني وانا بعيط في الشارع
عشان مش لاقية فلوس اصرف
عليها...وقعدي تقعني فيا ان دا الصح
...ودي الفرصة الوحيدة الي ممكن انقذها
بيها...وللأسف صدقتك ومشيت وراكي
امي ما انت... امي الي كنتي بتزليني بيها
عشان تخليني اعمل الي انتي عيزااه ما انت
ي منال هانم... ما انت...ماتت عشان انا
كنت هعالجها بفلوس حرام...ماتت عشان
ربنا بيعاقبني بيها.... ماتت عشان انا كنت
راحة سكة تغضب ربنا....منال هانم الي انتو
شيفنها دي هي ال جابتني هنا وقالتلكم
عني حياة مش حياتي عشان اعمل حاجة
واحدة بس....وهي اني افرق يوسف عن

سيلا...واخليهم يتطلقوا...واتجوزوا
انا...وتبقي الثورة كلها ليها هي...اليوم ي
سيلا الي انتي شوفتيني وانا في حضن
يوسف دا مكنش حقيقة لا...انا كنت هقع
ويوسف هو الي لحقني فوقعت عليه بدون
قصد مني وانتي في الوقت دا شوفتينا
وافتكرتي انه بيخونك...علي فكرة هو
بيحك... وبيحك اووي كمان...بيختك بيه
والله... انا مش ببر نفسي واحط اللوم عليها
لا...انا الي غلطانه اصلا اني مشيت
وراها...انا...انا بتمني انكم تسامحوني.. وا...انا
اوعدكم اني هخرج من حياتتكم ومش..
هت..هتشوفوني تتاني

كانت تتكلم بعصبية ودموع شديدة
وجسدها يرتعش الي ان ضعف صوتها في
الآخر وقد شعرت ببرودة شديدة في جسمها

وفجأة لم تشعر بنفسها الا وهي تتهاوي
علي الارض ولكن قبل ملامسة جسدها
للارض وجدت يد تحاوطها من خصرها
وترفعها اليه وتضمها بشدة.....وسرعان ما
غابت عن تلك الدنيا ٢

.....999

#####

عارفة اني اتأخرت ي شباب معلش بقي
مش كل مرة هكتب السبب عشان اكيد انتو
حفظتوه خلاص ☐☐

وطبعاً بالنسبة لناس الي سألت عن مواعيد
النشر وكذا انا محددتش ي جماعة مواعيد
عشان مش عايضة احدد ويجي في مرة اخلف
معاكو ومبقاش قد كلمتي والي عنده
اعتراض يكلمني ويقول وتوصل لحل

علي العموم اتمني ان البارت دا يعجبكم وانا
الصراحة مش عارفة انا كتباه ازاى يعني
نصحه كتباه وانا قاعدة مع العيلة فاعذروني
لو فيه حاجة بقي

فوت وكومنت دا لو عجبكم يعني ☺☺

#عشقها_احتل_قلبي

Shorouq☺#

بسم الله الرحمن الرحيم

" اللهم ارزقني الهدي و التقى و العفاف و

الغنى "o

oooooooooooooooooooo

كانت تتكلم بعصبية ودموع شديدة
وجسدها يرتعش الي ان ضعف صوتها في
الآخر وقد احست ببرودة شديدة في جسمها

وفجأة لم تشعر بنفسها الا وهي تتهاوي
علي الارض ولكن قبل ملامسة جسدها
للارض وجدت يد تحاوطها من خصرها
وترفعها اليه وتضمها بشدة.....وسرعان ما
غابت عن تلك الدنيا

جاسر بفزع : سارة....سارة ردي عليا....سارة
يوسف : جاسر طلعتها غرفتها بسرعة وانت
ي مالك روح هات دكتور ليها حالا
اوماً مالك وخرج في الحال لفعل نا قاله
يوسف بينما حملها جاسر بسرعة وتوجه الي
أعلي ومعه نغم بينما وقفت سيلا وباقي
العائلة تتابع ما سيفعله يوسف

لم ينصدم هو عند سماعه لتلك
الكلمات....فهو معتاد علي ذلك منها...فهي
دائما ليس لديها ضمير....لا تمتلك مشاعر

الأمومة من الأساس..... فلم يندهش كثيرا
من تلك الحقارة والدنائة

كانت هي تقف بجمود تحاول ان تبين
عطس ما بداخلها من خوف وقلق من
يوسف..... فهي تعرفه علي الرغم من مرجه
وضحكه الا انه لا يتهاون في من يلعب معه

يوسف ببرود : بدون نقاش كدا لمي الي
ليكي واطلعي برا

منال بجبروت : لا....دا بيتي ومش هطله
منه..

يوسف ببرود : مختلفناش والله....بيتك مش
بيتك هتطلعي منه سواء بقي بالذوق او
بالعافية مش هنختلف

منال بتكبر : وانا بقولك مش خارجة ي
يوسف.... ووريني هتعمل اي

اقترب منها يوسف ببطء....حتي أصبح
قريب منها لدرجة كبيرة ثم همس في اذنها
بكلمات لم يسمعها الا هي

= انتي عارفة اني لما أقول حاجة
هتتنفذ....وما تخلنيش اعمل حاجة تندمي
عليها....انتني عارفة انا ممكن اعمل اي
نظرت إليه منال بحقد شديد ثم صعدت
بسرعة علي الدرج متجهة الي غرفتها
ولكنها توقفت في طريقها عند رؤيتها الي
سيلا.... مظرت إليها نظرة مليئة بالحق
والكره....لم ترددها اليها سيلا سوي
بالاستحقار و النفور

منال بشر : هنتقابل قريب اووي
سيلا بقرف : مش هيشرفني الحقيقة
منال : هه....هتشوفي يااا.....بنت الصياد

ثم اكملت صعودها الي أعلي وما هي
بدقائق الا و كانت تجر خلفها حقيبتها وتنزل
علي السلم

اوقفها صوت الجد سليم وهو يردف بقوة
= مش عايز اشوف وشك تاني في البيت دا
ي منال

منال بضحك : وانت مش هتقدر تخلص
مني بالسرعة دي

ثم ألقت نظرة أخيرة علي يوسف وسيلا ثم
خرجت من القصر....

تصادف خروجها مع دخول مالك وبصحبه
الطبيب الذي جاء ليري ما أصاب تلك الفتاة

أمام غرفة سارة

كان الجميع ينتظر خروج الطبيب لكي
يطمأنهم علي تلك الفتاة.....فبالرغم من ما
جاءت هي لأجله الا أنها فتاة وحيدة
الآن.....وما جاءت هي لأجله ما كان الا تحت
تهديد من ن من منال كي تساعد أمها
وتعالجها

قطع تفكيرهم خروج الطبيب وخلفه نغم
التي بقيت بالداخل معها

جاسر بلهفة : سارة مالها ي دكتور

الطبيب : انهيار عصبي....اتعرضت لصدمة
وضغط شديد ومقدرتش تستحمل كدا
فغابت عن الوعي....انا اديتها حقنة مُهدأة
الوقتني هتنيّمها لصبح ودي الروشّة بالعلاج
و ياريت تاخده في مواعيده.....

اخذها جاسر من يده بحزن وتمتم بشكره
لطبيب

الطبيب : ي ريت تحاولو تشوفوا اي الي
مزعلها كدا وتحاولوا تخرجوها من الحالة
دي....اتكلموا معاها وشوفوا اي الي
مزعلها....حاولوا مثلا تشوفوا هي بتحب اي
وتعملوه....وتبعدها تماماً عن اي حاجة
مزعلها

يوسف : شكرا ي دكتور اتفضل

الطبيب : عن اذنكم...

ذهب يوسف مع الطبيب و أوصله الي الباب
وعند التفاته وجد سيلا ورائه تنظر له بخجل

سيلا : اا...يوسف انا...انا بعذر عن..ااا

يوسف مقاطعا بتعب : سيلا...الصراحة انا
مش فايق لأي نقاش الوقتي

سيلا بدموع : انا بس كنت....

يوسف مقاطعا بتعب : سيلاا...لو سمحتي

اومأت هي له ببطء ثم صعدت خلفه بحزن

علي ظنها فيه بذلك الشكل....

أما بالاعلي

كاد ان يدخل جاسر الي الداخل ولكن اوقفه

صوت جده

الجد سليم : انت رايح فين ي جاسر

جاسر : هدخل اطمن عليها

الجد : اي ي ابني دا...

لم يستمع جاسر الي باقي كلامه وفتح الباب

بهدوء ودلف واغلقه بهدوء

نظر إليها وهي مستلقية علي السرير...يبدو

علي وجهها الشحوب وفي يدها تلك الإبرة

المتصلة بذلك المحلول المملوء بسائل
أبيض.....تنهد بأسى ثم ذهب إليها وجثي
علي ركبتيه وامسك بيدها بين يده

واخذ يعاتب نفسه....لما فكر بها بتلك
البشاعة....لما لم يبحث عن معلوماتها كما
يفعل ما اي شخص....لما احزنها بذلك
الشكل....لما كان يسمعها كلماته اللاذعة
وهو لا يعرف ما هي الحقيقة....لما في آخر
مرة جرحها بذلك الاسلوب القاسي....كم انا
غبي ؟!

دل يتأمل في وجهها الشاحب قليلا حتي
سمع صوت باب الغرفة يفتح وتدلف منه
نغم وتشير إليه أن يخرج الي خارج
الغرفة...وبالفعل قام هو بهدوء وتوجه الي
الخارج ليرى ما يريدونه منه

جاسر: في اي

الجد : اخرج يلا عشان ترتاح ونغم هتبات
معاها النهاردة

جاسر بعصبية : محدش هيبات معاها غيري

الجد بصرامة : انت اتجننت ولا اي...انت
هتنسي نفسك ي جاسر...دي بنت وغريبة
عنك

جاسر : ما اختلافناش بردو انا الي هبات معاها

الجد بغضب : في اي ي حضرة الطابط....
بقولك البنت غريبة عنك....حراااام...اي
عايزني أقول حاجة اكثر ظن كدا ولا اي...

جاسر بضيق : اوووف... خلاص ي جدي الي
تشوفه

نغم بهدوء : خلاص انا هدخلها عشان اخذ
بالي منها

سيلا بتوتر : نغم.... ممكن أقعد معاها انا

نغم باستغراب : عادي ي بنتي مافيش
مشكلة...

اومأت لها سيلا بهدوء ثم دلفت الي داخل
الغرفة...

مالك : انا همشي انا بقي....مش عايزين
حاجة

الجد : لا ي حبيبي شكراً

مالك : سلام

توجه الي الأسفل وخلفه نغم التي ترافقه
ولكن اثناء خروجه لمح يوسف يقف مديرا
له ظهره في الحديقة

مالك بهدوء : طب اطلعي انتي ي نغم

نغم باستغراب : لي في اي

مالك : اطلعي انتي بس....انا هشوف يوسف

اومات له بهدوء ثم صعدت لاعلي

كان يقف يوسف يفكر في ما حدث

اليوم....وفهمه الآن لما كانت تتعامل معه

سيلا بتلك الطريقة الغريبة وما فعلته تلك

المرأة التي من النفترص ان تكون أمه

تنهد بضيق لكل ما يحدث معه...سعر بيد

أحد ما تربت علي كتفه فعلم علي الفور

لمن تلك اليد

يوسف بهدوء : نزلت لي

مالك : اي يعني هبات عندكم....كنت مروح

وشوفتك قولت اجي اطمن عليك

يوسف : انت ما شوفتي جاسر كان هيموت
عليها ازاي لما وقعت علي الأرض.....دا كان
عامل زي المجنون

مالك بترقب : انا عايز تقول ان جاسر.....

يوسف مكمل : ايوة....جاسر حب البنت
دي....وكمان مهما كان دي يعني ضحية
لمنال هانم.....هي كانت بتحاول تنقذ والدتها
بس منتدال هانم استغلتها اسوء استغلال

مالك : وانت ناوي تعمل اي مع أمك

نظر إليه يوسف نظرة بثت فيه بعض من
الرعب فاصلح كلمته في الفور

مالك بسرعة : قصدي يعني الست الوالدة

يوسف بوعيد : بتقول اي مش سامع

مالك بسرعة : يوووه بقي.....منال هانم ي
سيدي... انجز بقي وسيبك كل دي شكليات

يوسف : مش هعمل حاجة

مالك بصدمة : انت بتهزر صح...

يوسف بهدوء : لا مش بهزر

مالك : ازاي...انت غريب النهاردة كدا لي....

يوسف باستنكار : انت عارف اني ممكن
اعمل فيها اي حاجة وواصل لدرجة اني
احليها تمحي من وش الدنيا....بي هل انت
شايف ان دا حل....يعني انت شايف انها كدا
هتبطل الي هي بتعمله دا....بالعكس دي
شيطان....كش هتوقف الا لما تعمل الي في
دماغها

مالك : طب ناوي علي اي

يوسف : بعدين....بعدين ي مالك الكلام دا....

مالك : انا عارف انك حزين ي

يوسف....عارف كويس اووي....بس انت

بتحاول تدارى....انت لو خبيت علي الدنيا

دي كلها عمرك ما هتعرف تخبي عليا....ي

صاحبي

يوسف بحزن : مش مهم انا....انا اتعودت

خلاص علي قسوتها وكرهها لينا....بس

نغم...انت مفكر انها تتكلم عادي وتضحك

وتهزر معنا انها تمام ومش فارق معاها

حاجة....انا عشت عمري بحاول احسسها

انها مس ناقصها حاجة و اعمل كل الي هي

تطلبه بس دي الحاجة الوحيدة الي مش

هقدر اعملها....هي محتاجة امها جنبها....بس

ربنا رزقها بأم.... ما تستهلش اصلا انها تكون

ام

مالك : نغم رقيقة من جواها....وحساسه
شوية زيادة عن اللزوم....بس في الاخر هي
عارفة وفاهمة كل حاجة....طب وبالنسبة
لسيلا

يوسف ببرود : مالها

مالك : اقولك....احسطني اني ما ادخلش
بينكم....بس عايز اعرفك حاجة حقها انها
تصدق الي شافته....ما هي عارفة ماضيك ي
معلم

يوسف : غور ياوض من هنا

مالك بضحك : سلام ي صاحبي

يوسف : سلام

يوسف لنفسه : ماشي ي سيلا....دي انتي
ليلتك معايا اي....عسل

مرت تلك اللية المحملة بكثير من الأحداث
والحزن علي الجميع....ليأتي صباح جديد
مليء بالاحداث
في غرفة سارة

بعد نوم عميق....تفتح عينيها ببطء....تحاول
ان تتذكر ما حدث بالأمس.... وسرعان ما
تدقق لعقلها كل كا حدث ليلة أمس....اتصال
المستشفى بها....خبر موت
والدتها....انهيارها..... رجوعها الي
القصر....انهيارها واعترافها لما جاءت لأجله....
وآخر شئ هو سقوطها علي الارض مغشياً
عليها....نظرت حولها لتجد نفسها في غرفتها
في قصر الصياد....وسيلا تنام علي تلك الكنبه
التي توحد بالغرفة....حاولت ان تقوم من

مكانها ولكن شعرت بثقل شديد في جسدها
وتعب كبير....ما هي الي ثواني ووجدت سيلا
تتحرك من مكانها وتفتح عينيها ببطء....

سيلا بنعاس : انتي فوقتي ي سارة....

سارة بخفوت : ايوه...انا لازم أمشي من هنا

سيلا بسرعة : لي اي الي حصل.....

سارة بخجل : كفايا قعدتي معاكم اووي لحد

كدا... وكمان كفايا الي عملته بينك وبين

البشمهندس

سيلا بهدوء و هي تجلي بجانبها علي

الفراش وتنظر لها

= يمكن انتي غلطتي انك جيتي علي بيتنا

وحاولتي تفرقي بينا...بس انا مش

بلومك...ايوه والله ما بلومك....اصل انتي

عملتي كل دا عشان تحاولي تنقذي مامتك

من التعب....وتعالجها...يمكن عملي كذا
بطريقة غلط واختارتي الشخص الغلط الي
يساعدك بس في الآخر كان كل همك ان
تنقذي والدتك....انتي كنتي بتحبيها
اكيد....وهي اكيد بردو كانت بتحبك....طوب
تعرفي انا مش زعلانه منك... عشان انا كان
نفسي ان يبقي ليا ام زي اي بنت... بس هي
سابتني عشان حياتها ومقيدهاش
ونسيتني.... وزعلت مني عشان محبتش
العيشة معاها ولا بطريقتها...انا مش زعلانه
منك عشان انتي عرفتيني ان يوسف
اتغير....ايوة أول ما شوفتك وانت في حضنه
حسيت ان قلبي اتكسر...بس الوقتي عرفت
انه فعلا اتغير....واني ظلمته لما عاملته
كدة...ومش هعرف ازعل منك والله....ومش
عيزاكي انتي تزعلي مني عشان معاملتي
معاكي

سارة بدموع : انا اسفة والله علي شكك في

يوسف بسببي

سيلا : لا انتي مالكيش دعوة بالي حصل...انا

الي مكنش عندي ثقة فيه

سارة بدموع : انا اسفة بجدي سيلا... آسفة

ثم ارتمت سارة في أحضان سيلا تبكي

وشاركتها سيلا البكاء ولكنهما لم يلاحظان

تلك التي تقف علي الباب تتابع ما يحدث

في صمت منها وفجأة

نغم بتأثر : عاااا احضنوني معااااكم...عااااا

ثم ارتمت بجانبهم علي السرير تشاركهم ما

يفعلونه

(محن بنات بقي معلش 1)

مرت دقيقتان وهم علي تلك الحالة حتي
ابتعدت نغم بمرح منها محاولة اخراجهم من
تلك الحالة وعدم ترك سارة تتدخل في حزن
بسبب موت والدتها

= بس ي بنت انتي وهي بقي بطلو عياط
وقرف...اي العيال المقرفة دي

كادت ان ترد عليها سارة ولكن قطعها صوت
طرقات علي باب الغرفة فأذنت سارة لطارق
بالدلو ف بعد ان عدلت من وضعيت جلوسها
هي والفتيات

دلف الجد بابتسامة ولكن لك يكن
بمفرده...فقد كان معه جاسر...

وقفت سارة احتراماً له ووجهت رأسها بخجل
الي الأسفل

الجد بابتسامة : صباح الخير ي بنات

البنات : صباح النور ي جدي...

الجد بحنان : اخبارك اي ي سارة النهاردة

سارة بخجل : انا كويسة الحمد لله

الجد وهو يربت علي كتفها : ي رب دايم ي

حببتي

جاسر بهدوء : حمدلله علي سلامتک

سارة بخجل وخفوت : الله يسلمک....

ثم أكملت وهي تشعر بخذي مما فعلته هي

فأكملت باحراج و خجل شديد....

= انا بعذر عن كل الي عملته.... وأسفه بجد

لو كنت زعلت حد او اتسببت في أذية حد....

انا والله كنت مغصوبة علي كل حاجة

ومكنش في ايدي اني اعمل غير الي هي

بتقولي عليه عشان اعالج والدتي....بس ربنا

حب يعاقبني عن الي عملته فأخذها
مني....انا هلم هدومي حالا ومش هتشوفوا
وشي تاني....واسفة علي اس حاجة انا
عملتها...وا

الجد مقاطعا : انتي مش هتمشي من البيت
دا ي سارة....خلاص انتي بقيتي واحدة منه
سارة برفض قاطع : لا طبعاً...انا ما ينفعش
اقعد هنا ابدأ

الجد بصرامة : انا مش بعيد كلامي
تاني....انتني بقيتي واحدة من احفادي
خلاص....دا أمر غير قابل لنقاش

سارة بكبرياء و احترام : انا مش عايضة ازعل
حضرتك بس حقيقي انا مش هينفع اقعد
هنا....وهقعد هنا بأي صفة....اعذرني بس
انا...ااا...

جاسر مقاطعا بهدوء : لو سمحتي
اسمعي....انا كان عندي اخت واحدة وهي
نغم....ولما يوسف اتجوز بقي عندي
أختين....سيلا ونغم....بس الوقتي الوضع
اتغير شويتين تلاته

سارة : اتغير ازاي

جاسر بكل هدوء : بقي عندي اختين....ثم
صمت قليلا ونظر إليه الجميع بعدم فهم
وترقب....فقرر هو ان يكمل كلامه....بقي
عندي اختين....وخطيبتي

نظر إليه الجميع بصدمة.... ماذا تفوه هو
الآن....ما الذي يهذي به ذلك الرجل.....افاقهم
من صدمتهم صوت يوسف الذي كان يقف
علي باب الغرفة يتابع ما يحدث بصمت
حتي تلك الكلمة التي تفوه بها جاسر
فابتسم علي صديقه وعلي ثقته تلك

يوسف بمزاح : الله عليك ي جسوورة

نغم : انت بتقول اي ي جاسر

جاسر ببرود : اي...الي سمعته....

يوسف بضحك : مبروك ي صاحبي

جاسر : الله يبارك فيك ي چو

سيلا بغباء : هو انا اطرشت ولا اي

نغم بغباء مماثل متناسية الموقف الذي

هما فيه: انتي لو اطرشتي ي جموسة

هتكوني سمعتي هو قال اي

سيلا : اه صح...انتي بتقولي كلام صح برده

سارة بانفعال : بس انتي وهي...اي الكلام الي

انت بتقوله دا

جاسر ببرود : عيب تكلمي خطيبك وجوزك

المستقبلي بالشكل دا....

سارة بعصبية : جوز مين ي عم انت...اي

الهبل دا

جاسر : الي سمعته دا مش هبل

سارة : الكلام دا لايمكن يحصل

جاسر وهو بهدوء : سيبونا لوحدنا شوية

الجد : كله يطلع برا يلا.....يلاااااا

توجهوا الي الخارج ولكن قبل خروج الجد

استمع الي كلمة جاسر تلك

= سيب الباب ما تقفلوش ي جدي لو

سمحت

اوماً له الجد بابتسامة صغيرة علي شفتيه

ثم خرج تاركا الباب خلفه مفتوح كما طلب

جاسر

بالاسفل

نغم باستغراب : اي الي جاسر قاله فوق دا

الجد : انا مش شايف الواد قال حاجة غلط

والله

سيلا : ازاي بس ي جدو...دا قال خاطيبتني دا

حتي بدون ما يا رأيها....

الجد : و إي يعني

نغم : ي جدي دا كان باين عليه مش طايقها

في الأول

الجد : عادي....ويخلق مالا تعلمون

نغم : والنبي ي جدو ماتخلنيش اتجنن من

هدوءك دا

يوسف : في اي ي بنتي انتي عاملة مشكلة
لي

نغم : هو ازاي قال كدا....هو اصلا مكنش
بيفكر في موضوع الجواز

يوسف ببساطة : عشان هو بيحبها

نغم / سيلا : نفعععم

يوسف : اه والله بيحبها...

نغم باستنكار : ودا من امتي يعني

يوسف : انا مش عارف جاسر من
يومين....جاسر اخويا..... وانا اعرف عنه كل
حاجة واكثر واحد فاهمه

كادت ان تتكلم نغم ولكن قاطعها الجد :
خلاص بقي ي بنتي انتي وهي.... دي حاجة

خاصة بجاسر وسارة بس....أتهدوا بقي....انت
ي يوسف مش رايح الشركة ولا اي....

يوسف وهو ينهض من مكانه : لا طبعاً
هروح...في شغل كتير عشان الاستاذ الي بقاله
يومين ماجاش الشغل دا....علي أساس انه
في شهر العسل يعني مش كتب كتاب...قال
تلك الكلمات وهو ينظر الي نغم مما جعلها
تحمر خجلاً منه

الجد بضحك : عادي ي عم....سيبه يفرحلوا
يومين.... يلا روح انت اجهز عشان ما
تتأخرش اكتر من كدا

اوماً له يوسف بهدوء بعد أن ألقى نظرة
سريعة علي سيلا ثم صعد الي غرفته ولكن
قبل دلوفه الس الداخل سمع صوتها الهادئ
وهي تهتف باسمه....التف لها ببطء وهدوء

يوسف : أيوة

سيلا بحزن : يوسف انا آسفة....انا اسفة
عشان كلمتك بالاسلوب دا....وفكرت فيك
بالطريقة دي

يوسف ببرود : آسفة....ماشي قبلته اتفضلي
امشي

سيلا بدموع : يوسف ما تكلمنيش كدا انا
غلطت وحيث اعتذرلك

يوسف باندهاش مصطنع : بجد....غلطتي
وجيتي تتعتذري....ياااه دا انا وحش اووي
يعني...ازاي واحد وحش زي ما يقبلش
اعتذارك....لالالالا بجد انا وحش اووي

سيلا بدموع علي وشك السقوط : بلاش
الاسلوب دا معايا ي يوسف

يوسف بهدوء : زعلتي صح...طب لي مش
عيزاني ازعل واخذ موقف...لي مش عيزاني
اضايق منك ومن اسلوبك معايا... ما فرقش
معاكي اعترافي ليكي بمشاعري.... وصدقتي
وخلاص....انتي حني ما جتيش تسألني
وتستفسري مني عن الي حصل...دماغك
ترجمت الي انتي عيزاه وخلاص

سيلا بيبكاء : انا عارفة اني غلطت...وعارفة اني
مكنش ينفع افكر فيك بالشكل دا...بس حط
نفسك مكاني انا عارفة حياتك كلها كانت
بنات وسهر وشرب واخر قرف....عايزني افكر
ازاي يعني وانت لسه معترفلي قبلها بيوم
وتاني يوم لقيتك حاضن واحدة مقدرتش
افكر وقتها ومجتش في دماغي غير كدا...

يوسف بعد ان شعر بغضب لنزول دموعها

= سيلا...اقفلي علي الموضوع دا الوقتي...دا
مش وقت عتاب بينا...ولا وقت نفتح في
مواضيع...روحي اجهزي عشان نروح الشغل
ونتكلم بايل في الموضوع دا

سيلا بخفوت : حاضر

يوسف وهو يمسخ دموعها بكف يده : مش
عايز اشوف دموعك دي تاني

اومأت له سيلا بخفوت ثم اتجهت الي غرفتها
لكي تجهز لذهاب لشركة

يوسف لنفسه : مش عارف اقسي عليها
الجزمة.... اول ما اشوف دموعها اقولها
خلاص.... قد اي الإنسان دا حيوااان.....٣

عودة مرة أخرى الي سارة وجاسر

سارة : ممكن افهم بقي اي الكلام دا

جاسر : هو اي الى مضايقتك

سارة بانفعال : اي البرود دا....واحد بيقول اني

خاطيبتة وهو لسه شتيفني بقاله

اسبوعين....دا اي الهبل دا

جاسر : عادي يعني.....

سارة : عادي اي...انت مش كنت مش

طايقني من يومين ومش عايز تشوف وشي

وبتعاملني احقر معاملته

جاسر بهدوء : انتي قولتي من امتي

سارة : من يومين

جاسر : طيب....شوفي بقي انتي من يومين

انا كنت مفكرة اي

سارة بخجل : انا بعذر عن الي انا عملته
دا...وعارفة ان الاعتذار مش كافي...وشوف
انت عايز اي عشان تسامحني عن الي عملته
جاسر : وانا مش عايز منك حاجة...غير انك
تحددي معاد كتب الكتاب

سارة بعد ان تناست خجلها وعادت مرة
اخرى الي الغضب : ي عم ارحمني بقي من
برودك دا...اتكلم زي البني ادمين

جاسر بهدوء : سارة...انا واحد شايف فيكي
شريطة حياتي وعايز اكمل حياتي معاكي
ومش شايف فيها اي غلط الصراحة...انا
عندي ليكي مشاعر من أول يوم شوفتك
فيه.....ومش عايز أدخل في تفاصيل اكثر من
كدا...انا مش هضغط عليكى استخيري ربنا
وردي عليا بكرة الصبح....عن اذنك

سارة بهدوء : ولو رفضت

جاسر بابتسامة : عادي.... مش هقدر اعمل
حاجة....

سارة بتأمل : يعني هتسيبني في حالي

جاسر ببرود : لا طبعا.....هتجوزك بردو....بس
بالغصب بقي....يلا باااي ٣

ثم تركها تغلي من الغيط من طريقته تلك
وتتوعد له بما ستفعله به

في المساء

كان الجميع يجلس بالاسفل مجتمع مع
بعضهم لبعض في بهو القصر يتسامرون في
احداث عادية حيث انضم إليهم مالك

قطع حديثهم نزول سارة من الاعلي بتوتر
واحراج

الجد بابتسامة : تعالي ي حبيتي...كنت لسه
هبعث بنت من البنات تندهلك

سارة : لا انا جيت لوحدي اهو ي جدو...كنت
عايزة ابلغكم حاجة

الجد : اي ي حبيتي في اي

نظرت هي بخجل اليه ثم وضعت عينيها في
الارض ونطقت بتلك الكلمات

= انا موافقة

الجد بترقب : عليه اي

سارة بخجل : احم موافقة....علي..!!!

جاسر مقاطعا بابتسامة : سارة وافقت علي
الجواز

صرخت الفتاتان بمرح ثم توجن إليها
ليحتضنها وبارك كل من مالك و يوسف الي
جاسر

الجد بابتسامة : مبروك ي ولاد...

جاسر : الله يبارك فيك ي جدي

الجد : يبقي كتب كتابك وفرح يوسف وسيلا
ومالك ونغم يوم الجمعة الجاي.....

الكل بصدمة : اي

!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

البارت خلص ي جدعاان

اظن طويل اهو عشان الي هيتكلم بقي ☐☐

فوت و كومنت بقي وابسطوني

وطبعا عارفين سبب التأخير فمش هقوله
كل بارت بقي

رأيتك في البارت + فوت وكومنت

#عشقها_إحتل_قلبي

Shorouq#

بسم الله الرحمن الرحيم

" اللهم صلي و سلم و بارك علي سيدنا
محمد و علي أهله و أصحابه و سلم "

████████████████████

الجد بابتسامة : مبروك ي ولاد...

جاسر : الله يبارك فيك ي جدي

الجد : يبقي كتب كتابك وفرح يوسف وسيلا
ومالك ونغم يوم الجمعة الجاي.....

الكل بصدمة : اي

جاسر بفرح : وانا موافق

الجد بابتسامة : ها اي رأيكم ي بنات في
الكلام دا

نظرت نغم الي مالك الذي ينظر لها بلهفة
عاشق و كأنه ينتظر ما سيحي حياته....ينظر
لها بأعين لامعة واكأنه يترجاها بأن
توافق....لم تشعر بنفسها الا وهي تنطق
بخجل شديد ووجه محمر بشدة من الخجل
بموافقتها بصوت خافت....مما جعل مالك
ترتسم علي ملامحه الفرحة الشديدة....فقد
سعد كثيرا لانه لم يتبقي سوى بضعة أيام
وتصبح في بيته وفي أحضانه.....

اما عن سيلا فنظرت الي يوسف الذي كان
ينظر إليها باهتمام شديد وترقب....ينتظر
بفارغ الصبر وبفضول شديد ردها علي ذلك
الكلام.....ينتظر ليعرف ماذا سيكون قرارها
في تلك المسألة..... لم تستطع ان تفكر

فأجابت بالموافقة وعينيها مازالت معلقة
علي يوسف.....تراقب تعابير وجهه....حتي
انها للحظت تلك الابتسامة الصغيرة التي
ارتسمت علي شفثيه والتي يحاول ان
يخفيها....تتمني ان يعطيها الفرصة لكي
يستمع إليها ولا يأخذ منها موقف...هي
بالفعل تعترف انها مخطأة وبشدة لأنها
اتهمته بذلك الشكل....ولكن عقلها لم
يستطع ان يترجم الموقف سوي بتلك
الطريقة....

أما عن سارة فنظرت الي جاسر فوجدته ينظر
لها باهتمام شديد وفضول لكي يري ما هو
ردها علي ذلك الكلام....طال صمتها قليلا
حتي افاقت علي صوت الجد وهو يناديها
=سارة...اي رأيك ي حبيبي في الكلام دا

سارة بخفوت : موافقة ١

الجد بسعادة : الف مبروك ي ولاد....ربنا
يتمملككم علي خير

جاسر بسرعة : بس انا عايز فرح مش كتب
كتاب

الجد باستغراب : لي السرعة دي

جاسر : عادي الي هيحصل الوقتي هيحصل
بعدين....وانا هلاقي فين فرصة اني اتجووز
اخواتي غير دي....ولا انتي رأيك اي ي سارة

سارة بحيرة : ايوة بس دا قريب اووي...
وبعدين اتا شايفة اننا بنتسرع اووي يعني

جاسر : الي هيحصل الوقتي هو الي هيحصل
بكرة وبعده او حتي بعد سنة... وبعدين انتي
وافقتي في الأول اي بقي

سارة بحيرة : بس انا والدتي لسه متوفية....انا
حتي مالحققتش احزن عليها....انا حاسة اني

وحشة اووي اني واقفة معاكم عادي كدا
وكفايا اني وافقت علي كتب الكتاب اوفق
علي فرح وهي لسه متوفية

جاسر بهدوء : بصي ي سارة الحزن في القلب
مش في المظاهر والحاجات دي...وبصراحة
انا عاؤف انك متعلقة بمامتك الله ي رحمها
اووي ومش عايز اسيب فرصة ان الحزن يآثر
عليكي....واكيد لو مامتك كانت عايشة كانت
هتفرح اووي لما تشوفك بتتجوزي

الجد بتأيد : انت بصراحة رأي من رأي
جاسر...وفي الاخر القرار ليكي محدش يقدر
يغصب عليكي حاجة...

نغم : يلا بقي ي سارة دي هتبقي حاجة
حلوة اووي اننا كلنا نتجوز في يوم واحد...يلا
بقي

سيلا : وافقي بقي ي سارة وبعدين كلام

جاسر صح

سارة بقله حيلة : خلاص...الي تشوفوه

جاسر : توتوتوتو...الي انتي عيزاه

سارة : م...موافقة

الجد بسعادة كبيرة : الف الف مبروك ي

ولاد...عقبال ما شوف ولادكم ي رب

الكل : الله يبارك فيك ي جدي....

الجد : من بكرة ي بنات تروحو تشوفو اي الي

ناقصكم والفساتين وتحجزوا البيوتي سينتر

وكل الكلام بتاعكم دا...وانتو تروحو تشوفو

البدل بتاعكم والقاعة وكل دا...دا مش اي

فرح...دا فرح احفاد الصياد...عايز فرح يليق

بيكم

يوسف بابتسامة : ماتخفيش ي جدي.... كل
دا هيكون تمام...ما تشغلش بالك انت بأي
حاجة

الجد : تمام....يلا تصبحو علي خير...

الكل : وانت مش أهله

في صباح اليوم التالي

كان الجميع يجلس علي المائدة ليتناولوا
طعام الفطور....

الجد : انت رايح الشغل ي جاسر

جاسر : ايوة ي جدي عشان ا بقي اخذ بعد
الفرح إجازة براحتي.....

الجد : اومال هتيجي امتي عشان تروح
معاهم تجهزوا الحاجة

جاسر : لا ما تشغلش بالك هما ساعتين
بالكتير يكون يوسف و مالك ظبطوا أمورهم
في الشركة و اكون انا خلصت الي ورايا

الجد : تمام.... اومال فين يوسف....مش
عادته انه يتأخر يعني عن ميعاد شغله
نغم : ممكن يكون لسه نايم....انا هطلع
اشوفه

الجد بسرعة : لا ماتطلعيش....اطلعي انتي
ي سيلا

سيلا : ها... ما نغم كانت هتطلع ي جدو
الجد بجدية تامة : اطلعي شوفي جوزك ي
سيلا يلاا

سيلا : حاضري جدي

ثم صعدت لأعلي لتري يوسف كما قال لها
جدها وهي تفكر كيف ستجعله يسامحها
علي خطأها

الجد : وادي مالك

مالك : اي ي حج

الجد : انت هتفضل قاعد معانا هنا لحد
ميعاد الفرح بلاش كل شوية رايح جاي دي
مالك : مالوش لزوم يعني البيت مش
بعيد....ومش هتفرق اسبوع يعني وهرجع
البيت تاني...بس مع عروستي بقي...قال
الأخيرة وهو ينظر الي نغم بحالمية وحب مما
جعلها تحمر

الجد بصرامة : خليك معايا هنا يا ض....انا الي
اقوله يتسمع ومش عايز كلام كتير....مفهوم

مالك : انت تؤمرى عم سليم

جاسر : هههههههههههه بهيت صعب اووي

ی سلیم

الجد : لا ما هو عشان انا مش صعب معاكم

تبقى كلمتي ما تتسمعش ولا اي....كلکم

تقولوا حاضر و طيب وبس....مفهوم

الكل بضحك : مفهوم

نظر إليهم سليم وسرعان ما انفجر في

الضحك وشاركوه الضحك هم أيضا....فهم

يعلمون انه لا يستطيع ان يكون جاد

لدقیقتین علی بعضها ثم يعود لطبیعتہ

المرحة بسرعة... فكلما حاول ان يكون

صارما مع احدهم لا يستطيع ذلك

بالاعلي أمام غرفة يوسف

كانت تتردد في الدق علي الباب فهي لم
تدخل غرفته تلك سوا مرة واحدة
فقط....حتي انها لم تأخذ بالها من
تفاصيلها....

طرقت الباب عدت مرات ولم تسمع الرد
فاعتقدت انه نائم ففتحت باب الغرفة بهدوء
ثم اغلقته...

نظرت علي السرير فوجدته فارغ
سيلا : هو راح فين دا....ي ربي اي التلج دا هو
قاعد في المكيف بالدرجة دي ازاي...

ذهبت لكي تطفئ التكييف من جهاز التحكم
الخاص به وتوجهت لتفتح ستائر
الغرفة....بمجرد انتهاءها من فتحهم سمعت
صوت باب يفتح ويغلق مرة اخرى... وما كان

هذا الا باب المرحاض فالتفتت ببطء
فوجدت يوسف أمامها بذلك المنظر فما كان
منها الا انها وضعت يدها علي عينيها
وصرخت مما جعل يوم ينتبه لها وينصدم
من ذلك الصوت وماذا تفعل هي هنا من
الأساس هنا في غرفته

سيلا بصراخ : اي الي انت عمله دا
يوسف : عامل اي....وانتي بتعملي اي هنا
اصلا...

سيلا بصوت عالي : انت لسة
هتستفسر....روح استر نفسك يلا
يوسف بصدمة : أستر نفسي....هو انا
مقفوش في ملاية ي بنتي

سيلا وهي مازالت تضع يديها علي عينيها
وتتحدث بغضب : لا في فوطة ي
خفيف....اخلص بقي...

يوسف بضيق : طيب اخرسي بقي اي
الصوت دا

ذهب يوسف من أمامها الي غرفة الملابس
ليرتدي ملابسه حيث انه كان لا يرتدي شئ
سوي المنشفة الملتفة حول خصره نظرا
لأنه كان يأخذ حماما...

ارتدي بنطال من القطن فقط وترك نصفه
الاعلي عاري م خرج مرة اخرى لكي يرى لما
هي تتواجد في غرفته

يوسف : ها ليشت أهو ي ستي انتي هنا
بقي بتعملي اي

سيلا بخجل : اي دا روح البس اي تيشرت او
اي حاجة

يوسف : لا انا بحب اقعد في اوضتي
براحتي.... بتعملي انت اي بقي هنا....

سيلا بتبرير وارتابك : أصل انت اتأخرت علي
الفطار ف جدو قللي اطلع أشوفك عشان
مش تكون لسه نايم وانا خبطت كتير وانت
مكنتش بترد فكرتك نايم ودخلت
اشوفك...بس كدا

يوسف : اممممم....بس كدا

سيلا بارتباك من وقوفه هكذا : ايوه ويلا بقي
ما تتأخرش عشان...ااا... الشغل يعني وكدا
ثم اتجهت الي الخارج ولكن في سرعة منعها
يوسف من الخروج بامساكه ليدها
يوسف بخبث : انتي مرتبكة لي كدا

سيلا : مش مرتبكة...وو..ولا حاجة...

يوسف وهو يقترب منها : متأكدة...

سيلا بتوتر : ايوة... وبعدين انت بتقرب كدا

لي ابعد شوية.....

يوسف بمكر : وانت خايفة

سيلا : لا..ططبعاً...وههخاف ممن.اي ييعني

كان قد اقترب منها بشدة حتي التصق بها

واصبحت محاصرة بينه وبين الباب المغقل

من خلفها....

يوسف وهو ينظر. داخل عينيها بعمق

وقريب منها لدرجة الهلاك.....ثم انزل رأسه

ليشتم رائحة عنقها الناهم ويمرر أنفه هليه

بطوله

= اومال مرتبكة لي وانا قريب منك
كدا...اممم ريحتك دي تخلي الواحد
يدمنها.....

سيلا بارتباك شديد وخجل : ابع.د ي يوسف
نظر لها يوسف بعمق ثم ابتعد عنها فجأة
واردف بجفاء

= صح....ما انتي ما ينفعش تخلي واحد
نسوانجي و *** بتاع ستات يقرب منك
عيب مش كداء

!!!!!!

كانت تجلس في منزلها....الحقد يتملك من
قلبها.... كعادتها لا تحب الخير سوي لنفسها
فقط....تحقد علي اولادها من ما ترك والدهم

لهم.....لن يكفيها ما سرقته منه وهو علي
قيد الحياة وتركها لاطفالها والذهاب خلف
النقود.....لم يكفيها عذاب اولادها بدونها
وحسرتهم علي عدم وجود أم بجانبهم
تشاركهم لحظاتهم.....لحظاتهم المهمة في
حياتهم سواء كانت سعيد او حزينة...فتأتي
الآن لكي تأخذ ما تبقي منهم بعد طلاقها من
زوجها الأخير.....أي ام تلك ي سادة...ففي
الحقيقة هي لا تستحق لقب الام اصلا.....بل
لا تستحق اي شيء له صلة
بالأمومة.....حكمتك ي الله.. فهناك من
تتمني ان ترى خيال طفلٍ لها فقط.....وهي
التي تهملهما وتتركهما منذ صغرها....لا
تشعر بالنعمة التي بيدها.....

منال لنفسها بشر : لا.... مش هسيبهم يتهنوا
كدا.... ولا هسيب الي اسمها سارة دي في

حالتها....هي السبب في انها تضيع الي
خطئله...انا هندكم كلكم....ومش هسيب
سيلا تتهني في حياتها....ولا هسيب اي حد
فيكم يبقي سعيد في حياته....وهاخد كل الي
انهذا عيزاه منكم....وهتشوفوا....

في حديقة القصر..

كانت تجلس نغم بمفردها ويبدو علي وجهها
الشرود..

لم تلاحظ مالك الذي يقف يتابعها واقترب
منها ببطئ

مالك بهدوء : قاعدة لوحدي لي ي حبيتي

نغم بعد ان انتبهت لوجوده : ها...لا مافيش
حاجة

مالك : لا بجد زعلانه مالك...في اي

نغم : لالا مافيش حاجة انا كويسة أهو

مالك بضيق : نغم...مالك.... انا عارف انك
زعلانه وحاسس بيكي وانتي بتحاولي تبيني
انك كويسة وتمام عشان ماتزعلش

حد...بس انا ااي مسموحله انك تبيني
حزنك وفرحك وكل حاجة قدامه.... فاهمة

اتتهي من كلامه ثم انفجرت هي في البكاء
وسرعان ما جذبها مالك الي احضانه وتركها
تبيكي كما تشاء....

بعد وقت ليس بطويل

مالك بحنان : مالك ي نغم في اي...

نغم ببكاء و صوت مخنوق : انا مخنوقة
اووي ي مالك.... زعلانه بشكل محدش
يتخيلو

مالك بحنان وهو يمسد علي شعرها : طب
اي الي خانقك بس

نغم : انا لي معنديش ام زي اي واحدة..لي
عايشة يتيمة الأم مع ان أمي عايشة...طب
لي هي مش بتحبني...ولا عمرها كانت
جنبي... دائما يوسف بس هو الي جانبي وهو
الي واقف معايا

مالك : دا نصيب ومكتوب لكل واحد...
وبعدين احنا لازم نقول الحمد لله علي كل
حاجة وحشة او حلوة

نغم بدموع : انا كان نفسي بس الاقي حد
قريب مني...ايوة يوسف كان معايا في كل
حاجة وعمره ما سبني في اي لحظة بس انا
زي اي بنت محتاجة لمامتها
جنبها...ملقيتهاش وانا طفلة...ولا لما أقع
وانا بعلب تجري عليا تشوف انا مالي....ولا في

عيد ميلادي تقولي كل سنة وانتي طيبة...ولا
وانا تعبانة تسهر جنبي وقت تعبتي.....ولا لما
كنت مراهقة ومحتاجة مامتني جنبي في
الوقت دا....ولا لنا دخلت الجامعة ولا اي
وقت في حياتي اصلا.....كل دا يوسف بس هو
الي كان جنبي....يوسف دا مش اخويا بس دا
ابويا وصاحبي وكل حاجة ليا.....حتي الوقتي
انا هتجوز ومش لقيها جنبي.....لي بتعمل
فينا كدا.... لي تبعت واحدة ليوسف عشان
توقعه وتاخذ فلوسه....لي تستغل احتياج
واحدة نظيفة زي سارة عشان لعبة قذرة
تلعبها علينا....كل دا عشان الفلوس....تغور
الفلوس الي تخلي أم تسيب ولادها وقت
بباهم لما مات وتروح تجرى ورا الفلوس في
حتة تانية....عمرى ما حكيت لحد الكلام دا
ولا قولت لحد علي الي في قلبي عشان ما
اشوفش نظرة حزن او شفقة عليا في عين

حد...حتي يوسف مكنتس اقدر اشوفه
بيتوجع علي زعلي...بس خلاص الي هي
عملته دا كفايا اووي بجد كفايا اووي لحد
كدت

تركها هو تقول كل ما في قلبها من أوجاع
واحزان كي تفرغ تلك الشحنة....تركها
تشاركه كل احزانها واوجاعها ةلتي لم
تشاركها مع احد غيره...كم شعر بالاسي
لشعورها بتلك المشاعر....وكم أيضا شعر
بالكره الشديد لتلك المرأة التي تسببت
لحزن ملاكه بذلك الشكل

مالك : بصي ي نغم عشان تبقي عارفة
حاجة....ربنا طول عمره عادل....وعمره ما
بيظلم حد من عباده... وأكيد كلنا لازم نحمده
علي الوحش قبل الحلو....ربنا اداكي عيلة
كبيرة....وفلوس الحمد لله تعيشك في

مستوي عالي... وادي اخ بيخاف عليكي اكثر
من حياته... وانتني اغلي حاجة عنده... وبيفكر
فيكي دائما وببهمه زعلك وفرحك.... وعمرك
ما هتلاقي زيه ابدًا... مكنش عندك اخت بنت
جابلك سيلا قريبة منك اووي وانتني بنفسك
قولتي كدا.... رزقك بجد حنين عليكن
ومسخرة ومالوش حل يعني.... رزقك بأخ زي
جاسر بيحبك ويخاف عليكي.... رزقك
بصديقة زي سارة انسانة محترمة.... ورزقك
بزوج.... بيخاف عليكي... وروحه فيكي... ومش
بيحب يشوف دموعك ولا بيحب يشوغيك
زعلانه.... واهم حاجة عنده يشوف ضحكك
الي بتخطف قلبه دي.... شوفي ادالك قد اي
وخذ منك اي.... خذ منك حاجة واحدة بس
واطاكي مكانها شوفي كام حاجة.... وهلي بالك
احنا لسه ماعدنلش مميزاتك وجمالك ولا
اي حاجة من دي

نغم : ربنا يخليك ليا بجد ي مالك...انا بجد

مش عارفة اقول اي....

مالك وهو يضمها اليه اكثر : هتقولي اي...ربنا

يخليكي ليا عشان انتي غيرتي كل حاجة

وحشة في حياتي...انتني هدية ربنا ليا...بعثك

ليا عشان تنجديني من كل الي انا كنت

فيه....

نغم بمرح وهي تمسح دموعها : أيوة عشان

انت كنت صايع

مالك : صايع...طب عدي كدا بقي ي بت انا

ما استفدش منك غير انك بليتي هدومي

بدموعك دي...اي ي بت شلال مياه واتفتح

نغم بغرور : مش عجبك

مالك بمغازلة : دا انت تعجب الباشا ي باشا

نغم بخجل : طب الالهمشي انا بقي اشوف
البنات

مالك وهو يمنعها : خدي هنا...انا عايز حاجة
حلوة

نغم بخجل : حاجة اي

مالك وهو يسلط عينيه علي شفتيها
ويبتسم بمكر لها

نغم بكسوف : بس ي مالك...عيب كدا...
وبعدين حد يشوفنا

مالك وهو يقترب منها : ما الي يشوف
يشوف هو انا شاقطك...دا انتي مراتي....

ثم اخذ في الاقتراب منها حتي كاد ان يلامس
شفتيها ولكن كالعادة دائما ما يحدث عكس
ما نتوقعه

جاسر بصوت عالي : انت بتعمل ايبيني

مالك ابعثد عنها في الحال وقال بفرع :

اعوووووذ باللله

كست حمرة الخجل وجه نغم فدلقت الي
الداخل بسرعة وهي تتحشي النظر الي أخيها

جاسر : انت كنت بتعمل اي يااااض

مالك بنرفزة : انت اي الي جابك ي معفن
الوقتي

جاسر : رد عليا ي *** كنت بتعمل اي

مالك : هبوسها...هبووووس مرااااتي...انت
اي الي مزعلك

جاسر بغيرة : لا...ما تقربش منها...كفايا اننا
هندهالك اصلا

مالك : اومال هبوسها امتي ان شاء
الله....بعد ما اموت ولا اي....دا حتي عيب في
حقي

جاسر : ولا.... احترم نفسك انا اخوها
مالك ببرود : ايوة يعني مش حد غريب
جاسر باستغراب : بجح بشكل رائع
مالك بفخر : و أفخر

جاسر بنرفزة : انا ماشي احسن يجيلي شلل
ثم تركه وذهب الي الداخل
مالك بضيق : ابو شكلك ي اخي خليت
البت تمشي.... صاحب معفن

اما عند يوسف وسيلا

نظر لها يوسف بعمق ثم ابتعد عنها فجأة
واردف بجفاء

= صح...ما انتي ما ينفعش تخلي واحد
نسوانجي و *** بتاع ستات يقرب منك
عيب مش كدا

سيلا بصدمة : اا..يوسف انا

يوسف : انا مش عايز اسمع تبريرات ي
سيلا...

سيلا بدموع : انا والله عارفة اني غلطت بس
بلاش تكون قاسي اووي كدا وبلاش
تحسسنني بالذنب لدرجة دي

يوسف بعصبية : احسسك بالذنب....لدرجة
دي كنتي مفكرة ان الكلام الي قولته دا
هوا....وكننت بضحك عليكي

سيلا بىكاء : حط نفسك مكانى لو اعترفتلك
بمشاعرر نحيترك ولقيتني تلني يوم في
حضن واحد تاني و...؟

قطعها يوسف وهو يجذبها الي بقوة حتي
التصقت بصدرة العارى بشدة وقبلها قبلة
ساحقة علي شفتيها

كان يقبلها بشيء من القسوة حتي أحس
بحاجتها الي الهواء وضربها بيدها الصغيرة
علي صدره العاري فابتعد عنها قليلا ولكن
مازال بين يديه

= اياكي تقولي الكلمة دي تاني...انتي ما
ينفعش تكوني لحد غيرى...انتي هتبقى في
حضني انا وبس

سيلا بارتباك : اي الي انت عملته دا...اا.

شعرت هي بفعلتها فاحمرت خجلا عندما

وجدته يطبق عليها بزراعيه

سيلا : احم..ااا...عايزة اخرج

يوسف بمكر : ما تخليكي شوية

سيلا بخجل شديد : عديني بقي وروح شوف

الشغل

يوسف بضحك ؛ ههههه خلاص ي طماطم

اخرجي

ابتسمت بخجل ثم خرجت بهدوء من الغرفة

تاركة خلفها ذلك الوسيم يبتسم علي

طفولتها وبرائتها

البارت خلص

بصو بقي عشان بجد انا كان نفسي انزل
البارت دا يوم الخميس في عيد ميلادي
ويبقي هدية وكدا بس ما عرفتش وحصل
حاجات كتير اووي في اليوم دا....

وبصراحة ماهنش عليا ما انزلوش...هو كان
في دماغي انه يبغي اطول واحسن من كدا
بكتير يعني وكان هيبقي جاحد بس بسبب
ظروف معينه مقدرتش اكتب الي كان في
دماغي وكان نفسي انزل اووي فدا الي
حصل وكنت هعمله اكر من كطا بس بجد
خلاص هموت وانام والله اعلم بكرا كنت
هبغي فاصية ولا لا

فبعتذر طبعا عن دا وان شاء الله هعوضكم
عنه وعن تأخيري دا

انا حاليا بدأت دروس ٢٣ والله اعلم هي
شهادة ولا لا وسواء كدا او كدا انا هبغي

مشغولة اووي بالاضافة ان لسه الاسبوع دا
وبعده الفرح فمش عارفة التنزيل هيبقي
نظامو اي واوعدكم اني هحاول علي قد ما
اقدر ما اتأخرش عليكم

رأيكم في البارت

فوت + كومنت

#عشقها_احتل_قلبي

Shorouq#

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقال ربكم ادعوني استجب لكم إن الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين "

□□□□□□□□□□□□□□□□

مرت الأيام المتبقية علي ميعاد الفرح بين
تجهيزات وشراء المستلزمات الخاصة بكل
عروس وتجهيز الشباب ليوم الزفاف....

كانت البنات تجلس في غرفة سيلا في اليوم
الذي يسبق الفرح مباشرة

نغم بزهدق : لا بقي ما دا مش منظر تلاته
فرحهم بكرة

سارة : طب انتي عيزانا نعمل اي يعني

سيلا : أيوة ما احنا رفضنا اننا نعمل حنة
عشان احنا ما نعرفش حد هنا اصلا

نغم بتفكير : طب انا عندي فكرة...

سيلا : هااا

نغم : بس هتعملوا الي هقول عليه بالجزمة...

سارة : ي بنتي اخلصي وقولي يلا بقي ي اما
تسبيني اروح أنام

لم ترد عليها نغم وذهب الي اللاب الخاص
بسيلا وما هي الا ثواني حتي استمعوا الي
صوت الأغاني تملأ المكان تحت نظرات سيلا
ونغم المستغربة ونغم التي تضحك
وتتراقص مع ألحان الاغنية....

سارة باستنكار وضحك : ي بنتي انتي
بتعرفي ترقصي أصلا....

نغم : أهو علي قدي....الدور والباقي عليكم
انت بنات خايبة...

سارة : انا عن نفسي مش بعرف

سيلا بمكر : كل واحد عارف نفسه...

نغم بسخرية : بس ي بتاعة بابي ومامي
انتي واحدة مسهوكة عايشة طول حياتك برة
هتعرفي ترقصي شرقي منين...

سيلا بتوعد : انتي شايفة اني مش بعرف
ارقص يعني عشان كنت عايشة برا
نغم بثقة : تؤتؤتؤ.....متأكدة ي باشا

سيلا وهي تنهض من مكانها وتنظر لها
بتوعد ثم تذهب الي اللاب وتختار اغنية
أخرى.... وتبدأ تلك الاغنية بألحانها

نغم باستنكار : انتي هتعرفي ترقصي علي
الاغنيه دي دي

سيلا بعد ان ربطت شيء علي خصرها
ونظرت لها بثقة : اسكتي واتفرجي بقي....
بدأت سيلا بالرقص بمهارة شديدة اندهش
لها نغم وسارة بالفعل.....فكيف لها ان تتعلم

الرقص بتلك المهارة وكأنها تمارسه منذ

الصغر.....٣

اما عن سيلا فقد اندمجت مع ألحان

وكلمات الاغنية فلم تعد تشعر بمن حولها

واكملت رقصها بمهارة عالية

حتي أنها لم تلاحظ ذلك المبهور من رقصها

بتلك الطريقة المحترفة.....

في غرفة يوسف

كان الثلاث شباب يجلسون بإهمال فيوسف

ينام علي السرير بطريقة عشوائية....ومالك

متسطح علي الكنبه بالعكس حيث رأسه

لاسفل وارجله لاعلي....وجاسر ينام علي

الأرض

مالك بملل : احنا اي الي احنا فيه دا

يوسف : مش عاارف

جاسر : بقي دا منظر ناس هتتجوز بكرا ي

جدعاان

مالك : جدك دا هو الي عمل فينا كدا

يوسف : فيها اي يعني لو كان سبنا نعمل

الحفلة مع أصحابنا

جاسر بسخرية : عشان عارف انكم

هتخربوها بنات وكدا...اصلها حفلة توديع

العذوبة

مالك بضحك : طب وفيها اي اجدعاان....ما

احنا هنتجوز بكرا ونتلم والله

يوسف بضحك علي حالهم : واهاه ي زمن

جاسر بسرعة : اسمع كدا يا ض انت وهو

مالك باستغراب : اي الصوت دا

يوسف بسخرية : صوت اغاني ي خفيف انت

وهو

جاسر : لا ومش اي اغاني

مالك مكمل : دا شعبي ي حبيبي

يوسف : البنات دي بتعمل اي...

جاسر وهو يخرج الي الشرفة لكي يحاول ان

يسمع ما يحدث : الله اكبر دي فيها

مصطفى حجاج

مالك وهو يتحرك بعشوائية ويغني : خطوة

ي صاحب الخطوة خطوة امشيلي لو خطوة

دا انت علي القلب ليك سطوة

يوسف وهو يندمج معه : نظرة ما بطلبش
غير نظرة وانت فاهم وليك نظرة شوف حالي
شوف اي بيجرالي حبيت وبصمت بالعشرة
مالك وهو يكمل رقص وغناء هو و يوسف :
عشرة فات ليلة فات عشرة وانت ي خالين
العشرة في البعد عشرة علي عشرة
جاسر بنرفزة : في اي ي *** انت وهو...ما
تتهدوا بقي... عايز اعرف العيال دي بتعمل
اي

يوسف : اي ي عم...محصلش حاجة يعني
مالك بتبرير : دخلنا في المود بس
كاد ان يرد جاسر ولكن صمت عندما استمع
الي تلك الضحكة التي اندلعت من داخل
الغرفة المجاورة
يوسف بصدمة : دي اختي

مالك بنفس الحال : دي مراتي...

جاسر بتريقة عليهم وهو يكمل رقص : غمزة

من عينك الغمزة...غمزة...علي خدك الغمزة

دا كلام حساس وليه مغزي

نظر له يوسف ثم توجه الي حافة الشرفة

ورفع ساقه كي يحاول ان يعبرها

مالك : انت بتعمل اي يااض

يوسف : رايح اشوف اي الي بيحصل ي عم

مالك : ي عم دول بنات هتدخل ازاى يعني

ما ينفعش

يوسف باستنكار : سيلا ومراتي....نغم

واختي....سارة وهي اصلا محترمة ومش

هتبقى زي الكلبيتين التنين وكمان هي مش

في أوضتها فهتكون تمام يعني

جاسر بفخر : مرااتي

يوسف : بلاش والنبي النفخة دي عشان هي

لسة مش خطيبتك اصلا

جاسر: مالکش فیہ انت

مالك بضيق : هتنط ولا انط انا

يوسف وهو يستند علي الصور وبتمهل

أَمْسِكْ بِصُورِ

الشرفه الخاصة بسىلا ثم ثبت نفسه وقفد

بخفة ومهارة حتي اصبح داخل غرفتها...

جاسر بهمس : اي

يوسف : اخرس انت بقي...

كاد ان يتحرك حتي لمح سيلا وهي تتجه الي

جانب الشرفه وتتمايل بخفه واغراء شديد...

اندهش هو عندما وجدها تتمايل وتتحرك

بتلك الطريقة علي الالحن...

مالك : انت تنحت كدا لي...

جاسر : ما تقول يا ض في اي

مالك بضيق : ان شاءالله عندك ما نطقت انا

جايلك

يوسف بسرعة وغضب : تيجي فين

مالك : ما انت ساكت مش بتنطق

يوسف : اوووف....بقولكم اي...انا هشاور

لنغم تخرج هي وسارة وانا هدخل لمرااتي

شوية...

مالك : اي ي شبح بقي...

جاسر : والعة يسطاا

يوسف : اخرس ي معفن انت وهو...

تسلل ببطء الى الى داخل الغرفة كي يشير
الى نغم بالخروج بدون ان تنتبه سيلا عليهم

عودة الى البنات مرة اخري

كانت سيلا ترقص بمهارة شديدة واتقان
حيث لم تقعد تشعر بنفسها واندمجت
بشدة مع الأغنية...

مما جعل سارة ونغم ينظرون بشئ من
الزهول فمن اين تعلمت هي ذلك فهي لم
تأتي لمصر من قبل سوي تلك المرة...ولم
يكن لديها اختلاط بمن حولها في الخارج...

لمحت نغم يوسف وهو يقف في الشرفة
الخاصة بغرفة سيلا وينظر اليها وهي ترقص
ثم وجه نظره الى حيث تجلس نغم فوجدته

يشير إليها ان تخرج الي الغرفة فابتسمت
هي بخبت و اشارت لسارة بان يخرجها بهدوء
حتي لا تلاحظ هي ذلك...١

تسلل يوسف الي الداخل وجلس علي أريكة
بهدوء

ثم ابتيدي في متابعتها ومتابعة حركاتها
وطريقة رأسها التي جعلته يود ان ينقض
عليها الآن....فقد كانت ترقص بإغراء وانوثة
شديدتان...كأنها راقصة ماهرة وبشدة....

انتهت الأغنية وتوقفت سيلا بمكانها وصدرها
يعلو ويهبط بسرعة من ذلك
المجهود...نظرت حولها باستغراب أين ذهبت
الفتاتان...وسرعان ما شهقت بفزع عند
رؤيتها ليوسف وهو جالس ينظر لها

يوسف : لالالالا ولا كأنك شايقة حد...كملي
كملي...

سيلا بصدمة : انت بتعمل اي

يوسف بوقاحة وهو ينظر الي جسدها : انا
برده الي بعمل اي....

سيلا باحراج : انت هنا من امتي

يوسف وهو يقف ويحرك خصره بخفة
وحركة راقصة كما كانت تفعل هي

= من ساعة دي...

سيلا بخجل شديد : اتفضل اطلع بره....

يوسف وهو يقترب منها بخبث : اطلع ايبي
بس... هو بعد الي انا شوفته دا انا هطلع

سيلا بارتباك وهي تتراجع : انت ازاي تدخل
هنا اصلا...

يوسف بوقاحة : داخل أعاين....

سيلا بتعلثم : ط..طب..اططلع ببراء للو
سسمحت

يوسف وقد كان احتجازها بينه وبين الحائط
من خلفها فأصبحت حبيست أحضانه..
يوسف بحب : انتي بتعملي فيا اي..

سيلا : بعمل اي

يوسف بعشق : انتي مش عارفه....ولا عايزة
تسمعيها

سيلا بتوهان : عايزة أسمع

يوسف وهو يفرق القبل علي وجهها مع كل
كلمة ينطقها ويضمها إليه بيده التي تلتف
حول خصرها بتملك : بتاخدي
قلبي...وروحي.. وعقلي...وكياني...بتخليني

مش علي بعضي... مش قادر ابعض
عنك... بفكر فيكي... عايزك تبقي في
حضني... عايزك قدام عيني... مش عايزك
تبعدني عني ابدأ... احتليني
تفكيرى... وقلبي... خلتيني ابعد عن كل
حاجة واي حد... الوحيدة الي عملت فيا كدا...
والأخيرة... انا... انا بحبك....

كانت سيلا لا تشعر بشيء حولها سوي
بلمسته لها فقط... كانت تشعر أنها انفصلت
عن العالم وعقلها لا يعمل... حتي نطقه
لتلك الكلمة... هل اعترف لها بحبه !!!!... ام
انها كانت تحلم بذلك....

لاحظ هو جمودها المفاجئ فور نطقه بتلك
الكلمة... ابتعد عن شفيتها التي تسكره ونظر
إليها... وجدها تنظر له بشئ من الزهول

يوسف بصوت مبجوح أثر مشاعره : في اي...
مالك مصدومة كدا لي...

سيلا بخجل شديد : مم..ماافيش

يوسف بمكر وحب وهو يسند جبينه علي
جبينها : بقولك بحبك...

سيلا :

يوسف وهو يبتعد عنها قليلا وينظر لها
بترقب

= في اي ي سيلا...انتى...انتى اضايقتى

سيلا بسرعة : لا...احمم..قصدي يعنى...ااا...
مش عارفة اقول اى.....

قالت الأخيرة تلك كلماتها تلك بشئ من
الخشجل

ابتسم يوسف علي تلك البراءة والخجل
فذهب إليها مرة اخري و أحاطها بزراعيه
ونظر إلي عينيها بحب...لالالا...بل بعشق.....

يوسف : قولي الي حاسه بيه...قولي الي قلبك
عايز يقوله...انا هنا...جانبك...وسامعك...

اغمضت سيلا عينيها وقالت بتنهيده وارتابك
شديد وخجل لا تعلم ما تقول : انا...أنا مش
عارفة...انا من أول ما شوفتك وانت كنت
بتعاملني وحش...وانا مكنتش

بطيقتك...وبعدها جه موضوع كتب الكتاب
دا...فوفقت وانت معاملتك اتغيرت..و..وانا
كنت ...ابتديت اعجب بيك وو... اوووف....
يوسف... انا... انا... ب...بيح بك...انا بحبك

ظلت ثواني لا تسمع اي رد فعل من يوسف
نهائيا...فقررت فتح عينيها ببطء وبمجرد

فتحها التقت بعينيه التي كانت مثبتة عليها
وتشع حب..فرحة...عشق...

وما هي الا ثواني وحملها بين زراعيه وأخذ
يدور بها بشدة في الغرفة وهي تتعلق برقبتة
بشدة وتخفي وجهها الخجل في ثنايا عنقه
وتصرخ به ان ينزلها...

يوسف : انا...انا بعشقتك بجد....

سيلا بخجل : وو..ووانا..ككمان...

يوسف : ااه..احمم..في حاجة لازم تعرفيها
بقي

سيلا بترقب : اي هي

يوسف بخفوت : الصراحة كدا جدو مش
تعبان

سيلا بعدم فهم : ازاى يعني...مش هو قا

يوسف مقاطعا : كان كذب...

سيلا بصدمة : نعم...وانت كنت عارف

يوسف بسرعة :للالالا والله ما كنت اعرف
انت زي زيك في الاول كنت موافق عشان
جدي يرضي يعمل العملية بس...عرفت من
حوالي كام يوم كدا... أسبوع تقريبا...

سيلا : وماقولتش ليه ليا حاجة زي دي

يوسف بتبرير : مكنتش عايزك تعرفي كنت
خايف الصراحة انك تتطلبي اننا
ننفصل...وانت لا يمكن اسمح بكدا

صمتت سيلا لدقيقة ثم اكملت بباتسامة :
الحمد لله ان جدو كويس ومافيش فيه
حاجة

يوسف : يعني مش زعلانه

سيلا بباتسامة : لا مش زعلانه...

يوسف وهو يقترب من شفيتها : انتي قلبي
اصلا..و..

كاد ان يقبلها ولكن منعه هي : اي ي عم
بقي ما تتهد... اتفضل اطلع برا..

يوسف بمكر : اي هتكلمي رقص

سيلا بخجل : لا...يلا عايزة أنام

يوسف وهو يتحه للخارج : ماشي..ماشي...
بكرة تبقي بتاعتي بحق وحقيقي ومش
هرحمك...من اي حاجة بقي...لا رقص ولا
غيره

قال تلك الكلمات الأخيرة بمنتهي الوقاحة
والسفالة مما جعلها تمسك ما بجانبها
وتلقيه عليه ولكن كان أسرع هو بالخروج
من الغرفة قبل اصابته

ضحكت بخفة عليه : مجنون... بس بحبه

عدت تلك الليلة بسعادة وهدوء وجاء الصبح
محملا بكثير من التجهيزات والأعمال...فاليوم
حفل زفاف أولاد عائلة الصياد...بالاضافة إلي
شخصيتين من أهم الشخصيات فجاسر
ومالك من المشهورين بأعمالهم وعائلتهم...
في المساء كانت كل عروس تقف في غرفتها
تعطي ظهرها للباب تنتظر دخول زوجها...
في الغرفة التي تقف فيها سارة تنتظر دلوف
ذلك الشخص التي ستكمل حياتها
معه...كانت تقف متوترة قليلا فقد أتم ذلك
الزواج بسرعة فائقة...لم تستطع هي
التعرف عليه فكل مواقفها معه كانت غير

لطيفة بالمرة....حتي أنها لم تسمح لها
الفرصة ان تتدحزن علي أمها فهي تشعر
بالخجل من نفسها بأنها تتزوج الآن ولم
يتبقي علي موت أمها سوي اسبوع....

قطع تفكيرها سماعها لصوت الباب وهو
يفتح فعلمت انه اصبح معها في الغرفة
الان....اخذت نفس عميق ثم التفتت إليه
ببطء شديد....

كان هو يتطلع إلي هيئتها تلك....تلك الهيئة
الملائكية التي هي بها بذلك الفستان
المحتشم....نظر لها بابتسامة سعيدة فهي
كلها مسألة دقائق وستصبح علي اسمه....
نظر لها بابتسامة سعيدة فهي كلها مسألة
دقائق وستصبح علي اسمه٢
جاسر بابتسامة : مبروك...

سارة : انت عايز تتجوزني لي ي جاسر...

جاسر بتهكم : يعني بقولك مبروك تقومي
قيلاي كدا

سارة : لو سمحت ريحني وجاوبني علي
سؤالي

جاسر : ماشي ي سارة....هقولك انا اتجوزتك
لي...بس مش الوقتي...

سارة : اشمعنا مش الوقتي

جاسر : خليها بعد ما تبقي مراتي....مممكن
نطلع الوقتي بقي..

سارة بتنهيده : اوك...

تأبطت زراعيه ببعض من الخجل وامسك
بها هو واتجعا الي أسفل

في غرفة نغم

دلف مالك بكل مرح وسعادة

ثم توجه الي حيث تقف هي بسرعة ونظر
إليها بحب

مالك : ي خربيت القمر ي جدعان

نغم بكسوف : الفستان عجبك..

مالك بخبث : والله انا كمالك...الفستان لا
يعنيني في شئ...المهم عندي الي لابسه
الفستان....هي عجباني اووي يعني

نغم بخجل : ماالك...اتلم...

مالك : اتلم اييي...من النهاردة مافيش
اتلم...ومش هينفع اني اتلم اصلا....

نغم : يووووه بقي....بس خلاص

مالك بحب : انا فرحان اووي ي نغم...اخيرا
هتبقي بتاعتي....وملكي...وفي بيتي....وهنام
علي صوت دقات قلبك.... وتبقي في
حضني....انا فرحان اووي بجد

نغم بحب مماثل : وانا كمان فرحانة اووي ي
حبيبي فرحانه اني مراتك وملكك

مالك : طب نتلم بقي عشان احنا لوحدا
والشيطان تالتنا وكدا يعني فأنا مش عارف
انا ماشك نفسي ازاي...

صمتت نغم بخجل فقال مالك بمكر

= هي السوسته بتاعة الفستان دا منين

نغم بغباء : وانت بتسأل لي

اما عند سيلا...

دلف يوسف بكل حب وعشق لرؤية تلك
التي تخطف انفاسه بشدة... تلك التي
تجعله يجن كي يأخذها بحضنه... ولا يريد ان
يخرجها منه

كانت سيلا تقف معطية ظهرها
ليوسف... شعرت به وهو قريب منها
ويستنشق عنقها من الخلف.... ويحتضن
خصرها... ظل يتحسس عنقها بأنفه... مما
سبب لها قشعريرة خفيفة في سائر
جسدها....

لفها إليه ببطء وظل ينظر داخل عينيها
وينظر الي هيئتها بذلك الفستان... الذي
يخطف الانفاس... والذي جعل منها ملكة
متوجة علي عرشها

والذي جعل منها ملكة متوجة علي عرشها

يوسف بعشق : هتبقى بتاعتي النهاردة

سيلا بحب : وانت هتبقى بتاعي

يوسف بتملك : هتبقى ملكي

لوحدي..ومحدث هيقدر ياخذك من حضني

سيلا بتملك مماثل : وانت كمان هتبقى

ملكي.. وحضنك دا مكاني انا وبس

يوسف : انا بحبك اووي

سيلا بخفوت : وانا كمان...

يوسف بمرح : اي ي بنتي الجراءة الي جتلك

فجأة دي

سيلا بخجل : ققولك علي الي حاسة

بيه...وبعرفك اني فرحانه ان هنبقي مع

بعض لآخر العمر النهاردة

يوسف بخبث : طب والنبى سيبى شوية

جراءة لبليل لما نروح

سيلا بعدم فهم : لي.... اشمعنا

يوسف بنفاذ صبر : لا الاله الا الله.... احنا

هنتغاي ولا اي

سيلا : مش مهم مش مهم...

يوسف بخبث : هو دا روج أحمر

سيلا ببراءة : اه.... حلو صح

يوسف وهو يقترب منها ببطء ثم انقص

علي شفتيها يقتنص منها قبلة مميتة : اه

وطعمه احلي الصراحة

ابتعد عنها بعد دقائق كي تستطيع ان تأخذ

أنفاسها...

يوسف بخبث وهو ينظر الي شفيتها :
هبعثلك الميكب ارتيست تطبطه بقي ثاني...

لم تنظر هي إليه من خجلها...

يوسف : انتي مكسوفة وشكلك عامل كدا
من بوسة... اومال لو عملت حاجة ثانية
هتموتي مني ولا اي

كانت الثلاث فتيات يكاد يحسدن علي
جمالهم الخلاب....وعلي الثلاث
شباب....فكانت الفتيات تنظرن إليهم بحقد
شديد من جمالهن ومن شدة وسامت زوج
كل منهم...

تم عقد قران جاسر و سارة وسط فرحة
جاسر السعيدة والبادية بشدة علي
وجهه....وشرود سارة وحيرتها...

طلب منظم الحفل من كل عريس ان يتوجه
الي ساحة منصة الرقص برققة عروسته
ليرقصوا علي الحان الاغنية....

ولكن تفاجأ الجميع بذهاب يوسف الي منظم
الحفل وأخذ المايك من يده وبدأ يغني
بصوته العذب الجميل وهو يحكم يده حول
خصر من سلبت قلبه كما فعل كل من
جاسر ومالك نفس الشئ وهم مستعدين
ان يرقصوا علي صوت صديقهم شديد
الجمال....

اوعديني....

لو زعلتي مرة مني تعرفيني

لو جرحتك غصب عني تحسسيني

ماتشليش جواكي حاجة

تحكي ليا كل حاجة

لما افهم هبقي احسن صدقيني ا

اوعديني

لو نسيت ي حبتي نفسي تفوقيني

لو خدتنى الدنيا منك رجعيني

لو في لحظة زاد غرورى

اشتكينى له وصورى

بس اوعى في يوم تروحي وتسبينى

انتى قلبى وانتى روحى وانتى عيني

حتى عايز اعيش معاكى لآخر سنينى

انتي بالنسبالي مش حب في حياتي

انتي كل حياتي فعلا افهميني ١

انتي قلبي وانتي روحي وانتي عيني

حتي عايز اعيش معاكي لآخر سنيني

انتي بالنسبالي مش حب في حياتي

انتي كل حياتي فعلا افهميني ١

اوعديني لو في يوم الخوف ملكني تطميني

لو ذكائي في مرة خادني تفهميني

لما الاسف يوم تحني

ولما اغلط غصب غني

قبل ما اغلط غلطة تانية تلحقيني ٢

اوعديني لو بيعني الكون بحاله تشتريني

تبقي اقرب مني ليا تكمليني

تبقي اختي تبقي امي

تجرى فيا جوا دمي

لما اكون تعبان تضي ودوني

انتي قلبي وانتي روعي وانتي عيني

حتي عايز اعيش معاكى لآخر سنيني

انتي بالنسبالي مش حب في حياتي

انتي كل حياتي فعلا افهميني

انتي قلبي وانتي روعي وانتي عيني

حتي عايز اعيش معاكى لآخر سنيني

انتي بالنسبالي مش حب في حياتي

انتي كل حياتي فعلا افهميني

انتهى هو من غناء تلك الاغنية ولكن لم
يفلتها من بين يديه....ثم اكما كلامه : بحبك

تصفيق شديد علي في أرجاء المكان من
شدة حبه الواضح للجميع لها....الجميع
يحسدها عليه... نعم...فهي الوحيدة التي
فازت بقلب الدنجوان.. فيوسف معروف عنه
انه لا يخلص لامرأة واحدة فقط فكيف لهم
تذن بخبر زواجه...

خجلت سيلا بشدة فما كان منها الا انها
تدفن نفسها في ثنايا عنقه ولصدنة يوسف
وجدتها تطبع قبلة علي عنقه وتهمس بنبرة
بريئة ولكنها مثيرة جدا....

= وانا بعشقتك

لم يتحمل هو اكثر من ذلك فما كان منه الا
ان حملها وركد بها الي خارج القاعة مما جعل

الجميع ينظر لها بصدمة شديدة
وزهول... فكيف له ان يخطفها ومازال الحفل
في أوله من الأساس.....نظر الجميع بصظمة
شديدة حتي جاسر ومالك ا

نغم : المجنون دا عمل اي

مالك بتفكير : تصدقي بي فهم

نغم بترقب : يعني

نظر لها مالك وسرعان ما حملها بشرعة
ولمح البصر وجرا بها الي الخارج وسط
صراخها و صوت المدعويين يرتفع ويتكلموا
عن ما يحدث في ذلك الزفاف غريب الاطوار
سارة بزهول : ينهار اسود...اي الي عملوه دا

جاسر : واشمعنا انا بقي...

ثم فعل مثل صديقه...ا

محمد : اي الى الكلاب دول عملوه...دي

فضيحة

الجد سليم بضحك : لا فضيحة ولا

حاجة... سييهم براحتهم... تعالى معايا نعتذر

للهناس دي يلا... اخلص انت لسه هتتحا

....999

+++++

اخیرا.....

البارت خلص ي جدعااااا انا عانيت عشان

اكتبه والله طبعاً بقي انا عايزة اسنع

التعليقات الرائعة بتاعتكم...مافيش

احداث...البارت صغير...وكدا يعني... انا

مكنتش هنزل الوقتي خالص واللع نظرا أن

حنة بنت عني خلاص بكرة والنهاردة كبعّا

اول يوم عيد الاضحى والفدو وكدا يعني انا

لسه داخله البيت من ساعة ي دوب
كتبه...او كملته..

كل سنة وائتم طيبين انا مهنش عليا انا نا
انزلش اول يوم العيد...والمرة دي انا مش
هقول فوت وكومنت

البارت كان في دماغي انه يبقي بشكل تاني
بس عشان انا والله هموت وانام فكتبته كدا

#عشقها_احتل_قلبي

Shorouq##

بسم الله الرحمن الرحيم

"اللهم اجعلني مدمنة لصلاتك...اللهم
اجعلني مدمنة لصلاتك...اللهم اجعلني
مدمنة لصلاتك ٣"

□□□□□□□□□□□□□□□□

في صباح يوم جديد...استيقظ هو من نومه
وهو يشعر بثقل خفيف علي يده
اليمني...فتح عينيه ببطء شديد وكسل
حتي تذكر احداث ليلة الأمس....

نظر بعشق الي التي تنام علي كتفه وتذكر
احداث الليلة الماضية فابتسم بخفة علي
تلك التي خطفت قلبه برقتها وطفولتها
وتلك البراءة الشديدة التي تتحلي بها...شكر
ربه علي انها بجانبه وقد أصبحت زوجته
قولا وفعلًا...

ظل يداعب وجهها اللطيف وهي نائمة
ويضحك بخفة علي تعابير وجهها المنزعجة
والتي تجعلها مثل الأطفال...حتي لاحظ انها
بدأت في الإفاقة...فمثل هو النوم....

فتحت هي عينها ببطي ونظرت إلي جانبها
وجدته نائم بجانبها بمظهره الخاطف

للانفاس بشعره المبعثر وبعض الخصلات
التي تنزل عي جبهته.... ظلت تتأمل وجهه
قليلا وخجل ظاهر علي وجهها من ذكريات
الليلة السابقة.... شهقت بخطة عند سماعها
لصوته

يوسف : هتفضلي تبصيلي كدا كتير ولا اي

سيلا بصدمة وتوتر : انتت صاححي

يوسف ببايتسامة : ايوة ي روعي صاحي من
زمان

سيلا باستنكار : او مال كنت عامل نفسك
نايم لي

يوسف : عديها ي حبتي مش هنقف
لبعض علي كل كلمة...المهم...صباحية
مباركة ي عروستي.. قال تلك الكلمة الاخيرة
بشئ من الخبث

سيلا بخجل : صصباح اللنوور

يوسف بضحك : ههههههههههههههههههههه...اتي
مكسوفة لي بس مش فاهم...المفروض أني
جوزك بقي وخلص يعني

سیلا بخجل شدید : بس بقا...لو سمحت
اخرج عشان عایزه اغیر هدومي

[illegible]

سيلا وكادت ان تموت من خجلها : بس بقي
اي دا...

يوسف بضحك : ههههههههههههه طب
خلاص خلاص انتي قلبتي طماطم كدا لي
هخرج حاضر...بس هما دقيقتين وهدخل
وماليش دعوة بقي

سيلا بسرعة : طب يلا بقي امشي من هنا
يوسف وهو يضحك عليها ويتجه الي خارج
الغرفة : خارج خارج...

اطمأنت سيلا من خروجه ثم وقفت من علي
الفراش وتوجهت لآخذ ملابسها التي تم
نقلها الي غرفة يوسف وهي تغطي جسدها
بشرشف السرير وسرعان ما استمعت الي
صوت يوسف اللعوب من خلفها وهو
يلتصق بها من الخلف ويمرر شفتيها علي
عنقها

يوسف : انتي بتخبي عني اي...انتني كلك
حلالي

سيلا بخجل شديد وتوتر : انت بتعمل هنا اي
ي قليل الادب انت مش كنت خرجت

يوسف بحب : لازم تفهمي انك لو خبيتي
نفسك عن الكون كله مش هينفع تخبي
نفسك عني..عشان انا ملكك وانت
ملكي...بحبك

سيلا بخجل : وانا كمان بحبك اووووي

يوسف ببابتسامة حالمة وهو يضمها اليه
بشدة فيلتصق ظهرها الشبه عارى ب صدره
العاري ويضع ذقنه علي كتفها : عارفة ي
سيلا...انا لو الوقتي نفسي في حاجة...فمش
هتكون الا انك تفضلي جنبي طول
العمر...واشوف ولادي منك...وبس..

سيلا بحب : وانا طمان عايزة يبغي عندي
ولد شبهك كدا

يوسف بتذمر : لا انا عايز بنت...بس مش
عايزها شكلك...كفايا عليا جمالك مش

هيبقي انتي ونسخة تانية منك انا كدا ممكن

يجرالي حاجة

سيلا : بعيد الشر عنك...وبعدين اي حاجة

ربنا يجيبيها حلوة

يوسف بمكر : انا بحب امشي بمبدأ الاخذ

بالأسباب

سيلا بترقب : يعني اي....

يوسف بخبث : يعني ربنا قال اسعي ي عبد

وانا اسعي معاك...

كادت ان ترد سيلا ولكن لم يعطيها هو

الفرصة لذلك وانقض علي شفيتها يقتنص

منهما قبلته الصباحية وما هي الا ثواني وكان

يحملها ويضعها علي الفراش برقة

يوسف : شكلك مالكيش نصيب انك تاخدي

شور النهاردة

....9

(معلش بقي ي سناجل كفايا لحد
كدا الخمسة ستة الي حافظين نفسهم
وهيشتمونى برايفت عشان وقفت الحتة دي
لينا شات يلما 70)

في منزل مالك...

استيقظت نغم بكسل شديد ونظرت بجانبها فلم تجد مالك في مكانه... نهضت بكسل وجلست نصف جلسة حتي انتبهت الي صوت فتح باب المرحاض وخروج مالك منه....

مالك بسعادة: صباح الخير يا قلبي

نغم بخجل من منظره : صباح النور...

فقد كان مالك لا يرتدي شيء سوى منشفة

علي خصره وصدره عارى

مالك بخبث : اي دا انتي مكسوفة ولا اي

نغم : احم...ممكن تلبس حاجة

مالك بغلاسة : لا انا بحب امشي كدا

نغم بتذمر : الله بقي ي مالك...

مالك بغزل : بس اي الليلة الجامدة دي

بس...احلي ليلة في عمرى والله

بهتت نغم عند تذكرها ان له علاقات نسائية

بعدد شعر رأسه...حزنت لتلك الفكرة حيث

انها ادمعت لمجرد تفكيرها بأنه من الممكن

ان يحن لتلك الأيام...

أما مالك فلعن نفسه علي ما تفوه به فهو
لم يقصد اي شيء سئ...هو كان يريد ان
يغازلها ولكن كلامه فهم بطريقة خاطئة
اقترب منها هو وجلس بجانبها هلي الفراش
وشدها الي داخل أحضانه..

مالك بحنية : نغم والله انا ماقصدي حاجة
انا بقول عادي يعني... والله انا من اول مرة
شوفتك فيها وانا ما لمست اي واحدة
خالص ولا بقيت بسهر ولا اي حاجة

نغم بيبكاء : مالك انت عمرك ما هتسيبني
ولا هترجع لحياتك دي ثاني مش كدا

مالك بزھول : لا اله الا الله...ي بنتي
اقسملك بالله انا عمري ما هسيبك....

نغم بلهفة : بجدي مالك

مال بعشق : انا بحبك...لا انا بعشقك...انتي
بقيتي حياتي ي نغم...انا طول عمرى ماليش
عيلة بس من وقت ما شوفتك وانتي عيلتي
وكل حاجة....

نغم : انا بحبك اووي ي مالك

مالك بعشق : وانا بعشقك ي روح مالك
بس قوليلي صحيح..

نغم : هاا

مالك باستغراب : هو انتو يعني كلکوا
خايفين من لارجع تاني لحياتي القديمة ومش
خايفين من يوسف الي معروف يعني ان هو
الدينجوان مش انا...دا ما سابش واحدة الا
يعني لما كان مصاحبها...

نغم باستغراب : تصدق انا معرفش....

مالك بخت : بس هو كل الي بيعيطوا بيقوا

حلوين کدا ولا اي.۲

نغم بخجل وقد لاحظت وضعهم وانه لا
يرتدي سوى تلك المنشقة : |||| روح البس
حاجة يلا

[illegible]

نغم بخجل : قوم بقي يلا

مالك بوقاچه : ما تيحي لما اعيدلك درس
امبارح

نغم بخجل شديد :
لا...قصدي...بص....اااا..هو

مالك : ههههههه ي خريت العسل ي
ناس...طب والله لنعيد الدرس تاني

كادت ان تنطق هي ولكن منعها هو بأخذها
الي عالمهم الخاص بهما...بهما فقط...يتذوق
معها طعم العشق...ولكن في الحلال...ويتعد
عن كل حياته السابقة التي كان يعيشها من
قبل ان تدخل حياتها ببرائتها و عفويتها
فتنتشله مما كان هو فيه....ويحمد ربه انه
رزقه بتلك الجنية التي ستغير حساته من
الاسوأ وتجعله يتعد عن كل ماضيه فيبدأ
معها حياة جديدة ببعيدة عن عالمه
السابق....

في قصر آل صياد

في غيفة جاسر

كان يجلس علي الفراش يتأملها وهي تنام
بهدهوء شديد وعمق مثل الاطفال...ويبتسم
عندما يتذكر ما حدث بالأمس

Flash back

بعد حمله لها في حفل الزفاف صعد بها
بسرعة وسط تذمرها واعتراضها الشديد
علي ما يفعله هو....

انزلها بعد دلوفه الي الغرفة وغلقه للباب
لتنطلق هي بسيل الكلمات الذي لا نهاية له

سارة بعصية : اي الي انت عملته ده

جاسر ببرود : عملت اي

سارة بغضب : بلاش البرود دا معايا انا
بالذات...انت ازاي تشيلني بالطريقة الهمجية
دي

جاسر : وانتى عايزانى أعمل اى لما يوسف
ومالك كل واحد فيهم يشتال مراته وهو
ملهوف عليها هكمل انا الفرح لوحدي يعني
ما أكيد عملت زيهم...ولا انتى رأيك اى
سارة : انت قولت اى.... ملهوف على مراته
جاسر ببرود : طب ما انا كمان ملهوف على
مراتى

سارة بزهور : اى

جاسر : انتى دائما بتسألينى انا ليه عايز
اتجوزك ولي كنت بعاملك بالاسلوب دا ولي
مصمم على اننا نتجوز بالسرعة دي....انا
بقي هجاوبك على اسألتك الوقتى....انا من
وقت ما شوفتك وانا فى حاجة بتشدينى
ليكى...انا اصلا الحب والجواز وكل الحوارات
ماكنتش فى دماغى...بس من وقت ما

شوفتك وانا دايمافكر فيكي...كنت بحس
إن انا في غضب العالم لما بشوف طريقة
كلامك مع يوسف...كان بيبقي نفسي اجي
اجيبك من شعرك وارزحك قلمين
يظبطوكي....بس كنت دايمافقول لنفسي
هي ماتخصكش ولا انت ليك كلام
عليها....بس اول ما عرفت الحقيقة وانت
قولتي كل حاجة وانا مقدرتش امسك
نفسي ولقتني بقول اني هتجوزك...وجوايا
بقول...بقول...بقول اني حبيتك...ايوة ي
سارة... انا بحبك...وعارف انك مش
بتحبيني...انا جوايا كمية فرحة محدش
يتخيلها عشان بس بقيتي مراقي قدام
الناس...فرجان انك بقيتي بالاسم
بتاعتني.وملكي ومحدش يقدر يفكر فيكي
طول ما انتي علي اسمي....عارف اني مش
في دماغك...وانك مش بتحبيني...بس انا

عندي امل انك في يوم هتحبيني اكتر ما
بحبك... و هتتشقيني كمان... انا مش
هضغط عليك... وهسيبك
براحتك... وصدقيني عمرى ما هلمسك الا
وانتي راضية وموافقة... عن اذنك....

تركها مصدمومة من تلك الكلمات التي
ألقاها عليها وتوجه الي الخزانة واخرج منها
ملابسه ودلف الي الحمام... لم يغيب في
الداخل وخرج وهو يرتدي ملابس بيتية
مريحة وخرج الي الشرفة الملحقة بالغرفة...
أما عنها... فقد كانت مكانها تفكر في ما قاله...
مصدومة من اعترافه لها بحبه... هي لم تكن
تتوقع ذلك قط... في الحقيقة هي معجبة به
من اول ما ابصرته عيناها... من قبل ما هو
يراها من الاساس او يعرف بوجودها... نعم !!!
فهي تعرفه من قبل دلوفها للقصر... هي

بالفعل كانت معجبة به...وبشدة...لكن
الآن....؟..

وجدته يدلف الي الغرفة مرة اخرى ويتجه
للفراش ليأخذ من عليه مخدة ولكن قاطعته
بقولها

سارة بخفوت : ممكن تتكلم شوية لو
سمحت...

جاسر بهدوء : اكيد

اتجه هو للجلوس علي الاريكة وجلست هي
بجواره ولكن بالطبع مع ترك مسافة بينهما
سارة بهدوء : انا هحكيلك كل حاجة عني

جاسر : بس انت مش.....

سارة مقاطعة : لو سمحت....

جاسر بتنهيذة : زي ما تحبي

سارة : انا سارة النجار....طالبة في كلية تجارة
مش المعني اني فاشلة يعني لا...انا جبت
مجموع طب...بس ما قدرتش أدخل الكلية
دي....مش هقدر علي مصاريفها...وعايزة
وقت ومذاكرة وانا مش فاضية لكل دا كان
لازم اشتغل واجيب العلاج لوالدي... الله
يرحمها...انت اصلا لسه عندي ٢١ سنة مش
زي ما انتو مفكرين اني اكبر من كدا...بس
انت اسمي في كلية تجارة زانا اصلا عمرى ما
دخلتها....ولا حضرت فيها اي حاحة.. والدي
اتوفي من زمان اووي...يعني من زمان لدرجة
اني مقدرش افكر شكله ولا ذكريات معاه
كان عندي حوالي سنتين ونص تلاته كدا....
امي رفضت انها تتجوز وتشوف حياتها....
وفضلت انها تكمل حياتها بس عشاني انا
وعشان تعليمي...كان نفسها اووي نشوف
بنتها حاجة حلوة ومشرفاها...وتشوف سنين

تعبها الي مارحتش علي الفاضي...ما سبتش
حاجة الا واشتغلتها...حوي الخدمة في بيوت
الناس خدمت فيها.... عشان بس تكسب
الجنيه....عشان بس اقدر اعيش واتعلم
وابقي حاجة تفرح بيها...بس هي نست
نفسنا... نست نفسها والمرض مسك فيها
وبقت ماتقوليش عشان ما اخليهاش
تقعد...لحد ما في مرة خلاص.... خلاص
عرفت انها تعبانة...انا كنت ملاحظة من زكان
بس كل ما اجي اتلكم تزعق او تقلب علي
الموضوع او تقول اي حاجة لحد ما خلاص
بقي كفايا كدا....قولت انا لازم
اشتغل....واحاول اجيب العلاج ليها...اه... ما
هو انا مش هتفرج عليها وهي بتموت من
الوجع والألم قدامي....كنت لسه في ثانوي اه
كنت لسه صغيرة...بس كنت عاقلة وعارفة
انا بعمل اي...اصل ما فيش حاجة قدامي

اعملها غير اني اشتغل والحقها لا عيلة ولا اخ
ولا اي حد...كل بعد عننا بعد ما ابويا
مات...المهم...فضلت اشتغل واشتغل
واشتغل واستحمل كلام من دا....وقلة أدب
من دا....وكلام زبالة من دا. ..وبسكت عشان
مش اتردش من المطعم...اه ما انت كنت
شغالة جارسونة في مطعم عشان اعرف
اجيب الفلوس....عايزة اقولك حاجة...انا اصلا
عرفتك من قبل ما اجي القصر...كنت
بشوفك كل يوم وانت جاي المطعم العصر
الساعة ٥ بالضبط تشرب قهوتك...بس انت
ولا مرة شوفتني...عشان ناس معينة بس
ةاي كانت بتجيلك توصلك القهوة...اما انا ما
ينفعش اجي لشخصية مهمة زيك...كانوا
بيبقوا خايفين عشان صغيرة اني أعمل حاجة
تضايقك....في يوم ودا كان اسوأ يوم عدي
عليا في حياتي...واحد حاول يمد ايده عليا وانا

طبعاً مش هسكت والمدير جه وبلابلابل
وهيصة وزعيق وفي النهاية....بره...اطلعي
بره....وكدا كنت انا خسرت الحاجة الوحيدة
الي اقدر بيها اعالج أمي...مشيت في الشارع..
ومنال هانم شافتنى...وقالتلي هتعالج امي
في احسن المستشفيات...في الأول انا
رفضت... بس هي سابت الكارت بتاعها
معايها... أخذته وانا مصممة اني بردو مش
هوافق...بس لما روحت لقيت امي مرمية في
الارض...وبتموت... وديتها مستشفى...او
مش مستشفى مش عارفة اي دي...وفي
الآخر اتصلت عليها ومكنش قدامي الا اني
اوافق علي كدا...وكانت صدمة عمرى...لما
شوفتك هناك...عارف ي جاسر...انا اصلا
كنت بتهرب منك عشان مش قادرة اقف
قدامك ولا اشوف نظرة الاستحقار دي في
عينك...بس...بس الوقتي انت بقيت...بقيت

جو...بقيت جوزي... وانت...وانت
اعترفتلي...ب...بحبك ليا...وعايزة اقولك
الوقتي...ان انا...انا...انا بحبك

كان جاسر يستمع إليها وهو يشعر بالألم
بداخله.... يشعر بالاسي علي ما عاشته
هي... وما شعرت به....وكل الآلام والواجع
التي مرت بها....ولكن صدمته عند قولها انها
تعرفه منذ زمن...هي كانت بجانبه وهو لا
يعلم....هل كانت تتمني نظرة واحدة منه وهز
لا يراها من الأساس...صدمة...صدمة اخرى
..هل قالت انها تحبه...هل اعترفت بحبها
له.....!!!!!! ياالله هل احلم انا ام ماذا...لم
يستطع ان يكثر في التفكير اكثر من ذلك وفي
لمح البصر قطع تلك المسافة الموجودة
بينهم واقتنص من شفيتها اول

قبلاتهم....ابعد عنها بعد دقائق لا يعلم
عددها هو....

جاسر بعشق : موافقة تبقي مراتي.....

لم ترد عليه هي من خجلها واحتضنته
بخجل شديد ولكن محبب إليه....

ابتسم هو بفرح وحملها بسرعة وخفة وتوجه
بها الي الفراش...وو...

End Flash back

ظل ينظر لها ولوجهها البرئ حتي لاحظ
تحركها فعلم انها بدأت في الاستيقاظ....

فتحت هي عينيها ببطء وسرعان ما
ابتسمت بخجل عندما رآته ينظر لها بعشق

سارة بخفوت : صباح الخير

جاسر بعشق : صباح النور ي قلبي...نمتي
كويس

سارة بخجل : اه الحمد لله...

جاسر وهو يضمها الي أحضانه : انا مبسوط
اووي ي سارة....بجد مبسوط اووي انك
بقيتي في حضني...الحمد لله...

سارة بحب : وان شاء الله عمرنا ما هنبعد
عن بعض ثاني ابدأ....

جاسر بخبث : بقولك اي...ما تيجي تحكيك
حاجة

سارة بغباء : حاجة اي

جاسر بمكر : تعالي بقي لما اقولك

سارة بتوتر : لا بص...اصل...انا...يعني هروح...

بس

جاسر وهو يقاطعها ويشدها الي احضانه : لا

انا مش بحب ابص انا....١

99....

بعد ما سارة بقت واحدة من الأبطال جالي

طلبات كتير اني انزل صورتها

سارة النجار : ٢١ سنة.....بنت جميلة جدا....

عيونها عسلي...و رومش كثيفة....شعرها

بني فاتح مع بعض الخصلات الذهبية....بنت

طيبة جدا.... ومحترمة.... كانت ضحية لافعال

منال وحقدتها....اتجوزت جاسر بعد ما كانت

عرفاه من قبل ما تشوف منال وتروح القصر

ودي صورتها □

اتجوزت جاسر بعد ما كانت عرفاه من قبل
ما تشوف منال وتروح القصرودي صورتها

1

بعد مرور ٣ أيام

كان الجميع يجلس في بهو القصر مجتمعين
في جو عائلي...

الجد باستغراب : اي ي ولاد انتو مش

هتروحو شهر غسل ولا اي

مالك : عيب احج...ازاي يعني...

جاسر : كله تمام ما تقلقش

يوسف : شنر كامل في المالديف...٣

سيلا بحماس : اي دا بجد

نغم : وaaaaااو

الجد بضحك : اي ي سارة مش هتقولى

حاجة انتي كمان زي العيال دي ولا اي

سارة بحب : مش فارقة معايا حتى لو

ماروحتش اهم حاجة اكون من جاسر

نغم / سیلا : اووووووووه

مالك : والوالدة

يوسف : ايوه بقى

شعرت سارة بخجل شديد واتسعت

ابتسامه جاسر لنطقها يتلك الكلمات

بعفوية شديدة وكما شعر بخجلها المحبب

اليه فضمها الى صدره وما كان منها إلا أنها

أخفت وجهها في صدره

الجد : هاتسافروا امتی ی شباب

يوسف : هنمشي بكرة بليل علي الساعة ٩

كدا عما نوصل للمطار

الجد بابتسامة : تروحوا وترجعوا بالسلامة ي

ولاد

محمد : انا كمان مسافر بعد بكرة اتابع

أعمالي وهرجع تاني ان شاء الله...مش هتأخر

الجد : ولا تتأخر هي هتفرق يعني ٣

محمد : في اي ي بابا بقي الله...كل كلمة

اقولها تعلق عليها....

الجد : وانت بتقول حاجة عدلة اصلا عشان

انا علق عليها يلا...

محمد بعصبية : لا بجدي حاجة تزهدق...دا

انت مش طايقلي كلمة خالص....

الجد : طب الحمد لله ان البعيد بي فهم....

ترك محمد المكان بغضب وخرج من القصر

بفعل كلمات والده الني اثارته حنقه....

يوسف بعثاب : مش كدا ي جدي انت بجد

بتضايق في عمي بشكل فظيع

الجد : سيبه عشان يتربي...سنين وهو بعيد

عني.... وانا ماشوفتوش ولا شوفت

حفيدتي... وجاي الوقتي يقولي هسافر...اي ي

اخي هو مافيش دم

سيلا بتعاطف : ي جدي بس انت عارف انه

هو هيروح ويرجع ومش هيقدر يقعد هناك

لوحده..

الجد : الي يقدر يقعد كل دا يقدر يقعد ثاني

ي بنتي....

يوسف : معاك حق برده...اي دا. هما راحوا

فين

سيلا باستغراب : فين جاسر و سارة...

الجد : و نغم و مالك

یوسف : اه ی کلاب...کل واحد اخذ مراته

وطفش...

الجد بضحك : عيال ناصحة...مش بيضيعوا

وقت...

يوسف : انت محتاج حاجة .

الجد باستغراب : لأ...ليه

يوسف وهو يحمل سيلا في لمح البصر

يصعد بها الى أعلى....

يوسف بوقاحة : هطلع أجيبك حفيد وأجي^٣

الجد : اى الواد الزبالة دا... ههههههههههه....

بیفکرنی بنفسی واللہ...مش جیبوا من برا...

مر اكثر من شهرين وقد رجع كل منهم إلي
حياته الطبيعية.... فكل يوم في الصباح يخرج
يوسف ويلتقي بمالك في الشركة وفي
منتصف اليوم يرجع كل منهم الا زوجته
وعشقه... كما يفعل جاسر ذلك ايضا....
كانت حياتهم هادئة.... بالطبع لا تخلو من
المشاكل الطبيعية بين أي زوج و زوجة
ولكنهم كانوا يتفادونها بالحب...
بدأ جاسر في أخذ القضايا التي تصعب علي
زملائه كالعادة.... فهو وحش الدخيلة... معروف
في مجاله... ومن لا يعرفه.... فهو من امهر
واكفأ الضباط المعروفين في مجاله....

اما عن جاسر ومالك....فقد بدأو في اتمام
صفقة من أكبر الصفقات في حياتهم
العملية...١

في يوم من الأيام كان يجلس يوسف في
مكتبه برسمية يتابع أعماله بجدية تامة
تختلف مع شخصيته المرححة....يتابع احدي
ملفات الصفقات المهمة...حتي انتفض من
مكانه اثر فتح باب المكتب بهمجية تامة وما
كان ذلك الا مالك....

يوسف بعصية : في اي ي متخلف انت...

مالك بعضب : مصيبة....مصيبة وحطت

علي دماغنا

يوسف : ماتنطق ي غبي في اي....

مالك :

يوسف بصدمة : انت بتقول

اي.....مستحيييل

!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

بعتذر علي التأخير دا وبشكركم لتفهمكم

بجد

انا والله مش لاقية وقت اكتب برجع البيت

من دروسي مش قادرة وبدخل أناام علي

طول واصحي ي دوب أشوف الي ورايا

عشان ارجع اروح دروسي تاني....وهكذا كل

يوم...عاي الأقل بكتب كل يوم شوية في

البارت....انا كنت هكتب بارت اطول واكثر في

الاحداث بس خفت اطول اكثر من كدا وانتو

اكيد ابتديتو تزهقوا من التأخير وانا مقدرة

انكم مستحملين بجد بشكركم....

لو عايزني اوقف الرواية وانزلها كاملة زي ما
تحبوا وياريت محدش يطنش الموضوع دا
وتقولوا انتو عايزين اي....بس انا لو حددت
موعيد هيبقي بارت كل اسبوع.... شوفوا
انتو عايزين اي ي اوقف الرواية وأنزلها كاملة
ي انزل بارت طويل كل اسبوع.....

ياريت محدش يطنش...

٦

#عشقها_احتل_قلبي

Shorouq#

بسم الله الرحمن الرحيم

" اللهم صلي وسلم وبارك علي سيدنا

محمد وعلي اهله وصاحبه وسلم "١٣

□□□□□□□□□□□□□□□□

يوسف بعصية : في اي ي متخلف انت...

مالك بغضب : مصيبة....مصيبة وحطت

علي دماغنا

يوسف بسرعة : ماتنطق ي غبي في اي....

مالك : ورق المشروع الجديد....اتسرق...

يوسف بانفعال وهو يهب من علي كرسيه :

نعم ي روح امك....احنا هنهزري مالك ولا

اي

مالك بغضب : اتلم انا فيا الي

مكفيني....بقولك الورق اتسرق...

يوسف بغضب : يعني اي الورق اتسرق انت

فاهم انت بتقول اي....دا احنا سمعتنا

هتبقي في الارض....دا اي حد لو شم خبر ان

احنا ادينا معاد نسلم في تخطيط المشروع

واتأخرنا هتبقى فضيحة....دا غير العملاء الي
لسه يومين بالضبط علي معاد التسليم....
مالك بعصبية : المشروع دا ورقه والميزانية
بتاعته واي حاجة تخصه كلها كانت خلاص
تمام....

يوسف بترقب : الورق اتسرق منين
بالضبط....

مالك بتأكيد : أكيد من مكتبي.... لأن انا كنت
براجع الورق لآخر مرة امبارح وبعدها روجت
وجيت النهاردة اشوفه عشان اجيبه ليك
تبص عليه لآخر مرة....لقيته اختفي....

يوسف بعصبية : انت اتجننت ي مالك....
ازاي حاجة مهمة زي دي اصلا تسيبها كدا في
المكتب ما انت عارف ي بتيجي تعينها هنا
في الخازنة ي بتاخذها معاك البيت

مالك : انا سيبتها ي يوسف قولت كدا كدا
هجيبتها بكرة تشوفها ومجاش في دماغي ان
ممکن حد ياخذها او انها تتسرق....اكيد مش
قصدي اهمال وانت عارف كدا كويس اوي

يوسف بترقب : مش هيفيد الوقتي كل
الكلام دا الوقتي...المهم ركز معايا...مين بقي
الي بيدخل مكتبك غيرك....ومين اصلا الي
شافك وانت بي تحط الملف دا

مالك بتركيز : مافيش حد بيدخل مكنتي
غير السكرتيرة بس....اه....نانسي برده الي
شافتني وانا بحط الملف....انت عايز تقول
اي

يوسف : طب ابعتلها تيجي الأمورة بقي....
مالك بتهكم : دي ماجتش الشركة النهاردة
اصلا

يوسف بعصبية : ي حلااااوة...هي دي اكيد
الي سرقت الملف....واكيد مش من دماغها
يعني وحد الي باعتها...اه ي بنت *****...
ازاي تعمل كدا مع عيلة الصياد...احل بس
المشكلة دي ووحيات أمها....لاخليها تبكي
بدل الدموع دم....

مالك بحيرة : ازاي بس....شغالة معايا بقالها
سنة وكانت مجتهدة جدا...وشاطرة....هي
فعلا كانت متغيرة بقالها يومين تلاته بس
عمرها ما تسرق حاجة من مكتبي..ازاي

يوسف بغموض : اكيد حد الي قالها تعمل
كدا مش من نفسها يعني...وانها ماتجيش
النهاردة بالتحديد دا يأكدلي انها هي الي
عملت كدا و...بس ووحيات أغلي حاجة عندي
لاربيها...بس نطلع من المصيبة دي

مالك بخزى : انا بجدي يوسف مش عارف
اقول اي اني حطيتنا في المشكلة دي....انا
اسف بجدي

يوسف بقوة : لا بقولك اي....انت ما ينفعش
تتكسف والكلام دا الي حصل حصل....لازم
نلحق نتصرف....ونشوف هنعمل اي مع
الناس الي جاية بعد بكرة دي....

مالك بتفكير : انت بتفكر في اي الوقتي انا
مش عارف افكر غي حاجة

كاد ان يرد عليه يوسف ولكن قاطعه صوت
رنين هاتفه برقم جده سليم فأجاب علي
الفور

يوسف : ايوة ي حج في اي

سليم : سيلا تعبت شوية واغمي عليها وانا
ب....

يوسف مقاطعا بلهفة : اي سيلا
مالها...تعابنه ملها فيها اي ي جدي قولي..
سليم بنرفزة : اهدي ي حيوان بقولك اااا..
يوسف بسرعة : اقفل اقفل انا جاي اهو
سلام

ثم اغلق الخط واتجه الي المكتب لاخت
مفاتيحه

مالك : في اي ي بني اي الي حصل...
يوسف بسرعة : سيلا تعبتي واغمي عليها انا
هروح اطمئن عليها وهات نغم وتعالني و
نتكلم بايل في القصر..

مالك : تمام تمام...روح انت اطمئن عليها...
خرج يوسف من المكتب بلهفة شديدة حتي
انه لم يتحمل انتظار المصعد وتوجه الي

السلم ونزل عليه بسرعة شديدة حتي وصل
الي سيارته وقادها بسرعة ولهفة حتي
يطمأن علي عشقه وحبّه....

في القصر...

كانت تجلس سيلا بالاسفل مع كل من سارة
والجد

سيلا بتعب ظاهر علي وجهها : هو بابا مش
قال هيرجع امتي ي جدو ..

الجد : هو اكيد ي حبيبتني بيضبط شغله برا
وهيرجع بسرعة انتي عارفة انه مش هيقدر
يقعد هناك لوحده

سارة بقلق : حبيبتني انتي لي شكلك تعبان

الجد بتأكيد : فعلا ي سيلا باين عليك

التعب اوي....

سيلا : لالالا انا كويسة اوي.... شكلي اخدت

شوية برد بس....هبقى كويسة علي بليل....

سارة : طب اقوم اعملك حاجة سخنة

تشربيها

سيلا بسرعة : لالالا...مش ليا نفس اشرب

اي حاجة...

الجد بصرامة : سيلا...لا هتشربي حاجة تريح

معدتك وتاخدي دواء عشان ماتتعبيش اكثر

مع ان انا اصلا مش داخل في دماغي الحثة

بتاعت انه دور برد دي....

كادت ان ترد سيلا ولكن قامت من مجلسها

فجأة واتجهت الي المرحاض تفرغ ما في

معدتها....

سارة بلهفة : سيلا...سيلا حبيبتي انتي

كويسة

خرجت سيلا واشتد عليها العياء بشدة
واصبح وجهها شاحب...كادت ان تنطق
ببعض حروف ولكن شعرت بدوران وسرعان
ما فقدت وعيها بسرعة شديدة....

سارة بصراخ : سيلااااا

الجد وهو يتجه اليها بسرعة ويحلمها ويأمر
احد من الخدم بأن يُهااتف الطبيب كي يأتي
ويري ما بها تلك الفتاة.....

(ايوا جدها هو الي إشتالها عادي رغم السن

انا بقي في دماغي كدا 5) ٥٥

مرت حوالي نصف ساعة وقد جاء الطبيب
في ذلك الوقت ودلف الي الغرفة لرؤيتها
ومعه سارة حيث انتظر الجد في الخارج

وهاتف يوسف كي يخبره بما حدث.....ما هي
الي دائق ووجد يوسف يدلف الي القصر
بشئ من الهمجية ويصعد الي الاعلي بسرعة
يوسف بلهفة : سيلا مالها...في اي ي جدي ما
تقول ماتسبنيش اكلم نفسي كدا...

الجد بعصبية : في اي ي ابن الكلب ي ***
بقي ي **** ي ***** هو انت سايني
اتكلم ي ١٩*****

يوسف بنرفزة : انا غلطان اني وقف هنا انا
داخل اشوف سيلا مالها.....

قاطعه في تلك الجملة خروج الطبيب من
الداخل وعلي وجهه تعابير عادية وروتينيه...

يوسف بلهفة : في اي...سيلا مالها....

الطبيب بعملية : للأسف...هي ضعيفة جدا
وماقدرتش تستحمل...يؤسفني اني اقولك
ال...ا

يوسف بغضب وهو يمسكه من تلابيت
قميصه بعنف ويصرخ به بشدة خوفا من ان
يكون قد أصابها مكروه : انت بتقول
اي...سيلا مالها... مراقي مالها.....

الطبيب بسرعة شديدة وخوف كبير : حامل
اقسم بالله العظيم حامل...والله العظيم
حامل وحيات امي حامل.....٩

يوسف وهو يبتعد عنه بزهور ويقول بغباء :
هي مين دي الي حامل...١

الجد بفرحة : بجدي دكتور...حفيدتي حامل...

الطبيب بسرعة : والله حامل هي بس
جسمها ضعيف اوي ومحتاجة تتغذي

كويس وتبقي تابع مع دكتورة نسا...انا
ماشي كفايا اوي كده ومش عايز حد
يحاسبني انا ماشي...

يوسف : طب استني بس

ثم تبعها بلكمة قوية وجهها الي وجهه
مباشرة

= دي بقي عشان وقعت قلبي ي ****

ثم تبعها بواحدة اقوي منها

= ودي عشان كشفت عليها او قربت منها
اصلا

شرفت...يلا بقي انا داخل ..ه

ثم تركهم وتوجه إلي داخل الغرفة....

الجد باحراج : معلش يابني واللّه انا ما عارف
اقولك ايه اي علي الغباء الي هو عمله دا

الطبيب بألم شديد : اااا...دا ايدو ثقيلة

اووي انا مش حاسس بوشي..٧

الجد بشفقة : ما انا عارفه..حلو ف وايدة

طارشة تعالي معايا ي ابني لما اوصلك

واديق حسابك....

قام الطبيب من علي الأرض وقال : والله ما

انا اخذ حاجة ولا انا مستني دقيقتين في أم

البيت دا....انا ماشي....

ثم توجه الي الخارج تحت نظرات الجد

المشفقة عليه....وفي تلك اللحظة خرجت

سارة من الغرفة التي تمكث فيها سيلا بوجه

محمّر من الخجل

الجد : انا عارف ان الحيوان الواطي الي جوه

دا ما فرّش معاه أنك جوة ولا لأ..سافل

هقول اي١

دلف يوسف الي الداخل بلهفة شديدة وجدها
متسطحة علي الفراش بتعب ولكن توجد
علي شفتيها ابتسامة فرحة وهي تنظر إلي
بطنها وتمسد عليها بيدها بحنان وفرحة...لم
يعي هو الي وجود أحد آخر في الغرفة وتوجه
اليهت سريعا وجلس بجانبها وشدها الي
أحضانه...او من الممكن ان نقول انها اخفاها
بين ثنايا جسده...رفع وجهها إليه وبدون
سابق إنذار سحب شفتيها في قبلة مفعمة
بمشاعر كثيرة قبلة مفعمة
بالحب...الفرحة...الشوق...الشغف.

احمرت وجنتي سارة من ذلك فهو لم ينتبه
حتي الي وجودها في الغرفة فلذلك توجهت

إلى باب الغرفة ببطء كي لا ينتبه هو إليها
فيزيد ذلك من حرجها....

ابتعد عنها هو ببطء وو....

يوسف بسعادة : مش مصدق...يعني انتي
حامل...يعني انا هبقي بابا

سيلا بفرحه : انا فرحانه اووي ي يوسف
يعني في بببي هنا...

يوسف بعشق : ايوه في بببي هنا...وهبقي
بابا...وانتي هتبقي احلي مامي في الدنيا دي
كلها...وهيبقي عندنا بنوته شبهك... النسخة
التانية منك...واحدة كل حاجة
منك...شعرك...

عنيكي...برائك...طفولتك...كل حاجة
فيكي.... هيبقي عندي بدل الجنية اتنين....

سيلا بعشق مكملة : أو ولد...ويكون حنين
زيك واخذ كل صفاتك....

يوسف بعشق : المهم انه هيبقي حاجة
منك... وكل الي يجيبه ربنا كويس...ثم أكمل
بحزم... من النهاردة لازم تهتمني بأكلك ي
سيلا... وتحافظي علي صحتك وتهتمني
بنفسك... وما تتحركيش كتير وكمان
ماتعمليش اي مجهود وياريت ما
اشوفكيش برا الاوضة دي اصلا الا بعد ما
تولدي يكون أفضل يعني...

سيلا باستنكار : والله...دا الي هو ازا
يعني...

يوسف بتعب وهو يتسطح بجوارها : الي
سمعتيه ي حببتي...وكلامي يتنفذ...

سيلا بقلق : مالك ي يوسف في حاجة
مضيقات.....

يوسف : حاجة اي بس ال تضايقني هو انا
في حاجة هتزعلني بعد ما أسمع الخبر دا
سيلا : انا مش بتكلم علي فرحتك بالبيبي...
دي حاجة انا مش شاكة فيها طبعاً...بس
انت في حاجة قلقاك...ومخليات مضايق...ودا
باين عليك...قولي بس مالك في اي

يوسف بتنهيده : في ملف من الشركة
اتسرق...

سيلا بزهور : اي...ملف اي...وازا في ملف من
الشركة اصلاً يتسرق....

يوسف بتعب : ملف تصميم جديد لمشروع
ضخم اوي...المشروع دا كان هيفرق معانا
بجد... الملف اتسرق من مكتب مالك

والحلاوة بقي ان السكرتيرة بتاعته هي الي
سرقتة ودا طبعا مش من نفسها دا اكيد حد
الي محرضها علي كدا.....المصيبة الحقيقية
بقي ان معاد التسليم بعد يومين يعني الي
نو لو حد سمع حاجة عن الموضوع دا
سمعتنا هتتأثر والشركات التانيه اصلا
بتتلكك علي اي حاجة وخلاص عشان تبقي
غلطة لشركات الصياد...

سيلا وهي تعبث في خصلات شعره ببطء :
طب ما تحاول تعمل ملف جديد بمزانية
جديدة

يوسف بنفي : مستحيل طبعا نقدر نعمل
مشروع بالضخامة دي وبالمستوى العالي
وكل دا في يومين.....دا شئ مستحيل....ايوة
يتعمل بس مش بنفس المستوى الي احنا
متعودين عليه واحنا طبعا ما ينفعش نعمل

حاجة اقلل من المستوى و الحرافية الي احنا
فيها دي.... دا هيفضر بسمعتنا....

سيلا بتفكير : بص ي حبيبي...انا مش
قصدي اقلقك...بس خيلنا نشوف
الحقيقة...الي حصل حصل... وأكيد مش
هنضيع اليومين الي فاضلين علي منين
السبب في الموضوع دا... دا هنشوف حله
بعدين...الوقتي كدا كدا اصلا الشركة في
مشكلة...وكدا كدا أصلا برده احنا ممكن
نتفصح...وكل الكلام الي بتقوله دا... بما ان
بقي لو عملته في يومين هنتفصح عشان
مش مستوي عالي....وبرده هنتفصح لو قلنا
ان الورق اتسرق....فتبقي فضيحة بفضيحة
بقي

يوسف بعدم فهم : بغض النظر عن
الأسلوب الي بتتكلمي بيه دا الي مش عارف
اني جبتيه منين...بس وضحي....

سيلا بحماس : لسة يومين...كتير علي
فكرة... قسم الشغل انت ومالك... خليه هو
مثلا يعمل الميزانية الجديدة كلها...وانت
تعمل التصميم.. واكيد انتو مش قليلين ي
يوسف عشان تحدي زي دا انتو ما تقدروش
عليه... وبعدين عيب عليك والله لما تقول
انكم ممكن تعملوا حاجة مش مستوى راقى
وعالي....يحببي انت اكيد عارف قيمة
نفسك مش موضوع زي دا الي يحبطك انت
ومالك....

يوسف بتفكير : انتي صح...انا ماينفعش اني
انزل من اسم الشركة بسبب الموضوع دا...

سيلا بسرعة : يلا بقي كلم مالك
وقوله...وانت مافيش شركة لمدة
يومين...وهتفضل محبوس في البيت
هنا...لحد ما تخلص رسم المشروع.. وانا
مش هسيبك وهفضل معاك... اتفقنا.....

.....

بالفعل تحدث يوسف مع مالك واخبره
بذلك واعجب كثيرا مالم بتفكير سيلا فهي
قد بثت فيهما الحماس بالمحاولة....فقط
المحاولة..... فمن يعلم فممن الممكن
بالفعل ان ينتجا شيئا افضل من زي قبل....
بالفعل امتنع يوسف عن الذهاب الي الشركة
ومكث في المنزل وتحديددا في غرفته مايين
أوراقه وحاسوبه...يحاول ان يخرج كل طاقته
في ذلك المشروع كي ينقذ الشركة من اي
خطأ ولو صغير...حتي لاي يسمح لأحد بأن

يستغل تلك الفرصة ويصعد لأعلي غير
شركات الصياد...كانت سيلا طوال اليومين
بجانبه.... تسانده وتبث فيه روح الأمل
وتشجعه كي لا ييأس...حيث انها بدأت بأن
تقترح عليه بعض الأفكار والتصاميم من
مخيلاتها...وبالفعل كان يهجب بها يوسف
بشدة ويثني علي ذكائها واحيانا يطبق تلك
الأفكار ولكن مع بعض التعديلات الطفيفة
فتصبح أكثر جمالا من الاولي.....

أما عن مالك... فكان يذهب الي الشركة لا
يزيد عن ساعتين فقط ليتابع الأعمال
والموظفين وهكذا....ويعود الي منزله مرة
أخرى..وينكب علي أوراقه مرة أخرى يحاول
ان يضع الميزاية الجديدة ويكمل كل الاوراق
الازمة لذلك المشروع من كل
الجوانب...حيث ان في نفس الوقت يوسف

يرسل له كل ما انتهى من جزء كي يطبق
عليه مالك ميزانيته....وبالطبع لن ننسي
نغم فقد كانت تحلس معه طوال الوقت
وتفعل مثل سيلا تماما...تحمسه و تعطيه
دفعة من الأمل فتجعله يكمل ما يفعله
بشغف وحب....

علم جاسر ما حدث في الشركة.... وأصر علي
معرفة مكان تلك الفتاة التي تدعي نانسي
سكرتيرة مالك....عذرا...سكرتيرته السابقة
ولكن قال له يوسف أنه ليس الوقت
المناسب فمن المفترض ان يتم التركيز الان
علي كيف سينجوا من تلك المشكلة...ثم
بعدها يتم معاقبة كل من تسبب في الوقوع
بتلك المشكلة....

مر اليومين وجاء يوم الذي سيقام في
الاجتماع الذي سيتم فيه غرض التصميم
ويحدد العميل أيتم الموافقة علي ذلك
التصميم وتنفيذه ام لا.....

صممت كل من سيلا ونغم علي حضور ذلك
الاجتماع رغم رفض يوسف في بادئ الأمر
ولكن تحت رؤيته لكمية الزن والاصرار
النابعة من شقيقته وزوجته اتطر أسفا الي
الموافقة علي حضورهما.....

الآن يجلس يوسف ومالك في غرفة
الاجتماعات ومعهما سيلا ونغم و مريم
سكرتيرة يوسف....

يجلس يوسف ببرود كعادته لا يظهر علي
ملامحه سوي اللامبالاة....علي عكس ما في
داخله تماما....فهو من داخله يخشي رفض

ذلك المشروع فتضيع من بيه يديه مشروع
كهذا بضامته....

اما عن مالم فغنو بعجاس بجدية تامة
يجيب عن كل الاسئلة التي يتم طرحها من
العملاء....

مر الوقت كالدهر علي الجميع....حتي نكق
أخيرا احد العملاء....

(الحوار مُترجم)

العميل بجدية تامة : سيد يوسف.... أريد ان
اسألك عن هوية الشخص الذي قام بذلك
التصميم....

يوسف باستغراب : ولما تريد معرفة من
صممه فنحن الي الآن لم نسمع رأيكم به....

العميل بابتسامة : انا بالفعل قد انبهرت
بذلك التصميم...فهو أكثر من رائع....بل هو

مُزهل بالفعل....لقد تحدثنا في المرة السابقة
عن الإطار الخارجي الذي سيرسم عليه او ما
اريدہ انا في خيالي....ولكن علي الرغم من ان
ما كنت اريده وأتوقعه مختلف تماماً عن
ذلك التصميم الا انه بالفعل رائع....
وخصوصاً تلك الرسومات التي تشبه
الرسومات الفرعونية تلك....

مالك بفخر : السيد يوسف هو من قام برسم
ذلك التصميم... اسعدنا كثيرا إعجابكم به...
العميل : أهنئك سيد يوسف علي ذلك
الإبداع

يوسف بابتسامة وهو يتوجه الي حيث تقف
سيلا ويضمها الي : لم أفعل ذلك
بمفردي...فقد كانت معي زوجتي في
تصميمه...وتلم المناطق التي اعجبتمكم

بشدة كنت من ابداعها هي... لم افعل ذلك
لوحدي....

العميل بابتسامة : يبدوا عليك انك تعشقها
بشدة....

يوسف بعشق وهو ينظر إليها : بالفعل...هي
كل حياتي...

انتهي ذلك الإجتماع وذهب الكل الي القصر
بفرحة كبيرة...

يوسف : ربنا يخليكي ليا انا بجد مش عارف
من غيرك كنت هعمل اي

مالك : بجد ي سيلا لولا الكلمتين الي انتي
قولتيهم ليوسف كنا خسرنا الصفقة دي.

سيلا بخجل : مافيش حاجة ي جماعة يعني
انتو في الاخر ناس موهوبة ومبدعة في شغلها
نغم بمرح : بلاش والنبي شغل الكسوف دا.

يوسف بضحك : بس ي بت ابعدني عن
حبيبتني وسيببها في حالها...

مالك وه يشد نغم إليه : مالکش دعوة بمراتي
ياض...

جاء جاسر في تلك اللحظة من الخارج وهتف
بمرح وهو يتجه الي زوجته : ياااه دا انا وحش
بشكل بقي كل واحد قاعد حاضن مراته وانا
سايب القمر بتاعي لوحده اخس عليا بجد

سارة بحب : حمدلله علي سلامتک ي
حبيبي

جاسر بحب وهو يضمها إليه : الله يسلمک
ي روعي

مالك : انت اتأخرت يعني في الشغل اوي

النهاردة

جاسر بغموض : مافيش كان ورايا مشوار

مهم

يوسف بترقب : في اي ي جاسر انت كنت

فين...

جاسر : لازم تعرفوا يعني

مالك بسخرية : لو مش هيضايق الباشا

يعني...

جاسر بهدوء : عرفت مكانها....نانسي...

السكرتيرة

يوسف وهو يقف ببرود من مكانه : طب يلا

مالك : انا هتعمل اي

يوسف : كل خير....

سيلا بقلق : يوسف خلاص... الموضوع اتحل
سيبها في حالها أحسن...

يوسف : اسيبها في حالها ازاي...هو اي حد
يلعب معايا كدا....هي غلطت لما فكرت
تلعب معانا.....

.....

معلش انا قولت يوم الجمعة بس حصلت
حاجات منعنتني اني اكمل كتابته بدون ذكرها
يعني...انا بشكر اوووي يعني الناس الي
بتقدرني ومش بتزعلني بكلامها بالعكس
دول بيفرحوني اوي انهم متفهمين الي انا فيه
آسفة ان البارت مش بالمستوى المطلوب
بس دا الي عرفت اكتبه عشان الحق انزله

عشقها_احتل_قلبي

Shorouq#

بسم الله الرحمن الرحيم

" اللهم ارزقني الهدى..والتقى..والعفاف..و

الغني.."ه

#####

مالك : انت اتأخرت يعني في الشغل اوي

النهاردة

جاسر بغموض : مافيش كان ورايا مشوار

مهم

يوسف بترقب : في اي ي جاسر انت كنت

فين...

جاسر ببرود : لازم تعرفوا يعني

مالك بسخرية : لو مش هيضايق الباشا

يعني...

جاسر بهدوء : عرفت مكانها....نانسي...

السكرتيرة

يوسف وهو يقف ببرود من مكانه : طب يلا

مالك : انت هتعمل اي

يوسف بابتسامة : كل خير....

سيلا بقلق : يوسف خلاص... الموضوع اتحل

سيبها في حالها أحسن...

يوسف : اسيبها في حالها ازاى...هو اي حد

يلعب معايا كدا....هي غلطت لما فكرت

تلعب معانا.....

سارة : والحمد لله ربنا نجاكوا من المشكلة

دي خلاص بقي....يعني ربنا ياخذ حقكم

ويسامحها هو بقي...

يوسف باستنكار : يعني اي خلاص بقي و
ربنا يسامحها...هي اخدت الأستيقة بتاعتي
غصب ولا اي

مالك بتعجب : لا بجد انتي مش ممكنة اي
كمية الطيبة دي ي جدع....

جاسر بضيق : بس يا ض انت وهو انتوا
هتعرفوا الطيبة والقلب الأبيض دا فين ...

يوسف بجمود : هتخلص وتقول ولا اي
نظامك

نغم بقلق : طب انتو هتعملوا اي...يعني اي
الي هتعملوه في بنت زي دي..

يوسف ببرود : هي هتفرق معاكي ي بنتي

سيلا بضيق : لا ما انتو مش هينفع تأذوها
حتي لو أذيتكم....

سارة بحزن : علي فكرة ممكن تكون زي ... و
اتطرت تعمل كدا...

جاسر بحب : انتي ما فيش حد زيك ي
حبييتي....انتني ماينفعش تتكرري أصلا...

يوسف : بغض النظر ي جماعة ان الموضوع
قلب دراما...انتني عم السنكوح...ما تقوم
وتخلص ولا هنقضيهها نحنحة..٩

جاسر بداخله : عيل و** و**

يوسف ببرود وهو يجمع متعلقاته ويضع
نظارته ويهتف بجمود يليق به كثيرا : مش
هشتني كتير انا برا في عربيتي...وانتي
اطلعي يلا عل اوضتك وماتخرجيش منها الا
بكرة الصبح كفايا اوي كدا....وقبل ما تنطقي
بحاجة لو هتعترضي وانتي عارفة أن مافيش

مجال للاعتراض وكلامي هيتنفذ...هدي

البنات معاكي فوق يسلوكي...

ثم خرج بدون إضافة أي كلمة أخرى تحت

نظرات الجميع الساخطة من ذلك

المتعجرف الذي انقلب حاله في أقل من

دقيقتين

نغم باستنكار : اي يسلوكي دي هو احنا

كيس لب

سيلا بتذمر : بس بدل ما يجي يخليكي

كوفتة

سارة : يلا ي بنتي اطلعي دا بيشوف كل

حاجة دا

جاسر لمالك بقله حيلة : يلا ي ابني نشوف

الغبي دا راح فين

مالك بتذمر : ارحمني ي رب من الناس دي
انا تعبت منهم والله العظيم تعبت...واحد
عامل فيها انه محمد رمضان...والثاني عاملي
فيها إنه شبح الحنة وعارف كل حاجة....والي
عملالي فيها نانسي عجرم دي...

نغم بوعيد : بتقول حاجة ي حبيبي..

مالك بسماجة : لا ي حبيتي...انا هغور..

قصدي هخرج.....

بعد مرور بعض الوقت....

أوقف جاسر السيارة التي يتولي هو قيادتها
أمام عمارة تدل علي حال سكانها متوسطي
الحال....

يوسف : هي قاعدة هنا....

جاسر : في الدور الثاني الشقة الي علي
اليمين... البواب يقول إنها سكنت هنا من
أسبوعين تقريبا وعشان كدا العنوان الي في
الملف بتاعها في الشركة دا هي مش
موجودة فيه....

مالك : انت هتعمل اي ي يوسف....

يوسف : مش هعمل حاجة...خليكو هنا..

جاسر بنفي : لا طبعا انا هطلع معاك

مالك : وأنا مش عبيط اني اسيبك تطلع
لوحدك انا جاي معاك دا انت ممكن تاكل
البت فوق....

نظر لهم يوسف ببرود شديد ثم ترجل من
السيارة فشتمه جاسر بصوت منخفض علي
بروده ذلك ثم ترجل هو أيضاً وتبعه مالك...

.....

طرق يوسف بهدوء علي باب الشقة
المنشودة وانتظر لثواني حتي وجد امرأة يبدو
عليها علامات كبر السن الشديد....

يوسف باحترام شديد استنكر له مالك
وجاسر : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

المرأة : وعليكم السلام ورحمة الله
وبركاته...خير ي ابني....

يوسف : الآنسة نانسي موجودة ي حجة
المرأة بترقب : انت مين....

يوسف : انا مديرها في الشغل....هي بقالها
يومين مش بتيجي وجالي كلام انها مش
هتكمل شغل معنا فانا جيت بس عشان
في ورق مش كامل وهي لازم تخلصه.....

المرأة : يعني انتو التلاته جاين عشان
تخلصوا شغل معاها

يوسف وهو يلعن الغبيان اللذان لم يستمعا
الي ما قاله : ي حجة دول الموظفين الي
مسؤولين عن الشغل معاها....انا اسف اني
جيت بالطريقة دي بس معلش بقي
الضرورة....

المرأة : اتفضل ي ابني انا هنديها
اهو...اتفضل معلش سبتكوا واقفين علي
الباب كل دا....ما انا لازم اطمن برده وانت
عارف الناس بقي معندهاش رحمة
يوسف : لا ي حجة ماتقوليش كدا دا حقك
برده....

المرأة : ثواني هنديها
يوسف باحترام : خدي راحتك.....

اختفت تلك المرأة من أمامهم وسرعان ما
عاد الجمود مرة أخرى علي وجه ذلك ال
يوسف.....

مالك باستغراب : سبحان الله ي اخي
تشوف الواد وهو مؤدب تقول اي....خارج
من الجامع....

جاسر : دا انا كنت قربت اصدق ي ابني انك
محترم بجد

يوسف : وانتو كنتو شايفني رقاصة ولا اي...٢

جاسر : لا كنا شايفينك...ولا بلاش أحسن
تزعل....

كاد أن يرد يوسف ولكن قطعه دخول تلك
المرأة وهي تحمل أكواب العصير وخلفها
نانسي التي تقف بخوف بائن علي وجهها....

المرأة : انا هقععد برا في الصالة واسيبكم
تخلصوا شغلكم براحتكم عشان
مازعكوش....

يوسف : اتفضل ي حجة.....

انتظر هو الي ان تخرج من الغرفة وحين
تأكده من خروجها.....

يوسف بهدوء مريب : اترمي هنا...قالها وهو
يشير علي أحد الكراسي....

جلست نانسي بخوف شديد وبسرعة علي
المكان الذي أشار لها فيه يوسف ان تجلس
به

يوسف ببرود : والدتك طيبة برده ومش باين
عليها أنها ست مش كويسة يعني....يترى
بقي تعرف بالي بنتها عملته...

نانسي بسرعة ولهفة : لا ماما...ماما
ماتعرفش حاجة والنبي ما تقولهاش دي
مممكن يجرالها حاجة....

يوسف بهدوء مريب : زي ما سمحتي
لنفسك انك تلعبى مع يوسف
الصياد....يبقى تستحملى عواقب اللعب
بقى....

نانسي : سامحنى ي يوسف باشا والله انا
عملت كدا غصب عني والله حتى سيبت
الشغل بعد الموضوع دا من خوفى
يوسف بجمود : مين ال قالك تعملى كدا...

نانسي :

يوسف بفحيح مرعب : مش هعيد كلامي
تاني مين الي قالك تعملى كدا.....

نانسي بخوف : مم...منال ههانم....والدة

حضرتك

لم يصدف يوسف كثيرا مما قالته هو بالفعل
كان يشك بها من الأول ولكن كان يريد ان
يتأكد لا أكثر...لذا نظر لها نظرة تدل علي
بروده الشديد حتي أكملت هي باقي كلامها

نانسي مكلمة : كنت في يوم خارجة من
الشركة ووصلت قدام بيتي القديم إلى كنا
ساكنين فيه وبمجرد ما طلعت شوية و حد
علي الباب.... والدتي فتحت ونادتني عشان
أشوف مين الي عايزني...

Flash back

نانسي : أهلا.... مين حضرتك

منال : غريب انك مش عرفاني...بس مش
مشكلة أحب اعرفك بنفسي....انا منال
هانم.... والدة البشمهندس يوسف الصياد
نانسي باحترام شديد : أهلا وسهلا ي فندم....
ثم أكملت باستغراب : أقدر اساعدك في
حاجة

منال بخبث : تقدرى اي بس....انا جياالك
أصلا هنا عشان تساعدينني
نانسي بعدم فهم : ازاى بس...مش فاهمة
ياريت حضرتك توضحي...

منال ببساطة : محتاجة مساعدتك...عيزاكي
تجيبني ملف مهم من الشركة....وتحددنا من
مكتب مالك....الي انتي متواجدة فيه طبعا
طول ساعات العمل

نانسي بترقب : قصدك اني أسرقه

منال بعدم اهتمام : مش هتفرق دي كلها
مسميات....المهم النتيجة واحدة...ان انا عايزة
الملف دا

نانسي : بس انا ما اقدرش أعمل كدا ابدأ....
انتي بتطلبي مني اني اسرق مكتب
البش مهندس مالك ومقدرش اجازف بالنقطة
دي

منال بكبر : انا مش بطلب منك...انا بأمرك
بكدا.... وانتي هتعملي كدا برده يعني مش
محتاجة منك موافقة او رفض
نانسي بقوة : وانا آسفة....مش هعمل كدا...
ويظهر فعلا ان الكلام الصح...

منال : كلام اي

نانسي : انك علي الرغم من انك بتكوني
والدة يوسف بين ونغم هانم الا انك حية

ماشية علي الأرض وانا لايمكن اني اعمل
الحاجة دي واخسر شغلي وثقة مديري
فيا....

منال بخبث : ويتري بقي عادي لما ماما
تفقد ثقتها فيكي

نانسي بترقب : قصدك اي.....

منال : يعني عادي لما ماما تعرف ادسبب
ان بنتها بترفض العرسان الي بيتقدموا ليها
عادي

نانسي بخوف تحاول ان لا تظهره : انتي
عايزة تقولي اي

منال بخفوت : انك كنتي متجوزة عرفي...
وانك مش عايزة تتجوزي لحد الوقتي
عشان... ماتتفضحيش....وانك كنتي

مقضيها مع مديرك في الشركة الي كنتي
شغالة فيها قبل شركة الصياد.....

نانسي برعب : انتي عرفتني الكلام دا منين...
ازاي وصلتني للكلام دا

منال : انا مافيش حاجة تصعب عليا...هاااا
رأيك اي في عرضي دا...ولا اروح ادردش مع
الوالدة شوية....

نانسي بسرعة : خلاص انا موافقة....بس...
بعد دا انا هسيب الشركة ومش هروحها
تاني....

منال بعدم اهتمام : انتي حرة بقي ظا شئ
يرجعلك انتي مايرجعليش....وماتخفيش... انا
هجبلك شقة تانية غير المعفنة دي....عشان
تبعطي عن يوسف ومالك...ومش هنساكي

في الفلوس انا مش بنسي الي بيشتغلوا

معايا ابدأ

نانسي بقهرة : كتر خيرك مش محتاجة منك

حاجة.....

.....

End Flash back

نانسي بوجع : بس كدا والله العظيم هو دا

الي حصل

ظل يوسف ينظر لها بنظرات خاوية من كل

المعاني بثت فيها الرعب اكثر من زي قبل

قاطع تلك النظرات صوت مالك وهو

يتسائل ب

مالك : مين الي انتي كنتي متجوزاه....

نانسي بخجل : ممدیر الشركة الي كنت

شغالة فيها

جاسر بنفاذ صبر : ايوه اسم الي خلفوه اي

يعني ي ستي

نانسي : عز الدين الكيلاني....

مالك بتهكم : اه.....عز الدين...امممم

جاسر بسخرية : عز الدين الي كان ماشي مع

نص بنات مصر انتي روحتي اتجوزتيه لا

وعرفي كمان

نانسي بدموع : والله العظيم انا حبيته...وهو

فهمني ان هو كمان بيحبني وفضل ورايا

لحد ما اقنعني انه عمره ما هيتخلي عني ولا

هيسبني ابدأ وبعد شهر جواز مكنش بيعي

الشغل وما بيردش علي تلفوناتي... لقيتهم

بيقولوا انه سافر ومش هيرجع تاني وهو

الحمد لله كان سايب معايا الورقتين عشان
أبقي مطمئنة وكدا قطعتهم في ثواني وقدمت
استقالتي وبعدها ما شوفتوش ثاني
خالص... وفضلت فترة وجيت اشتغلت
عندكم في الشركة وحصل الي حصل.....
جاسر : ايوة بس عز هنا في مصر من حوالي
شهر وشوية...

نانسي : مش هتفرق معايا اذا كان هنا ولا لا
انا مستقبلي ضاع خلاص....ثم اكملت
برجاء ليوسف : بالله عليك ي بشمهندس
يوسف ما تقول لأمي حاجة دي ممكن تروح
فيها وانا ماليش غيرها في الدنيا دي كلها....
نظر لها يوسف بعد صمت دام لقليل : انا
مش هعمل فيكي حاجة....وهسامحك....
عشان خاطر والدتك الست الطيبة دي
بس....وعشان امي الي مسكتك من إيدك

الي بتوجعك رغم انك كان ممكن تسجي
وتقولي ليا او لمالك عن الموضوع دا....بس
انا عاذرك الي في مكانك مش هيعرف يفكر
ابدا..... وماتخفيش انا هحل موضوع عز
الدين دا....

نانسي : انا مش عارفة اقول لحضرتك اي
والله....انا بجد بشكرك ان سامحتني ومش
هتقول لماما حاجة....

يوسف وهو يقف من مكانه ويردف بهدوء :
الموضوع خلاص خلاص....وريني الباب منين

ثم توجه معها الي الخارج وخلفه جاسر و
مالك ينظرون لبعضهم باستغراب من هدوء
يوسف الغريب وسكوته ذاك الذي أثار فيهم
القليل من الدهشة.....

في الاسفل

توجه يوسف الي الجلوس خلف عجلة
القيادة وانتظر كل من جاسر ومالك الواقفان
ينظرا اليه بشئ من التعجب....نظر اليهم
بضيق حتي توجهوا لركوب فجلس جاسر
بجانبه في الامام ومالك في الكنبه الخلفية
لسيارة

جاسر : اي الهدوء المريب دا

مالك : انت ساكت لي انا قولت هتشلفط
وش البت لقيتك هادي اوي يعني وبتسمع.
يوسف : وهو انا يعني كنت همد ايدي علي
واحدة ست ازاي....هو الغباء هيشغل ولا اي
وبعدين انت مش سامع هي بتقول اي اكيد

يعني دا مش مبرر للي هي عملته بس انا
عارف منال هانم اوي يعني واكيد البنت
خافت انها تقول لامها اذا كان انا اصلا
ماجليش قلب اني اقول لست الطيبة دي
علي بنتها مبالك لو عرفت ان بنتها اضحك
عليها ومستقبلها ضاع عشان ابن الكلب
التاني دا...دا انا هربيه

جاسر بترقب : يوسف...انت هدوءك دا مش
مريحني...فيك اي...

يوسف بسخرية : لو جيت للي فيا فأنا فيا
كتير اووي والله...اوصلكوا فين....

مالك : لي هو انت رايح فين

يوسف : رايح لعز الدين

جاسر : هتروح تعمله اي بس ما انا عرفه
طول عمره كدا

يوسف : بس ماحصلتش انه يلعب ببنات
الناس مهما كان....

مالك : يلا معاك عشان الواد دا حارق دمي
بشكل صعب...

جاسر : وانتوا اتنين اغبيه ومش نسيبكوا
تروحوا لواحدكوا عشان حتي الحق الواد عز
من الي هيجصلوا....

ادار يوسف السيارة بشئ من الهدوء
وسرعان ما انتلثت السائرة بسرعة كبير
تشق الطريق فيتوعد بداخله لصديقه الغبي
الذي تسبب في ضياع مستقبل تلك
الفتاة....وبكن ليس غافلا عن فعلة امه
تلك....فهو بداخله لا يعلم كيف سيحاسب
أمه علي ذلك... أمه....هاا...يالا السنرية منذ
متي وهي أمه....لقد تربى واحيدا هو
وشقيقته....لكن كان بمفرده دائما...هي

بالفعل لا تعلم معني كلمه أم.....بل لا
تستحقها بالفعل

في شركة تختص بأعمال الاستيراد والتصدير

كان يجلس في ملف مكتبه ينظر بشرود
أمامه لا يعلم اين هي فقد ظل يبحث عنها
ولم يجد لها أثر منذ عودته...لا يستطيع
مسامحة أباه بسبب تفرقة بينه وبين
الوحيدة التي دق قلبن لها من بين كل تلك
النساء الذي تعرف عليهم...قطع شروده دق
علي الباب ..

السكرتيرة : عز باشا...في ثلاثة بره عايزين
يقابلوا حضرتك

عز باستغراب : ثلاثة مين

السكرتيرة : مش عارفة والله ي فندم بيقولوا

انهم معرفة قديمة اوي

عز : طب خليههم يدخلوا....

يوسف من خلفها : وانت يعني مفكر اننا

مستنين اذنك ولا اي

عز بضحك : يولاد الايه....وحشتوني ي جدعان

والله

أشار الي السكرتيرة بالخروج واقترب من

يوسف أولا كي يصافحه ولكن ما كان من

نصيبه الا تلك اللكمة التي احتضنت وجهه

بشئ من العنف...٢

عز : اي ي عم الغباء دا....في اي

مالك وهو يتوجه إليه ويعطيه واحدة أخرى

اشد عنفا علي وجنته الأخرى : بتلعب ببنات

الناس ي ***

عز وهو يتأوه : اه...في اي ي جدعان بقي انتو
داخلين عليا كدا لي

كاد ان يتوجه اليه يوسف مرة اخرى ولكن
منعه جاسر عن الاقتراب ووقف أمامه

عز بامتنان : حبيبي ي جسورة والله انا طول
عمرى بقول انك الوحيد الي بتحبني فيهم

جاسر بغضب : اخرس عشان انا بصراحة
مش طايق أشوف وشك يعني.....

حاول جاسر تهدأت يوسف و مالك من
غضبهم ذلك وجلس الأربعة علي الارائك
الموجودة بالغرفة

يوسف : انت ازاى تكتب عرقي علي واحدة
وتسيبها وتخلع...هما بنات الناس بقت لعبة
ولا اي

مالك : ومن غير ما تقول عارف اننا كنا
مقضيئها كذا بس عمرنا ما وعدنا واحدة
بالجواز ولا غيره أما اي الي انت عملته ظاي
غبي

عز بوجع : انتو قصدكوا علي نانسي...انا بدور
عليها والله انا مالعبتش بيها هي
اختفت...والله انا عايز القيها

يوسف : عايز تلاقىها عشان تضحك عليها
تاني مش كذا...عشان تلعب عليها....

عز بسرعة : لا والله ابدأ انا جيت من السغر
ملقتهاش وقالوا انها سابت الشغل من بعد
سفرى علي طول...انا عايز اعرف طريقها ...

مالك : وهي لسه تلزمك في اي مش رميتها
وخلص

عز بغضب : رميت مين ي غبي انت انا
بعشقها ولا يمكن افطر فيها ابدًا..

يوسف بتهكم : وهو الي بيعشق حد يعمل
فيه كدا

عز بوجع وقهرة : انا فعلا كنت غلطان لما
سافرت وماقولتش بس كله جه فجأة
وبعدها اكتشفت انها كانت لعبة من ابويا
عشان ابعد عنها مش اكثر

يوسف بجمود : ارغي

عز الدين : هي جت اشتغلت عندي سكرتيرة
في المكتب وطبعا انت عارف إني في الشغل
حاجة تانية غير الي برا الشغل عجبني شغلها
واحدة واحدة بقيت احب اشوفها كل يوم
وبقيت احب اشوف ضحكتها واتكلم معاها
ولاحظت من نحيثها برده إعجاب....اتطورت

العلاقة بسرعة واعترفتلها بحبي وهي كمان
قالتلي انها بتحبني....وبعدت عن العالم الي
انا كنت فيه وفضلنا نع بعض وكانت اسعد
أوقاتي الي بقضيها معاها هي وبس....قررت
اني هفاتح والدي في الموضوع بس رفض
رفض تام اصل ازاي محمود باشا الكيلاني
يقبل ان ابنه يتجوز السكرتيرة بتاعته دا حتي
مش معقول.... قدام رفض ابويا وحسيت
انها خلاص هتبعد عني بسبب تهديد ابويا
الصريح ليها انها تبعد عني.... فضلت وراها
بحد ما اقنعته انها هتكون ورقة بينا وبس
ويبقي الاسم مراتي.... وانا مش هقرب منها
وكدا بقي....بس للأسف قدام حبي ليها نا
قدرتش أمسك نفسي عنها وبقت مراتي
قدام ربنا....ابويا عرف الموضوع دا ومكنتش
اعرف انه عرف....عملي مشكلة في فرع من
الفروع الي برا واتضرريت أسافر فجأة من غير

ما اقولها وللأسف تلفوني نسيتك هنا...أبوي
راح قالها اني خلاص مش هرجع ونسيتها
وكدا وهي فص ملح وداب ومعتش عارف
الاقيةا فين...انا والله العظيم بحبها وعاز
اعرف هي فين...مش عارف مكانها... وحيات
نغم ي يوسف قولي هي فين انت اكيد
عارف مش كدا

يوسف بهدوء : روحلها ي صاحبي وصلح الي
انت عملته....دي واحدة بنت ناس واحنا
عمرنا ما كنا قلالات الأصل كدا... وطالما
بتحبها اوي تسيبها الا لما تكون بتاعتك...
عز بلهفة : قولي بس هي فين وانا هروح
اكتب عليها حالا

جاسر : امسك دا العنوان بتاعها...روحلها يلا
ياض

عز : بس انتو اديكوا بقت ثقيلة اوي كدا ليه

يوسف : ماهي ثقيلة مع ***** الي زيك

عز: شكرا ي متربي ي ابن التاس ي محترم

جاسر بضيق : انا قرفت منكم انا رايح لمراي

حبيبتي الي سيبتها وجيب مع الأشكال دي

عز بصدمة : نعم هو انت اتجوزت امتي

مالك : لا ي عم احنا كلنا اتجوزنا

عز الدين : انتو بتهزروا بجد....دا مستحيل

يوسف : طب خليك بقي كدا مستغرب وانا

همشي انا بقي...

مالك : يلا بينا

يوسف بجمود : لأ...لوحدي

جاسر : لا اي ي عم اوما ل احنا هندروح ازاي

يوسف ببرود : اولعوا بقي مع نفسكم

ثم تركهم بدون إضافة كلمة اخرى وذهب
من المكان وهم ينظرون له بقرف

مالك لعز : هات مفاتيحك

عز باستنكار : وانا همشي بأي بقي

مالك : ما تتصرف ي عم مش شركتك
دي...يلا هات

أعطي له عز المفاتيح وذهب كل من مالك
وجاسر ليستقلوا السيارة وينطلقوا بها

عز لنفسه وهو ينظر الي عنوانها الموجود
بيده : ا بقي غبي لو ضيعتك من ايدي ي
عشقي.....

استقل يوسف سيارته وسار بها بدون
هدف....

حتي توقف أمام كورنيش النيل ونزل منها
وظل ينظر امامه بشرود تام..

فاق من شروده علي صوت هاتفه يعلن عن
وصول رسالة من معشوقته ومن ملكة قلبه

يوسف بتنهيده : ايوة ي حبيبتي

سيلا بقلق : يوسف حبيبي انت
فين...وعملت اي...قولي يلا بسرعة

يوسف بوجع : طلعت هي الي ورا كل حاجة
ي سيلا انا مش مستغرب انا كنت عارف
اصلا...بس انا موجوع اوي...هي لي بتعمل
معايا كدا ليه الكره دا ليا دا انا مهما كان
ابنها...لي كل دا

سيلا بعشق : اهدي ي حبيبي وتعال
القصر...تعال وسط الناس ال بتحبك
وخائفة عليك

يوسف : مش هاجي...انا هروحها
سيلا : لا بلاش ي يوسف والنبي عشان
خاطرى بلاش

يوسف بجمود : سلام ي سيلا
نظر أمامه دقيقة واحدة ثم حسم الأمر
بالذهاب الي وبالفعل توجه الي السيارة
واستقلها وانطلق بها الي حيث يوجد منزل
منال !!!!!

#####

البارت خلص

حقيقة انا بشكر اي حد بيعمل فوت
وكومنت وياريت ويهتموا لو اتأخر اما التاس
الي مش بشوفها في التعليقات او في الفوت
دي خالص وبشوفهن بس في التأخير
وكدا... احب اقولكم بس ات بسبب قلة
الفوت الرواية بعد ما كانت عالية في
التصنيفت بعد ما كانت رقم ٥ في للتشويق
نزلت تحت خالص بسبب قلة الفوت...الي
مش بيعمل دا بيضرني انا وبيضر تصنيف
الرواية.....

#عشقها_احتل_قلبي

Shorouq#

بسم الله الرحمن الرحيم

" اللهم ارزقني الهدى والتقوى والعفاف

والغنى " ٨

□□□□□□□□□□□□□□□□

استقل يوسف سيارته وسار بها بدون
هدف....

حتي توقف أمام كورنيش النيل ونزل منها
وظل ينظر امامه بشرود تام..

فاق من شروده علي صوت هاتفه يعلن عن
وصول رسالة من معشوقته ومن ملكة قلبه

يوسف بتنهيده : ايوة ي حبيبي

سيلا بقلق : يوسف حبيبي انت

فين...وعملت اي...قولي يلا بسرعة

يوسف بوجع : طلعت هي الي ورا كل حاجة

ي سيلا انا مش مستغرب انا كنت عارف

اصلا...بس انا موجوع اوي...هي لي بتعمل

معايا كدا ليه الكره دا ليا دا انا مهما كان

ابنها...لي كل دا

سيلا بعشق : اهدي ي حبيبي وتعالى
القصر...تعالى وسط الناس ال بتحبك
وخائفة عليك

يوسف : مش هاجي...انا هروحلها
سيلا : لا بلاش ي يوسف والنبي عشان
خاطرى بلاش

يوسف بجمود : سلام ي سيلا
نظر أمامه دقيقة واحدة ثم حسم الأمر
بالذهاب الى وبالفعل توجه الى السيارة
واستقلها وانطلق بها الى حيث يوجد منزل
من تلقب بوالدته...او من الافضل ان
نقول...منال هانم

سيلا : الوو...الووو...يوسف....

الجد : في اي ي سيلا يوسف ماله...

سيلا بخوف : دا رايع عن مامته ي جدو...انا
خايفة اوي

الجد: ماتخفيش علسه ي بنتي...يوسف
عاقل....هو لازم الخطوة تحصل سواء الوقتي
او بعدين

سيلا : خايفة تقوله حاجة تجرحه

الجد بابتسامة حزن : ي بنتي سواء راح او
لاء هو شايل حزن في قلبه منها من
زمان....سيبيه يروحها يمكن لقه
يرتاح....وربنا يريح قلبه....

سيلا بدعاء وخوف شديد علي جرحه : ي
رب.....

في منزل منال...

كانت تجلس ترتشف من قهوتها تنظر أمامها
بشروء تفكر في شئ ما...حتي جاءت لها احد
الخدمات الموجودين بالقصر واخبرتها عن
وجود ضيف بالاسفل يريد مقابلتها ولكنه لم
يشأ ان يفصح عن هويته....

نزلت منال الي الأسفل لترى من هو الضيف
وشعرت ببعض من الدهشة عندما وجدت
يوسف أمامها ولكن لم تظهر ذلك علي
تعايير وجهها ابدأ....

كان يجلس هو ببرود شديد حتي استمع الي
خطواتها تقترب منه ببطء...رفع نظره إليها
بنظرات خالية من اي تعبير.... حتي قرر ان
يبدأ هو بالكلام

منال : اي دا... بجد...يوسف ابني حبيبي
جاي هنا عندي في بيتي....

يوسف ببرود : لدرجة دي....جاية تهددي
واحدة من موظفيني انك هتفضحيها لو ما
سرقتش الملفات

منال بسخرية : اي دا انت
عرفت....هه....عادي انا اصلا كنت متوقعة
انك هتعرف....بس الصراحة مش بالسرعة
دي

يوسف : عملتي كدا لي....هدفك اي من انك
توقعيني في شغلي....

منال : انا مش عايزة اوقعك بس...انا عايزة
ادمرك

شعر يوسف بحزن شديد بقلبه ولكنه لم
يوضح ذلك بالطبع فأكمل بكل جمود :
ليه....

منال : لي اي

يوسف : بتكرهيني لي كدا انا واختي

منال بقسوة : مش مهم تعرف

يوسف : لا...من حقي اعرف الست الي
مكتوبة بالاسم في شهادة ميلادي انها امي
بتكرهني كل الكره كل الكره دا لي...الست
الي اسمها امي نفسها أقع في شغلي وادمر
ليه...الي سابتني وانا عيل بعد ما ابويا مات
وسابت معاكي حتة روح صغيرة ماعرفش
حاجة غير انها اختي وبقت مسؤولة مني وانا
عايز الي يبقي مسؤول عني بتعمل معايا كدا
ليه

منال بغضب : عشان انت السبب في اني
افضل معاه سنين تانيه...عشان انت جيت
غصب عني ي يوسف عشان لما حاولت
أهرب عرفت اني حامل فيك...حاولت اني

اموتك اكثر من مرة بس انك زي ابوك دايمًا
عنيد في كل حاجة.....

نظر لها يوسف بخواء... نظرات خالية من أي
مشاعر فقط ينظر إليها... ينظر فقط ينتظر أي
إضافة منها

منال مكلمة بغضب وقسوة شديدة :
اتجوزت ابوك غصب عني... خلاني اسيب الي
قلبي حبه والي كان بالنسبة ليا كل
دنيتي... انا كنت بحب واحد في الجامعة وكنا
متفقين انه في اخر الشهر هيجي يتقدم
خلاص.... بس ابوك هو الي دمر كل
حاجة... اصله كان عارفني من سنين
وهيموت عليا وانا كنت أطيق العمي ولا
أطيقه.... قال بيحبني مليون مرة وفاتحني في
انه يجي يتقدملي وانا كالعادة برفض رفض
قاطع.... بس ابوك ما سكتش اول لما عرف

بموضوع الشاب الي بحبه طلع جرى علي
ابويا وفاتحن في موضوع الجواز...هه وعشان
طبعاً هو ابن عيلة الصياد وابن سليم الصياد
صاحب العمر...وقدام الفلوس والمستوى الي
هعيش فيه اكيد مش هيرفض واي حد
مكانه اصلاً مش هيرفض....واتجوزت ابوك
غصب عني...وخلاني سيبت حب عمري... لا
وياريتة اكتفي بكدا....لما لقاني مش عايزاه
اخدني غصب....اخد مني حقه غصب عني
وبالقوة...قولت لازم أهرب.... واروح اعيش
مع الي قلبي اختاره...بس انت الي وقفت
قدامي....عرفت اني حامل فيك...وهو بقي
لازق فيا اقدر من الأول....حاولت اخلص
منك كتير بس كل مرة بفشل...انت الي
شلتني اني اهرب واكمل حياتي....وانت برده
الي جيت غصب عني....ولما ولدتك عرفت
ان الي بحبه اتجوز....هه.... ماهو شافني بقي

عندي حياة مستقرة وابن وزوج وعيلة هفكر
فيه... ما يعرفش انه كان كل ثانيه في دماغي
وخيالي وماغبش لاحظة واحدة عن بالي...لما
انت كبرت شوية مكنتش قادرة اهتم
بيك....كنت بكرهك...سيبتك مع الخدامين
يربوك...ههههه والصراحة يعني انت كنت
هادي معاهم اوي...وابتديت انا أهتم بنفسي
وحياتي مابين النادي والبيوتي سينتر
وهكذا....وكملت علي ابوك...خليته زي
الخاتم في صباغي من غير ما يحس...ما هو
انا مش هخسر كل حاجة.... وبقي بيعمل
كل الي انا عيذاه...لحد ما جه في وقت انه
خلاص هيعلن افلاسه بسبب صفقة
دخلها....اكيد كنت ضامنة حقي...واخذت
نفسي وسيبته.... ماهو مش من حبي فيه
هقعد يعني....بس ابو مالك جه ولحقه
ووقف جنبه...وقام ثاني علي رجله... طبعا

هرجع بعد ما فلوسه رجعت....وجيت وجبنا
نغم....يمكن انا ما بكرهش نغم...مش عارفة
بس انا مش بحس نحيثها بأي شعور سواء
حلو او وحش...انا مش حاساها اصلا... اما
انت فانا بكرهك ي يوسف...بكرهك.... أول
ما ابوك مات....انا سيبتكم ومشيت...اصل
قعدتي جنبكم مش هتفديني بحاجة....اه... نا
انا كنت خليت ابوك يكتبلي جزء من القصر
عشان برده ابقى ضامنه حقي...او مال اي...
لما كبرت بعثلك البنت الي تبغي في الجامعة
عشان توقعك...مانا اخت حبة من الثروة
عايزة الباقي بقي ولا هسيب عمرى دا يروح
علي الفاضي....بس مالك بوظلي الدنيا...مع
انك والله كنت ماشي علي الخطة زي
الاهبل بالضبط ومصدق البنت والحياة
حلوة....بس بعد كدا لنا بنت محمد
جت...لا...مش هسيبها تاخذ حاجة...مش هي

الي هتاخذ كل حاجة واما هطلع كدا بعد ما
عمرى راح بسببكم... بكرهكم ي
يوسف....سامع انا بكرهكمممم.... وانا كنت
بتمني انك ماتجيش علي الدنيا دي ولا
اشوفك.....عرفت الوقتي بقي انا بكرهك
لي... عرفت سيبتكم ليه وانتو صغيرين بعد
ما ابوك مات.....١٦

يوسف بكره شديد : انا كنت بستغرب ان
واحدة زيك ازاي تكون ام...بس الوقتي انا
بستغرب واحدة زيك ازاي اصلا تكون انسانة
انا مش هبكي عليكى لأ...لانك اصلا
مكنتيش موجودة قبل كدا عشان ابكي
عليكى الوقتي... انا الي رببت اختي وكنت
ليها كل حاجة في حياتها... انا الي بنيت نفسي
بنفسي وكبرت شغلي وخليت اسم الصياد
في السما...انا الي مش هسمحلك اني تأذي

حد بعد كدا... انا عمري ما هسامح في حقي
ولا حق نغم... وبحذرك انك تقربي منا
تاني... مش عايز اشوف وشك... انتي لقب ام
ماينفعش يبقي قبل اسمك اصلا... لان الي
مايعرفش يعني اي أم ولا ابن... بيني وبينك
ربنا.... بس تفكرى تيجي علي حد من
عيلتي... آسف... هتضر أنسي انك مكتوبة في
شهادة ميلادي انك أُمي.... سلام يااااا..... منال
هااانم..... ثم توجه إلي باب الشقة كي يخرج
من ذلك المكان الذي يشعره بالنفور
والضيق الشديد.

بينما هي تقف مكانها في جمود تام لم تختم
بأي مما قاله : برده مش هسيبك ي يوسف
الا لما اخذ الي عيزاه... انت عمرك ما كنت
ابني زلا انا ينفع اكون أمك... آسفة... مش
قادرة احبك ١١

ياالله... أي ام هذه بحق الدين....هي من
الممكن ان يكون هناك قلب أم بهذه القسوة
والجحود... ان تكون هناك امرأة تكره ولدها
فلذة كبدها لتلك الأسباب... أكل هذا من
اجل المال والسلطة والجاه... ياالله أمهل
الصبر لذلك اليوسف كي يتحمل تلك
الكلمات المسمومة التي القتها عليه هي....
فأنت ارحم الرحمين ي رب العالمين.....

خرج هو من ذلك المنزل وهو يشعر بألم
شديد ولكنه ليس ألم الجسد...بل ألم في
روحه... يشعر ان قلبه قد شطر الي
نصفين....ومن السبب في ذلك...من
المفترض ان تكون احن امرأة عليه في
الكون...يالا سخرية القدر....

ركب سيارته وقادها بدون تفكير الي حيث
من سيرتاح بأحضانها...قاد السيارة الي
القصر بسرعة كبيرة جدا حتي وصل في زمن
قياسي..

....

كان الجميع يجلس في حالة صمت بالاسفل
لا يعلم اي منهم ما سيحدث الآن... الكل
متربح لحدث اي شيء في اي
لحظة...وخصوصا عند سماعهم صوت دلوف
سيارة الي داخل القصر...دلف هو بكل هدوء
عكس ما بداخله مما جعل الجميع ينظر له
باندعاش شديد...

كان أول من قطع ذلك الصمت هو جاسر
الذي اردف باستغراب

جاسر : انت كنت فين ي يوسف

يوسف : لي يعني عيل هتسأل كان فين

مالك : يوسف ما تحورش...انت عارف هو

قصده اي...

يوسف بضيق : خلاص خلاص...ايوة رocht

عندها....

نغم بحزن : ليه بس تضايق نفسك وتروح

ليها ي يوسف هي برا حياتنا من زمان اوي

اي الي يخليك تروحلها...

يوسف بجمود : كان لازم أفهم سر الكره دا...

كان لازم اعرف قلبها الجاحد ده قاسي علينا

كدا ليه

نغم بمرارة : وعرفت ي يوسف...

يوسف: ايوة ي نغم عرفت

نغم : طب عرفني انت بقي وريح بالي...

يوسف بحنان وهو يمسك وجهها بين كفيته
: لا...اوعي تشغلي عقلك دا بأي حاجة من
دي.. انا مش هسمح بأي حاجة
تزعلك...فاهمة ي نغم...

اومات هي له ببطئ ودفنت وجهها في صدره
الجد سليم : ارتحت ي يوسف لما عرفت
هي كدا ليه

يوسف : علي الأقل عرفت السبب ي جدي...
احسن ما كانت دماغي مش بتبطل تفكير
في الموضوع دا...عن اذنكم ي شباب انا
تعبان وعايز انام...هطلع ارتاح انا بقي....

كل ذلك الحوار وسيلا تتابع بصمت...ولكنها
تعلم أشد العلم انه بداخله يشعر بحزن
شديد... حزن رفض هو ان يظهر لأي شخص
عند سماعها لتلك الكلمة وشاهدته وهو

يصعد علمت انه لا يريد الا ان ينفرد بنفسه
بعيداً عن الأعين فقط...لذا وبدون نطق اي
كلمة توجهت خلفه الي أعلي حيث تقبع
غرفتهم ودلفت كادت أن تغلق باب الغرفة
الا انها وجدت من يسحبها الا داخل الغرفة
بسرعة و يغلق الباب ويدفن رأسه في عنقها
ويشدد من احتضان خصرها....ولكن ما
ادهشها بحق هو ذلك السائل اللزج الذي
شعرت به علي ثنايا عنقها... مهلا!....اتلك
دمووع؟!.....هل يبكي يوسف....؟!٩

في الشركة عند عز الدين الكيلاني...
كان يجلس خلف مكتبه ينظر بشرود الي
تلك الورقة الموجودة بيده...تلك الورقة التي
دون فيها المكان الذي تمكث فيه من

خطفت قلبه... تلك التي جعلته يفكر بها ليلا
ونهارا....من جعلته يندم علي دماره لحياتها
وخذلها في آخر المطاف....

عز الدين لنفسه : انا مش هضيع وقت اكثر
من الي ضاع دا...لو أبويا بعدني عنها في
الاول...و حياتها اتدمرت بسببي... فأنا لازم
اصلح الي عملته....وارجعها ليا...لازم ارجع
حبي الأول والأخير.....لازم اعوضها عن الي
فات....بس ي رب قلبها يكون لسه حنين
عليا زي الأول....

قام من مجلسه متجها الي احد سياراته
الموجودة في الشركة وتوجه الي ذلك العنوان
المدون فيه مكانها.....مرت حوالي نصف
ساعة حتي استطاع العثور علي العنوان....

ترجل هو من سيارته ينظر الي الكابق التي
تمكث فيه من سرقت قلبه...تنهد بأمل ثم
توجت الي الداخل وهو ربه ان تصفح عنه...

وقف ينتظر ان يجيب عليه احد وهو يضع
عينيه بالاسفل...ثواني واستمع الي صوت
الباب فرفع بصره لاعلي فشعر ان العالم
توقف للحظة...اتقف امامه الآن... يراوده
شعور بأن يجذبها الي احضانه... ولكن
يخشي...يخشي من ردة فعلها...قطعت هي
تلك اللحظة بشئ من الجمود

نانسي بجمود شديد : افندم...حضرتك عاوز
ايه...

عز الدين بعشق وحزن : وحشتيني اووي ي
نانسي..

نانسي بکره : صدقني وانت ماوحشتنيش
خالص... جاي تاني ليه... عايز ايه مني...في
حاجة فيا نسيت تڪسرھا وجاي تعملھا
الوقتى....

عز بقهرة : صدقيني انا مظلوم...انتي فاهمة
غلط والله...انا..ااااا

نانسي مقاطعة : انا مش طايقه اشوف
وشك... امشي من هنا... انت كنت صفحة
حقيرة في حياتي وقفلتها خلاص... سابت
علامة فيا مش هقدر امحيها... بس لنا مش
هسامحك ي عز... وهعيشك بذنبي....

ثم همت بأن تغلق الباب فاستمعت لصوت والدتها وهي تتسأل عن هوية الطارق فأجابتها بأنه البواب... فتقدمت من الباب لترى ماذا يريد فتفاجئت بهذا الشاب الذي يبدو عليه الثراء.... نظرت اليه باستغراب و....

الام : ايوة ي ابني حضرتك عايز حاجة.

عز باحترام: حضرتك والددة الانسه نانسي
مش كدا..

الام وهي تنظر لابنتها باستغراب : ايوة ي
ابني في ايه كفا الله الشر...

عز بهدوء وابتسامة هادية : مافيش ي أمي
كل هير بس انا كنت عايز اتلكم معاكي في
موضوع كدا

الام بقلق : موضوع ايه ي ابني قلقتنني بس..
عز الدين : ولا تقلقي ولا حاجة....بس هو احنا
هنتكلم علي الباب كدا...

الام : معلش ي ابني احنا لوحدنا مافيش
معانا راجل...

عز بابتسامة تبعث الاطمئنان في نفس من
أمامه : ي حجة انتي زي أمي...
الام : اتفضل ي ابني....

دلف هو الي الداخل ونانسي تقف في مكانها
تتابع الحوار وقلبها يكاد يقف من سرعة
دقاته...تخشي أن يغدر بها ويحكي لها عما
حدث من قبل.... تدعو ربها ان ينجيها من
ذلك الموقف...ثم اتجهت خلفهم لتري ماذا
يريد منها ذلك العز....

الام: ايوة ي ابني خير في ايه...

عز الدين بشئ من الهدوء : بصي ي أمي انا
هدخل في الموضوع علي طول...انا اسمي عز
الدين الكيلاني....بدير شركات والدي
كلها...حالتي الاجتماعية كويسة كدا الحمد
لله... والدي متوفية وابويا عايش بس سافر

بره البلد....وحيد معنديش اخوات....انا كنت
مدير الآنسة نانسي الأول قبل ما تسيب
الشغل....انا هنا النهاردة عشان اطلب ايد
الانسسه نانسي.....وااا

نانسي مقاطعة بصراخ شديد : وانا مش
موافقة عليك واتفضل اطلع برا يلاا
الام بغضب : نااانسي.... مافيش احترام لياا
ولا ايه

نانسي بغضب : العفوي ماما بس ااا
الام بعصية : بس ولا كلمة...اتفضلي علي
اوضتك يلا

نظرت نانسي بغضب ثم بالفعل توجهت إلي
غرفتها وهي بداخلها تسبه بافطع الشتائم
التي ممكن ان تتوقعها.....

الام : بغض النظر عن طلبك دا...في ايه بينك

وبيين نانسي ي استاذ عز

عز بتعلم : في ايه في ايه بس...ااا...مافيش

حاجة طبعاً...

الام بتفحص : انت ليه اخترت نانسي انها

تكون شريكة حياتك...

عز بنبرة حب صادقة : عشان بحبها...

الام : بس هي باين عليها انها رافضة رفض

قاطع...

عز الدين بأمل : اخذ موافقتك بس وانا

هخليها توافق والله....

الام : انا معنديش الا نانسي.... وصدقني ما

عنديش اي استعداد اني اضيع مستقبلها....

عز بعشق : صدقيني انا اكثر واحد هيخاف
عليها...مافيش حد هيسعدها قدي.... انا
اكثر ولحد عارفها...

الام بإصرار : مش قبل ما اعرف في ايه وبنتي
مش طايقاك ليه

عز الدين : نافيش حاجة ي أمي...دا مجرد
سوء تفاهم مش اكثر...

الام : ي تقول في ايه ي ابني ي تتفضل
تمشي تتطلع بره ومافيش حد هنا للجواز
عز الدين بجمود مصطنع : انتي ليه مصممة
بن في حاجة مخبينها عليكي

الام : انا مش صغيرة.... وكمان عارفة
بنتي...قولي ي ابني ايه الي بينك وبينها...

عز الدين بحزن : كل الي اقدر اقوله...اني
عشقت نانسي بجد... حبيتها من كل

قلبي...كنت مقرر اني لازم اخليها تتكتب
علي اسمي...وتبقي بتاعتي انا
لوحدي...لقيتها هي كمان ابتدت تعجب
بيا...عجيني كسوفها وهدوءها وأدبها و
شغلها الجد وضحكتها وزعلها....وعيونها الي
بدوخني....علي فكرة انا مش مكسوف وانا
بقول قدامك كدا بالعكس...انا بعترفلك
بحب بنتك الي في قلبي...بس للأسف...
حصلت حاجة فرقت ما بينا...خليتها تفكر اني
واحد بشع وبلعب بيها...واني مجرد واحد
غني عايز اتسلي ببنت الناس وخلص...بس
احلفلك بحايتها انها في قلبي وما خرجت
منه....

الام بهدوء : عارف...انا صدقتك...بس مش
عشان شوبة الكلام الي اتقالوا دول لا...عشان
انا شوفت في عنيك الحب الحقيقي...الحب

الي من غير مصلحة ولا من غير
كذب...شوفت في عنيك ندم علي فرقها
وكسرة علي بعدها...انت فعلا بتحب
بنتي...انا مش هسألك عن سبب رفضها
بالشكل دا ولا ايه الي بعدكم عن بعض
كدا...بس الي هقولك عليه...بنتي طيبة اوي..
وسهل انها تسامح...فانت وشطارتك بقي..٩

عز الدين بلهفة : يعنى انتى وافقتى..

الام بابتسامة : ايوه ي ابني وافقت...بس اهم
حاجة رأيها طبعاً

عز الدين بسعادة : اوعدك اخليها تتحايل
عليكى عشان نتجوز..

الام بضحك : ههههههههههههه... انت
وشاطرتك بقى..

عز بسعادة : انا بجد مش عارف اعمل ايه انا
جوايا فرحة ما تتوصفش بجد...انا بس طالب
منك ثقة فيا... وفي اي حاجة
اعملها...وخليكي واثقة اني مش هضرها
ابدا...

الام بحنان : وانا واثقة من كدا ي بني
عز الدين وهو ينهض من مكانه : انا هستأذن
الوقتي...

الام : اتفضل ي ابني....

..

الام بدعاء : ربنا يريحك ي بنتي ويجبر
بخاطرك ويكفيكي الشر ي حبيبتني....

عودة مرة اخرى لسيلا و يوسف...

صدمت سيلا بشدة من تلك الدموع...فهي
لم يسبق لها من قبل ان رأته يبكي...ظلت
ساكنة في أحضانه لا تفعل شئ سوي انها
تشدد من احتضانه فقط....تعلمه انها
بجانبه... وأنها ستقف جواره حتي الموت...
تتقطع بداخلها علي ذلك الحزن... تشعر
بشئ حاد يغرس في قلبها لرؤيته بذلك
الشكل وتلك الحالة....

أما عنه...فقد كان يشعر بالضياع...يشعر ان
العالم قد انتهى...هو يعلم انه لم يكن يفرق
معهها في يوم سواء كان هو او اخته...ولكن لم
يكن يعلم بشدة كرهها له... فقد صرحت
بذلك الكره والحدق بطريقة صريحة... لا
يستطيع ان يتوقع انها تكن له كل تلك
المشاعر البغيضة... وانها تراه من وقف أمام

احلامها...لا يستطيع ان يقتنع من الأساس
ان هناك ام تكره ولدها بذلك الشكل المثير
للاشمئزاز...ما ذنبه هو....ماذا فعل كي
يحدث له هكذا...دائما ما كان يقف بجانب
اخته.. هو من رباها ورعها ...هو من اعتني بها
ويكل شئ يخصها...لم يخطأ في حق أحد من
قبل... أيعقل ان يكون هذا عقاب علي لهوه
مع الفتيات...ولكن كره منال له منذ ان جاء
علي تلك الدنيا....

مر بعض الوقت لا يعلم اي منهم ما
مدته...رفع هو رأسه عن احضانها فوجد
عينيه مليئتان بالحزن الشديد...ابتسم لها
بشحوب فما كان منها الا انها رفعت يدها
الرقيقة بهدوء ومدتها لتمسح تلك الدموع
من علي وجنتيه

سيلا بخفوت : أول مرة اشوف دموعك ي
يوسف... عمرى ما توقعت اصلا اني ممكن
اشوفها...

يوسف بابتسامة شاحبة : هتصدقيني لو
قلتلك ان انا كمان ماتوقعتش اني ممكن
اعيط....علي الأقل قدام اي حد...بس انتي
بقبتي حياتي كلها...وبقيتي دنيتي
الجابة...انتى وبنتي او ابني الي جاي...خليكي
جنبى ي سيلا واوعى تبعدى عني في
يوم....واوعى تبعدى عني ابدًا

سيلا بعشق : ابعد عنك ازاي بس...هو في
حد يقدر يبعد عن قلبه...ايه الي خلاك تروح
لها ي يوسف...ايه الي خلاك توجع نفسك
كدا

يوسف بتنهيذة عميقة : كان لازم
افهم....مش هفضل طول عمرى كدا مش

فاهم هي ايه بتكرهني...ليه بتحقد علي ابنها

كدا...بس بعد الـ سمعته دا...انا ما

يشرفنيش ان واحدة زي دي تكون امي....

سيلا بحزن : يوسف ما تزعلش مني بس انا

ونغم طول عمركم عايشين من غيرها ايه الي

هيفرق معاك الوقتي يعني...

يوسف بسخرية : فعلا ايه الي فارق

معانا...هو كان مش اكثر من فضول عشان

افهم بس...

ثم أكمل بعشق...انا عايز انساها...مش عايز

افكر فيها.. عايز اشوف نستقبلي معاكي

انتي وبنتنا الي جاية وبس....

سيلا بحب : انت نفسك في بنت...يعني مش

هتزعل لو كان ولد

يوسف وهو يضمها الي أحضانه ويسند
ظهرها علي صدره ويسند هو ظهره علي
السريـر...فاصبحت هي تجلس بين يديه
ويحاوطها من كل الاتجاهات....

يوسف وهو يوزع قبلاته خلف اذنها : لا
تفسي في بنت...طبعا كل الي يجيبه ربنا
كويس...بس انا نفسي في بنت شبهك...تبقى
نسخة منك...عشان لو انتي مش قدامي في
اي لحظة هي تفضل مفكراني بيكي
وهسميها عشق...عشق يوسف الصياد....
عشان فعلا هي هتبقى ثمرة عشقي انا
وانتي ي سيلا...انا مش عارف حياي من
غيرك كانت هتبقى عاملة ازاي... انتي
بقيتي دنيتي كلها

سيلا بحب وعشق كبير : انا الي مش عارفة
كنت هعمل ايه من غيرك....طول عمري

عائشة لوحدي... ماليش حد... بالاسم ان ليه
اب وام وعيلة وبس... بابا كلن باعدني عنكم
كلكم...بس لما نزلت مصر وقابلتك ... ههه
مكناش بنطيق بعض بس الصراحة انا كنت
بحب مناغشتك ليا اووي...والا...

يوسف مقاطعا لها بقبلة قوية علي شفتيها
وقد غير وضعهما فأصبحت هي أسفله وهو
يعتليها...

ابتعد عنها وهو يلهث : احنا هنقضي اليوم في
الذكريات وكلام مش بيحيب نتيجة ولا
ايه...تعالى لما اقولك كلمة سره
سيلا بسرعة وخجل : لا استني بس...
ماينفعش

يوسف باستنكار : ليه ان شاء الله ي عنيا

سيلا بتبرير : انا حامل وكدا
يعني..والدكتورة قايلة ان مافيش حاجات
من دي الوقتي

يوسف متجاهلا : سيبك منها دي مش
بتفهم حاجة تعالي بس لما اقولك...
سيلا : قولتلك ي قلبي ما ينفعش الوقتي
كدا هيضر البيبي

يوسف بضيق : هو البيبي دا هيقرفني من
الوقتو ولا ايه

سيلا بضحك : معلش بقي
يوسف وهو يجذبها لتنام علي احد ذراعيه :
طب نامي ي بنتي بدل ما أفقد اعصابي
عليكي ناامي

اطلقت هي ضحكة خفيفة ثم دفنت وجهها
في عنقه لتشم رائحته فقد اصبحت مدمنة

لها وبشدة...وسرعان ما سقطت في نوم
عميق...

ظل هو يتأملها حتي غفت

يوسف لنفسه : مش هسمح بحاجة
تخليكي حزينه... لا انتي ولا اي حد من
عيلتي بعد كدا...هنسي اي حاجة ممكن
تخليني علي علاقة بالست دي..همحيها من
حياتي... ولازم نغم تطلعها من عقلها.... لازم

ثم اغمض عينيه وسقط في النوم
بجانبيها.....فقد كانت ليلة مليئة بالاحداث
عليه....

ع

.....

البارت خلص...

انا بعذر جدا جدا جداااااا علي التأخير الكبير
دا عارفة ان بقالي شهر كامل منزلتش...بس
دا لظروف دراستي وكان عندي كمان فرحين
لولاد عمي وراح بعض فمكنتش عارفة
اعمل حاجة...وبشكر اووي الناس الي
اتفهمت الموضوع وقدرته ووقفت جنبي
وبقوا يسألوني عملت ايه في البارت وكدا...
وانا نزلت البارت طويل عشان خاطر كم
والله...واتمني انكم تسامحوني علي الغلط دا
وعارفو اني غلط اني خلفت بوعد دي
حاجة مش كويسة خالص وبعذر مرة تانيه
علي كدا...وشكرا لدعمكم دا....

اما بقي الناس الس مش بوشفها لا قوت ولا
كومت ولا اي حاجة دي....حضرتك انتي
جاية تسأليني ليه انا اتأخرت ولا لأ ولا
تقوليلي بقالك كتير انا ما بشوفديش لا

فوت ولا كومنت يبغي ما تسألش عن اي
حاجة لرواية... انتي لو مقدرة اني بنزل الرواية
عشان خاطرکم کنتي علي الاقل دعمتيني
في فوت حتي مش شرط كومنت اما
ماتبقيش زيک زي الي مش بيقراً وتيجي
تقوليلي انتي اتأخرتي وتعاتبيني علي
تأخيري سواء كومنت او برايفت... وانا مش
قاصدة حد بعينه انا بقوب علي كذا واحدة
وواحد قالوا كداا... انا المفروض اني ماکتبش
وما انزلش وانا في سنه زي دي بس انا الي
خلاني انزل هي الناس الي بجد
بتدعمني. واتمني محدش يزعل مني.. ظ٦

ي رب البارت يعجبکم...

Shorouq

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" اللهم اني اسألك فهم النبيين و حفظ

المرسلين و الملائكة المكرمين ٦"

□□□□□□□□□□□□□□

في صباح يوم جديد....

في غرفة سيلا و يوسف

كانت سيلا تنام بعمق شديد حتي شعرت
بمن يزعجها في نومتها حتي بدأت بالتحرك
بضيق شديد...هدأت قليلا وسرعان ما عاد
ذلك الازعاج فتهفت بضيق شديد : بس بقي
ي يوسف عايزة اناااا

يوسف بضحك وهو يحرك يده علي وجهها :

كفايا نوم بقي ي سولي وقومي بقي

سيلا بضيق وهي تقوم بسرعة تجلس نصف
جلسة فتتناثر خصلات شعرها علي جبهتها
وكتفيتها بمظهر قد سحر يوسف للمرة التي
لا يعلم عددها

سیلا : اوووووف....اهو....عایز ایه بقی بعد ما
قومت....

یوسف :

سیلا بغضب : یوسف انت مصحینی عشان
تفضل ساکت کدااا.....یووووووسف

كان يوسف لا يسمع صوتها بل قد تاه في ذلك الجمال المائل امامه...ظل ينظر الي تلك التي تتدبر علي عرش قلبه يتأملها بدأ من تلك الخصلات ذهبية اللون التي تتناثر علي صفحة وجهها بعشوائية وتلك العيون الناعسة التي تؤثر قلبه...ووجنتيها

الحمراوتين بشدة من اثر نومها.... وتلك
الشفاه الممدودة للأمام بضيق طفولي
محبب له وكأنها تدعوه الي التهامها....عند
تلك اللحظة ظل مثبت نظره علي تلك
الشفاه التي تسلب عقله....لم يكن يستمع
حتي الي ضيقها وصوتها الذي بدأ عليه
الانزعاج فقد كان يتابع فقط حركة شفتيها...
لحظة...اثنان...لم يتحمل اكثر من ذلك...ففي
ثواني كانت هي تتسطح علي الفراش وهو
يشرف عليها من الاعلي..

ظلت هي ترمش بعينيها بتوجس لتلك
الحركة التي باغتها بها...

يوسف بعشق : انا اخرتي هتكون علي ايد
عيونك دي بجد...

سيلا بارتباك : ااا...انت عااييز ايه ي يوسف

يوسف بضحك خفيف : انتي لسه
بتتكسفي مني ي سيلا...انا جوزك والله...
وبعدين دا انتي حامل يعني ايه بقي؟

سيلا بخجل : بس بقي ي يوسف
الله... انت كنت بتصحيني وبعدها سرحت
في ايه...

يوسف بحب : سرحت فيكي انتي...هيكون
في مين يعني...ما هو مافيش غيرك خاطف
قلبي ولا شاغل بالي...ولا حد بيخليني ما
اعرفش انام واقعد ابصله و اتأمل في
جماله....

سيلا بحب: انت احلي حاجة حصلتلي في
حياتي بجد ي يوسف...انا مش عارفة حياتي
من غيرك كانت هتبقي عاملة ازاي...١

يوسف بضحك : كانت هتبقى وحشة طبعاً

ي بنتي هو انا اي حد

سيلا بغيط : طب عديني بقي ي غلس

انت...انت قريب كدا ليه...

يوسف وهو يبتعد ويتحدث بمكر : خلاث ي

ستي انتي حرة دا انا كتت عاملك مفاجأة

بس الظاهر بقي انك مالكيش نصيب

فيها.....

سيلا بسرعة وهي تنهض ووتجه اليه تتعلق

بذراعه : لا والنبى ي يوسف قول ايه هي

المفجأةه

يوسف : وانا لو قلتلك يعني هتبقى مفاجأة

ي هبله..قومي البسي يلا بقي عشان نروح

ولا مش عايزة تروحي...

سيلا بسرعة وهي تتجه ناحية المرحاض :

ثواني وهكون خلصت....

يوسف بضحك : هههههه هبله والله العظيم

هبله...

في شقة نانسي

نانسي بضيق : ي ماما خلاص بقي عشان

خاطري قولتلك مش موافقة وخلاص

الام : اديني سبب ي بنتي...ايه الي فيه

يعني...دا انتي حتي ما قعدتيش معاه مرة

واحدة عشان تقولي اه ولا لأ

نانسي برجاء : ماما...عشان خاطري اقفلي

علي الموضوع دا بقي...لو سمحتي....

الأم : ماشي ي بنتي انتي حرة....ربنا يريح
بالك ويهديكي

أمن نانسي علي كلام والدتها ثم توجهت الي
غرفتها بهدوء تام وهي تشعر بسكين حاد
تقطع في قلبها... فوالدتها لا تعلم سبب
رفضها تلك وهي بالطبع لا تستطيع ان
تصرح لماذا ترفض الزواج منه....هي بالفعل
لا تستطيع ان تقبل بالزواج من ذلك
الشخص الذي قام بخداعها واللعب بها
بتلك الطريقة...هي تعلم انها اخطأت بشدة
لموافقتها علي ذلك الزواج العرفي. ولكن
يبدو أنها تدفع ثمن تلك الغلطة الآن...لا
تعلم لما عاد مرة اخرى...لما عاد الي حياتها
ويطلب منها الزواج الان...ندم!...لا
بالطبع...كيف شخص مثله سيشعر بالندم..

مرت حوالي نصف ساعة وهي تجلس في
غرفتها تعبث في هاتفها... تقلب بين
صفحات الفيسبوك حتي وجدت امامها
صفحة عز الدين...توقفت قليلا
عندها...ولكنها حسمت امرها وفتحت
الصفحة واخذت تقلب بين صورته...تشتاق
إليه ؟! نعم هي بالفعل تشتاق اليه ولكنها
لاستطيع نسيان ما فعله بها وخداعه
لها...ولكنها لا تنظر انها لاحظت انع قد زاد
وسامة علب وسامته ...وجسده اصبح
رياضي اكثر من ذي قبل بالفعل هو يمتلك
قدر عالي من الجمال... لا تستطيع هي ان
تنكر هذا...نعم تشتاق اليه ولا تستطيع ان
تخرجه من قلبها ولكن لا تستطيع ايضا ان
تنسي ما فعله بها...فهو قد دمر
حياتها...دمرها بمعني الكلمة اوهما بالحب

وانها تحتل قلبه... ولكن في النهاية ما الذي
فعله...؟؟!

عذرا ايتها الفتاة... فأنت بالفعل لا تعلمي
حقيقة الانر ولا تعلمي انك محتلة قلبه منذ
اللحظة الاولى...وانه الان يشعر بالندم الشديد
لفقدانك..

فاقت من شرودها علي صوت طرق علي
الباب فأذنت هي لوالدتها بالدخول
الأم : بقولك ي حبيبتي كنت عايزة شوية
طلبات من السوبر ماركت الي علي اول
شارعنا...

نانسي بهدوء : حاضر ي عمرى ثواني بس
هغير هدومي وانزل اجيب الي انتي عيزاه
وبالفعل اقل من ربع ساعة كانت نانسي
تترجل من العمارة التي تسكن فيها وتتجه

علي اول الشارع الرئيسي كي تحضر ما
تحتاجه والدتها من طلبات...ولكنها لاحظت
سيارة سوداء تأتي من علي بعيد بسرعة
عالية وتوقف امامها بشئ من الهمجية مما
جعلها تشعر بالذعر...وفي لحظات ترجل منها
شخصان...ولم تستطع هي تحديد ما حدث
وغابت عن الوعي في الحال.....

وانطلقت السيارة ونانسي بداخلها تحت
انظار المارين في الشارع بدون تدخل اي
شخص فالكعادة الكل اصبح الان لا يهتم
بمساعدة الاخرين ولا لاي شخص في مشكلة
الا من رحم ربه...٥

في القصر..

في غرفة جاسر وسارة

كانت سارة تجلس علي السرير نصف جلسه
وبجانبيها جاسر الذي يغط في نوم
عميق...ولكن بعد مرور دقائق اخرى بدأ هو
بالتململ في نومته وسرعان ما فتح عينيه
ورآها تجلس بشرود شديد كعادتها في تلك
الايام...

جاسر بصوت ناعس : مالك ي حبيبتي
قاعدة كدا ليه...

سارة بافاقة : ها..مافيش ي عمرى...انت
صحيت احضرك الفطار

جاسر وهو مازال متسطح علي الفراش
ولكن سحبها الي داخل احضانه فاصبحت
تنام جنبه وهو محاصرها بين زراعيه : لا ي
حبيبتي خليكي انتي...بس انا عايز أعرف

انتى مالك كدا...انتى تقريبا ما نمتيش
كويس وانا كنت حاسس بيكي طول
الليل....وصحيتى كذا مرة من نومك...ايه الى
قالقك ي عمرى

سارة : مش عارفة في ايه ي جلسر طول
الليل بحلم ان حد حصله حاجة وكوابيس
جاسر باستغراب : حد مين يعني مش فاهم

سارة بقلق : حد من اخواتك...حاسه ان
فيحاجة هتحصل وعشان كذا ماعرفتش انام
خالص... طول الليل علي كدا

جاسر : وليه ي عمرى لما انتى قلقانه
وخايفة ماصحتنيش وقولتيلي...

سارة بحب : كفايا التعب الي انت فيه ي
حبيبي والله يعني انت بتتعب في الشغل

وكمان المشاكل الاخيرة الي حصلت دي مش
هقلقك انا كمان يعني

جاسر بعشق : عارفة احلي حاجة حصلتلي
ايه..هي المشاكل الي فاتت دي والله

سارة بتعجب : ازاي يعني

جاسر بحب : عشان لو مكنتش حصلت انا
مكنتش هشوفك ولا هعرف عنك
حاجة...ايوة انتي كنتي عرفاني بس انا
مكنتش اعرفك..بس انا لحمد ربنا انه بعثلي
واحدة زيك تبقي قلبي وروح يي وعقلي
وكل حاجة في دنيتي

سارة : بجد ي جاسر انا كل حاجة في
دنيتك...يعني مش هيحي يوم وتندم انك
اتجوزتني وختنتي علي اسمك

جاسر وهو ينهض فجأة ويشرف عليها من
فوق فأصبحت هي تتسطح تحته وقال
بحب وهو يلثم كل جزء في وجهها : حد يندم
ان حياته بقت جنة...ولا حد عنده القمر الي
بين ايديا...دا انتي ربنا بعتك عشان
تعوضيني في حياتي...انتى جائزة ربنا ليا..انا
بحبك اوي ي سارة وعمرى ما هحب واحدة
غيرك لجد ولا قبلك ولا بعدك...انا بعشقتك
ي سارة والله بعشقتك.

ثم قبل شفتيها بعمق شديد وسرعان ما
تاها في عالمهما الذي لا يدخله سواهما و....

(بس كفايا كدا بقي بلاش قلة ادب4)00

عند يوسف وسيلا...

سيلا باستغراب شديد : ايه الي جانبنا هنا

يوسف : هنا فين ي عمرى...

سيلا بنرفزة : هيكون فين يعني ي

يوسف...اكيد ايه الي مطلعنا علي السطح

يوسف وهو يكمل صعود السلم : تعالي بس

ي سيلا اطلعي وبطلي كلام بس

سيلا بضيق : ماشي ي يوسف لما نشوف

ايه اخرتها....

وبالفعل اكملت سيلا صعود السلالم ولكن

علت ملامحها بعض من علامات الاستغراب

فتسائلت

=هو ايه الصوت دا ي يوسف

يوسف بهدوء وبعض من البرود وهو يفتح
باب السطح : اه قصدك الصوت دا...دي
هليكوبتر ي سولي

سيلا بدهشة : ايوه يعني دي بتعمل ايه
علي سطح القصر

يوسف وهو يمسكها من يدها ويسحبها معه
ويساعدها علي الركوب ثم يصعد بجانبها
وينظر لشخص الذي يتولي القيادة بأن
يتحرك بهما الي وجهتهم

سيلا باندهاش : يوسف ممكن افهم في ايه
ومفجأة ايه دي الي هنروحها بهليكوبتر.....

يوسف بحب : سيلا حبيبتني....ممكن تهدي
شوية وتصبري بقي...ما هي مفجأة ي قلبي
لازم تكوني مش عارفة احنا راحين فين

سيلا : اووف...ماشي ي يوسف....هسكت

حاضر

يوسف بضحك : يسلملي الحلو....

دقائق واستسلمت سيلا للنوم مرة اخرى
فقد كانت لم تهناً بنوم كافي...نظر لها يوسف
وابتسم بحنان وعدل من وضعيتها كي تنام
براحة اكثر وطبع قبلها خفيفة علي جبينها
يوسف لنفسه : انا مستعد اعمل اي حاحة
ي سيلا عشان بس اشوف ضحكك الي
بتنور حياتي...

مرت حوالي ساعة او اكثر وصل يوسف الي
وجهته وايقظ سيلا وترجلا من السيارة فما
كانمن سيلا انها تشعر بالزهول

سيلا باندهاش : هو ايه الي جاب البحر في

القاهرة....؟

يوسف بضحك : لا ما هو احنا مش في
القاهرة ي قلبي...احنا في اسكندرية

سيلا : انت بتهزر...

يوسف :ههههه لا ي قلبي مش بهزر وبعدين
تعال يلا بقي

ولم يدع لها الفرصة وسحبها من يدها خلفه
وسار بها قليلا حتي اوقفها امام كوخ مصنوع
من الخشب يطل علي البحر مباشرة ملون
من الخارج باللون المفضل

لديها..الابيض...معلق بجانبه تلك الارجوحة
البسيطة المعلقة بالهواء وتلك الورود
الموجودة علي جانبي المدخل والمسلات
المعلق بها الورد بجانب نظرت اليها
بلستغراب ثم اقتربت منه بهدوء وقالت : ايه
دا ي يوسف

يوسف وابتسامته الرائعة مرسومة علي
وجهه : دا بيتنا...دا الي هنبقي فيه هنبعد عن
اي مشاكل...دا كل ما نحب ننسي الدنيا
نيجي نقعد فيه...كل ما تحسي انك
مخنوقة اجيبك هنا...كل ما تحسي ان انا
زعلتك تيجي تشكيني لنفسي هنا...كل ما
احس اني قصرت معاكي اجي هنا عشان
ارضيكي...هنا انا هبقي يوسف بس..وانت
سيلا بس وننسي احنا مين وعيلتنا
مين...كل ما نحب نتجنن نيجي هنا...دا اكر
مكان انا هحبه بعد

نظرت له به،وء ثم رمت نفسها بين احضانه
فما كان منه الا انها ابتسم بخفة وضمها اليه
بشدة...بشدة جلعتها تشعر ان عظامها
سوف تكسر من قووه ولكن سعادتها به
وبحبه جعلتها تنسي ذلك

ابتعدت عنه قليلا وقالت له ودموع الفرح
بعينيه : انت كثير عليا اوي ي يوسف...انت
بتعمل اي حاجة عشان تفرحني...ربنا
يقدرني واقدر اسعدك

يوسف بحب : انتي هتجيبلي اغلي حاجة في
الدنيا دي كلها...هتجيبلي حته مني
ومنك...كل مل ابصلها افتكرك..كل ما
هشوفها هفتكر قد اي انا بحبك....

سيلا بحماس : تعالي بقي نشوف البيت من
جوا

امسك بيدها وقال بابتسامة : يلا ي حبيبتي.

دلف الاثنان وانبهرت سيلا من
جماله...بالفعل كان بسيط للغاية ولكن
شعرت بالدفع الشديد به...دلفت كل ركن
فيه فوجدته يتكون من مطبخ و مرحاض

صغيران و غرفة نوم متوسطة الحجم وعرفة
معيشة... كل ما به يدل علي البساطة
الشديدة...سعدت كثيرا بتلك المفجأة علي
الرغم من بساطتها الا انها شعرت بأن ذلك
المكان هو الذي سيشهد علي ايامها
السعيدة القادمة برفقته

ضمها هو من الخلف وطبع قبلة بسيطة
خلف اذنها : فرحانه ي سيلا

سيلا بفرحة : اووي...فرحانه عشان المكان دا
هيكون هو الي بي فكرنا بكل ذكريتنا لما
نكبر...ثم وضعت يدها علي بطنها
واكملت..وكمان لما ابنا او بنتنا تيجي
هتعرف قد ايه احنا كنا بنحب بعض...اما
بحبك اوي ي يوسف،..بحب اووي بجد.

يوسف وهو يلفها ناحيته ويقترب من
شفتيها ببطء : وانا كمان بعشقتك ي قلبي
يوسف

ثم قبله قبله بسيطة سرعان ما تحولت الي
قبلة شغوفة يسودها القيل من العنف
والقسوة ولكنها متملكة بشده وهو يحاصر
خصرها بين ذراعيه القويتين ويسحبها نحوه
اكتر فأكتر فتلتصق بها فتستند هي بيديها
علي صدره وتسكن بين يديه....ابتعد عنها
هو قليلا كي يسمح لها باخذ أنفاسها...

يوسف بوقاحة : مش هتيجي نتفرج علي
الاولضة بتاعتنا بقي ولا ايه ١٢

سيلا بخجل : بس ي يوسف وبطل قلة ادب
بقي

يوسف بعشق : لا يبقي نتفجر عل الأولضة

سيلا بسرعة وخجل وهي تدفن رأسها في
عنقه : ي يوسف مش هينفع...انا
يعني...ااا...حامل وكدا. يوسف بتذكر ثم
هتف بضيق : اااممممم...شكل الحمل دا
هيجي علي دماغي انا في الاخر...انا عارف انه
هيبقي ولد...ايوة هي دي الغتاته بتاعة الولاد.

سيلا : ههههه...اهم حاجة يكون
شبهك...وبعدين تعلا يلا عشان اجرب
المرجيجه الي برا دي

يوسف بضحك : هههههه تعالي تعالي انا
حاسس اني جايب بنت اختي مش مراتي
والله ٢

....

شعرت بصداع شديد يكاد يفتك
بها.....وضعت يدها علي رأسها بتعب شديد
وأنت بتعب بخفوت فانتبه ذلك الذي يجلس
بعيد عنها نسيبا بأنها بدأت تستيقظ

فتحت هي عينها ببطء وسرعان ما اغلقتها
من النور الشديد الموجود ثم رمشت بعينيها
قليلا حتي استطاعت فتحهما وجلست
بتعب علي الفراش ونظرت حولها باستغراب
شديد وتوجس وسرعان ما احتل ملامحها
علامات الغضب الشديد عندما وجدته
يجلس في احدي جوانب الغرفة يتطلع إليها
بترقب

نانسي بغضب : انت اتجننت....انت ازاي
تجبتني هنا

عز بهدوء : انا ابقى اتجننت لو سبتك ي
نانسي

نظرت نانسي له بغضب وقد لاحظت انها
تقف في تلك الغرفة...نعم...فهي الغرفة التي
شهدت علي حبهم وعشقهم...تلك الشقة
التي تزوجها بها...او خدعها بالمعني الأصح
لاحظ هو سكوتها المفاجئ فاقترب منها
وهمس لها : ايوة افتكري ايامنا ي
نانسي...افتكرى حبنا... افتكرى ااا

نانسي بمقاطعة وسخرية : هه افتكرك
ايه...حبنا...حب ايه الي بتقول عليه دا...انت
مفكر اني هصدق انك حبتني بجد...انت
ضحكت عليا ي عز...انا لا يمكن اصدقك
تاني...انا مش فاكدة اي حاجة غير الي انت
عملته فيا وانك تسيبني والوقتي جاي
تقولي افتكرى حبنا

عز الدين : انتي ليه مش عايزة تفهمي ولا
تسمعييني ليه شايقة اني حيوان لدرجة دي

نانسي بغضب وصوت عالي : عشان انا ما
خدتش منك غير وجع قلبي وكسرتة
بس....حياتي ادمرت وانت السبب

نظر لها عز بغضب وبدون تفكير امسك
بتلك الفازة الموجودة بجانبه والقاها علي
الأرض فتهشمت بشدة ووقفت هي تتابعه
بخوف شديد فشكله لا يوحى بالخير إطلاقا...

عز الدين بعصبية وجنون : انتي اي ي
شيخة بقي حرام عليكي....ليه مش سيبالي
حتة فرصة اني اشرحلك او اني اقولك الي
حصل...ليه شايفة ان زي الزفت بالشكل
دا....عمالة تقولي خاين وبعتك وسيبتك
ومشيت وضحكت عليكي و و و ...فيه ايه...
مش بمزاجك هتسمعيني او مش
هتسمعي....انا جبتك هنا مخصوص عشان

تعرفني الي حصل... ومش هتخرجي من هنا الا
وانتي فاهمة الحقيقة كلها

نانسي برفض وخوف من شكله : لا...انا
ممش عايذة اعرف حاجة...سبيني في حالي
يبقي

عز بغضب : قولتلك مش بمزاجك...و...
صمت قليلا عندما لاحظ خوفها الشديد و
الدموع التي تتجمع بعينيها...

عز بهدوء مصطنع : نانسي...لو سمحتي
اتفضلي اقعدي عشان نقدر نتكلم

لمح في عينيها رفض فما كان منه الا انه
امسكها من يدها وتوجه بها الي الاركة
الموجودة بالغرفة واجلسها ووضع كرسي
أمامها وجلس عليه وبدأ في سرد ما حدث

عز الدين بهدوء مصطنع : انا مش هقولك
انتى اول بنت عرفتها ولا اى حاجة من دى
خالص....بس هقولك انك اول بنت قلبى
حبها واخر بنت عرفتها... انا حبيتك بجد ي
نانسى...انا عشقتك...من اول مرة شوفتك
فيها فى الشركة وانتى شاغلة بالى وتفكيرى...
كنت مستغرب نفسى اووي ليه انتى بالذات
الى معلقة فى دماغى كدا...عرفت قبلك كتير
بس مافيش واحدة شغلت تفكيرى
كدا...لقيتني عبي مر الايام مش قادر ابطل
تفكير ومش عايز ابعد عنك..جيت وقولتلك
بحبك...كنت هطير من الفرحة لما لقيتك
انتى كمان بتحبينى...مش قادر انسى
فرحتى باليوم دا ابدًا...وانتى عارفة دا كويس
أوي..ما تنكريش انك شوفتى الفرحة فى
عنيا...وما تنكريش انى حبيتك...وتفهمني
نفسك اتي ضحكت عليكى لانك انتى من

جواكي عارفة اني عشقتك مش حبيتك
بس...قررت اكلم بابا زي ما اتفقنا... بس
للاسف هو كان رافض اني ارتبط بواحدة مش
من الطبقة الي في دماغه بس انا الكلام دا
مش بفرق معايا انا كنت عايزك انتي وحبك
انتي ومش هكمل حياتي وعمري مع حد
غيرك...خوفت...خوفت تضيعي
مني...وفضلت وراكي لحد ما اتجوزنا عرفي...
انا مجاش في دماغي اني اتجوزك رسمي نش
عشان حاجة بس انا قولت هي ورقة
هتضمن انك بتاعتي علي ما اتصرف في
حوار ابويا دا عشان احي اطلبك رسمي...بس
انتني عارفة الي حصل واني في مرة مقدرتش
امسك نفسي وبقينا موجوزين
بالفعل....انتني وقتها خفتي وانا
طمناك...وفضلت جنبك..وكل الي انا قولته
دا انتني عرفاه مش حاجة غريبة عليك

يعني بس الي بعده انتي ماتعرفيش ايه الي
فيه...او انتي مترجمه زي ما محمود باشا
كان عايزك تترجميه...

ابويا اتسبب في مشكلة في فرع من فروع
الشركة الي برا..طبعا كان لازم اسافر فجأة
حتي ملحقتش اقولك قبلها وحجزت طائرة
وسافرت...بس للاسف نسيت تلفوني هنا...او
بمعني اصح ابويا الي اتسبب في اني ما
خدوش معايا...وطبعا فضلت شهرين ما
عرفتش اوصلك وانتي مش عارفة انا فين
ومحمود باشا جالك وقالك اني سبتك
وسافرت وانك كنتي زيك زي اي واحدة في
حياتي واني رميتك بعد ما خدت الي انا عايزه...
وانتي صدقتيه..انا مش بلومك انك
صدقتيه...اي واحدة مكانك هتبقني كدا بس

انتى ليه حتى ما فكرتيش ان ممكن تكون
حاجة حصلت

.....

ثم قام من على الكرسي وجلس امامها على
ركبتيه وامسك بيدها ونظر الى عينيها التي
تنظر لهُو بهدوء شديد ثم اكمل وبعينيهِ
نظرة تصميم : انتى ليا مش لحد تانى...مش
هتكونى على اسم حد غيرى ي نانسى انتى
بتاعتى انا وبس...اتخلقتى عشان تبقي ليا
انا وبس....هتبقى مراتى...وام لعيالى... هتبقى
امى واختى وحببتي وصاحبتي وكل حاجة
ليا...انا مش بخيرك ي تقولى اه ولا لا....انا
بعرفك بس...انا ما بعتكيش ي نانسى...انا
ماليش زنب فى اى حاجة حصلت..انت بحبك
وعايز اكمل عمري معاكي... عايز اصحي
على لمستك وضحكتك وانام فى حضنك

وعلى صوتك... عايز افضل

جنبك...هااا...شایفه ایه بعد كل دا.....؟!۳

نانسي بصوت متحشرج: يعني انت

مابعتنیش

عز الدين بمرح : لا والله ي بنتي دا انا جيلك

وراکع تحت رچلک اهو عشان ترضي عني

بس واللہ....

نانسي وهي ترتمي في حضنه : بحبك ي

غبی...بحبك اوووووی ۱۶

عز الدين وهو يقف ويدور بها بشدة وهي

تدفن رأسها في عنقه : اخيرا |||||

ثم انزلها علي الارض واكمل بصرامة شديدة

: يلا عشان نروح نقول لوالدتك علي اننا

اتفئنا ان الفرء اءر الاسبوع

نانسي بصدمة : فرح ايه دا الي اخر الاسبوع...
وبعدين هقولها ايه..انا الصبح رافضة
والوقتي موافقة.... ينهار اسود...انا بقالي كتير
اووي برا البيت زمانها هتموت من القلق
عليا

عز بمقاطعة : امك عارفة انتي فين وانك
معايا ٨

نانسي : افندم.... ازاي يعني

عز الدين بضحك : ايوه ما هي متفقة معايا
عشان تخليكي تنزلي وانا اخطفك بقي وكدا
كادت ان تتكلم ولكن لم يسمح لها ثم لم
متعلقاته وامسك بيدها : انتي اسه هترغي
بس بقي يلا خلينا نروح للحجة نشوف الفرح
هيبقي في اي قاعة...

في منزل آخر

تجلس هي شاردة انظر امامها بحقد شديد....

لن تشعر بالراحة الا بعدما ان تدمر حياتهم...

فكرت قليلا ثم التقطت هاتفها وعيثت به

حتي وجدت الرقم المنشود

منال : فكرتي في الي قولتلك عليه

الفتاة بتوتر : موافقة ي ست هانم...بس

يعني انا خايفة من يوسف بيه...دا ممكن

يموتني لو عرف

منال بمكر : وهو هيعرف منين بس ي

عمرى....انتي هتعملي الي هيقولك عليه

وبعدها هتسيبي البيت خالص وتمشي

وكمان انا هغيرلك عنوانك وكدا يوسف مش

هيعرف يوصلك ا

الفتاة : الي تشوفيه ي ست هانم

منال : يبقي تسمعلي كويس بقي.....

ثم املت عليها ما يجب فعله وشدت عليها

في بعض الامور ثم اغلقت الهاتف...

منال لنفسها : هه...لا ما عرفتش اضرك في

شغلك... يبقي اضرك في اعلي حاجة

عندك...معلش بقي يوسلا ي حبيبي

هتيجي فيكي انتي وحفيدي الغالي.....وانا

خلاص....هسيبلكم البلد دي وهمشي...

يبقي يوسف باشا بقي يعرف هيجبني ازاي

عشان يعرف ياخذ حقه هههههههههههه

مر ذلك اليوم بسلام علي الجميع

ولكن كان هناك من ينتظر ذلك اليوم بفارغ
الصبر كي ينفذ ذلك المخطط الحقير

في صباح اليوم التالي

في بهو القصر...

كانت تجلس سيلا وهي تتصفح بعض
الصور الي التقطتها هي ويوسف بالامس
وتعيد ذكريات اليوم مرة اخرى وعلي وجهها
ابتسامه شديدة حتي فاقت علي صوت
الخادمة وهي تضع امامها كوب من
العصير...

سيلا باستغراب : انا ما قولتش اني عايزة

عصير

الخدمة بارتباك حاولت ان تخفيه :
|||...يوسف باشا ي هانم هو الي طلب اني
اجبلك العصير دا

نظرت لها سيلا بابتسامه : طب اتفضلي
انتي...

نظرت لسارة الجالسة بجانبها : مالك كدا
سرحانه في ايه

سارة : مش عارفة ي سيلا حاسة ان في
حاجة هتحصل...مش مرتاحة

سيلا : لالا ما تقلقيش انتي بس يمكن من
ضغط الحاجات الي حصلت الفترة الي فاتت
دي بس خلاكي حاسة بكدا

سارة بعدم ارتياح : مش عارفة....اشربي
العصير يلا بدل ما يوسف يجي يعلقك

ثم ابتسمت بفرحة علي اهتمامه الزائد وحبه
الذي يظهره أمام الجميع وامسكت بالكوب
وكادت ان تشرب منه ولاكنها رأت نغم التي
تدلف من باب القصر والتعب يظهر عليها
بشدة فما كان منها الا انها تركت الكوب
بجانبيها وذهبت إليها

سيلا : ايه ي بنتي مش قولتي مش هتيجي
النهاردة

نغم بارهاق : مش عارفة لقتني بقول لمالك
الصبح هروح ويبقي يعدي عليا وهو مروح
ووصلني

سيلا : مالك انتي كمان باين عليكى التعب
كدا ليه

نغم وهي ترمي بجسدها علي الاريغة : مش
عارفة حاسة ان جسمي مكسر وعندس
هبوط كدا

امسكت سيلا بكاس العصير واعطته لنغم
تحثها علي الشرب اعترضت نغم في الاول ثم
تحت إصرار سلا وكلمات سارة شربت منه
حتي أنهت الكوب بالكامل ٢

مرت خوالي ساعة وهم يجلسون مع بعض
يثحدثوا كالعادة حتي ابدت نغم تشعر
بوجع بسيط في معدتها وسرعان ما تحول
ذلك الألم الي وجع لا يطاق فما كان منها الا
انها صرخت بألم شديد فانتفضت كل من
سيلا وسارة

سارة بلهفة : في ايه ي نغم

نغم بصراخ : بطني مش قاادرة

حاولت سيلا وسارة اسنادها ولكنهم صدمو
عندما رأوا.....دم يتدفق منها.....

١٣

.....9

البارت خلص

انا والله ي جماعة مش في ايدي التأخير دا
خالص يعني....انا بهرج من البيت الساعة ٧
ونص الصبح برجع البيت الساعة ٦ او ٧
يعني مش عندي وقت خالص واكيد باحي
اشوف الي ورايا...هي كانت غلطة ان كتبت
في وقت زي دا بس الي حصل حصل
اظا بشكر والله التاس الي بتقدر وبتشجعني
دي وبتتعامل باحترام وانتو حقيقي علي

راسي وانا ممكن اعمل اي حاكّة عشان
افرحكم

الصراحة البارت في اخطاء بس انا والله
همووت وانا االم ومش هقدر بجد اراجع
فأنزله وسامحوني ي قمراتي بقي

الرواية كان نفسي اطولها عن كدا بس مش
هعرف عشان الدراسة وكدا فهتضر انزل
حوالي بارتين او تلاته واقفل الرواية كان
نفسى اطول فيها شوية بس يلا بقي.....
انتظروني في البارت الجاي الي مش عارفة
معاده اصلا

هو عمّا يعني لسه حاجة قليلة فلو تحبوا
يعني تسيبوهم مع بعض فبراحتكم ي
حبايبي

بس ما تنسوش الفوت والكومنت القمر بتاع

الناس القمر حبايبي

#عشقها_احتل_قلبي

Shorouq_#

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقال ربكم ادعوني استجب لكم.... "٢

□□□□□□□□□□□□□□□□

انا جيت اخر جزء وقفت عنده تاني عشان الي

ناسي الاحداث او وقفنا عند ايه المرة الي

فاتت

مر ذلك اليوم بسلام علي الجميع

ولكن كان هناك من ينتظر ذلك اليوم بفارغ

الصبر كي ينفذ ذلك المخطط الحقيقير

في صباح اليوم التالي

في بهو القصر...

كانت تجلس سيلا وهي تتصفح بعض
الصور الي التقطتها هي ويوسف بالامس
وتعيد ذكريات اليوم مرة اخرى وعلي وجهها
ابتسامه شديدة حتي فاقت علي صوت
الخادمة وهي تضع امامها كوب من
العصير...

سيلا باستغراب : انا ما قولتش اني عايزة
عصير

الخادمة بارتباك حاولت ان تخفيه :
ااا...يوسف باشا ي هانم هو الي طلب اني
اجيلك العصير دا

نظرت لها سيلا بابتسامه : طب اتفضلي
انتي...

نظرت لسارة الجالسة بجانبها : مالك كدا

سرحانه في ايه

سارة : مش عارفة ي سيلا حاسة ان في

حاجة هتحصل...مش مرتاحة

سيلا : لالا ما تقلقيش انتي بس يمكن من

ضغط الحاجات الي حصلت الفترة الي فاتت

دي بس خلاكي حاسة بكدا

سارة بعدم ارتياح : مش عارفة....اشربي

العصير يلا بدل ما يوسف يجي يعلقك

فابتسمت هي بفرحة علي اهتمامه الزائد

وحبه الذي يظهره أمام الجميع وامسكت

بالكوب وكادت ان تشرب منه ولاكنها رأت

نغم التي تدلف من باب القصر والتعب

يظهر عليها بشدة فما كان منها الا انها تركت

الكوب بجانبها وذهبت إليها

سيلا : ايه ي بنتي مش قولتي مش هتيجي

النهاردة

نغم بارهاق : مش عارفة لقتني بقول لمالك

الصبح هروح ويبقي يعدي عليا وهو مروح

ووصلني

سيلا : مالك انتي كمان باين عليك التعب

كدا ليه

نغم وهي ترمي بجسدها علي الاريفة : مش

عارفة حاسة ان جسمي مكسر وعندي

هبوط كدا

امسكت سيلا بكاس العصير واعطته لنغم

تحثها علي الشرب اعترضت نغم في الاول ثم

تحت إصرار سيلا وكلمات سارة شربت منه

حتي أنهت الكوب بالكامل

مرت حوالي ساعة وهم يجلسون مع بعض
يتحدثوا كالعادة حتي ابثدت نغم تشعر
بوجع بسيط في معدتها وسرعان ما تحول
ذلك الألم الي وجع لا يطاق فما كان منها الا
انها صرخت بألم شديد فانتفضت كل من
سيلا وسارة

سارة بفزع : في اي ي بت

نغم بألم : مش قادرة

سيلا بقلق : في اي ي نغم ايه الي بيوجعك

نغم بتعب شديد : بطني مش قادرة..

سيلا : طب قومي تعالي استريحي فوق وانا

هخليهم يعملوا حاجة سخنة تريحك

ذهبت اليها سارة ومساعدتها علي النهوض

ولكنها تسمرت في مكانها عند رؤيتها ل....

سيلا بدهشة : د.د.دم

وفي اقل من ثواني كانت نغم تسقط مغشيا
عليها من اثر ذلك الوجد الذي لا يحتمل

سيلا وسارة بصراخ : نغممم

في احد مستشفيات القاهرة

يقف يوسف و بجواره سيلا تربت علي كتفه
و تجلس أمامهم سارة بقلق شديد امام غرفة
العمليات

قطع ذلك الصمت وصول مالك وتساؤله
عن نغم

مالك بلهفة : نغم فين ي يوسف ايه الي
حصل

يوسف بخفوت : جوا من وقت ما جينا

محدث خرج طمنا ولا قال حاجة

مالك بغضب : ايه الي حصل أنا وصلتها

ومشيت ولسه واصل الشركة لقيتك بترن

عليا... ازاي بقت في العمليات

يوسف وهو مقدر لموقفه : اهدي الاول

وبعدين نتكلم

مالك بعصية : انا مش عارف اتلم علي

اعصايي قولي في ايه وليه نغم جوا

يوسف وهو يحاول ان يهدأ : انا نسيت ورق

مهم في البيت فكان لازم اني ارجع تاني اجيبه

واول ما دخلت لقيت سيلا وسارة بيصرخوا

ونغم في الارض وبتنزف فمفكرتش في حاجة

وجبتها هنا علي طول ورنيت عليك حتي ما

سألتش ايه الي حصل... فمممكن تهدي بقي
كفايا قلقنا عليها...

صمتت مالك وتوجه للوقف بجانب الباب
وهو يدعو ان يحميها الله من اي مكروه قد
يصيبها... فهي اصبحت شيء اساسي في
حياته... بل هي كل حياته بالفعل... ظل يدعو
الله بداخله حتي انتبه علي خروج الطبيب
من الغرفة فتوجه اليه وساله بكل لهفة

مالك بلهفة : نغم مالها... طمني عليها

الطبيب بعملية : الحمد لله قدرنا نوقف
النزيف... بس للأسف خسرنا الجنين...

مالك باندعاش : جنين!

الطبيب : ايوة المدام كانت حامل... الضاهر ان
حضرتك مكنتش تعرف...

يوسف باهتمام :والنزيف ي دكتور وفقدان
الجنين دا كان سببه ايه.

الطبيب : دا الي كنت هكلمكم فيه...السبب
في دا انها واخدة مادة تسبب الاجهاض...

شهقت كل من سارة و سيللا بصدمة وظل
مالك علي وضعه من حالة السكوت التام

يوسف مكملًا : بس ازاى ي دكتور ومحدث
اصلا كان يعرف انها حامل...وانا متأكد انها
مكنتش تعرف انها حامل

الطبيب بهدوء : حضرتك هي في الاسابيع
الاولي ففعلا ممكن تكون ماتعرفش...بس
دي مادة متخصصة في كدا.. يعني مثلا مش
حاجة عادية زي القرفة ممكن نقول انها
مش عارفة انها حامل وشربتها فأدت
لكدا...اما دي مادة بتكون موجودة علي

هيئة حبوب او إبر...يعني لو زي ما بتقول
حضرتك انها مكنتش تعرف وانكو مش
عارفين يبقي اكيد حد هو الي قاصد يديها
نوع الحبوب دا...فاهمني حضرتك انا قصدي
ايه..؟!

اوماً له يوسف بهدوء عكس ما يجول بداخله
وسأله متي يمكنهم رؤيتها فاخبره انها سيتم
نقلها الآن الي غرفة عادية ثم انصرف الطبيب
في هدوء بعد ان أدي مهمته...

التفت يوسف الي مالك فوجده انه مازال
علي حالة الصمت تلك

يوسف : قول الحمد لله ي مالك...ربنا
هيعوضكم ان شاء الله

مالك بتوهان : انا مش فارق معايا جنين او
لا...نغم كانت هتروح مني ي يوسف...نغم

الي لما دخلت حياتي غيرتها وخلت ليها
معني...كانت هتروح مني...طب هقولها ايه
لما تصحي...ابنك مات قبل حتي ما تعرفي
انه موجود... انا تعبان لتعبها هي....

يوسف وهو يتوجه اليه ويضمه : انا مش
هسكت عن الي حصل دا ولازم افهم...بس
هي محتجاك جنبها الوقتي... خليك جنبها
عشان تعدي المرحلة دي

وفي تلك اللحظة جاءت اليهم الممرضة
تخبرهم انه تم نقلها الي غرفة عادية وسوف
تفيق بعد حوالي نصف ساعة من الآن

ذهب الي غرفتها مالك بدون أن يضيف اي
كلمه بعد ما أدلته الممرضة علي مكانها
وذهبت خلفه سارة كي تظل بجوارها ان
احتاجت شيء ولعلمها ان مالك لن

يستطيع ان يتحمل نظرة آلام في عينيها
فذهبت كي تكون بجوارهم

اما سيلا فظلت واقفة تفكر في شيء ما يدور
برأسها حتي افاقت علي صوت يوسف وهو
يتفوه بتلك الكلمات

يوسف بجمود : سيلا...لو سمحتي تقولي
ايه الي حصل عشان انا مش فاهم اي حاجة
ومش هقدر ابان بالهدوء دا أكثر من كده
سيلا بشرود وخفوت : انا الي كنت مقصودة
مش نغم....

يوسف بضيق : بتقولي ايه علي صوتك مش
سامع

سيلا وهي تنظر له : انا الي كنت مقصودة ي
يوسف...انا الي المفروض كنت اشرب مش
هي...

يوسف بعصبية : ماتنطقي بقي الي حصل

انا علي اخرى

سيلا : صحيت الصبح نزلت تحت بعد ما
لقيتك مشيت وكنت قاعدة انا وسارة وفجأة
لقيت واحدة من البنات الي شغالة في القصر
جاية عصير وانا مكنتش طلبته وقالتلي انك
انت الي قولت لما اصحي يجبولي العصير دا
ونبهت اني اشربه...وكننت لسه هشرب بس
لقيت نغم داخله وباين عليها انها تعبانة
اوووي...قمت وجبتها تقعد جنبي ولما
لقيتها مش كويسة كذا خليتها تشرب هي
العصير ومافيش نص ساعة ولقيتها
بالمنظر دا وعلي طول انت جيت وشوفت
الي حصل....انا الي كنت مقصودة مش
نغم...ابن نغم مات بسببي....ابني وابنك كان
هروح مني ي يوسف

ظل يوسف علي وضعه وانتبه علي صوت
بكاءها الذي اجهشت في في الحال فتوجه
اليها وضمها له بشدة ودفن وجهها في صدره
واخذ يربت علي كتفها : انتي مالكيش ذنب
ي سيلا.....هو نصيبهم كدا وربنا كاتب
عليهم دا...الحمد لله انك بخير وان شاء الله
ربنا يعوضهم بطفل ثاني ونغم تعدي الفترة
دي علي خير...

سيلا من بين دموعها : هو...اا..اننت عاررف
مين الي ورا دا..مش ككدا...هدوءك دا مش
ططبيعي

يوسف: هه...عارف...لا انا متأكد ي سيلا
مين الي عمل كدا..مافيش غير واحدة بس
الي ممكن تأذيني بالشكل دا...بس المرة دي
مش هسيبها...كانت هتضيع اغلي حاجة في

= قومي ي سيلا روجي لنغم اوضتها

- طب انت هتروح فين الوقتي.

يوسف بنفاذ صبر : سيلا...عشان خاطري

والله انا مش قادر اتحمل اكر من كدا...انا

خلاص علي اخري هتروحي و لا تيجي

تروحي مع السواق

اومات له بهدوء وقبلته علي جبينه وذهبت

ثم قام هو واتجه الي حيث طلب منه جاسر

وهو يفكر في.....

عند جاسر

كان يقف ينتظر يوسف وبجواره العديد من

الناس فذهب هو الي حيث توقفت سيارة

يوسف وترجل منها وهو يخفي عينيه تحت
نظارته

يوسف بخفوت : هي فين...

اخذه جاسر الي مكان تجمع الناس وسيارات
الإسعاف و الشرطة

وبالتحديد الي تلك الجثة الموضوعة علي
احد الجوانب ويوضع عليها تلك القماشة
البيضاء...لا يشعر بأي احساس بداخله...لا
يعلم اهو حزين ام ماذا...

وجد رجال الاسعاف يحملون جسمانها علي
العربة الناقلة كي تذهب للمشفى ليتم
تحضير جسمانها كي يتم دفنه.....

يوسف : يلا عشان نروح وراهم

جاسر باندهاش : يوسف...انت كويس....

يوسف : اه...يلا عشان تسوق انت عربيتي

اوماً له له جاسر وهو يشعر انه هذه المرة لا

يستطيع فهم صديقة...فهو لا يعلم كيف له

ان يقف بذلك الجمود...ف تلك الجثة

تعود...لوالدته...ضحك بسخرية جواه ومنذ

متي كان تعتبرها ام ليوسف... فهي لم

تتعامل في يوم انها ام بل عدوة...استغفر في

داخله فهي الآن في يد من خلقها وتحتاج

لدعاء بالرحمة

قاطع تفكيره صوت يوسف وهو يسأله كيف

حدثت تلك الحادثة..

Flash back

كانت تجلس خلف عجلة القيادة متوجهة الي

المطار كي تغادر تلد البلد بعد تنفيذ

مخططها التي تسعى من خلاله لتدمير
يوسف.....

التقطت هاتفها وضغطت عدة مرات عليه
ووضعتة علي أذنيها تنتظر رد الطرف الاخر..

منال : ايه الأخبار

الخادمة : ايوه ي هانم حطيته في العصير زي
ما قولتي وقولتلها ان يوسف بيه هو الي
وصي ليها بالعصير دا

منال بابتسامة شر : كويس اووووي
كدا...حسابك هيبقي في نفس المكان الي
قولتلك عليه...

الخادمة : ربنا يخليكي ي ست هانم
منال : يلا بقي كدا زي الشطرة تروحي
تأكدني انها شربته قبل ما حد يعرف حاجة

وبالفعل ذهبت البنت لكي تتأكد من شرب
سيلا لكوب العصير ولكن كانت الصدمة ان
من شربته هي نغم وليست سيلا وبمجرد
معرفة منال لما حدث

منال بغضب عارم : انتي بتقولي ابيبييه...
يعني ايه نغم الي شربته مش ممكن...سيلا
هي الي لازم تشربه مش نغم

الخادمة بخوف : ي ست هانم انا مش
قصدي آذي بنت حضرتك ي هانم و...

منال بغضب : بنتي ايه وزفت ايه انتي كمان
انا لا فارق معايا بنتي ولا غيره...الله
يخربيتك ي شيخة بوظتيلي الدنيا كلها
غووورى

ثم اغلق الخط في وجهها واخذت تفكر في
تلك المشكلة وكل ما يشغل عقلها ان سيلا

لم تشرب ذلك العصير ومن شربته نغم ولن
يفرق معها ان تلك التي تدعي نغم هي
ابنتها...تعاملت وكأنها مجرد فتاة لا تمط لها
بصلة....ظلت تفكر في تلك المصيبة
بالنسبة لها وغفلت عن تلك الشاحنة التي
تتوجه مقابل سيارتها ولكنها لم تنتبه الا بعد
سماعها بوق السيارة العالي ولكن كانت علي
اخر لحظة فلم تستطع ان تنقذ نفسها....
انقلبت السيارة عدة انقلابات بشكل عنيف
علي الطريق حتي تغيرت معالم السيارة
بالكامل فماذا عن التي بالداخل....؟!
تجمع الناس عل ذلك الحادث الشنيع
واخرجوها من داخل السيارة...شهقات عديدة
عند رؤية منظرها....

ارتفع صوت التوحيد بالله علي تلك الروح
التي فارقت الدنيا في حادث بشع ومؤلم
للقلوب

من ينظر لسيارة يتأكد حتما من استحالة
خروج اي شخص منها علي قيد
الحياة...اماتت منال الان.. استقابل ربها بذلك
الذنب العظيم...قتل روح لم تخلق
بعد...اماتت وهي السبب في حزن اولادها...
ستقابل من خلقها وهي سبب لحزن ام علي
ولدها الذي لم تعلم حتي بوجوده..واي ام
انها ابنتها... اكانت تخطط لقهر ذلك من
يدعو بابنها...اي ام تلك...ولكنها الان اصبحت
بين يد من خلقها...فلا يجوز عليها سوي
الدعاء لها بالمغفرة٧

End Flash back

يوسف بأسف : انا مكنتش اتمني تموت
وهي عاملة ذنب ذي دا...مكنتش اتمني انها
تقابل الي خلقها وهي السبب في قهرة بنتها
وكان الهدف انها تقهرني انا

جاسر بحزن علي صديقه : هي الوقتي ما
يجوزش عليها غير الرحمة ي
يوسف...ادعيها...

يوسف : ربنا يرحمها...ويسامحها...

نظر يوسف من نافذة السيارة وتنهد
بحزن...نعم ففي الأول والأخير هي والدته
حتي لو لم تكون حانية عليه او حتي اظهرت
حبها ولكنها في الآخر.. والدته

لم يتمني تلك الموتة لها...يشعر بالحزن
عندما يفكر في موتها وهي تحاول ان تقتل

روح بريئة لم تأتي علي الدنيا بعد...لم يكن
يريد ان تموت وهي السبب في حزن ابنتها..

ذهب كل من جاسر و يوسف الي المشفى
خلف سيارة الاسعاف وتم تخليص كل
الإجراءات اللازمة بسرعة بسبب معارف
يوسف وجاسر فاصبح تصريح الدفن في
حوزتهم وتم دفنها بالفعل في المقابر....

بعد يوم شاق ومتعب بشدة بالنسبة
ليوسف ذهب إلي المشفى كي يطمأن علي
شقيقته و رافقه جاسر كي يري نغم فحيث
انه لا يستطيع ان يترك يوسف بمفرده
ويريد الاطمئنان علي أخته.....

في المشفى

في غرفة نغم

كان يجلس مالك علي الكرسي الموجود
امام الفراش التي تنام عليه نغم بتعب
وانهيار بعد سماعها لذلك الخبر وبعد
معرفتها بوفاة منال...

تذكر مالك كم كانت منهارة بشدة و تبكي
وتأكدتها من ان منال هي التي تسببت في
فقدان جنينها قبل ان تعرف حتي بوجوده...
وصدم من موقفها عندما تلقت خبر وفاة
منال فنظرت امامها بصمت وطلبت منهم
تركها بمفردها فهي تود النوم قليلا...لم يفهم
مالك ما بها وبالفعل استغرب تصرفها بشدة
ولكنه خرج هو والفتيات والآن هو يجلس
منذ نصف ساعة يتأملها فقط وهي نائمة
حتي انتبه علي صوت فتح الباب بهدوء
فنظر ناحيته فوجده يوسف...فذهب اليه

بهدهوء حتي لا يزعجها وهي نائمة واحتضن
صديقه في محاولة منه لمواسلته فهو يعلم
كم هو يتألم بداخله ولكنه لا يريد اظهار ذلك
لأي ممن حوله...ربت علي كتفه ثم خرج
من العرفة تاركا اياه مع نغم فهو يعلم ان
نغم هي اغلي شئ لديه وأنها ليست فقط
اخته بل انها ابنته.....

...

جلس يوسف بنفس المكان الذي كان
يجلس فيه مالك و امسك بيد نغم بين
كفيه ووضعها أسفل وجهه وأسند رأسه
عليه وظل هكذا لبعض الوقت... الي ان شعر
بها تستيقظ ونطقت اسمه بخفوت فأجابها
بسرعة

= ايوه ي حبيبتي

نغم بدموع : قتلت ابني وماتت ي يوسف...

يوسف : قولي ربنا يسامحها ي نغم...هي
بين ايد ربنا الوقتي...

نغم بحزن : مش عارفة أقول ربنا يسامحها
ويغفرلها ولا احزن عليها ولا ادعي ربنا
ياخدلي حقي من انها تقتل ابني...بس هي
ماتت وبين ايد ربنا....

يوسف وهو يجلس بجانبها وياخذها داخل
حضنه : قولي الله يرحمها ويغفرلها....هي
فعلا عمرها ما كانت ام لينا ولا حسستنا اننا
أولادها بس هي برده امنا...ومين ما كانت
هي الوقتي ما يجوزش عليها غير الرحمة...
اما بالنسبة لابنك..دا قدر ومكتوبلك انت
ومالك ي نغم ولو هي ما كنتش السبب ربنا
كان هيخلي في سبب ثاني....وقولي الحمد لله
ان ربنا خلاكي مكنتيش تعرفي عشان ما

تتعلقيش بيه وتحبيه وبعدين ياخده منك
دي كانت هتبقى اصعب بكتير...قولي الحمد
لله....ومالك جنبك وبيحبك ومستعد يعمل
اي حاجة عشان خاطرانه يشوف
ضحكتك.....ربنا هيعوضكم ماتقلقيش

نغم وهي تحتضنه بشدة : طول عمرك ابويا
مش اخويا ي يوسف.

يوسف بابتسامة : وانتي طول عمرك بنتي
مش اختي ي نغم

نغم بصدق : انا بحبك اوووي

كاد ان يرد عليها ولكن دلفت الي الغرفة سيلا
وقالت بتمثيل : بتخوني ي يوووسف ومع
مين مع نغم....لا مش قادرة اصدق عنيا

يوسف بهدوء : تعالي مغلباني

مالك : شيل ايدك من علي مراتي ياااااض

جاسر وهو يتجه اليها من الجهة الاخرى من
الفراش ويجلس بجانبها وياخذها في احضانه
هو أيضا: بس ي بابا اقعد في جنب

مالك بغيظ : بقولك ايه كل واحد ياخذ مراته
كدا ويتوكل علي الله....

يوسف : يعم عدي كدا انا هاخذ سيلا
حببتي واروح احسن

جاسر : واشمعنا انا كمان هاخذ سارة قلبي
ونروح البيت

نغم بتوسل : انا كمان عايزة أروح البيت
معتش عايزة اقعد هنا

مالك : معلش ي حببتي خيلنا النهاردة بس
وبكرة اوعدك اني هاخذك البيت..

اومات له نغم بصمت وتفهم ثم اخذ كل من
يوسف وجاسر زوجته وخرج من الغرفة

وتوجه مالك لنوم بجوارها علي السرير ودفن
وجهه في احضانها وضمها اليه بهدوء كي لا
يتسبب في آلام لها

نغم بحزن : زعلان مش كدا

مالك : مش هقولك لا اكيد كان نفسي في
حتة مني ومنك بس كنت هموت لو كان
جرالك حاجة

نغم بحب : بعيد الشر عنك ي مالك

مالك : قولي الحمد لله

نغم : بس انا زعلانه عليها...رغم انها السبب
بس زعلانة عليها اووي...هي مهما كانت امي

مالك : ادعيها ربنا يرحمها هي محتاجة
الدعاء اوووي ي نغم.... وبعدين تعالي هنا هو
كل الناس الي بتبقي تعبانة بتبقي حلوة كدا
ولا ايه

نغم : انت بتقول ايه بس ودا وقته

مالك : لا دا مالوش وقت ي حبيتبي...ما

تيجي اقولك كلمة سرا

نغم : ننااااام ي ماااالك ناااااام ربنا يهديك

ضحك هو بخفوت لإخراجه لها مما كانت فيه

حتي لو لدقائق ثم اخذها بين ذراعيه

واحتضنها واستسلم كل منهما لسلطان

النوم

في قصر الصياد

في غرفة يوسف

كان يتسطح علي فراشه بهدوء ويدعي النوم
ولكن سيلا كانت تعلم جيدا انه مازال
مستيقظ

سيلا : يوسف انت صاحي

يوسف : ايوه

سيلا وهي تنهض وتلتصق به وتضم رأسه
الي صدرها

= مش بحب اشوفك كدا ابداء...فضفض
معايا واحكيالي الي حاسس بيه...انت مش
جبل عشان تستحمل كل دا وتفضل صامد
كدا

يوسف وبدون سابق انذار ارتمي في احضانها
وظل يبكي وهو يتفوه بهذه الكلمات : هي
ماتت ليه..... حتي قبل ما تموت حاولت
تدمرني....هي ليه بتكرهني بالشكل دا...انا

مش ذنبي في كل دا حاجة.. مش ذنبي انها
اتجوزت ابويا غصب عني ولا ذنبي اني جيت
علي الدنيا...هي حاولت تقتل فرحتي في
ابني وتضيعك من ايدي...هي السبب في
حزن نغم وكانت السبب في انها تنام حزينة
كل يوم وهي صغيرة...انا معتش قادر...وفي
الآخر تموت...وتموت موتة محدش يتمناها
لعدوه.....

سيلا بحزن عليه : انت عارف انها غلطت
وشيطانها كان عميها بس كل الكلام دا مش
هيفيد بحاجة...اي عتاب واي زعل مش
هيفيد...نغم انت جنبها.. وجوزها
جنبها...وهتقدروا تخلوها تعدي الفترة دي
باسرع وقت...وانا جنبك...وجاسر جنبك
وجدو سليم معانا وابنا الي هيجي
معانا...كل دا مش كفاية اننا نقول الحمد

لله علي النعم دي....شوف ربنا عطالك كام
حاجة قصاص حاجة واحدة....انت ربنا
بيحبك اوي ي يوسف

يوسف بحب : هو فعلا بيحبني عشان رزقني
بيكي وخلصني ابعد عن حياتي زمان.....

سيلا بمرح : طب بحبك

يوسف : وانا بعشقك

.....

دا البابت الاخير الخاتمة هتبقى بكرة ان شاء
الله لو لقيت الفوت حلو هنزلها هي جاهزة
وكله تمام فياريت بقي ي حبيبي تفرحوني
بالفوت والكومنتات بتاعتكم دي

طبعا انا اسفة علي التأخير الكبير دا بس
حقيقي مريت بظروف صعبة وياريت
تدعولي اني اعيدها

وكمان انا كان عندي امتحانات واطن واضح
للكل دفعة ٢٠ (دفعة التابلت) والي
بيحصل فينا في الامتحانات فياريت العذر ٣
طبعا حبايب قلبي الي فضلوا يسألوني عملت
ايه ووصلت لفين في البارت والكومنتات
القمر دي فرحتني اووووووي ي جماعة
وبجد مبسوسة اووووي من كمية الناس الي
مستنية الرواية...

انا بحبكووو ي جماعة والله.....وبعتذر مرة
تانية عاي التأخير الكبير دا بس حقيقي
غصب عني

الخاتمة ي جماعة جاهزة انها تنزل بس
عايزة اشوف الكومنتات بقي وبالنسبة لناس
الي هتقولي ان البارت الاخير دا مش كامل
ومش موضح الأحداث

فأنا عاملة كل دا في الخاتمة....

#عشقها_احتل_قلبي

Shorouq#

بسم الله الرحمن الرحيم

" سبحان الله وبحمده : عدد خلقه ورضا

نفسه و زنة عرشه ومداد كلماته.."٢

□□□□□□□□□□□□□□□□

مرت تلك الفترة علي الجميع بشئ من

الصعوبة....

اصبحت سيلا في شهرها الخامس من الحمل

مع بروز بطنها بشكل لطيف فكانت دائما

تتذمر لشكلها ذلك ولكن عند تذكرها انها

سوف تجلب لهذه الدنيا طفلها الاول وتلك

الثمرة التي ستكون دليلا علي عشقها هي و

يوسف تمسّد عليها بحنان وتبتسم وكان
يوسف دائماً ما ينظر لها بحنان وينتظر
بلهفة ذلك الصغير او الصغيرة لكي يملأ
حياتهم سعادة وفرح....كان كل ليلة ياخذها
بين احضانه فيمسد علي رأسها وعلي طفله
الموجود بأحشائها ويتخيل ذلك اليوم الذي
يأتي فيه ذلك الصغير....يشتاق كل منهما
لمعرفة نوعه صبي أم فتاة....فكانت سيلا
دائماً ما تقول انه سوف يكون ولد يشبه أباه
كثيرا ويوسف يقول انها فتاة تأخذ كل
تفاصيل والدتها ولكن هذا لم يزيدهم الا
عشقا وشغفا لرؤية الصغير.....

اما عن جاسر و سارة فقد وصلهم خبر حملها
بشهرين وكان جاسر سيطير من فرحته...فهو
كان يتمني أن يرزق بطفل من من سلبت
عقله من أول مرة رآها بها وكم كانت سارة

تبكي من فرط سعادتها عند معرفة هذا
الخبر فاخيرا عوضها الله عن ما رأت في
حياتها بزواج اي امرأة تتمناه...هو يعشقها
ويحبها بشكل لت يوصف ويتمني دائما ان
يرضيها فقط وعائلة رائعة لا يوجد بينهم
سوي المودة والحب واخيرا طفل من مَن
عشقه وكان سبب في سعادتها....

استطاعت نغم ان تتخطي ذلك الحزن
بوجود زوجها بجانبها فكان مالك يحرص
دائما علي عدم تركها بمفردها لأوقات طويلة
ودائما ما كان يفعل ما بوسعه كي تكون
سعيدة فما كان إلا أنهم زادوا عشقا وتعلقا
ببعضهما أكثر فأكثر...حتي عند معرفتهم
بخبر حمل سارة نغم كانت سعيدة
لصديقتها ولاخيها ولكن ايضا حزنت علي
نفسها فكانت تتمني ان تحمل طفل بداخلها

وكم كانت تحزن لتذكرها ذلك الطفل الذي
لم تعرف بوجوده حتي ولكن مالك عند
شعوره بها كان يخرجها من دائرة افكارها
علي الفور ويحتويها بين اضلاعه..

اما عند عز الدين ونانسي فبالطبع تم تأجيل
حفل الزفاف حتي تمر فترة علي ذلك
الحادث فإنه لا يستطيع ان يفرح بدون
أصدقائه ومن كانوا السبب للقاء من احب
مرة اخرى....ولكنه اكتفي بعقد قرانه هو
ونانسي كي يتعامل معها براحة تامة ويكون
مطمئن انها اصبحت زوجته وملكه بالاخير....

مرت ثلاثة أشهر علي تلك الحادثة والتي
استطاع الكل ان يخرج منها ويتخطاها
واصبح فقط يفصل عن زواج عز ونانسي
سوي ليلة واحدة

كانت نانسي منشغلة في تجهيز ما تحتاجه
كل عروس وكانت دائما الثلاث فتيات معها
حتى رغم تعب سيلا ولكنها لم تتأخر عن
مساعدة صديقتها ايدا فبالفعل بعدما
تعرفوا عليها فقد اصبحت صديقتهم واختهم
أيضا

كانت تجلس في غرفتها شاردة تفكر في يوم
غد... فسوف تصبح ملكة أخيرا...سوف تنام
كل ليلة باحضانه وتستيقظ علي ملامحه
التي تعشقها وبشدة كانت تفكر وتفكر حتي
قاطعها صوت رنين هاتفها برقمه فأجابت
علي الفور

عز الدين بدون مقدمات : بحبك

نانسي بعشق : مش اكثر مني

عز بمكر : نبقى نشوف بقي الموضوع دا
ومين بيحب مين اكر

ضحكت هي بخفوت ممزوج بيعض الخجل

عز بحب : اخيرا بكرة هتبقى بتاعتي
انا...وتبقي في حضني وملكي

نانسي : انا بجد مش مصدقة نفسي وانا
خلاص عدينا الفترة الي كنا فيها واني بكرة
وهبقي بتاعتك انت وبس

عز : لا صدقي...هو اه كان المفروض الكلام دا
من ٣ شهور بس بسبب الحادثة الي حصلت
مكنش ينفع افرح من غيرهم بس مش
مشكلة اهم حاجة انها كلها ساعات وتبقي
بين ايديا

ظلوا يتحدثان لفترة مع القاء عز لكلمات
الحب والغزل عليها وكم هي ساعدته وهي

تسمعه بفرحة شديدة حتي ودعها علي أنه
قليل من الساعات ويتصبح ملكة متوجة
علي عرش قلبه.....٦

في اليوم التالي

كانت تقف أمام المرأة تلقي نظرة اخيرة بعد
تجهيز نفسها لحفل الزفاف...

كانت تشعر ببعض من الضيق من مظهرها
وهي ترتدي الفستان الذي اختاره هو
لها..كان فستان من اللون الاسود الذي
يعكس نقاء بشرتها بلونها الأبيض وكان
طويل فيغطي ساقها واكمامه تخفي
ذراعيها فقد كان علي قدر عالي من
الأناقة...حيث كان يوسف حريص علي ان

يكون محتشم فانه يشعر ببعض الضيق
لعدم ارتدائها الحجاب ولكنه لا يريد ان
يضغط عليها فترك لها بعض الحرية في ذلك
الأمر حتي تتخذ هي بنفسها ذلك القرار اما
هي فقد تركت شعرها مفرد علي ظهرها و
لم تضع اي مساحيق تجميل غير انها
حددت عينيها لتبرز لونها فقط وملمع شفاه
بسيط جدا يكاد لا يظهر من الأساس فهي
تعلم وبشدة ان يوسف اذا رآها تضع احمر
شفاه لن تتحرك من تلك الغرفة حتي يتأكد
هو بنفسه انه قد ازاله ولم يتبقي له أثر....
كانت تشعر بضيق من بطنها البارزة حتي
افاقت علي احتضانه لها من الخلف وضمه
لها بشدة

يوسف بحب : ايه القمر دا بس...مش

معقول كدا الحلاوة دي

سيلا بتذمر : حلاوة ايه دي بقي مش شايف

بطني عاملة ذي البطيخة ازاى

يوسف بمرح : بس احلي بطيخة والله

سيلا : ايوة خليك انت تضايق فيا كدا وتروح

الفرح تفضل تبص علي البنات الي هناك

وانا اقتلك بقي

يوسف بضحك وهو يضمها اليه اكثر : انا

مافيش واحدة تملي عيني غيرك انتي وبس

وحتي لو جابوا ستات العالم كلهم قدامي

برده هتفضلي انتي الي في قلبي والملكة

بتاعة مملكتي وبس.....

سيلا : حتي بعد ما بطني كبرت وبقي

شكلي زي الدبدوب

يوسف بضحك : هههه ايوة... وبعدين هو الي

خلاكي شبه الدبدوب دا مين مش البيبي الي

هيجي و هيملي علينا حياتنا ويبقي حته
مني ومنك

سيلا بحب : نفسي اعرف هو بنت ولا ولد
يوسف : اهم حاجة انه يبقي بصحة كويسة
ويجي الدنيا دي بالسلامة...بس مافيش مانع
برده انها تكون بنوته

سيلا بضيق : يعني لو جت بنوته هتحبها
اكثر مني

يوسف بعشق : انتي مكانك في قلبي
محدث يقدر ياخده ابداء...انتني بنوتي الأولي

سيلا بعشق : بحبك...١

لم يرد عليها بالمثل بل كان رده مختلف
عنها بل اقترب من شفيتها ببطء حتي
اصبحت المسافة بينها معدومة ثم همس
لها : بعشك

والتهم شفيتها بين شفتيه في قبلة مفعمة
بكثر من المشاعر يغلبهم العشق...ظل
يقبلها لمدة لا يعلم اي منهم عددها...حتي
ابتعد لكي تأخذ أنفاسها وأسند جبهته علي
جبهتها

= بتعملي فيا ايه بس كل مرة بتبقي في
حضني كأنها اول مرة مش بقدر ابعد
عنك....

سيلا : ولا هتقدر عشان انا هنا قبل هنا.
كانت تشاور علي قلبه ثم تبعته برأسه
يوسف : طب نخلص بقي بدل ما اغير رأيي
وبلاش فرح النهاردة ولا ايه....

سيلا بضحك : هههه لا وعلي ايه بس يلا انا
جاهزة

اهو

في الأسفل في بهو القصر

كان جاسر يقف يزفر بضيق ينتظر ان تنتهي
سارة فقد اخذت وقت طويل في تجهيز
نفسها حتي انتبه علي نزولها فنظر إليها
بطلتها التي خطفت قلبه للمرة التي لا يعلم
عددها

كانت سارة ترتدي فستان من اللون الازرق
القاتم نع حذاء مناسب له من اللون الأبيض
ولم تضع اي مساحيق تجميل قط فكانت
بسيطة وخاطفة للانفاس

اتجه إليها جاسر وعلي شفتيه ابتسامة
جميلة وامسك يدها حتي ساعدها علي
نزول باقي السلم.

جاسر بحب : ايه القمر دا بس.. عايزة تخليني
اخذك واطلع الوقتي علي اوضتنا ولا ايه

سارة : ههه مش لدرجة دي يعني

جاسر بعشق : انا ما شوفتش في جمالك ابدًا
ولا واحدة قدرت تخطف قلبي غيرك انتي
وبس...انتى حبيبتي ومراىى وام ابني وكل
حاجة ليا

سارة بفرح : انا بجد فرحانة ان ربنا رزقنى
بيك ي جاسر

كاد ان يرد جاسر عليها ولكن قاطعه ذلك
الصوت الذي يعرفه جيدا

الجد سليم : ما تتلموا انتو الاتنين في ايه

جاسر بغىظ : طول عمرك ي حاج بتحب
تيجي في الأوقات الصح

الجد : طب وسع كدا لما اشوف القمر دا

ثم دفعه وكأنه شيء مقزز واتجه الى تلك

التي تكاد تموت من الضحك

= انا اول مرة اشوف قمر على الأرض

سارة بضحك : ههههه انت الى قمرى جدو

والله

جاسر: ې باشا دي مرااتي

الجد : اخرس يا ارض...مش عارف ي بنتي ايه

الى عجبك في الواد المعفن دا

سارة : نصيب بقي هقول ايه

جاسر بغیظ : استنی علیا بس هعلقك

سارة : ولا تقدر تعملي حاجة طول ما جدو

حبیبی موجود

الجد بضحك : ههههه اه طبعاً ي حبيب

جدو

وفجأة استمعوا الى صوت نغم من ورائهم

التي كانت تهتف بمرح : انت بتخوووني ي

سليم...قلبي مش قادرة استحمل

سليم بضحك : تعالي ي هبله انتي وحشاني

نغم وهي تحتضنه بشوق : وانت وحشتني

اوووي ي حبيبي

الجد : الواد دا عامل معاكي ايه... لو ضايقك

بس تعالي وانا اربيهولك

نغم : لالا ي جدو دا حبيبي ما تعملش فيه

حاجة

يوسف الذي نزل لتوه بصحبة سيلا : ايه ي

عم مالك سيطرت علي البت ولا اي

مالك بضحك : لا سيطرت ولا حاجة ي عم
الحب بقي هقول ايه

ثم اتجه الي وسلم عليه و اتجه الي جاسر
واحتضنه بشدة فقد مرت فترة علي اخر مرة
تقابلوا فيها بحكم اشغالهم....

سيلا : ايه ي ختي مش بتيجي ليه
نغم بغرور مصطنع : مالك حبيبي بقي ي
بنتي مش بيسبني ابدًا

سارة : طب اقعدي في جنب ي بنتي

سيلا : بس ي ماما ماتقرفيناش

نغم لسيلا بغيط : بس ي بطيخةة

سيلا بتذمر طفولي : انا بطيخةة...حقه انا
بطيخةة ي جدو

الجد بضحك : بس احلي بطيخة و يعني ما
تقلقيش

ثم انفجر في الضحك وتبعه الباقي حتي توجه
اليها يوسف وضمها اليه

= بس ي جماعة بطيخة بطيخة بس عجباني
برده وواحدة قلبي معاها

نغم : يلا ي جماعة بدل ما يوسف يطرдна
من هنا

ثم توجهوا جميعا الي حفل زفاف عز ونانسي
فلم تستطع البنات ان تكن معها بمثل هذا
اليوم والشباب وعدوا عز ان يحضروا مبكرا
كي يكونوا بجانب صديقهم بهذا اليوم المهم
في حياته....

في قاعة من افخم القاعات الموجودة بمصر
كانت مجهزة علي مستوى عالي من الفخامة
فكان يقام بها حفل عز الدين الكيلاني أحد
الشخصيات المعروفة بمصر فكان يحضر
ذلك الحفل شخصيات كثيرة معروفة
ومهمة....

انطفأت الأضواء فجأة ثم ارتفع صوت
الموسيقى تدل علي وصول العروسان وبدأ
دخولهم الي القاعة فأصبحت جميع الانظار
تتوجه إليهم ينظرون لذلك الثنائي الرائع.....
كان عز الدين يمسك بيديها بتملك شديد
وهي لا تعرف اي المشاعر تحتلها
الآن....حب..فرح... سعادة... عشق...خجل...لا
تعلم

كل ما تعمله هي انها الان بجانبه... ومعه
للأبد....

اما عنه فحاله لم يختلف عنها كثيرا ولكنه
كان يشعر بسعادة لا توصف...قد أصبحت
ملكه من الليلة ولن يقدر احد علي ابعادهما
عن بعضها مرة اخرى...هو لن يسمح لأحد
بذلك

توجه الاثنان للمكان الخاص بالعروسان
وتوجه اليهم بعض الحاضرين لتهنئتهم علي
زواجهم حتي صعد والد عز فنظر له عز
الدين بترقب لما سيفعله

والد عز : الف مبروك ي ولاد

عز بترقب : الله يبارك فيك ي بابا

نانسي بقلق : الله يبارك في حضرتك ي عمو

والد عز : لا عمو ايه...من هنا ورايح اسمي
بابا...انا اسف ي ولاد علي الي عملته فيكم
واني السبب في بعدكم عن بعض...انا كان
غضبي وغروري عاميني بس خلاص عرفت
ان سعادة ابني مش هتكون الا معاك ي
بنتي

نانسي بكب : الي حصل حصل وخلاص أهم
حاجة احنا دلوقتي في ايه..ي بابا
قبل جبهتها بحب أبوي واحتضن ابنه بشدة
عز الدين : ربنا يخليك لينا يرب

فابتسم له والده بحب وتركهم بمفردهم
ولكن سرعان نا وجد جاسر و يوسف ومالك
أمامه واحتضنه الثلاثة بشدة فكان منظرهم
يدل علي شدة حبههم وقوة صداقتهم

مالك : مبروووك ي شبح

عز بضحك : الله يبارك فيك ي عم

جاسر : ارفع راسنا والنبي بلاش تفضحننا

عز الدين : بس ي ***

يوسف : بس ي عم انت وهو الله سيبنوا

العريس في حاله

عز الدين : انا الي مش هسيبك النهاردة الا

لما تغني

يوسف باستنكار : اغني ايه ي عم والنبي

امشي كدا

مالك : لا بجدي يوسف ما تغني

يوسف : بس ي بني انا ما عملتهاش الا في

يوم فرحي

عز : ايه يعني ي عم ما هو كان فرحكم انتم

الثلاثة

يوسف : ي عم فكك مني

جاسر : طب هي نونوت في دماغي بقي انك

هتغني ي يوسف

عز الدين : انت متأكد انك شخصية ياض

بعد نونوت دي

نظر لهم يوسف ثم تركهم وتوجه الي منظم

الأغاني

....

في الجانب الاخر كانت الثلاث فتيات يحتضن

نانسي بسعادة وفرح وظلوا يضحكون حتي

انتبهت سارة ان يوسف توجه الي منظم

الاغاني

سارة : شكل جوزك هيعملها ولا ايه ي سيلا

سيلا باستغرب : ماعتقدش

نغم : اومال بيبصلك ليه وعز جاي علي
نانسي

وبالفعل كان يوسف توجه الي منظم الحفل
واخذ المايك منه بعد كلامه معه فابتسم عز
الدين وتوجه الي نانسى واخذها الي ساحة
الرقص وابتدت ألحان تلك الأغنية علي
صوت يوسف الذي توجه الي من سرقت
قلبه و ضمها واخذها بجانب العروسان
لرقص فما كان من مالك وجاسر الا ان
يتجها الي زوجاتهم ويفعلوا بالمثل...

ي ما حكيت عليك لناس وللايام
قالولي خيال وقولت حقيقية مش أوهام
قالوا ملاك بتحلم بيه ومش إنسان
راهننت عليك وادينى بقيت انا الكسبان
ي ما حكيت عليك لناس وللايام

قالولي خيال وقولت حقيقة مش أوهام

قالوا ملاك بتحلم بيه ومش إنسان

راهنت عليك وادينى بقيت انا الكسبانا

انا راسمك في خيالي من قبل ما اكون وياك

وسنين وانا بستناك...عايش علي نار الشوق

قالوا عليا ليالي..عايش في أمل كداب

ماسكين ماشي ورا سراب

ومسيره في يوم هيفوق

وادي الماسكين بقي دلوقتي ليه حاسدين

ومش فاهمين وسألوني عرفت منين

اني في يوم هقابلك من بقيت الناس

وانا رديت بأني مشيت ورا الإحساس

وادی الماسکین بقى دلوقتى ليه حاسدين

ومش فاهمين وسألوني عرفت منين

انى فى يوم هقابلك من بقيت الناس

وانا ردیت بانی مشیت ورا الاحسااس

انا راسمك في خيالي من قبل ما اكون وياك

وسنين وانا بستناك...عايش على نار الشوق

قالوا عليا ليالى..عائش في أمل كداب

ماسکین ماشی ورا سراب

ومسيره في يوم هيفوق.....

(راسمك في خيالى & حماقى) ۲

كان يوسف يغنى وهو ممسك بالمايك بيد

وباليد الأخرى يحاوط خصرها بكل تملك

وعينه مثبتة على عينيها فقط فيقع في

عشقها للمرة التي لا يعلم عددها اما عنها
فكانت تائهة في بحر عينيه لا تعلم ما يجب
عليها ان تتفوه به....فهي قد تعدت مرحلة
العشق بكثير هو اصبح يمثل لها كل شئ
هو زوجها وحبيبها ووالدها وصديقها الوحيد
والد طفلها....لو كان هناك كلمة اكبر وأعمق
من العشق كانت لم تتردد ثانية في قولها.....

اما عن مالك ونغم وجاسر وسارة كان الحال
لا يختلف كثيرا عنهم فكان كل واحد ينظر
الي نصفه الآخر بسعادة لا توصف...

اما عن عز الدين و نانسي كان يضمها إليه
بشدة وهو يرقص معها ببطء علي ألحان
الأغنية....كان يضمها بتملك وكأنه يثبت
ملكيته لها وأنها ملكه هو فقط ولا يحق لآخر
النظر إليها.... اما عنها كانت تتشبث بيه
بشدة وكأنها لا تصدق انها من تلك الليلة

وستصبح معه ولابد وبدون ان يستطيع
أحد أن يفرق بينهم او حتي يفكر مجرد
التفكير بذلك....

انتهي يوسف من الغناء وافاقوا علي
تصفيق المدعوين لذلك الصوت الرائع وتلك
الثونائيات الاكثر من رائعة.....

مرت باقي ساعات الفرح ما بين الضحك
والفرحة والرقص فكان فرح لطيف بالنسبة
للـكـل

ثم انتهى بتوديع عز ونانسي للمدعوين
وذهابهم للحاف بالطائرة المتجهة الي باريس
لقضاء شهر العسل بها....

كانت ليلة سعيدة علي كل ابطالنا فأخذ كل
واحد زوجته وذهب الي بيته.....

بعد مرور خمس سنوات٦

في قصر الصياد تحديدا في الحديقة...

كانت تجلس علي الأرجوحة تقرأ في إحدى
الكتب فكانت غير منتبهة لما حولها فقط
تركيزها في ذلك الكتاب الموجود بين يديها
حتى افاقت علي حركة الأرجوحة فنظرت
حلفها وجدت من سرق قلبها يتسم لها
بكل حب فابتسمت تلك الابتسامة الجميلة
التي لازال يعشقها هو حتي الآن ولا يمل من
رؤيتها..

بسم الله الرحمن الرحيم

" سبحان الله وبحمده : عدد خلقه ورضا

نفسه و زنة عرشه ومداد كلماته.."٢

□□□□□□□□□□□□□□□□

مرت تلك الفترة علي الجميع بشئ من
الصعوبة....

اصبحت سيلا في شهرها الخامس من الحمل
مع بروز بطنها بشكل لطيف فكانت دائما
تتذمر لشكلها ذلك ولكن عند تذكرها انها
سوف تجلب لهذه الدنيا طفلها الاول وتلك
الثمرة التي ستكون دليلا علي عشقها هي و
يوسف تمسد عليها بحنان وتبتسم وكان
يوسف دائما ما ينظر لها بحنان وينتظر
بلهفة ذلك الصغير او الصغيرة لكي يملأ
حياتهم سعادة وفرح....كان كل ليلة ياخذها
بين احضانه فيمسد علي رأسها وعلي طفله
الموجود بأحشائها ويتخيل ذلك اليوم الذي
يأتي فيه ذلك الصغير....يشتاق كل منهما
لمعرفة نوعه صبي أم فتاة....فكانت سيلا
دائما ما تقول انه سوف يكون ولد يشبه أباه

كثيرا ويوسف يقول انها فتاة تأخذ كل
تفاصيل والدتها ولكن هذا لم يزيدهم الا
عشقا وشغفا لرؤية الصغير.....

اما عن جاسر و سارة فقد وصلهم خبر حملها
بشهرين وكان جاسر سيطير من فرحته...فهو
كان يتمني أن يرزق بطفل من من سلبت
عقله من أول مرة رآها بها وكم كانت سارة
تبكي من فرط سعادتها عند معرفة هذا
الخبر فاخيرا عوضها الله عن ما رأت في
حياتها بزواج اي امرأة تتمناه...هو يعشقها
ويحبها بشكل لت يوصف ويتمني دائما ان
يرضيها فقط وعائلة رائعة لا يوجد بينهم
سوي المودة والحب واخيرا طفل من مَن
عشقه وكان سبب في سعادتها....

استطاعت نغم ان تتخطي ذلك الحزن
بوجود زوجها بجانبها فكان مالك يحرص

دائما علي عدم تركها بمفردها لأوقات طويلة
ودائما ما كان يفعل ما بوسعه كي تكون
سعيدة فما كان إلا أنهم زادوا عشقا وتعلقا
ببعضهما أكثر فأكثر....حتي عند معرفتهم
بخبز حمل سارة نغم كانت سعيدة
لصديقتها ولاخيها ولكن ايضا حزنت علي
نفسها فكانت تتمني ان تحمل طفل بداخلها
وكم كانت تحزن لتذكرها ذلك الطفل الذي
لم تعرف بوجوده حتي ولكن مالك عند
شعوره بها كان يخرجها من دائرة افكارها
علي الفور ويحتويها بين اضلاعه..

اما عند عز الدين ونانسي فبالطبع تم تأجيل
حفل الزفاف حتي تمر فترة علي ذلك
الحادث فإنه لا يستطيع ان يفرح بدون
أصدقائه ومن كانوا السبب للقاء من احب
مرة اخرى....ولكنه اكتفي بعقد قرانه هو

ونانسي كي يتعامل معها براحة تامة ويكون
مطمئن انها اصبحت زوجته وملكه بالاخير...

مرت ثلاثة أشهر علي تلك الحادثة والتي
استطاع الكل ان يخرج منها ويتخطاها
واصبح فقط يفصل عن زواج عز ونانسي
سوي ليلة واحدة

كانت نانسي منشغلة في تجهيز ما تحتاجه
كل عروس وكانت دائما الثلاث فتيات معها
حتي رغم تعب سيلا ولكنها لم تتأخر عن
مساعدة صديقتها ابدأ فبالفعل بعدما
تعرفوا عليها فقد اصبحت صديقتهم واختهم
أيضا

كانت تجلس في غرفتها شاردة تفكر في يوم
غد... فسوف تصبح ملكه أخيرا...سوف تنام
كل ليلة باحضانه وتستيقظ علي ملامحه
التي تعشقها وبشدة كانت تفكر وتفكر حتي

قاطعها صوت رنين هاتفها برقمه فأجابت

علي الفور